# لَآلِئُ الحِكْمَة

مجموعة من الآثار المنزلة
من قلم حضرة بهاء الله
جلّ ذكره

المجلّد الأوّل

الطبعة الأولىٰ
شهر المشيئة ١٤٣ بديع
ايلول ١٩٨٦م

من منشورات دار النشر البهائية في البرازيل
EDITORA BAHA'I – BRASIL
Rua Engenheiro Gama Lobo, 267 Vila Isabel
20.551 Rio de Janeiro/RJ, Brazil

اِغْتَمِسُوا فِي بَحْرِ بَيَانِي
لَعَلَّ تَطَّلِعُونَ بِمَا فِيهِ
مِنْ لَآلِئِ الْحِكْمَةِ
وَالْأَسْرَارِ

الْكِتَابُ الْأَقْدَسُ

مِنْ أَنْهارِ كافُوْرِ صَمَدِيَّتِكَ فَأَشْرِبْنِيْ يا إِلٰهِيْ ، وَمِنْ أَثْمارِ شَجَرَةِ كَيْنُوْنَتِكَ فَأَطْعِمْنِيْ يا رَجائِيْ ، وَمِنْ زُلالِ عُيُوْنِ مَحَبَّتِكَ فَأَسْقِنِيْ يا بَهائِيْ ، وَفِيْ ظِلِّ عُطُوْفَةِ أَزَلِيَّتِكَ فَأَسْكِنِّيْ يا سَنائِيْ ، وَفِيْ رِياضِ اَلْقُرْبِ بَيْنَ يَدَيْكَ سَيِّرْنِيْ يا مَحْبُوْبِيْ ، وَعَنْ يَمِيْنِ عَرْشِ رَحْمَتِكَ فَأَجْلِسْنِيْ يا مَقْصُوْدِيْ ، وَمِنْ أَرْياحِ طِيْبِ بَهْجَتِكَ فَأَرْسِلْنِيْ يا مَطْلُوْبِيْ ، وَفِيْ عُلُوِّ جَنَّةِ هُوِيَّتِكَ فَأَدْخِلْنِيْ يا مَعْبُوْدِيْ ، وَمِنْ نَغَماتِ وَرْقاءِ اَلْأَحَدِيَّةِ فَأَسْمِعْنِيْ يا مَشْهُوْدِيْ ، وَبِرُوْحِ اَلْقُوَّةِ وَاَلْقُدْرَةِ فَأَحْيِنِيْ يا رازِقِيْ ، وَعَلىٰ رُوْحِ مَحَبَّتِكَ فَاسْتَقِمْنِيْ يا ناصِرِيْ ، وَعَلىٰ سَبِيْلِ مَرْضاتِكَ ثَبِّتْنِيْ يا خالِقِيْ ، وَفِيْ رِضْوانِ اَلْخُلُوْدِ عِنْدَ طَلْعَتِكَ فَأَدْخِلْنِيْ يا راحِمِيْ ، وَعَلىٰ كُرْسِيِّ عِزِّكَ مَكِّنِّيْ يا صاحِبِيْ ، وَإِلىٰ سَماءِ عِنايَتِكَ عَرِّجْنِيْ يا باعِثِيْ ، وَإِلىٰ شَمْسِ هِدايَتِكَ فَأَهْدِنِيْ يا جاذِبِيْ ، وَعِنْدَ ظُهُوْراتِ غَيْبِ أَحَدِيَّتِكَ فَأَحْضِرْنِيْ يا مَبْدَئِيْ وَمُنائِيْ ، وَإِلىٰ صِرْفِ كافُوْرِ اَلْجَمالِ فِيْمَنْ تُظْهِرَنَّهُ فَأَرْجِعْنِيْ يا إِلٰهِيْ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اَلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ اَلْمُتَعالِي اَلْعَزِيْزُ اَلرَّفِيْعُ .

[ ٢ ] بِاَسْمِ اَللهِ اَلْغَنِيِّ اَلْمُتَعَالِ

فَيا إِلٰهِيْ فِيْكُلِّ اَللَّيالِيْ أَحْتَرِقُ بِنارِ فِراقِكَ وَفِيْ كُلِّ اَلْأَيّامِ أَبْتَهِجُ بِبَدائِعِ إِفْضالِكَ وَفِي اَللَّيْلِ أَبْكِيْ عَنْ يَأْسِيْ عَنْ مَواقِعِ نَصْرِكَ وَعِنايَتِكَ وَفِي اَلنَّهارِ أَضْحَكُ مِنْ رَجائِيْ بِبَدائِعِ جُوْدِكَ وَإِحْسانِكَ ، فَسُبْحانَكَ يا إِلٰهِيْ مَضىٰ كُلُّ اَلْأَيّامِ وَما قُضِيَ اَلْبَلايا عَنْ أَصْفِيائِكَ ، وَكُلُّ أَمْرٍ اَنْتَهىٰ وَما تَنْتَهِي اَلرَّزايا لِأُمَنائِكَ ، كَأَنَّ اَلضَّرّاءَ صارَتْ قَدِيْمًا بِقِدَمِ ذاتِكَ وَاَلْبَأْساءَ مُقِيْمًا بِقِيامِ نَفْسِكَ بِحَيْثُ يَتَغَيَّرُ كُلُّشَيْءٍ فِيْ مَمْلَكَتِكَ إِلَّا اَلْبَلِيَّةَ عَنْ أَحِبَّتِكَ وَكُلُّ اَلْأَشْياءِ حادِثَةٌ فِيْ مُلْكِكَ إِلَّا اَلذِّلَّةَ عَنْ صَفْوَتِكَ ، فَوَعِزَّتِكَ يا مَحْبُوْبِيْ قَدْ بَلَغَ اَلذِّلَّةُ إِلىٰ اَلنِّهايَةِ وَوَرَدَ مِنَ اَلْجُهّالِ ما لا يُذْكَرُ بِاَلْمَقالِ يا مَنْ إِلَيْكَ يَنْتَهِي اَلْفَضْلُ وَاَلْإِفْضالُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ذُوْ اَلْجَمالِ وَاَلْإِجْلالِ ، أَما تَنْظُرُ يا إِلٰهِيْ إِلىٰ أَحِبَّتِكَ بِلِحاظِ عُطُوْفَتِكَ وَأَما تَلْتَفِتُ يا رَجائِيْ إِلىٰ بَرِيَّتِكَ بِنَظَراتِ مَكْرُمَتِكَ ، هَلْ غَيْرُكَ مِنْ أَحَدٍ حَتّىٰ يَهْرُبُوا مِنْكَ إِلَيْهِ وَهَلْ دُوْنَكَ مِنْ سُلْطانٍ حَتّىٰ يَرِدُوا عَلَيْهِ ، لا فَوَعِزَّتِكَ ، وَإِنِّيْ مِنْ قِبَلِ مُحِبِّيْكَ أَشْهَدُ لَهُمْ حِيْنَئِذٍ لَدَيْكَ بِأَنَّهُمْ ما أَرادُوا غَيْرَكَ وَما عَبَدُوا سِواكَ وَما عَرَفُوا دُوْنَكَ وَاَنْقَطَعُوا عَنْ كُلِّ اَلْجِهاتِ إِلىٰ وَجْهِ

فَرْدانِيَّتِكَ وَخَرَجُوا عَنْ كُلِّ الدِّيارِ حَتَّىٰ دَخَلُوا دِيارَ صَمَدانِيَّتِكَ ،
إِلىٰ مَتَىٰ يا إِلٰهِي لا تُرْسِلُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ أَرْياحَ رَحْمَتِكَ وَلا تَهُبُّ
عَلىٰ نُفُوسِهِمْ نَسَماتِ جُودِكَ وَلُطْفِكَ ، أَما وَعَدْتَ يا سَيِّدِي بِأَنْ
تَجْمَعَ الْمُنْقَطِعِينَ فِي جِوارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرىٰ وَأَما وَعَدْتَهُمْ مَكْمَنَ
الْأَمْنِ فِي ظِلِّ اسْمِكَ الْأَعْلىٰ ، إِذًا فَاقْضِ بِما وَعَدْتَ ثُمَّ أَظْهِرْ
كُلَّما عَهِدْتَ إِذْ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَقاضِي حَوائِجِ
الطَّالِبِينَ ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ يا إِلٰهِي وَرَبِّي بِأَنِّي لا أَشْكُوا لِنَفْسِي وَلا
أَجْزَعُ لِذاتِي وَلا أَحْزَنُ لِجِسْمِي ، لِأَنِّي فِي يَوْمِ الَّذِي عَرَّفْتَنِي
نَفْسَكَ وَأَشْرَبْتَنِي خَمْرَ جَمالِكَ قَدْ أَنْفَقْتُ رُوحِي لِرُوحِكَ وَذاتِي
لِذاتِكَ وَجِسْمِي لِجِسْمِكَ ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ما وَرَدَ عَلَيَّ فِي سَبِيلِكَ
وَما مَسَّنِي مِنْ مَجارِي قَضائِكَ ، فَوَعِزَّتِكَ لَنْ أَقْدِرَ أَنْ أَذْكُرَهُ
بَيْنَ يَدَيْكَ وَلا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَسْمَعَهُ مِنْ أَحِبَّتِكَ ، وَفِي كُلِّ
الْأَحْوالِ كُنْتُ شاكِرًا بِنِعْمَتِكَ وَراضِيًا بِقَضائِكَ بَلْ كُنْتُ مُنْتَظِرًا
لِسُيُوفِ أَعْدائِكَ فِي سَبِيلِكَ وَسِهامِ قَضائِكَ فِي مَحَبَّتِكَ وَما
حَفِظْتُ نَفْسِي أَقَلَّ مِنْ ساعَةٍ ، وَكُنْتُ كَالنَّارِ الْمُشْتَعِلَةِ بَيْنَ
عِبادِكَ الْفُسَقاءِ وَكَالسِّراجِ الْمُنِيرَةِ بَيْنَ يَدَيَّ الْأَعْداءِ وَكَالشَّمْسِ
الْبازِغَةِ فَوْقَ رُؤُسِ الْأَشْقِياءِ ، وَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُشاوِرُونَ فِي
خُرُوجِي وَفِي كُلِّ لَيْلٍ يَجْتَمِعُونَ عَلىٰ قَتْلِي ، وَأَنا أَقُولُ يا إِلٰهِي
زِدْ فِي كُفْرِهِمْ وَغَفْلَتِهِمْ ثُمَّ فِي شِرْكِهِمْ وَشَقْوَتِهِمْ لِيَقْرُبَ بِذٰلِكَ

لِقائِيْ بِكَ حَتّٰى أَرْجِعَ إِلَيْكَ وَأَرِدَ عَلَيْكَ لِأَنَّ هٰذا أَمَلِيْ مِنْكَ وَرَجائِيْ بِكَ ، وَلٰكِنْ يا إِلٰهِيْ لَمَّا أُشاهِدُ اَضْطِرابَ أَحِبَّتِكَ وَقَلَقَ بَرِيَّتِكَ أَحْزَنُ فِيْ نَفْسِيْ عَلٰى قَدْرِ اَلَّذِيْ لَنْ يُحْصٰى ذِكْرُهُ وَلَنْ يَتِمَّ بِاَلْقَلَمِ أَمْرُهُ ، وَإِنَّكَ لَوْ كَشَفْتَ لَهُمْ حُجُباتِ اَلْأَمْرِ كَما كَشَفْتَ لِعَبْدِكَ هٰذا مٰا اَضْطَرَبُوا فِيْ مَوارِدِ بَلائِكَ وَما يَتَبَلْبَلُوا فِيْ مَجارِيْ قَضائِكَ ، وَلٰكِنْ حَجَبْتَ عَنْهُمْ بِعِلْمِكَ اَلْمُحِيْطَةِ وَكَشَفْتَ لِعَبْدِكَ اَلْفانِيَةِ ، لِذا أُقْسِمُكَ يا مَحْبُوْبِيْ بِمَظْهَرِكَ اَلْأَعْلٰى وَمَراياكَ اَلْحاكِيَةِ عَنْهُ وَمِرْآتِكَ اَلْأَزَلِيَّةِ اَلْأَسْنٰى وَأَلْسُنِ اَلنّاطِقَةِ بِهِ بِأَنْ تَجْعَلَنا مِنَ اَلْوارِدِيْنَ فِيْ شاطِئِ اَنْقِطاعِكَ وَاَلنّازِلِيْنَ إِلٰى مَدِيْنَةِ إِفْضالِكَ وَاَلشّارِبِيْنَ عَنْ كَأْسِ جَمالِكَ وَاَلْمُسْتَرِيْحِيْنَ عَلٰى بِساطِ إِجْلالِكَ إِذْ بِيَدِكَ مَلَكُوْتُ كُلِّشَيْءٍ وَإِنَّكَ أَنْتَ اَلْعَزِيْزُ اَلْفَرْدُ اَلْمُتَعالِيُ اَلْقَيُّوْمُ .

# هذا ما دعيت
# الله ربّي بلسان الرّمز والألغاز
# ويقرئه من يريد أن يشرب ماء الحيوان
# من أيادي الفيّاض وبه يكشف جمال الحقيقة
# ويخترق حجاب المجاز

يا مَنْ تَزَيَّنَ جَمالُ قُدْسِ أَزَلِيَّتِكَ بِطِرازِ خَيْطِ عِزِّ مَكْرُمَتِكَ وَتَظْهَرُ ظُهُوْراتُ شَمْسِ وُجْهَتِكَ بِٱلنُّقْطَةِ ٱلَّتِيْ ظَهَرَتْ وَلاحَتْ مِنْ جَواهِرِ أَسْرارِ غَيْبِ حِكْمَتِكَ ، فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ ما أَتْقَنَ بَدائِعَ صُنْعِ رُبُوْبِيَّتِكَ فِيْهَذا ٱلطِّرازِ ٱلْأَعْظَمِ وَما أَحْكَمَ جَواهِرَ عِلْمِ أُلُوْهِيَّتِكَ فِيْهَذا ٱلْكَنْزِ ٱلْأَفْخَمِ ٱلْأَكْرَمِ ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ يا إِلٰهِيْ أَبْحُرَ عِلْمِكَ وَسَفِيْنَةَ حِكْمَتِكَ بِحَيْثُ قَدَّرْتَ فِيْهِ كُلَّمَا قَدَّرْتَهُ فِيْعَوالِمِ تَوْحِيْدِكَ وَأَسْماءِ قُدْسِ تَجْرِيْدِكَ ، فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ يا مَقْصُوْدِيْ أَنْتَ ٱلَّذِيْ أَحْصَيْتَ مَعانِي عِزِّ سَلْطَنَتِكَ فِيْ قُمُصِ أَسْمائِكَ وَبِذٰلِكَ عَرَّفْتَ عِبادَكَ مِنْ جَواهِرِ أَمْرِكَ وَأَسْرارِ حِكْمَتِكَ ، ثُمَّ أَظْهَرْتَ هَذِهِ ٱلْأَسْماءَ ٱلْغَيْبِيَّةَ عَلىٰ ٱلْأَلْواحِ مِنَ ٱلنُّقْطَةِ ٱلَّتِيْ فَصَّلْتَها بِقُدْرَتِكَ وَجَعَلْتَها حاكِيًا عَمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نارِ مَحَبَّتِكَ وَهَواءِ عِنايَتِكَ ، وَأَخْفَيْتَ فِيْهِ أَرْضَ إِرادَتِكَ لِيُسْقىٰ ماءَ ٱلْعُطُوْفَةِ مِنْ يَدِ

عِنايَتِكَ ، فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ ما أَعْظَمَ أَمْرَكَ فِيهَذا ٱلْخَيْطِ ٱلدُّرِّيِّ ٱلسَّوْداءِ وَهَذا ٱلْحَبْلِ ٱلْمُنِيرِ ٱلْأَصْفَىٰ ، فَوَعِزَّتِكَ لَوْلاهُ ما ظَهَرَتِ ٱلنُّقْطَةُ فِيْ قَمِيْصِ ٱلسُّوْدِيَّةِ وَما جَرَتْ عَيْنُ ٱلْحَيَوانِ فِيْ ظُلُماتِ ٱلْغَيْبِيَّةِ ، فَوَعِزَّتِكَ يا مَحْبُوْبِيْ صِرْتُ مُتَحَيِّرًا فِيْما خَلَقْتَ بِقُدْرَتِكَ فِيْ سِرِّ هَذِهِ ٱلنُّقْطَةِ ٱلْبَقائِيَّةِ وَهَذا ٱلرُّوْحِ ٱلْحَرَكِيَّةِ ، كَأَنَّكَ ٱخْتَرْتَهُ بَيْنَ ٱلْمَوْجُوداتِ وَجَعَلْتَهُ مِرْآتًا لِجَمِيْعِ أَسْمائِكَ وَصِفاتِكَ وَقَدَّرْتَ لَهُ نِعْمَةَ ٱلْقُرْبِ وَٱلْوِصالِ ، وَهَذا مِنْ أَمْرٍ ما ٱخْتَصَصْتَهُ بِأَحَدٍ فِيْ مَمالِكِ سَلْطَنَتِكَ وَمَدائِنِ عِزِّ حُكُوْمَتِكَ إِلَّا بِهِ ، لِأَنِّيْ أُشاهِدُ بِأَنَّ جَواهِرَ ٱلْأَحَدِيَّةِ يَنْعَرُوْنَ فِيْ فِراقِكَ وَهَياكِلَ ٱلصَّمَدِيَّةِ يَشُقُّوْنَ ثِيابَهُمْ فِيْ بُعْدِهِمْ عَنْ لِقائِكَ وَكُلَّ ٱلْأُلُوْهِ يَبْكُوْنَ عِنْدَ ظُهُوْراتِ بُعْدِكَ وَكُلَّ ٱلْمُلُوْكِ يَضُجُّوْنَ لَدَىٰ شُئُوْناتِ هَجْرِكَ وَأَكْبادَ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ يُحْرَقُوْنَ مِنْ نارِ شَوْقِكَ وَجَواهِرَ ٱلتَّقْدِيْسِ يَتَشَهَّقُوْنَ فِيْ بَيْداءِ ٱشْتِياقِكَ وَمَراياءَ ٱلتَّنْزِيْهِ يَضْرِبُوْنَ عَلَىٰ رُؤُسِهِمْ عَنْ بُعْدِهِمْ عَنْ ساحَةِ عِزِّكَ وَمَنْعِهِمْ عَنْ فَناءِ قُدْسِكَ وَحَرَمِ قُرْبِكَ ، وَكُلُّهُمْ عَمَوْا مِنْ شِدَّةِ بُكائِهِمْ وَما وَقَعَتْ عُيُوْنُهُمْ عَلَىٰ إِشْراقِ أَنْوارِ جَمالِكَ ، وَضَجُّوا إِلَىٰ أَنْ ماتُوا وَما فازُوا بِزِيارَةِ وَجْهِكَ وَإِجْلالِكَ ، فَواحَزَناهُ عَلَىٰ ما وَرَدَ عَلَىٰ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ مِنْ عِبادِكَ وَعَلَىٰ ٱلْمُقَدَّسِيْنَ فِيْ أَيَّامِكَ ، بِحَيْثُ نَفْسُ ٱلْقِدَمِ عَدَمٌ فِيْ هَجْرِكَ وَأَصْلُ ٱلْوُجُوْدِ فَقْدٌ فِيْ بُعْدِهِ عَنْ جِوارِكَ وَصِرْفُ

ٱلظُّهُوْرِ سَكَنَ عَلىٰ ٱلرَّمادِ فِيْ فِراقِكَ ، وَكَمْ مِنْ لَيالٍ يا إِلٰهِيْ دَخَلُوا فِي ٱلْفِراشِ رَجاءَ لِوَصْلِكَ وَأَصْبَحُوا فِيْ فِراقِكَ وَكَمْ مِنْ صَباحٍ قامُوا طَلَبًا لِلِقائِكَ وَأَمْسَوْا فِيْ هِجْرانِكَ ، وَأَخَذَتْهُمْ نارُ مَحَبَّتِكَ عَلىٰ مَقامِ ٱلَّذِيْ مَنَعَتْهُمْ عَنْكُلِّ راحَةٍ وَأَخَذَتْهُمْ عَنْكُلِّ مَسَرَّةٍ وَبَهْجَةٍ ، وَإِنَّكَ أَنْتَ مَعَ كُلِّ ذَلِكَ وَمَعَ ما ٱطَّلَعْتَ بِجَمِيْعِ ذَلِكَ ما مَرَرْتَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً وَما كَشَفْتَ جَمالَكَ لِأَنْفُسِهِمْ آنًا ، مَعَ ذَلِكَ كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُرِيْدَ هَذا ٱلْعَبْدُ ٱلَّذِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا كَظِلٍّ فِيْ ساحَةِ قُدْسِكَ أَوْ كَعَدَمٍ عِنْدَ ظُهُوْراتِ عِزِّ قِدَمِكَ وَلَمْ يَكُنْ ذِكْرُهُ إِيَّاكَ إِلَّا كَنِداءِ نَحْلٍ فِيْ هَواءِ بَهاءِ لاهُوْتِ قُدْسِ كِبْرِيائِكَ أَوْ كَذِكْرِ نَمْلٍ فِيْ وادِي عِزِّ سُلْطانِكَ ، فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ مِنْ بَدائِعِ قُدْرَتِكَ وَظُهُوْراتِ سَلْطَنَتِكَ ، بِحَيْثُ ٱنْقَطَعَتْ أَيادِي ٱلْأَوْلِياءِ عَنْ ذَيْلِ رِداءِ عِرْفانِكَ وَمُنِعَتْ عُيُوْنُ ٱلْأَصْفِياءِ عَنْ مُلاحَظَةِ أَنْوارِ جَمالِكَ وَزِيارَةِ طَلْعَتِكَ ، فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ يا مَقْصُوْدِيْ عَنْ ذِكْرِ ٱلْمَوْجُوْداتِ ، فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ يا مَحْبُوْبِيْ عَنْ وَصْفِ ٱلْمُمْكِناتِ ، وَإِنِّيْ أَشْهَدُ حِيْنَئِذٍ بِأَنَّ ذِكْرَ غَيْرِكَ لَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ وَوَصْفَ ما سِواكَ لَنْ يَرِدَ عَلَيْكَ ، لِأَنَّ عِرْفانَكَ يَطِيْرُ فَوْقَ مَلَكُوْتِ ٱلْبَقاءِ ، وَذِكْرَ ما سِواكَ مَقْطُوْعُ ٱلْجَناحِ واقِفٌ فِيْ ناسُوْتِ ٱلْفَناءِ ، فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يَصْعَدَ ٱلْفَناءُ إِلىٰ لاهُوْتِ ٱلْبَقاءِ ، فَوَعِزَّتِكَ لَنْ يَقْدِرَ إِلَّا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ

وَجُوْدِكَ وَمَوْهِبَتِكَ ، وَمَعَ هَذا ٱلْمَنْعِ ٱلْكُبْرَىٰ أُشاهِدُ بِأَنَّكَ جَعَلْتَ هَذا ٱلرُّوْحَ طِرازَ وَجْهِكَ وَزِيْنَةَ طَلْعَتِكَ ، وَبِهِ تَظْهَرُ لَطائِفُ أَسْرارِ مَلاحَتِكَ وبِهِ تُسْتَرُ شَمْسُ جَمالِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ ، بِذٰلِكَ تَحَيَّرْتُ وَتَحَيَّرَتْ كُلُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْكاشِفُ ٱلسَّتّارُ ، إِذًا أَسْئَلُكَ يا إِلٰهِيْ بِهُبُوْبِ أَرْياحِ رَحْمَتِكَ عَلىٰ هَياكِلِ ٱلْمُذْنِبِيْنَ وَتَنَزُّلِ أَمْطارِ غُفْرانِكَ عَلىٰ ٱلْعاصِيْنَ وَبِحَبْلِ ٱلَّذِي عُلِّقَتْ بِهِ قُلُوْبُ ٱلْعاشِقِيْنَ وَٱجْتُذِبَتْ مِنْهُ أَفْئِدَةُ ٱلْعارِفِيْنَ بِأَنْ لا تَقْطَعَ هَذا ٱلْحَبْلَ ٱلَّذِيْ جَعَلْتَهُ سَبَبًا بَيْنَكَ وبَيْنَ خَلْقِكَ وَلا تَحْرِمَهُمْ عَنْ هَذا ٱلْخَيْطِ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ خادِمَ جَمالِكَ وَمُعاشِرَ وَجْهِكَ ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ يا إِلٰهِيْ بِأَنْ تُصَفِّيْ هَواءَ قُلُوْبِ عِبادِكَ عَنْ غَمامِ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوىٰ ، ثُمَّ ٱرْتَفِعْ كُلَّ ما حالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مُشاهَدَةِ أَنْوارِ ٱلْبَقاءِ ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفاضِلُ ٱلْباذِلُ ٱلْمُكَرِّمُ ٱلْمُعْطِيُ ٱلرَّحِيْمُ ٱلْكَرِيْمُ .

[ ٤ ]

تِلْكَ آياتٌ ظَهَرَتْ فِيْ خِدْرِ ٱلْبَقاءِ وهَوْدَجِ ٱلْقُدْسِ حِيْنَ وُرُوْدِ ٱسْمِ ٱلْأَعْظَمِ عَنْ شَطْرِ ٱلسُّبْحانِ فِيْ أَرْضِ ٱلصَّامْصُونِ يَمَّ بَحْرٍ

عَظِيْمٍ ، إِذًا نُزِّلَتْ جُنُوْدُ وَحْيِ ٱللهِ بِطِرازِ ٱلَّذِيْ ٱنْصَعَقَتْ عَنْها كُلُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، وَأَشْرَقَتْ قُدَّامَهُمْ شَمْسُ ٱلْجَمالِ فِيْ هَيْكَلِ قُدْسٍ لَطِيْفٍ ، وَخاطَبَ ٱلْفُلْكَ بِما جَرَىٰ مِنْ قَلَمِ ٱللهِ مِنْ قَبْلُ فِيْ لَوْحِ ٱلَّذِيْ خاطَبْنا فِيْهِ مَلَّاحَ ٱلْقُدْسِ بِنِداءٍ حُزْنٍ خَفِيٍّ ، وَبِما نُزِّلَ حِيْنَئِذٍ فِيْ هٰذا ٱللَّوْحِ مِنْ قَلَمِ قُدْسٍ مُنِيْرٍ ، وَمَنْ يُرِيْدُ أَنْ يَطَّلِعَ بِأَسْرارِ ٱلْأَمْرِ مِنْ لَدُنْ حَكِيْمٍ عَلِيْمٍ فَلْيَنْظُرْ فِي ٱللَّوْحَيْنِ لِيَعْرِفَ أَسْرارَ ٱللهِ وَتَقِرَّ بِها عَيْناهُ وَيَكُوْنَ مِنَ ٱلْمُوْقِنِيْنَ .

قَدْ تَمَّ مِيْقاتُ ٱلٱسْتِواءِ فِيْ هَوْدَجِ ٱلْقُدْسِ وَخَرَجَ جَمالُ ٱلْهُوِيَّةِ بِمَنْظَرِ عِزٍّ كَرِيْمٍ ، قُلْ قَدِ ٱنْتَهَىٰ سَفَرُ ٱلتُّرابِ إِلىٰ ساحِلِ بَحْرٍ عَظِيْمٍ ، إِذًا يَبْكِيْ هَوْدَجُ ٱلْخُلْدِ وَيَسْتَبْشِرُ سَفِيْنَةُ قُدْسٍ مُنِيْرٍ ، أَنْ يا مَلَّاحَ ٱلْقُدْسِ قَدْ جاءَ ٱلْوَعْدُ فِيْما وَعَدْناكَ بِلِسانِ صِدْقٍ عَلِيْمٍ ، فَٱسْتَعِدَّ فِيْ نَفْسِكَ لِتُحَوِّلَ نَفْسَ ٱللهِ عَلَىٰ فُلْكٍ ما سِواهُ بِهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلْمُحْدَثِ ٱلْقَدِيْمِ ، سَيَظْهَرُ عَلَيْكَ كُلُّ ما وَعَدْناكَ بِٱلْحَقِّ إِنْ أَنْتَ مِنَ ٱلصَّابِرِيْنَ ، وَأَخْبَرْناكَ مِنْ قَبْلُ كُلَّ ما يُقْضَىٰ وَما ٱلْتَفَتَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ ٱلْعالَمِيْنَ ، وَأَغْفَلْناهُمْ عَنْ ذٰلِكَ بِما ٱكْتَسَبَتْ أَيْداهُمْ وَإِنَّ هٰذا لَعَدْلٌ مُبِيْنٌ ، فَوَٱللهِ إِنَّ ٱلَّذِيْنَ يَدْخُلُوْنَ فِيْ ظِلِّكَ سَتَأْخُذُهُمْ عَذابُ فِتْنَةٍ عَظِيْمٍ ، قُلْ تَٱللهِ هٰذا مَحْكُّ ٱللهِ قَدِ ٱسْتَقامَ بِٱلْعَدْلِ وَيَفْصِلُ بَيْنَ ٱلْحَقِّ وَٱلْباطِلِ وَٱلشَّكِّ

عَنِ ٱلْيَقِيْنِ ، وَلَكِنْ أَنْتَ طَهِّرِ ٱلنَّظَرَ عَنْ حُدُوْداتِ ٱلْبَشَرِ وَلَا تَرْتَدَّ ٱلْبَصَرَ عَنْ هَذا ٱلْمَنْظَرِ ٱلْمُنِيْرِ ، وَهُبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَوائِحِ ٱلْفَضْلِ لَعَلَّ تُخَلِّصُهُمْ عَنْ ظُنُوْنِهِمْ وَتُقَلِّبُهُمْ إِلىٰ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَكِيْمِ ، وَتُطَهِّرُ قُلُوْبَهُمْ عَنْ هَوَآهُمْ وَتُبَلِّغُهُمْ إِلىٰ وَطَنِ قُدْسٍ بَدِيْعٍ ، وَلَعَلَّ تَخْتَرِقُ بِذَلِكَ حُجُباتُ ٱلتَّقْلِيْدِ وَيَسْتَشْرِقُ جَمالُ ٱلتَّوْحِيْدِ فِيْ مِشْكَوٰةِ أَفْئِدَةٍ لَطِيْفٍ ، وَلَا تَزِنِ ٱلْعِبادَ بِمِيْزانِ ٱللهِ لِأَنَّهُمْ يُزَنُوْنَ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ وَيَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلزَّائِنِيْنَ ، فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَتَجاوَزْ عَنْ جَرِيْراتِهِمْ لِأَنَّكَ أَنْتَ ٱلْكَرِيْمُ ذُوْ ٱلْفَضْلِ ٱلْعَمِيْمِ ، إِذًا لَمَّا أُغْمِضَتْ عَيْناكَ عَنِ ٱلْعِصْيانِ وَفَتَحْتَها بِٱلْإِحْسانِ هُبَّ عَلىٰ أَهْلِ ٱلْأَكْوانِ مِنْ نَسَماتِ قُدْسٍ كَرِيْمٍ ، لَعَلَّ يَسْتَشْعِرُوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِما فَضَّلَهُمُ ٱللهُ عَلىٰ ٱلْخَلائِقِ أَجْمَعِيْنَ ، وَجَعَلَهُمْ مُعاشِرَ نَفْسِهِ وَشَرَّفَهُمْ بِلِقائِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ ثَمَراتِ ٱلْوَصْلِ مِنْ شَجَرِ قُدْسٍ مُبِيْنٍ ، وَأَقْمَصَهُمْ قَمِيْصَ ٱلاَخْتِصاصِ وَفَضَّلَهُمْ عَلىٰ خَلْقِ ما كانَ وَما يَكُوْنُ ، وَكَتَبَ أَسْمائَهُمْ فِيْ أَلْواحِ عِزٍّ حَفِيْظٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَصْدُقُ عَلَيْهِمْ لَوْ لَنْ يُغَيِّرُوا نِعْمَةَ ٱللهِ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَيَعْرِفُوْنَ ما أَنْعَمَ ٱللهُ عَلَيْهِمْ وَيَشْكُرُوْهُ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ ، وَإِنَّكَ أَنْتَ يا فُلْكَ ٱلْأَمْرِ فَٱحْمِلْ هٰؤُلاءِ ثُمَّ ٱجْرِ عَلىٰ ٱلْبَحْرِ بِإِذْنٍ مِنَ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْقَدِيْرِ ، أَنْ يا سَفِيْنَةَ ٱلْقُدْسِ فَأَبْشِرِيْ فِيْ نَفْسِكِ بِما وَرَدَ فِيْكِ جَمالُ عِزٍّ مَنِيْعٍ ، أَنْ يا بَحْرَ ٱلْبَقاءِ قِرَّ عَيْناكَ بِما وَرَدَ عَلَيْكَ بَحْرُ رُوْحٍ

لَطِيفٍ ، لِذا خُلِقْتَ قَبْلَ ٱلْبِحارِ إِنْ تَكُوْنَ مِنَ ٱلْمُسْتَشْعِرِيْنَ ، إِذًا فَأَكْرِمْ ضُيُوْفَ ٱللهِ عِبادَ ٱلَّذِيْنَهُمْ رَكِبُوا عَلَيْكَ وَوَرَدُوا فِيْكَ وَلا تَكُنْ مِنَ ٱلْمُضْطَرِبِيْنَ ، فَٱحْفَظْ أَماناتِ ٱللهِ وَلا تَخانُ فِيْ نَفْسِكَ وَلا تَكُنْ مِنَ ٱلْخائِنِيْنَ ، أَنْ يا حِيْتانَ ٱلْبَحْرِ فَٱسْتَبْشِرُوا فِيْ أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ ٱذْكُرُوا بارِئَكُمْ بِما فُزْتُمْ بِلِقاءِ ٱللهِ فِيْ أَيّامِ ٱلَّتِيْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْجَمالِ عَنْ مَطْلِعِ ٱسْمٍ قَدِيْمٍ ، أَنْ يا هَواءَ ٱلْبَحْرِ هُبَّ عَلىٰ أَجْسادِ ٱلطَّيِّبَةِ ٱلْمُنِيْرَةِ ٱلَّتِيْ خَلَقَهُمُ ٱللهُ مِنْ نُوْرِ ذاتِهِ قَبْلَ خَلْقِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، وَسُرَّ فِيْ نَفْسِكَ ثُمَّ أَبْشِرْ فِيْ رُوْحِكَ بِما رَزَقَكَ ٱللهُ مِنْ هَوآءِ رُوْحٍ خَفِيْفٍ ، فَوَٱللهِ إِذًا ٱسْتَبْشَرَتْ سُكّانُ أَهْلِ ٱلْبَحْرِ وَضَجَّتْ سُكّانُ ٱلْبَرِّ بِما خَرَجَ جَمالُ ٱلْهُوِيَّةِ عَنْ هَوْدَجِ ٱلْبَقاءِ وَٱسْتَقَرَّ عَلىٰ فُلْكِ قُرْبٍ رَفِيْعٍ ، قُلْ يا أَهْلَ ٱلسِّرِّ وَٱلشَّهادَةِ وَٱلْغَيْبِ وَٱلظُّهُوْرِ لا تَحْزَنُوا عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ ٱفْرَحُوا بِفَرَحِ ٱللهِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْمُتَعالِي ٱلْعَلِيْمِ ، قُلْ إِنَّ هٰذا لَفَرَحُ ٱلَّذِيْ أَخَذَ ٱلْمَوْجُوْداتِ كُلَّها وَأَحاطَ كُلَّ مَنْ فِي ٱلْعالَمِيْنَ ، وَلَنْ يَأْخُذَ أَحَدًا دُوْنَ أَحَدٍ إِنْ يَتَوَجَّهُوْنَ إِلىٰ مَنْظَرِ ٱللهِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمُنِيْرِ ، قُلْ هٰذا لَفَضْلٌ يُقَلِّبُ كُلَّ ٱلذَّرّاتِ إِلىٰ جَمالِ ٱلْهُوِيَّةِ أَقْرَبَ مِنْ أَنْ يَذْكُرَ ٱلْمَحْبُوْبُ ٱسْمَ ٱلْحَبِيْبِ ، وَكَذٰلِكَ نُلْقِيْ مِنْ آياتِ ٱلرُّوْحِ وَنَبْسُطُ بِساطَ ٱلْفَضْلِ عَلىٰ كُلِّ مَنْ فِي ٱلْمُلْكِ أَجْمَعِيْنَ ، وَإِنَّكِ أَنْتِ أُنادِيْكِ يا لُجَّةَ ٱلْقُدْسِ فِيْ آخِرِ ٱلْقَوْلِ

بما وَرَدَ عَلَيْكَ لُجَّةُ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْغالِبِ ٱلْقَوِيِّ ، أَنْ يا طَمْطامَ ٱلْأَحَدِيَّةِ فَٱسْرُرْ فِيْ ذاتِكَ بِما ٱسْتَوىٰ عَلَيْكَ طَمْطامُ ٱلسُّرُوْرِ وَإِنَّ هٰذا لَفَضْلٌ عَظِيْمٌ ، أَنْ يا قَمْقامَ ٱلْعِزِّ فَٱبْهَجْ فِيْ رُوْحِكَ بِما وَرَدَ فِيْكَ قَمْقامُ ٱللهِ ٱلْمُتَعالِي ٱلْعَزِيْزِ ٱلْقَدِيْرِ ، فَهَنِيْئًا لَكَ بِما ٱسْتُحْضِرَ فِيْ حَوْلِكَ أَرْواحُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ ، وَٱسْتَقْبَلُوا حِيْنَئِذٍ كُلَّ ٱلذَّرَّاتِ وَقامُوا فِيْ هَواكَ وَكانُوا مِنَ ٱلْمُنْظَرِيْنَ ، لِيَمُرَّ عَلَيْهِمْ نَسائِمُ ٱلْقُدْسِ عَنْ شَطْرِ ٱلْأَحَدِيَّةِ مِنْ هٰذا ٱلرِّضْوانِ ٱلْمُقَنَّعِ ٱلْمُقَطَّعِ ٱلْمَسْتُوْرِ ٱلْمَشْهُوْرِ ٱلظَّاهِرِ ٱلْخَفِيِّ ، فَطُوْبىٰ لَهُمْ وَلِمَنْ دَخَلَ فِيْ ظِلِّهِ وَشُرِّفَ بِلِقائِهِ وَشَرِبَ عَنْ كَأْسِهِ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِهِ ٱلْمُحْكَمِ ٱلْقَوِيِّ ، وَبِذٰلِكَ أَتْمَمْنا ٱلْفَضْلَ عَلَى ٱلْأَوَّلِيْنَ وَٱلْآخِرِيْنَ ، وَأَنْزَلْنا مِنْ سَحابِ ٱلْقُدْسِ ما يُطَهِّرُ بِهِ أَفْئِدَةُ ٱلْعارِفِيْنَ ، وَقَدَّرْنا لِكُلِّ ٱلْأَشْياءِ قَمِيْصَ ٱلْهِدايَةِ إِنْ يُقْبِلُوا إِلَيْهِ وَتَكُوْنُ مِنَ ٱلْمُتَّقِيْنَ ، وَكَذٰلِكَ قَدَّرْنا فِيْ سَمآءِ ٱلْأَمْرِ ما يُغْنِيْ بِهِ ٱلْعالَمِيْنَ .

(از يمين أمر صادر) قَدْ ظَهَرَتْ فِتْنَةُ ٱلَّتِيْ نَزَّلْناها فِيْ هٰذا ٱللَّوْحِ ، قُلْنا وَهُوَ ٱلْحَقُّ : فَوَاللهِ إِنَّ ٱلَّذِيْنَ يَدْخُلُوْنَ فِيْ ظِلِّكَ سَتَأْخُذُهُمْ عَذابُ فِتْنَةٍ عَظِيْمٍ .

أَلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَشْرَقَ شَمْسَ ٱلْبَهاءِ عَنْ مَشْرِقِ ٱلْبَقاءِ وَٱسْتَضاءَ مِنْهُ أَهْلُ مَلَأِ ٱلْعالِيْنَ ، ٱلَّذِيْنَهُمْ كانُوا حَوْلَ ٱلْعَرْشِ لَمِنَ ٱلطَّائِفِيْنَ ، وَإِنَّهُ ما مِنْ إِلٰهٍ إِلَّا هُوَ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ ثُمَّ يُمِيْتُ وَيُحْيِيْ وَكُلٌّ عِنْدَهُ فِيْ لَوْحٍ حَفِيْظٍ ، أَنْ يا مِيْرُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ ٱسْمَعْ ما يَرِنُّ لَكَ عَنْدَلِيْبُ ٱلْفِراقِ حِيْنَ ٱلَّذِي ٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ وَٱنْقَضَتْ كُلُّ ٱلْمِيْثاقِ إِلَّا مِيْثاقُ ٱللهِ رَبِّكَ ٱلْخَلَّاقِ ، وَأُبْطِلَتْ كُلُّ ٱلْكُتُبِ وَٱلْأَوْراقِ إِلَّا أَلْواحُ رَبِّكَ ٱلرَّزَّاقِ ، أَنِ ٱنْقَطِعْ يا مِيْرُ عَنِ ٱلدُّنْيا وَما فِيْها وَما بَيْنَها وَما عَلَيْها وَلا تَتَّبِعْ خُطُواتِ ٱلْمُشْرِكِيْنَ ، ثُمَّ ٱتَّكِلْ إِلَىٰ ٱللهِ رَبِّكَ وَكُنْ فِيْ دِيْنِ ٱللهِ لَمِنَ ٱلْمُسْتَقِيْمِيْنَ ، مِلَّةِ هَذا ٱلْغُلامِ ٱلْإِلٰهِيِّ ٱلْعِراقِيِّ ٱلْمُبِيْنِ ، وَمِنْهُ أُثْبِتَتْ كُلُّ ٱلْأَدْيانِ مِنْ أَوَّلِ ٱلَّذِيْ خُلِقَ ٱلْآدَمُ مِنَ ٱلْماءِ وَٱلطِّيْنِ ، وَيُثْبَتُ إِلَىٰ أَبَدِ ٱلْآبِدِيْنَ ، أَنْ يا مِيْرُ طَهِّرْ مِرْآةَ قَلْبِكَ عَنِ ٱلْكُدُوْراتِ لِتَجِدَ فِيْهِ شَبَحَ هَذا ٱلْمَظْلُوْمِ ٱلْأَسِيْرِ ٱلَّذِي وَقَعَ تَحْتَ سُيُوْفِ ٱلْبَغْضاءِ عَمَّا ٱكْتَسَبَتْ أَيادِيْ هَؤُلاءِ ٱلْمُشْرِكِيْنَ ٱلَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ تَٱللهِ إِنَّا آمَنَّا بِعَلِيٍّ قَبْلَ نَبِيْلٍ وَإِذا جاءَ مُنْزِلُهُ بِمَلِيْكٍ مِنَ ٱلْأَمْرِ إِذًا أَنْكَرُوْهُ وَكَذَّبُوْهُ إِلَىٰ أَنْ أَفْتَوْا عَلَىٰ قَتْلِهِ

كَما أَفْتَوْا مِلَلُ ٱلْقَبْلِ عَلىٰ ٱلنَّبِيِّيْنَ وَٱلْمُرْسَلِيْنَ ، وَيَشْهَدُ بِذٰلِكَ لِسانُ سِرِّهِمْ بِأَنْ هُمُ ٱلَّذِيْنَ يَكْذِبُوْنَ فِيْ كُلِّ آنٍ وَفِيْ كُلِّ حِيْنٍ ، قُلْ يٰا قَوْمُ أَفَمَنْ كانَ ناظِرًا إِلىٰ شَطْرِ ٱللهِ كَٱلَّذِيْ يَعْبُدُ ٱلْأَصْنامَ أَوِ ٱلَّذِيْ يَتْبَعُ ٱلْمُشْرِكِيْنَ ، تَٱللهِ يٰا مِيْرُ إِذا تَقُوْلُ بِهِمْ يَسْوَدُّ وُجُوْهُهُمْ وَيَلْوُوْنَ أَلْسِنَتَهُمْ فِيْ أَفْواهِهِمْ وَلَنْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْتُوْنَ جَوابَكَ وَإِنَّ هٰذا لَقَوْلُ ٱلصِّدْقِ لَوْ أَنْتَ مِنَ ٱلسّامِعِيْنَ ، أَنْ يٰا مِيْرُ أَتَسُرُّ فِيْ نَفْسِكَ بَعْدَ ٱلَّذِيْ بُدِّلَ سُرُوْرُ ٱلْبَهاءِ بِحُزْنٍ عَظِيْمٍ ، أَتَسْتَبْشِرُ فِيْ رُوْحِكَ بَعْدَ ٱلَّذِيْ غابَ بِشارَةُ ٱللهِ وَجاءَ بِحُزْنٍ مُبِيْنٍ ، أَتَشْرَبُ ٱلْماءَ بَعْدَ ٱلَّذِيْ كانَ جَمالُ ٱلْبَهاءِ ظَمْئانَ فِيْ ٱلْأَعْراءِ وَكانَ ٱللهُ عَلىٰ ما أَقُوْلُ لَشَهِيْدَ ، قُلْ يٰا مِيْرُ تَٱللهِ إِنَّ ٱلَّذِي ٱشْتَهَرَ ٱسْمُهُ فِي ٱلْبِلادِ قامَ عَلىٰ قَتْلِهِ وَكانَ أَنْ يُكَذِّبُهُ فِيْ كُلِّ آنٍ وَفِيْ كُلِّ حِيْنٍ ، إِلىٰ أَنْ وَصَلَ ٱلْأَمْرُ إِلىٰ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلَّذِي تَشْهَدُ وَتَرىٰ ما وَرَدَ عَلىٰ هٰذا ٱلْمَظْلُوْمِ ٱلْأَسِيْرِ ٱلَّذِيْ سُمِّيَ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱلْبَقاءِ بِٱلْبَهاءِ ، وَهٰذا ما نَزَلَ مِنْ قَلَمِ قُدْسٍ مُنِيْرٍ ، وَإِنَّكَ يٰا مِيْرُ فَٱنْصُرْهُ بِقُوَّةِ ٱللهِ لِتَكُوْنَ لِجَمالِ ٱلْقِدَمِ لَمِنَ ٱلنّاصِرِيْنَ ، أَتَسْكُنُ يٰا مِيْرُ فِي ٱلْبُيُوْتِ بَعْدَ ٱلَّذِي وَقَعَ ٱلْحُسَيْنُ تَحْتَ سُيُوْفِ أَهْلِ ٱلْقُنُوْتِ ، أَتَنامُ عَلىٰ ٱلْفِراشِ بَعْدَ ٱلَّذِيْ كانَ نَيِّرُ ٱلْآفاقِ بَيْنَ يَدَيْ هٰؤُلاءِ ٱلْفُسّاقِ وَلَنْ يَنْعَسَ فِيْ أَمْرِ ٱللهِ لا فِيْ أَزَلِ ٱلْآزالِ وَلا فِيْ أَبَدِ ٱلْآبِدِيْنَ ، كَذٰلِكَ أَخْبَرَكَ بِٱلصِّدْقِ لِتَكُوْنَ مُطَّلِعًا بِما وَرَدَ

عَلىٰ هَذا ٱلْجَمالِ ٱلدُّرِّيِّ ٱلْأَمِيْنِ مِنْ أَيادي ظُلْمِ هَؤُلاءِ ٱلْفاسِقِيْنَ ، أَنْ يا مِيْرُ طَهِّرِ ٱلنَّظَرَ عَنْ حُدُوْداتِ ٱلْبَشَرِ وَلا تَتَّبِعْ خُطُواتِ مَنْ مَكَرَ وَغَدَرَ ، ثُمَّ ٱنْظُرْ بِهَذا ٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَكْبَرِ لِتَطَّلِعَ بِما هُوَ ٱلْمَكْنُوْنُ فِيْ خَزائِنِ قُدْسٍ مُبِيْنٍ ، ثُمَّ ٱقْرَأْ هَذا ٱلدُّعاءَ : فَسُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يا إِلٰهِيْ أَسْئَلُكَ مِنْ أَنْوارِ جَمالِكَ وَبِإِشْراقاتِ شَمْسِ فَضْلِكَ وَإِفْضالِكَ أَنِ ٱنْقَطِعْنِيْ عَمَّا خُلِقَ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ وَتَجْعَلُنِيْ خالِصًا لِوَجْهِكَ ٱلْبَهِيِّ ٱلْأَبْهىٰ وَمُخْلِصًا لِدِيْنِكَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلىٰ ، يا مَنْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَمَّا يُعْرَفُ وَيُقالُ وَعُمَّا يُشْهَدُ بِٱلْمَقالِ ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ يا إِلٰهِيْ مِنْ سَحابِ جُوْدِكَ وَمَكْرُمَتِكَ وَمِنْ غَمامِ عِنايَتِكَ وَمَرْحَمَتِكَ أَنْ أَمْطِرْ عَلىٰ أَرْضِ قَلْبِي أَمْطارَ عِزِّ رَأْفَتِكَ لِيَنْبُتَ مِنْهُ نَباتُ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ لِيَجْعَلَنِيْ مُتَوَكِّلًا إِلىٰ طَلْعَةِ أَبْهائِيَّتِكَ ، أَيْ رَبِّ إِنَّ ٱلْمُشْرِكُوْنَ ما عَرَفُوا جَوْهَرَ ذاتِكَ وَغَشَوْا أَعْيُنَهُمْ بِغَشاوَةِ ٱلشِّرْكِ إِلىٰ أَنْ أَفْتَوْا عَلىٰ قَتْلِ مَظْهَرِ نَفْسِكَ ٱلْبَهِيِّ ٱلْأَبْهىٰ ، وَقامُوا عَلىٰ ذٰلِكَ لِيَقُوْمَنَّ ٱلنَّاسُ عَلىٰ هَذا ٱلْفِعْلِ وَزَلُّوا بَعْضَ ٱلنَّاسِ مِنْ صِراطِكَ عَمَّا خَرَجَ قَوْلُ ٱلْباطِلِ عَنْ أَفْواهِهِمْ ، إِذًا أَنْتَ يا مَحْبُوْبِيْ خُذْهُمْ بِعَذابِكَ ٱلشَّدِيْدَةِ بِما ٱكْتَسَبَتْ أَيادِيْهِمْ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْكُمُ ما تُرِيْدُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُبْدِءُ وَٱلْمُعِيْدُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْمُسْتَجابُ ، ثُمَّ ٱغْفِرْ لِيْ يا مَحْبُوْبِيْ خَطايائِيْ ثُمَّ

آسْتُرْ لِيْ يا مَسْجُوْدِيْ عُيُوْبِيْ وَلا تَغْفَلْنِيْ بِأَقَلَّ مِنْ آنٍ عَنْ ذِكْرِ جَمالِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ آلْحَقُّ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ آلْمَبْدَءُ وَآلْمآبُ ، لَنْ يَعْرِفَ إِنِّيَّتَكَ كُلُّ ذِيْ عَقْلٍ مُسْتَطابٍ ، وَإِنَّكَ أَنْتَ يا مِيْرُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ آسْمَعْ نِدائِيْ وَلا تَكُنْ مِنَ آلْغافِلِيْنَ ، أَنِ آنْقَطِعْ عَمَّا خُلِقَ فِي آلتُّرابِ إِنَّهُ يَفْنىٰ وَيَبْقىٰ كَلِماتُ رَبِّكَ فِيْ أَبَدِ آلْعالَمِيْنَ ، وَآلرَّوْحُ وَآلْعَلاءُ وَآلْكِبْرِياءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ كانَ لِقَوْلِيْ لَمِنَ آلسَّامِعِيْنَ .

## [ ٦ ] هو العزيز

هٰذا لَوْحُ آلْقُدْسِ قَدْ جَعَلَ آللّٰهُ مَقامَهُ مَقامَ آلنُّقْطَةِ كَما إِنَّ مِنَ آلنُّقْطَةِ فُصِّلَتْ كُلُّ آلْحُرُوْفاتِ وَآلْكَلِماتِ ، وَكَذٰلِكَ مِنْ هٰذا آللَّوْحِ فُصِّلَ ما نُزِّلَ مِنْ أَزَلِ آلْآزالِ وَيُفَصَّلُ إِلىٰ أَبَدِ آلْآبِدِيْنَ ، قُلْ إِنَّهُ وَلَوْ ساكِنًا فِيْ مَحَلِّهِ وَلٰكِنْ مِنْهُ حُرِّكَتِ آلْمُمْكِناتُ وَظَهَرَتْ مِنَ آلْعَدَمِ فِيْ خِلَعِ آلْوُجُوْدِ ، فَتَبارَكَ آللّٰهُ سُلْطانُ آلْمُقْتَدِرِيْنَ ، قُلْ إِنَّ ساذَجَ آلْقِدَمِ ظَهَرَ بِآلْحَقِّ فَتَعالَىٰ آللّٰهُ مُرَبِّيْ آلْكَوْنَيْنِ وَرَبُّ آلْعالَمَيْنِ ، وَأَنْتَ يا عَبْدُ فَآسْمَعْ نِداءَ آللّٰهِ عَنْ سِدْرَةِ آلْفُؤادِ آلَّتِي آسْتَنارَتْ فِيْ صَدْرٍ مُمَرَّدٍ مُنِيْرٍ ، ثُمَّ آعْلَمْ بِأَنَّ نَبَأَ آلَّذِيْ كانَ مِنْ

قَبْلِ ٱلْقَبْلِ قَدْ فُصِّلَ مِنْ هَذا ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيْمِ ، وَأَمْرَ ٱلَّذِيْ قَدْ جَرَىٰ
مِنْ قِدَمِ ٱلْأَقْدامِ قَدْ أَشْرَقَ مِنْ هَذا ٱلطِّرازِ ٱلْأَقْدَمِ ٱلْقَوِيْمِ ، قُلْ
يا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ تَٱللهِ لَوْحًا مِنْ أَثَرِ ٱللهِ خَيْرٌ عَنْ مُلْكِ ٱلْأَوَّلِيْنَ
وَٱلْآخِرِيْنَ ، بَلْ أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ بِحَرْفٍ مِنْهُ خُلِقَ كُلُّها
إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلشَّاعِرِيْنَ ، وَحَرْفٌ مِنْهُ لِأَحْلَىٰ عَمَّا ظَهَرَ بِٱلْقَلَمِ
وَجَرَىٰ مِنَ ٱللِّسانِ وَتَكَلَّمَتْ بِها خَلْفَ حُجُباتِ ٱلْقُدْسِ مَلَأُ
ٱلْمُسَبِّحِيْنَ ، كَذَلِكَ أَخَذَتْ هَذِهِ ٱلطَّيْرَ جَذَباتُ ٱلشَّوْقِ فِيْ هَذا
ٱللَّيْلِ ٱلَّذِيْ يَفْتَخِرُ عَلَىٰ فَجْرٍ دُرِّيٍّ وَكُلِّ صُبْحٍ مُنِيْرٍ ، بِحَيْثُ
يَجْرِيْ مِنْ قَلَمِهِ ما لا سَبَقَتْهُ إِرادَتُهُ وَيَنْدَكُّ مِنْهُ جَبَلُ ٱلْعارِفِيْنَ ،
ٱلَّذِيْنَ لَنْ يَنْظُرُوا بِٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ وَكانُوا بِٱلْحُجُبِ وَٱلْإِشاراتِ
لَمِنَ ٱلنَّاظِرِيْنَ ، طَهِّرُوا يا قَوْمُ آذانَكُمْ عَنْ كُلِّ ما سَمِعْتُمْ أَوْ عَرَفْتُمْ
وَقَدِّسُوا قُلُوْبَكُمْ عَنْ كُلِّ ما ٱنْطَبَعْتُمْ فِيْهِ وَعَلَيْهِ مِنْ صُوَرِ ٱلْفانِيَةِ
لِيَنْطَبِعَ عَلَيْهِ جَمالُ ٱللهِ ٱلْعالِي ٱلْمُتَعالِي ٱلْعَظِيْمِ ٱلْقَدِيْمِ ، يا
أَهْلَ لُجَّةِ ٱلْفِرْدَوْسِ إِنْ تُرِيْدُوا أَنْ تَقْرَئُوا هَذِهِ ٱلْوَرَقَةَ ٱلْمُنِيْرَةَ
ٱلْباقِيَةَ فَتَوَضَّئُوا أَوَّلًا مِنْ مآءِ ٱلتَّسْنِيْمِ ٱلَّذِيْ جَرَىٰ عَنْ يَمِيْنِ
ٱلْعَرْشِ ثُمَّ ٱغْسِلُوا بِهِ ظاهِرَكُمْ وَباطِنَكُمْ لِتَسْمَعُوا ما غَرَّدَ وَرْقاءُ
ٱلرِّضْوانِ فِيْ هَذا ٱلْجِنانِ بِبَدائِعِ أَلْحانٍ بَدِيْعٍ ، وَمِنْ دُوْنِ ذَلِكَ
لَنْ تَجِدُوا لَذائِذَها ٱلْمَكْنُوْنَةَ وَلَنْ تَعْرِفُوا جَواهِرَ حِكَمِهِ ٱلْمَخْزُوْنَةَ
وَلَوْ تَقْرَئُوْنَها فِيْ أَيَّامِ عُمْرِكُمْ وَفِيْ كُلِّ صَباحٍ وَمَساءٍ أَوْ فِيْ كُلِّ

حِيْنٍ ، كَذَلِكَ يُغَرِّدُ ٱلْوَرْقَآءُ فِيْ هَذا ٱلْفَضآءِ ٱلَّذِي جَعَلَهُ ٱللهُ مُقَدَّسًا عَنْ وُجُوْهِ ٱلْمُشْرِكِيْنَ ، وَرَقَّ هَواها وَراقَ رِياحُها وَطُيِّبَ عَرْفُها وَتَضَوَّعَ مِسْكُها إِذًا فَٱقْصِدُوْها يٰا مَلَأَ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ ، وَكَذَلِكَ يَبْذُلُ ٱللهُ نِعَمَهُ ٱلْباقِيَةَ ٱلْأَزَلِيَّةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ ٱلْأَحَدِيَّةَ ٱلسَّمَائِيَّةَ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ ، وَأَنْتُمْ يٰا أَهْلَ مَلَإِ ٱلْأَعْلىٰ وَيٰا مَعْشَرَ ٱلْإِنْسانِ فِيْ أَرْضِ ٱلْأَدْنىٰ لٰا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْها وَلا تَكْفُرُوا بِها ٱتَّقُوا ٱللهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَلٰا تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ ، فَطُوْبىٰ لِمَنْ رُزِقَ بِها وَمِنْها مِنْ دُوْنِ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلىٰ أَهْلِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، وَهَذا ٱلرَّوْحُ مِنَ ٱلرَّوْحِ عَلَيْكُمْ يٰا أَيُّها ٱلْمُقْبِلِيْنَ .

## [ ٧ ] هو العزيز الجميل

سُبْحانَ ٱلَّذِيْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ مُلْكِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُ كانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا ، لَهُ ٱلْجُوْدُ وَٱلْفَضْلُ يُعْطِيْ لِمَنْ يَشاءُ مٰا يَشاءُ وَإِنَّهُ كانَ عَنِ ٱلْعالَمِيْنَ غَنِيًّا ، قُلْ يٰا قَوْمُ ٱسْمَعُوا نِداءَ ٱللهِ عَنْ هَذِهِ ٱلشَّجَرَةِ ٱلْمُرْتَفِعَةِ ٱلْمُبارَكَةِ ٱلَّتِيْ نَبَتَتْ فِيْ أَرْضِ ٱلْقُدْسِ مَقامِ قُرْبٍ مَحْمُوْدًا ، بِأَنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَنَّ نُقْطَةَ ٱلْبَيانِ نَفْسُهُ وَجَمالُهُ وَمٰا هُوَ ٱلْمَسْتُوْرُ ظُهُوْرُهُ وَسُلْطانُهُ بَيْنَ ٱلسَّمٰواتِ

وَالْأَرْضِ وَكَذٰلِكَ كانَ الْأَمْرُ مِنْ شَجَرَةِ النَّارِ فِيْ بُقْعَةِ النُّوْرِ مَشْهُوْدًا ، قُلْ هٰذا لَوْحٌ تَجَلّٰى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِأَنْوارِ قُدْسٍ مَحْبُوْبًا ، قُلْ إِنَّ الْجَبَلَ لَمَّا تَجَلّٰى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنْدَكَّ فِي الْحِيْنِ وَصارَ هَبآءً مَتْرُوْكًا ، وَهٰذا اللَّوْحُ جَعَلَهُ اللّٰهُ مَحَلَّ تَجَلِّيْهِ فِيْ هٰذا الْآنِ وَيَتَجَلّٰى عَلَيْهِ جَمالُ الْقِدَمِ بِما يَظْهَرُ مِنْ هٰذا الْقَلَمِ الَّذِيْ كانَ بِاصْبَعِ اللّٰهِ حِيْنَئِذٍ مَأْنُوْسًا ، أَنْ يا أَهْلَ الْأَرْضِ اتَّقُوا اللّٰهَ وَلا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ أَنْفُسِكُمْ فَاتَّبِعُوا أَمْرَ الَّذِيْ كانَ مِنْ فَجْرِ اللّٰهِ مَشْرُوْقًا ، قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَوْ تَأْخُذُوْنَ كُلَّ الْعالَمِيْنَ لِأَنْفُسِكُمْ ظَهِيْرًا ، وَلَنْ يَمُدَّكُمْ أَسْبابُ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضِ وَلَوْ تَجْعَلُوْها لِأَنْفُسِكُمْ مُعِيْنًا ، إِلَّا بِأَنْ تَدْخُلُوا فِيْ ظِلِّ هٰذا الْوُجْهِ الَّذِيْ اسْتَوىٰ عَلَى السِّجْنِ بِما كانَ فِي الْأَلْواحِ مَكْتُوْبًا ، فَادْخُلُوا فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ ثُمَّ اتَّبِعُوا ما حُدِّدَ فِي الْبَيانِ وَكانَ مِنْ سَمآءِ الْقُدْسِ مَنْزُوْلًا ، أَنْ لا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ بَيْتِ الْحَرامِ وَلا تَخْتَلِفُوا فِيْ أَمْرِ اللّٰهِ وَلا تَدَعُوا صَحائِفَ اللّٰهِ وَراءَ ظُهُوْرِكُمْ وَهٰذا مِنْ أَمْرِيْ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الْعالَمِيْنَ جَمِيْعًا ، يا قَوْمُ كُنَّا بَيْنَكُمْ فِيْ سِنِيْنَ مُتَوالِياتٍ وَكُنَّا مَعَكُمْ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ وَكانَ اللّٰهُ عَلىٰ ما أَقُوْلُ شَهِيْدًا ، وَوَرَدْتُمْ عَلَيَّ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ ما لا وَرَدَ أَحَدٌ عَلىٰ أَحَدٍ كَأَنِّيْ كُنْتُ فِيْ سِجْنِ أَنْفُسِكُمْ مَسْجُوْنًا ، وَدَعَوْنا اللّٰهَ فِيْ صَباحِ الْقُدْسِ وَعَشِيِّ الْقُرْبِ إِلىٰ أَنْ نَجّانا عَنِ

ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا إِلىٰ أَنْ وَرَدْنا فِيْ هَذا ٱلسِّجْنِ ٱلَّذِيْ كانَ خَلْفَ جِبالٍ مَرْفُوْعًا ، وَنَشْكُرُ ٱللهَ فِيْ ذَلِكَ وَنَحْمَدُهُ عَلىٰ ما جَرَىٰ وَنَصْبِرُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَنَذْكُرُهُ فِيْ كُلِّ طُلُوْعٍ وَأُفُوْلاً ، وَٱلرَّوْحُ عَلَيْكُمْ يا مَلَأَ ٱلْبَيانِ إِنْ تَسْلُكُوا سُبُلَ عِزٍّ مَحْمُوْدًا وَصِراطَ قُدْسٍ مَمْدُوْدًا .

## [ ٨ ] هو الفرد في جبروت البهاء

أَنْ يا ٱسْمَ ٱلَّذِيْ سُمِّيْتَ بِٱسْمِيْ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱلْأَسْماءِ ٱسْمَعْ ما يُلْقِيْكَ ٱلرُّوْحُ مِنْ سَماءِ عِزٍّ بَدِيْعًا ، ثُمَّ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ حُبِّ ٱللهِ وَدِيْنِهِ لِأَنَّا شَهِدْنا ٱلنَّاسَ فِيْ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ عَلىٰ وَهْمٍ كانَ عَلىٰ سِرِّ ٱلسَّطْرِ غَلِيْظًا وَإِنَّكَ فَٱخْرُقْ سُبُحاتِ ٱلْوَهْمِ بِأَنامِلِ ٱلْقُدْرَةِ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزٍ قَدِيْرًا ، إِيَّاكَ أَنْ تَلْتَفِتَ إِلىٰ ٱلَّذِيْنَ يَأْمُرُوْنَ ٱلنَّاسَ بِٱلشِّرْكِ فِيْ هَذا ٱلْغُلامِ ٱلَّذِيْ يَنْطِقُ ٱلرُّوْحُ فَوْقَ رَأْسِهِ بِأَنْ تَٱللهِ هَذا جَمالٌ يَطُوْفَنَّ فِيْ حَوْلِهِ مَلَكُوْتُ قُدْسٍ رَفِيْعًا ، كَذَلِكَ أَذْكَرْناكَ فِيْ ٱللَّوْحِ لِتُذَكِّرَ ٱلنَّاسَ بِٱللهِ رَبِّكَ وَتُدْخِلَهُمْ فِيْ شاطِئِ ٱسْمٍ بَهِيًّا ، قُلْ تَٱللهِ كُلُّها أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ مِنْ دُوْنِيْ هُوَ خَلْقِيْ وَكانَ ٱللهُ بِذَلِكَ شَهِيْدًا ، وَما أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ بَيْنَ ٱلنَّاسِ هُوَ مِنْ أَمْرِيْ وَما ٱطَّلَعَ بِهِ إِلَّا

نَفْسُ ٱلْحَقِّ وَعَنْ وَرائِيْ أَنْفُسٌ مَعْدُوْدًا ، فَلَمَّا أَخَذَهُمُ ٱلْغُرُوْرُ وَٱسْتَكْبَرُوا عَلَىٰ ٱللهِ إِذًا كَشَفْنا ٱلْحِجابَ وَأَظْهَرْنا ٱلْأَمْرَ لِيَكُوْنَ ٱلنَّاسُ فِيْ دِيْنِ رَبِّهِمْ تَقِيًّا ، وَإِنَّكَ أَنْتَ فَٱشْكُرِ ٱللهَ بِما سَتَرَ عَنْكَ ما وَرَدَ عَلَىٰ جَمالِ ٱللهِ مِنْ عِبادِهِ وَكُنْ عَلَىٰ شُكْرٍ عَظِيْمًا ، تَٱللهِ لَوْ تَطَّلِعُ لَتَبْكِيْ فِيْ رُوْحِكَ وَتَنْقَطِعُ عَنْ كُلِّ مَنْ يَمْشِيْ عَلَىٰ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَجْلِسُ مَعَ أَحَدٍ وَلَا تَأْنَسُ مَعَ نَفْسٍ وَتَتَّخِذُ لِنَفْسِكَ مَكانًا بَعِيْدًا ، وَبَلَغَ ٱلظُّلْمُ إِلَىٰ مَقامِ ٱلَّذِيْ يَقْتُلُوْنَنِيْ بِأَسْيافِهِمْ ثُمَّ يُرْجِعُوْهُ إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لِيُدْخِلُوا بِهِ ٱلْبَغْضاءَ فِيْ قُلُوْبِ ٱلْعِبادِ وَكَذَلِكَ يَمْكُرُوْنَ فِيْ أَمْرِ رَبِّكَ قُلْ إِنَّهُ لَأَشَدُّ مَكْرًا وَأَعْظَمُ تَنْكِيْلاً ، إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَقِرَّ عَلَىٰ مَقامِكَ ثُمَّ ٱدْعُوْ ٱلنَّاسَ إِلَىٰ جِهَةِ ٱلْعَرْشِ وَكُنْ فِيْ تَبْلِيْغٍ مُبِيْنًا ، وَإِنْ يَمَسُّكَ مِنْ ضَرٍّ فَٱصْبِرْ ثُمَّ ٱصْطَبِرْ لِأَنَّ رَبَّكَ يَأْتِيْكَ بِسُرُوْرٍ جَمِيْلًا ، قُلْ يا قَوْمُ إِنْ تَكْفُرُوا بِما نَزَلَ مِنْ جِهَةِ ٱلْعَرْشِ فَبِأَيِّ حَدِيْثٍ آمَنْتُمْ بِٱللهِ إِذًا فَأْتُوا بِهِ وَلا تَوَقَّفُوا أَقَلَّ مِنْ حِيْنًا ، كَذَلِكَ أَمَرْناكَ ما نَزَلَ مِنْ جَمالِ ٱلْقِدَمِ عَلَىٰ هَذا ٱلْقَلَمِ ٱلَّذِيْ كانَ فِي ٱلْإِبْداعِ بِإِذْنِ ٱللهِ مَشْهُوْدًا ، وَٱلرَّوْحُ وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ٱلَّذِيْنَ وَرَدُوا عَلَىٰ بُقْعَةِ عِزٍّ بَدِيْعًا . إِيَّاكَ أَنْ تَحْزَنَ فِيْ أُمِّكَ فَإِنَّها قَدْ رُفِعَتْ إِلَى ٱلرَّفِيْقِ ٱلْأَعْلَىٰ مَقَرِّ قُدْسٍ مَنِيْعًا ، وَدَخَلَتْ فِيْ غُرُفاتِ ٱلْفِرْدَوْسِ مَقامِ ٱلَّذِيْ كانَتِ ٱلْأَنْوارُ عَنْ أُفُقِهِ مَشْرُوْقًا ، وَأَخَذَتْها هُبُوْبُ أَرْياحِ

ٱلْفَضْلِ وَطَهَّرَتْها عَنِ ٱلْعِصْيانِ وَكَذَلِكَ أَحاطَها فَضْلُ رَبِّكَ ٱلرَّحْمٰنِ وَإِنَّ فَضْلَهُ قَدْ كانَ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ مُحِيْطًا ، فَهَنِيْئًا لَها بِما شَرِبَتْ عَنْ كُأُوْسِ ٱلقُدْسِ وَزارَتْ جَمالَ ٱللهِ عَلىٰ فِرْدَوْسِ عِزٍّ مَكِيْنًا ، وَحِيْنَ ٱسْتِرْقائِها إِلىٰ سِدْرَةِ ٱلْبَقاءِ ٱسْتَقْبَلَتْها ٱلْحُوْرِيّاتُ عَنْ غُرَفِ ٱلْأَبْهىٰ وَمَعَهُنَّ مِنَ ٱلْمَلائِكَةِ قَبِيْلاً ، كَذَلِكَ يَرْزُقُ ٱللهُ ما يَشاءُ وَيُنْزِلُ ٱلْفَضْلَ عَلىٰ عِبادِهِ وَإِنَّهُ كانَ بِأَحِبَّائِهِ لَغَفُوْرًا رَحِيْمًا .

## [ ٩ ] هو البهيّ الأبهىٰ

أَنْ يا ٱسْمَ ٱللهِ ٱسْمَعْ نَغَماتِ ٱلرُّوْحِ وَلا تَلْتَفِتْ إِلىٰ ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا بِٱللهِ وَآياتِهِ وَكانُوا فِي ٱلْأَمْرِ شَقِيًّا ، أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ ٱلرُّوْحِ فِيْ حُبِّ رَبِّكَ وَهٰذا أَصْلُ ٱلدِّينِ وَلَنْ يَعْرِفَ ذٰلِكَ إِلَّا كُلُّ مُوْقِنٍ ذَكِيًّا ، قُلْ يا قَوْمُ قَدْ شُقَّتْ سَحابُ ٱلْوَهْمِ وَٱنْفَطَرَتْ سَماءُ ٱلشِّرْكِ وَأَتَىٰ ٱللهُ عَلىٰ ظُلَلِ ٱلْقُدْسِ وَفِيْ حَوْلِهِ مِنَ ٱلْمَلائِكَةِ قَبِيْلًا ، إِذًا بُدِّلَ كُلُّ أَمْرٍ وَٱضْطَرَبَ كُلُّ نَفْسٍ وَنُسِفَ كُلُّ جَبَلٍ شامِخٍ رَفِيْعًا ، وَإِنَّكَ أَنْتَ فَٱسْتَقِمْ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ بِحَوْلِ ٱللهِ وَقُوَّتِهِ ثُمَّ ٱتَّخِذْ لِنَفْسِكَ فِيْ هٰذا ٱلْمَقامِ مَقْعَدَ عِزٍّ أَمِيْنًا ، ثُمَّ ٱنْصُرِ ٱلْأَمْرَ بِما ٱسْتَطَعْتَ

لِأَنَّ مَلَأَ ٱلْبَيانِ أَرَادُوا بِأَنْ يُرْجِعُوا ٱلْأَمْرَ إِلىٰ مَقَرِّ ٱلَّذِيْ كانَتْ أَنْفُسُهُمْ عَلَيْهِ مَطْرُوْحًا ، خُذْ زِمامَ ٱلْأَمْرِ لِئَلَّا يَمَسَّهُ أَنامِلُ ٱلشِّرْكِ وَهٰذا مٰا قُدِّرَ لَكَ فِيْ أَلْواحِ عِزٍّ حَفِيْظًا ، وَلَقَدْ قَدَّرْنا لِكُلِّ نَفْسٍ بِأَنْ يَكْتُبَ فِيْ هٰذا ٱلْأَمْرِ ما يُثْبِتُ بِهِ أَرْجُلَ ٱلْعارِفِيْنَ عَلىٰ صِراطِ عِزٍّ رَفِيْعًا ، أَنْ يا خَلِيْلُ كَسِّرْ أَصْنامَ ٱلْوَهْمِ بِقُدْرَةِ رَبِّكَ ثُمَّ أَخْرِجِ ٱلنَّاسَ عَنْ ظُلُماتِ ٱلْهَوىٰ وَبَشِّرْهُمْ إِلىٰ مَوْطِنِ ٱلْأَمْنِ فِيْ ظِلِّ سِدْرَةِ ٱلَّتِيْ ٱرْتَفَعَتْ بِٱلْحَقِّ عَنْ جِهَةِ عَرْشٍ عَظِيْمًا ، إِيَّاكَ أَنْ تَلْتَفِتَ إِلىٰ شَيْءٍ ثُمَّ تَقَرَّبْ بِنَفْسِكَ إِلَى ٱللهِ ٱلَّذِيْ خَلَقَكَ وَسَوّٰاكَ وَجَعَلَكَ لِعِبادِهِ ذِكْرًا مَنِيْعًا ، وَإِنْ تُرِيْدُ أَنْ تَطَّلِعَ عَلىٰ مٰا وَرَدَ عَلىٰ جَمالِ عِزٍّ بَهِيًّا ، فَٱعْلَمْ بِأَنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِيْ بِئْرِ ٱلْحَسَدِ وَهٰذا قَمِيْصُهُ مَرْشُوْشٌ بِدَمِهِ وَأَرْسَلْناهُ إِلَيْكَ لِتَكُوْنَ عَلىٰ بَصِيْرَةٍ مُنِيْرًا ، كَذٰلِكَ أَلْهَمْناكَ وَأَلْقَيْناكَ مٰا وَرَدَ عَلىٰ مَظْهَرِ نَفْسِ ٱللهِ مِنْ عِبادِ ٱلَّذِيْنَهُمْ خُلِقُوا بِإِرادَةٍ مِنْ قَلَمِهِ وَكانُوا عَلىٰ رَبِّهِمْ بَغِيًّا ، كُنْ كَلِمَةَ ٱللهِ وَسَيْفَ أَمْرِهِ بَيْنَ ٱلْعِبادِ لِيَفْصِلَ بِكَ بَيْنَ ٱلَّذِيْنَهُمْ آمَنُوا بِٱللهِ وَآياتِهِ عَنِ ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا وَكانُوا عَلَى ٱلْأَمْرِ مُرِيْبًا ، إِيَّاكَ فَٱنْصُرْ رَبَّكَ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ وَلا تَقْرُبْ إِلَى ٱلَّذِيْنَ تَجِدُ مِنْهُمْ رَوائِحَ ٱلْبَغْضاءِ مِنْ هٰذا ٱلْغُلامِ ٱلَّذِيْ أَشْرَقَ عَنْ مَطْلِعِ ٱلْبَقاءِ بِسُلْطانٍ مُبِيْنًا ، قُلْ يا قَوْمُ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِعَلِيٍّ بِما نَزَلَ عَلَيْهِ ٱلْبَيانُ وَبِمُحَمَّدٍ مِنْ قَبْلِهِ بِما نَزَلَ عَلَيْهِ ٱلْفُرْقانُ وَبِٱلرُّوْحِ مِنْ قَبْلِهِ بِما نَزَلَ عَلَيْهِ ٱلْإِنْجِيْلُ ثُمَّ

بِٱلْكَلِيْمِ بِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ ٱلْأَسْفارُ تَٱللهِ تِلْكَ آياتُهُمْ قَدْ نَزَلَتْ عَنْ جِهَةِ عَرْشٍ مَنِيْعًا ، وَمِنْ دُوْنِها قَدْ مُلِئَتِ ٱلْآفاقُ عَمَّا ظَهَرَ مِنْ سُلْطانِ ٱلَّذِيْ كانَ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ مُحِيْطًا ، إِذًا يا قَوْمُ فَٱسْتَحْيُوا عَنِ ٱللهِ ٱلَّذِيْ خَلَقَكُمْ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ بِما فَرَّطْتُمْ فِيْ جَنْبِهِ وَهٰذا جَنْبُ ٱللهِ إِنْ أَنْتُمْ بِهِ عَلِيْمًا ، قُلْ قَدْ عَمِتْ أَبْصارٌ لَنْ تَرْتَدَّ إِلىٰ شَطْرِهِ وَبَكِمَتْ لِسانٌ لَنْ تَنْطِقَ بِبَدائِعِ ذِكْرِهِ وَصَمَّتْ آذانٌ لَنْ تَسْمَعَ نَغَماتِ ٱلرُّوْحِ مِنْ هٰذا ٱللِّسانِ ٱلَّذِيْ يَنْطِقُ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ بِأَنِّيْ أَنا ٱللهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَإِنَّهُ قَدْ كانَ بِكُلِّشَيْءٍ عَلِيْمًا ، قُلْ يا قَوْمُ دَعُوا ما عِنْدَكُمْ ثُمَّ خُذُوا لَوْحَ ٱللهِ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ ٱسْتَنْشِقُوا إِنْ وَجَدْتُمْ عَنْهُ رائِحَةَ ٱلرَّحْمٰنِ فَٱحْفَظُوْهُ عَنْ ضَرِّ ٱلشَّيْطانِ ثُمَّ ٱنْصُرُوْهُ بِما كُنْتُمْ مُسْتَطِيْعًا عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيَنْصُرُ أَحِبَّائَهُ كَيْفَ يَشاءُ وَإِنَّ نَصْرَهُ كانَ عَلىٰ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ قَرِيْبًا ، إِيَّاكُمْ لا تُجادِلُوا بِٱللهِ وَلا تُحارِبُوا بِنَفْسِهِ وَلا تَدْحَضُوا ما ٱسْتَعْلىٰ بِهِ أَسْمائُكُمْ وَحُقِّقَ بِهِ دِيْنُكُمْ خافُوا عَنِ ٱللهِ وَلا تَكُوْنُنَّ عَنْ شاطِئِ ٱلْقُرْبِ بَعِيْدًا .

## قد نزّل مرّة أخرىٰ من ملكوت الأبهىٰ

سِرُّ ٱللهِ عَنْ سِدْرَةِ ٱلنَّارِ مِنْ وَراءِ قُلْزُمِ ٱلنُّوْرِ عَلىٰ بُقْعَةِ ٱلْأَمْرِ قَدْ كانَ بِٱلرُّوْحِ مَشْهُوْدًا ، وَيَنْطِقُ بِٱلْحَقِّ وَيَقُوْلُ يا مَلَأَ ٱلْبَيانِ أَكَفَرْتُمْ بِٱلَّذِيْ بِهِ آمَنْتُمْ مِنْ قَبْلُ تَٱللهِ هٰذا جَمالِيْ قَدْ ظَهَرَ بِٱلْفَضْلِ وَأَنْتُمْ

ٱحْتَجَبْتُمْ عَنْهُ بِمَظاهِرِ ٱلْأَسْماءِ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱلْإِنْشاءِ بَعْدَ ٱلَّذِيْ كُلُّها خُلِقَ بِقَوْلِهِ وَإِنَّهُ كانَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرًا ، أَنْ يا ٱسْمَ ٱلْأَعْظَمَ إِنَّا جَعَلْناكَ مِنْ أَعْظَمِ ٱلْأَسْماءِ لِتَخْرُجَ عَنْ بَيْتِ ٱلصَّمْتِ وَتَطْلَعَ عَنْ مَشْرِقِ ٱلْبَيانِ بِأَمْرٍ قَدْ كانَ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ مُحِيْطًا ، إِذًا فَٱفْتَحِ ٱللِّسانَ بِٱلْحَقِّ ثُمَّ بَلِّغِ ٱلنَّاسَ بِما بَلَّغَكَ ٱلرُّوْحُ فِيْ هٰذا ٱللَّوْحِ ٱلَّذِيْ كانَ عَنْ يَمِيْنِ ٱلْعَرْشِ مَنْزُوْلًا ، إِيَّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ شَيْءٌ عَنْ ذِكْرِ رَبِّكَ ثُمَّ ٱحْرِقْ حُجُباتِ ٱلْأَحْزانِ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلرَّحْمٰنِ ثُمَّ ٱشْرُقْ عَنْ أُفُقِ ٱلذِّكْرِ بِأَنْوارٍ مُبِيْنًا ، إِيَّاكَ أَنْ تَنْسَىٰ حِيْنَ ٱلَّذِيْ دَخَلْتَ بُقْعَةَ ٱلْفِرْدَوْسِ وَحَضَرْتَ تِلْقاءَ ٱلْعَرْشِ وَإِنَّا بَشَّرْناكَ بِكُلِّ ٱلْخَيْرِ وَقَدَّرْنا لَكَ مَقامًا كانَ فِي ٱلْمُلْكِ رَفِيْعًا ، وَلا تَنْقُضْ عَهْدَ ٱلَّذِيْ عاهَدْتَ بِهِ فِيْ مَحْضَرِ ٱللهِ وَلا تَنْكُثْ مِيثاقَهُ وَكُنْ عَلَى ٱلْعَهْدِ مُسْتَقِيْمًا ، أَنِ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ حُبِّكَ مَوْلاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَ نَفْسَكَ عَمَّا قَدَّرْناهُ لَكَ لِتَكُوْنَ مِنَ ٱلرَّاسِخِيْنَ فِيْ أُمِّ ٱلْأَلْواحِ مَذْكُوْرًا ، ثُمَّ ٱكْتُبْ فِيْ إِثْباتِ هٰذا ٱلْأَمْرِ ما أَلْقَىٰ ٱلرُّوْحُ فِيْ صَدْرِكَ وَإِنَّهُ يُلْقِيْكَ بِٱلْحَقِّ ثُمَّ يُؤَيِّدُكَ عَلىٰ أَمْرٍ كانَ مِنْ قَلَمِ ٱللهِ مَقْضِيًّا ، ثُمَّ ٱلرَّوْحُ وَٱلْعِزُّ وَٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى ٱلَّذِيْنَ مَعَكَ فِيْ إِشْراقِ ٱلْأَمْرِ وَأَصِيْلِ ٱلْقُدْسِ ثُمَّ فِيْ كُلِّ حِيْنًا .

هَذا كِتابُ نُقْطَةِ ٱلْأُوْلَىٰ لِمَنِ ٱتَّخَذَ ٱللهَ لِنَفْسِهِ وَلِيًّا وَإِذا أَشْرَقَ عَلَيْهِ شَمْسُ ٱلتَّقْدِيْسِ عَنْ أُفُقِ ٱلْقَمِيْصِ خَرَّ بِوَجْهِهِ ثُمَّ سَجَدْ ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَهُمْ آمَنُوا بِٱللهِ وَمَظْهَرِ نَفْسِهِ ٱلْأُوْلَىٰ فِيْ ظُهُوْرِهِ ٱلْأُخْرَىٰ أُولَئِكَ قَدَّسَهُمُ ٱللهُ عَنْ كُلِّ دَنَثٍ وَغَطَّاهُمْ رَحْمَةُ رَبِّهِمْ مِنْ غَيْرِ حَدٍّ وَعَدَدْ ، قُلْ يا قَوْمُ خافُوا عَنِ ٱللهِ وَلا تَتَّبِعُوا ٱلَّذِيْنَ حارَبُوا مَعَ ٱللهِ وَأَنْكَرُوا حُجَّتَهُ وَكانُوا مِمَّنْ كَفَرَ وَجَحَدْ ، ٱتَّقُوا مِنْ مَظْهَرِ ٱلْأَمْرِ فِيْ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ ثُمَّ ٱنْصُرُوا ٱللهَ بارِئِكُمْ وَلا تَخافُوا مِنَ ٱلَّذِيْ أَشْرَكَ ثُمَّ أَلْحَدْ ، قُلْ يا قَوْمُ أَتَتَّخِذُوْنَ ٱلْهَوَىٰ لِأَنْفُسِكُمْ إِلٰهًا مِنْ دُوْنِ ٱللهِ وَتَضَعُوْنَ ٱلَّذِيْ يَشْهَدُ كُلُّ ٱلذَّرَّاتِ بِأَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْواحِدُ ٱلْأَحَدْ ، أَنْ يا ٱسْمِيْ ٱسْمَعْ ما يَنْطِقُ ٱلْوَرْقاءُ فِيْ قُطْبِ ٱلْبَقاءِ وَلا تَلْتَفِتْ إِلَىٰ ٱلَّذِيْنَ تَجِدُ فِيْ قُلُوْبِهِمُ ٱلْبَغْضاءَ مِنْ هَذا ٱلْجَمالِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْمُعْتَمَدْ ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا ثُمَّ ٱسْتَقامُوا فَقَدْ أَخَذَتْهُمْ نَفَحاتُ ٱلرَّحْمٰنِ عَنْ شَطْرِ ٱلرِّضْوانِ أُوْلَئِكَ مِنْ عِنايَةِ ٱلرُّوْحِ ٱسْتَمَدْ ، فَسُبْحانَ ٱلَّذِيْ أَظْهَرَ نَفْسَهُ عَلَىٰ شَأْنٍ أَحاطَتِ ٱلْمُمْكِناتِ أَنْوارُهُ وَٱلَّذِيْنَ أُوْتُوا بَصائِرَ ٱلرُّوْحِ يَكْتَفُوْنَ بِذٰلِكَ فِيْ حُجِّيَّةِ ٱلْأَمْرِ وَيَشْهَدُوْنَ بِأَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلصَّمَدْ ، وَمِنْ

دُوْنِ ذٰلِكَ نَزَّلَ ٱلْآيَاتِ كَيْفَ شاءَ وَأَرادَ بِحَيْثُ مَلَئَتِ ٱلْآفاقَ نَفَحاتُ ٱلرُّوْحِ وَلا يُنْكِرُها إِلَّا كُلُّ ذِيْ غِلٍّ وَحَسَدْ ، قُلْ يٰا قَوْمُ ٱتَّقُوا ٱللّٰهَ ثُمَّ ٱنْظُرُوا بِطَرْفِ ٱلْإِنْصافِ فِيْ حُجَجِ ٱلنَّبِيِّيْنَ وَٱلْمُرْسَلِيْنَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ حَرَمِ ٱلْقُدْسِ وَلٰا تَدْحَضُوا ٱلْحَقَّ بِما عِنْدَكُمْ لِأَنَّهُ خُلِقَ بِأَمْرِيْ وَلٰا يَعْلَمُ ذٰلِكَ إِلَّا كُلُّ ذِيْ بَصَرٍ حُدَدْ ، وَٱلَّذِيْنَ يُنْكِرُوْنَ فَضْلَ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ أَمْرٍ وَأُوْلٰئِكَ مِنْ أَصْحابِ ٱلرَّمَدْ ، قُلْ يٰا قَوْمُ صَفُّوا مِرْآتَ قُلُوْبِكُمْ ثُمَّ ٱلْطِفُوا أَبْصارَكُمْ لَعَلَّ لٰا تَضِلُّوْنَ ٱلسَّبِيْلَ فِيْ هٰذا ٱلصِّراطِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْمُمَدَّدْ ، كَذٰلِكَ أَلْهَمْناكَ وَأَلْقَيْناكَ لِتَسْتَقِيْمَ عَلىٰ أَمْرِ رَبِّكَ وَتَدْعُوْ ٱلنَّاسَ إِلىٰ صِراطِ رَبِّكَ وَتَكُوْنَ مِنْ أَهْلِ ٱلرَّشَدْ ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنَّا وَقَعْنا تَحْتَ سَيْفِ ٱلنَّكْرَاءِ مِنْ هٰؤُلاءِ ٱلَّذِيْنَ هُمُ ٱتَّخَذُوا ٱلْهَوىٰ لِأَنْفُسِهِمْ رَبًّا مِنْ دُوْنِ ٱللّٰهِ وَكَذٰلِكَ أَخَذَتْهُمْ سِياطُ ٱلْقَهْرِ مِنْ حَكِيْمٍ ذِيْ مَدَدْ ، وَإِنَّكَ أَنْتَ فِرَّ مِنْ هٰؤُلاءِ وَلٰا تَأْنَسْ مَعَهُمْ ثُمَّ ٱبْتَغِ لِنَفْسِكَ فِيْ ظِلِّ عِصْمَةِ رَبِّكَ حِصْنًا مُشَيَّدْ ، إِيَّاكَ أَنْ تُعاشِرَ مَعَ ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا وَأَشْرَكُوا وَأَنْكَرُوا بِما آمَنُوا فَوَيْلٌ لِمَنْ آمَنَ ثُمَّ ٱرْتَدْ ، طَهِّرْ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ ٱلْإِشاراتِ لِتَحْكِيْ عَنْ مالِكِ ٱلْأَسْماءِ وَٱلصِّفاتِ فَهَنِيْئًا لِنَفْسٍ لٰا تَمْنَعُها ٱلْحُجُباتُ عَنْ إِصْغاءِ كَلِمَةِ ٱللّٰهِ وَكَذٰلِكَ كانَ حَمامَةُ ٱلرُّوْحِ أَنْ يُغَرِّدْ ، وَٱلرَّوْحُ وَٱلْعِزُّ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنِ ٱتَّخَذَ فِيْ ظِلِّ رَبِّهِ مَقامًا مُمَرَّدْ .

هَذا كِتابٌ يَنْطِقُ بِٱلْحَقِّ وَجَعَلَهُ ٱللهُ آيَةَ ظُهُوْرِهِ وَسُلْطَانَ أَمْرِهِ بَيْنَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُ كانَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرًا وَيَشْهَدُ بِأَنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلَّا هَوَ وَأَنَّ عَلِيًّا مَظْهَرُ نَفْسِهِ بَيْنَ ٱلْعالَمِيْنَ جَمِيْعًا ، وَأَنَّ بَهائَهُ لَظُهُوْرُهُ ثُمَّ بُطُوْنُهُ وَعِزُّهُ وَشَرَفُهُ وَبُرْهانُهُ لِمَنْ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱلْأَمْرِ وَٱلْخَلْقِ وَكَذٰلِكَ كانَتْ رَحْمَتُهُ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ مُحِيْطًا ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا بِٱللهِ وَآياتِهِ أُوْلٰئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شَأْنٍ وَأُوْلٰئِكَ كانُوا عَنْ مَعِيْنِ هَذا ٱلتَّسْنِيْمِ مَحْرُوْمًا ، يٰا قَوْمُ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلٰا تَخْتَلِفُوا فِيْ أَمْرِهِ وَلا تَتَّبِعُوا ٱلَّذِيْنَ تَجِدُوا فِيْ قُلُوْبِهِمُ ٱلْبَغْضاءَ مِنْ هَذا ٱلْجَمالِ ٱلَّذِيْ ظَهَرَ عَلىٰ هَيْكَلِ ٱلتَّثْلِيْثِ فِيْ هَيْئَةِ ٱلتَّرْبِيْعِ مَشْهُوْدًا ، إِيَّاكُمْ يٰا قَوْمُ لا تَدَعُوا كِتابَ ٱللهِ عَنْ وَرائِكُمْ أَنِ ٱتَّبِعُوا مِلَّةَ ٱللهِ وَدِيْنَهُ وَإِنَّهُ ٱلْيَوْمَ حُبِّيْ وَكانَ ٱللهُ عَلىٰ ذٰلِكَ شَهِيْدًا ، وَإِذا زَيَّنْتُمْ هَيْكَلَ ٱلْإِيْمانِ بِقَمِيْصِ حُبِّيْ فَٱشْكُرُوا ٱللهَ بِما أَيَّدَكُمْ عَلىٰ ذٰلِكَ إِنَّهُ ما مِنْ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ وَكُلٌّ عِنْدَهُ فِيْ أَلْواحٍ حَفِيْظًا ، أَنِ ٱسْمَعُوا يٰا قَوْمُ نِداءَ رَبِّكُمْ عَنْ هَذِهِ ٱلشَّجَرَةِ ٱلْحَمْراءِ عَلىٰ بُقْعَةِ ٱلْبَقاءِ فِيْ فِرْدَوْسِ رَبِّكُمُ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلىٰ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنا وَإِنِّيْ قَدْ كُنْتُ عَلىٰ يَمِيْنِ ٱلصِّراطِ عَلىٰ ٱلْحَقِّ مَوْقُوْفًا ،

وَأَشْهَدُ ٱلَّذِيْنَ هُمْ يَمُرُّوْنَ عَلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ عَنْهُ كَٱلْبَرْقِ ٱلسَّائِرِ
مِنَ ٱلْغَمَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ بِصَدْرِهِ وَمِنْهُمْ بِرِجْلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
وَقَفَ تِلْقَائَهُ وَكَذَلِكَ أَشْهَدْنَاهُمْ وَكُنَّا عَلَىٰ ذَلِكَ شَهِيْدًا ، أَنْ يَا قَلَمَ
ٱلْأَمْرِ ذَكِّرْ عِبَادَ ٱلَّذِيْنَهُمْ دَخَلُوا بُقْعَةَ ٱلْفِرْدَوْسِ مَقَامَ ٱلَّذِيْ كَانَتِ
ٱلْأَنْوَارُ عَنْ أُفُقِهِ مَشْهُوْدًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ دَخَلَ تِلْقَاءَ ٱلْعَرْشِ وَسَمِعَ
نَغَمَاتِ ٱللهِ وَكَانَ مِنَ ٱلْفَائِزِيْنَ فِيْ أُمِّ ٱلْكِتَابِ مِنْ قَلَمِ ٱلرُّوْحِ
مَكْتُوْبًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِٱللهِ وَمَا وُفِّقَ بِٱلدُّخُوْلِ فِيْ حَرَمِ
ٱلْكِبْرِيَاءِ مَقَامِ ٱلَّذِيْ طَهَّرَهُ ٱللهُ عَنْ عِرْفَانِ ٱلْخَلَائِقِ مَجْمُوْعًا ،
وَلِكُلٍّ نَصِيْبٌ فِيْ كِتَابِ رَبِّكَ وَلَا يَعْقِلُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ أَيَّدَهُ ٱللهُ
عَلَىٰ ٱلْأَمْرِ وَجَعَلَهُ مِنَ ٱلْمُوْقِنِيْنَ فِيْ أُمِّ ٱلْأَلْوَاحِ مَذْكُوْرًا ، أَنْ يَا
قَلَمَ ٱلْقِدَمِ ذَكِّرْ عَبْدَنَا يُوْسُفَ ٱلَّذِيْ دَخَلَ سِيْنَاءَ ٱلْأَمْرِ وَسَمِعَ
نِدَاءَ ٱللهِ مِنْ سِدْرَةِ ٱلْمُرْتَفِعَةِ عَلَىٰ شَاطِئِ قُلْزُمِ ٱلْبَهَاءِ بِأَنِّيْ أَنَا ٱللهُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَإِنِّيْ قَدْ كُنْتُ عَلَىٰ ٱلْعَالَمِيْنَ مُحِيْطًا ، أَنْ يَا عَبْدُ
فَٱشْكُرِ ٱللهَ رَبَّكَ بِمَا رَزَقَكَ عِرْفَانَ مَظْهَرِ نَفْسِهِ وَحَضَرَكَ تِلْقَاءَ
ٱلْعَرْشِ وَأَسْمَعَكَ نَغَمَاتِ ٱلَّتِيْ بِهَا ٱجْتُذِبَتْ حَقَائِقُ كُلِّ ٱلْأَشْيَاءِ
عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ وَكَذَلِكَ كَانَ فَضْلُ رَبِّكَ مُحِيْطًا ،
أَنْ يَا عَبْدُ قُمْ عَلَىٰ ٱلْأَمْرِ بِٱسْتِقَامَةٍ مِنْ لَدُنَّا وَقُدْرَةٍ مِنْ عِنْدِنَا وَلَا
تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ وَإِنَّا نَحْرُسُكَ عَنْ كُلِّ ظَالِمٍ شَقِيًّا ، قُلِ ٱتَّقُوا ٱللهَ
يَا قَوْمُ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُوْنِهِ رَبًّا لِأَنْفُسِكُمْ ثُمَّ كَسِّرُوا أَصْنَامَ ٱلْوَهْمِ

وَٱلْهَوَىٰ بِسُلْطَانِي ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلَىٰ وَإِنَّ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ بِهِ عَلِيْمًا ، فَسَوْفَ يَدْخُلُ ٱلشَّيْطَانُ بَيْنَكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ عَلَىٰ بُغْضِ ٱلْغُلَامِ إِذًا فَٱسْتَعِيْذُوا بِٱللهِ وَلَا تَقْرَبُوا بِهِ وَإِنَّ هَذَا مَا يَحْكُمُكُمْ بِهِ ٱللهُ وَإِنَّهُ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ بِسُلْطَانٍ مُبِيْنًا ، قُلِ ٱلْيَوْمَ لَنْ يَنْفَعَ أَحَدًا شَيْءٌ إِلَّا بَعْدَ حُبِّيْ وَلَوْ يَأْتِيْ بِكُتُبِ ٱلْعَالَمِيْنَ جَمِيْعًا ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ لَمْ تَجِدُوا مِنْهُمْ رَائِحَةَ ٱلرَّحْمٰنِ لَا تُقْبِلُوا إِلَيْهِمْ وَلَوْ يَأْتُوْنَكُمْ بِأَلْوَاحٍ عَدِيْدًا ، أَنْ يَا يُوْسُفُ قُمْ عَنْ رَقْدِكَ ثُمَّ ذَكِّرِ ٱلنَّاسَ بِمَا أَلْهَمَكَ ٱلرُّوْحُ فِيْ هَذَا ٱللَّوْحِ ٱلَّذِيْ كَانَ عَلَىٰ ٱلْعَالَمِيْنَ مُحِيْطًا ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنَّ كُلَّمَا سَمِعْتَ قَدْ ظَهَرَ مِنْ عِنْدِيْ وَمَا أَشَرْنَا بِهِ إِلَىٰ دُوْنِيْ ذَلِكَ مِنْ حِكْمَةِ ٱلَّتِيْ كَانَتْ عَنِ ٱلْعَالَمِيْنَ مَسْتُوْرًا ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنَّ ٱلَّذِيْ خُلِقَ بِأَمْرِيْ وَذُوِّتَ بِقَوْلِيْ قَدْ قَامَ عَلَيَّ وَأَعْرَضَ عَنِ ٱللهِ وَكَفَرَ بِآيَاتِهِ وَجَاحَدَ بِبُرْهَانِهِ وَكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِيْنَ مَحْسُوْبًا ، إِيَّاكُمْ أَنْ يَمْنَعَكُمُ ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا عَمَّا قُدِّرَ لَكُمْ فِيْ سَمَاءِ عِزٍّ رَفِيْعًا ، فَٱشْدُدْ ظَهْرَكَ لِنَصْرِ ٱللهِ وَأَمْرِهِ ثُمَّ لِخِدْمَةِ ٱللهِ وَعِزِّهِ وَكَذَلِكَ يَأْمُرُكَ قَلَمُ ٱلْعِزِّ مِنْ جَبَرُوْتِ عِزٍّ مَنِيْعًا ، قُلْ قَدِ ٱسْوَدَّتْ وُجُوْهٌ لَنْ تَسْتَشْرِقَ مِنْهُ أَنْوَارُ حُبِّ رَبِّيَ ٱلْأَبْهَىٰ وَعَمِيَتْ أَبْصَارٌ لَنْ تَرْتَدَّ إِلَىٰ شَطْرِ رَحْمَتِهِ ٱلْكُبْرَىٰ وَخَرِسَتْ لِسَانٌ لَنْ يَتَحَرَّكَ عَلَىٰ ذِكْرِهِ ٱلْأَحْلَىٰ وَٱنْعَدَمَتْ نَفْسٌ لَنْ تَقُوْمَ عَلَىٰ ٱلنَّصْرِ فِيْ هَذَا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ أَشْرَقَ عَنْ أُفُقِ قُدْسٍ لَمِيْعًا ، كَذَلِكَ عَلَّمْنَاكَ لِتَعْلَمَ سَبِيْلَ رَبِّكَ لِئَلَّا

يُضِلَّكَ كُلُّ مُنْكِرٍ أَثِيمًا ، ثُمَّ ذَكِّرْ حَرْفَ ٱلْمِيمِ قَبْلَ جَعْفَرٍ لِيَتَذَكَّرَ فِيْ نَفْسِهِ وَيَكُوْنَ مِنَ ٱلذَّاكِرِيْنَ فِيْ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِيْ كَانَتِ ٱلْعِبَادُ عَنْ شَاطِئِ ٱلْقُدْسِ مَحْرُوْمًا ، قُلْ يَا عَبْدُ إِنَّا أَرَيْنَاكَ فِي ٱلْمَنَامِ مِنْ قَبْلُ مَا يَهْدِيْكَ إِلَىٰ سَبِيْلِ رَبِّكَ إِذًا قُمْ بِأَمْرِ مَوْلَاكَ ثُمَّ بَلِّغِ ٱلنَّاسَ هَذَا ٱلْأَمْرَ ٱلَّذِيْ ٱنْدَكَّتْ عَنْهُ كُلُّ جَبَلٍ رَفِيْعًا ، كُنْ مُنَادِيَ ٱلْأَمْرِ بَيْنَ عِبَادِنَا ثُمَّ ٱجْمَعْهُمْ عَلَىٰ حُبِّيْ وَإِنَّ هَذَا لَخَيْرٌ قَدْ كَانَ فِي ٱلْكِتَابِ عَظِيْمًا ، إِيَّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ شَيْءٌ عَنْ ذِكْرِ رَبِّكَ دَعِ ٱلدُّنْيَا عَنْ وَرَائِكَ ثُمَّ ٱتَّخِذْ فِيْ ظِلِّ رَبِّكَ مَقَامًا أَمِيْنًا ، قُلْ يَا قَوْمُ لَا تُجَادِلُوا بِآيَاتِ ٱللَّهِ إِذْ أُنْزِلَتْ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا وَأَشْرَكُوا وَكَانُوا عَنْ نَفَحَاتِ ٱللَّهِ مَحْرُوْمًا ، أَنِ ٱتَّبِعُوا مَا يُلْقِي ٱلرُّوْحُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ أَجِيْبُوا دَاعِيَ ٱللَّهِ بَيْنَكُمْ ثُمَّ ٱدْعُوا ٱلنَّاسَ بِٱلْحَجِّ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ كَانَ عَلَىٰ هَيْكَلِ ٱلْغُلَامِ مَشْهُوْدًا ، ثُمَّ أَلْقِ ٱلتَّكْبِيْرَ عَلَىٰ وَجْهِ ٱلَّذِيْ سُمِّيَ بِمِيْرْزَا ثُمَّ بَشِّرْهُ بِعِنَايَاتِ رَبِّهِ لِيَكُوْنَ مُسْتَبْشِرًا فِيْ نَفْسِهِ وَكَذَلِكَ أَمَرْنَاكَ بِٱلْحَقِّ لِيُحِيْطَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِيْنَهُمْ كَانُوا فِيْ ظِلِّ هَذَا ٱلْأَمْرِ مَسْكُوْنًا ، أَنْ يَا عَبْدُ ٱذْكُرْ رَبَّكَ فِي ٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ثُمَّ ٱتَّخِذْ لِنَفْسِكَ مَقَامًا كَانَ لَدَىٰ ٱلْعَرْشِ مَحْمُوْدًا ، فَهَنِيْئًا لَكَ بِمَا فُزْتَ بِلِقَاءِ رَبِّكَ وَكُنْتَ مِنَ ٱلطَّائِفِيْنَ فِيْ حَوْلِ هَذَا ٱلْبَيْتِ ٱلَّتِيْ كَانَتْ عَلَىٰ ٱلْعَالَمِيْنَ مُحِيْطًا ، تَجَنَّبْ عَنْ أَعْدَائِيْ وَلَا تُعَاشِرْ مَعَهُمْ وَكُنْ فِيْ حِفْظٍ جَمِيْلًا ،

تَاللهِ مَنِ اسْتَقامَ عَلىٰ حُبِّيْ لَيَجْعَلُهُ اللهُ مُقْتَدِرًا عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَيَبْعَثُهُ تِلْقاءَ الْعَرْشِ فِيْ فِرْدَوْسِ الْأَعْظَمِ عَلىٰ جَمالٍ كانَ مِنْ نُوْرِ الْعِزِّ مُنِيْرًا ، أَنِ اثْبُتْ عَلَى الْأَمْرِ بِحَيْثُ لا يَزِلُّكَ أَقْوالُ الَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا وَأَشْرَكُوا وَكانُوا عَنْ شاطِئِ الْعَدْلِ بَعِيْدًا ، ثُمَّ أَلْقِ التَّكْبِيْرَ عَلَى الَّذِيْنَ حَضَرُوا تِلْقاءَ الْعَرْشِ ثُمَّ الَّذِيْنَ ما فازُوا بِلِقاءِ اللهِ وَلَكِنَّ اللهَ قَبِلَ عَنْهُمْ وَيَجْزِيْهِمْ مِنْ فَضْلِهِ جَزاءً مَوْفُوْرًا ، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْ سَماءِ الْأَمْرِ مِنْ نِعْمَةِ الَّتِيْ كانَتْ عَنْ غَمامِ الرُّوْحِ مَنْزُوْلاً ، كَذَلِكَ أَلْهَمْناكَ وَأَرْسَلْنا إِلَيْكَ رَوائِحَ الرَّحْمٰنِ مِنْ نَفَسِ السُّبْحانِ لِتَكُوْنَ عَلَى الْأَمْرِ فِيْ سَبِيْلِ رَبِّكَ شَدِيْدًا ، وَالرَّوْحُ وَالْعِزَّةُ وَالْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ كُلِّ صَغِيْرٍ وَكَبِيْرًا .

## [ ١٢ ] هو الباقي

أَنْ يا فَتْحُ الْأَعْظَمُ إِنَّا قَدْ أَحْصَيْنا فِيْ نَفْسِكَ نَصْرَ نَفْسِنا الْحَقَّ وَنَفَخْنا فِيْكَ رُوْحًا مِنَ الْقُوَّةِ وَالاقْتِدارِ حِيْنَ الَّذِيْ حَضَرْتَ بَيْنَ يَدَيَّ الْعَرْشِ فِي الْعِراقِ وَكانَ اللهُ عَلىٰ ذَلِكَ شَهِيْدًا ، فَوَجَمالِيْ لَوْ أَنْتَ تُرِيْدُ بِقُدْرَةِ الَّتِيْ أَعْطَيْناكَ لِتَقْلِبَ الْعالَمِيْنَ إِلىٰ وَجْهِ رَبِّكَ لَتَقْدِرُ بِسُلْطانِ الَّذِي أَحاطَ الْعالَمِيْنَ جَمِيْعًا ، أَنِ اسْتَقِمْ فِيْ أَمْرِ

رَبِّكَ وَلا تَضْطَرِبْ مِنْ فِتْنَةِ ٱلَّتِي ٱضْطَرَبَتْ مِنْها كُلُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ بِحَيْثُ وَضَعَ ٱلْإِمْكانُ حِمْلَهُ وَتَرىٰ ٱلنَّاسَ سُكٰرىٰ عَلىٰ أَرْضِ ٱلْفَناءِ وَهُيَمٰآءَ فِيْ بَرِّيَّةِ ٱلْوَهْمِ وَٱلْهَوىٰ وَكَذٰلِكَ كانَ أَمْرُ رَبِّكَ عَلىٰ ٱلْحَقِّ شَدِيْدًا ، وَإِنَّا أَرَدْنا حِيْنَ ٱلَّذِيْ كُنْتَ تِلْقاءَ ٱلْعَرْشِ بِأَنْ نُلْقِيَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرِ ٱلْمُقَنَّعَةِ ٱلْمُغَطَّاةِ ٱلْمُحَجَّبَةِ عَنْ كُلِّ ٱلْأَنْظارِ وَلٰكِنْ صَبَرْنا إِتْمامًا لِمِيْقاتِ ٱللهِ فَلَمَّا تَمَّتِ ٱلْمِيْقاتُ أَظْهَرْنا مِنْهُ رَمْزًا إِذًا تَزَلْزَلَتْ سُكَّانُ ٱلْأَرْضِ وَٱنْصَعَقَتِ ٱلطُّورِيُّوْنَ عَلىٰ سِيْناءِ ٱلْأَمْرِ وَضَجَّتْ أَفْئِدَةُ أُوْلِي ٱلنَّظَرِ مِنْ هٰذا ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ وَأَظْلَمَتْ كُلُّ شَمْسٍ بازِغٍ مُنِيْرًا ، إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَ عَنْ نَفْسِكَ قُدْرَةَ رَبِّكَ ثُمَّ ٱتَّخِذْ فِيْ ظِلِّ عِصْمَةِ ٱلْأَمْرِ عَلىٰ ٱلْحَقِّ ٱلْأَكْبَرِ مَقامًا رَفِيْعًا ، لِئَلَّا يَأْخُذَكَ سَهْمُ ٱلْإِشاراتِ مِنْ أُوْلِي ٱلْكَلِماتِ وَيَمْنَعَكَ عَنْ رَحِيْقِ ٱلْحَيَوانِ فِيْ هٰذا ٱلرِّضْوانِ ٱلَّذِيْ كانَ عَنْ يَمِيْنِ ٱلْعَرْشِ مَشْهُوْدًا ، دَعِ ٱلْإِشاراتِ عَنْ وَرائِكَ ثُمَّ ٱرْتَدَّ ٱلْبَصَرَ إِلىٰ مَنْظَرِ ٱللهِ ٱلْأَكْبَرِ لِتَعْرِفَ رَبَّكَ بِنَفْسِهِ وَتَكُوْنَ مِنَ ٱلْعارِفِيْنَ فِيْ أُمِّ ٱلْأَلْواحِ مِنْ قَلَمِ ٱللهِ مَرْقُوْمًا ، أَنْ يا كَلِمَةَ ٱلْأَمْرِ فَلَمَّا نَزَلَتْ جُنُوْدُ وَحْيِ ٱللهِ بِٱلرُّوْحِ ٱلْأَعْظَمِ فِيْ قُمُصِ ٱلْآياتِ إِذًا ضاقَتْ صُدُوْرُ أَهْلِ ٱلْإِشاراتِ وَمَنَعُوا آذانَهُمْ عَنْ نَغَماتِ رَبِّهِمْ لِذا جَعَلْناهُمْ عَنْ شاطِئِ ٱلْفَضْلِ مَحْرُوْمًا ، أَذِّنِ ٱلنَّاسَ بِٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ إِلىٰ هٰذا ٱلْجَمالِ ٱلَّذِيْ

يَطُوْفُ فِيْ حَوْلِهِ بَيْتُ ٱلْأَعْظَمُ ثُمَّ ٱلْحِلُّ وَٱلْحَرَمُ ثُمَّ هَيَاكِلُ ٱلْقِدَمِ ٱلَّذِيْنَ ما سَجَدُوا إِلَّا لِوَجْهِ ٱلَّذِيْ كانَ عَنْ أُفُقِ ٱلْقُدْسِ مَشْرُوْقًا ، ضَعْ قَدَمَكَ عَلىٰ رَأْسِ ٱلْإِشاراتِ وعَنْ كُلِّ ما يَمْنَعُكَ عَنِ ٱلْوُرُوْدِ فِيْ ساحَةِ عِزٍّ مَحْبُوْبًا ، قُمْ بِقِيامِ رَبِّكَ ثُمَّ ٱنْصُرْ هَذا ٱلْمَظْلُوْمَ وَلا تَخَفْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ ما لا يَشْعُرُوْنَ وَيَحْسَبُوْنَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُوْنَ لا فَوَنَفْسِيَ ٱلْحَقِّ أُوْلَئِكَ لَمْ يَكُنِ ٱلْيَوْمَ عِنْدَ رَبِّكَ مَذْكُوْرًا ، أَنَسِيْتَ ما أَلْقَىٰ ٱلرُّوْحُ عَلَيْكَ حِيْنَ ٱلَّذِيْ دَخَلْتَ عَلىٰ سُرادِقِ ٱلْخُلْدِ مَقامَ عِزٍّ مَبْرُوْكًا ، تَٱللّٰهِ قَدْ جاءَ فَصْلُ ٱلْأَكْبَرُ وَفَصَلَ بَيْنَ كُلِّ ٱلذَّرَّاتِ إِذًا ٱنْصَعَقَتِ ٱلْأَرْواحُ مِنْ كُلِّ نَفْسٍ إِلَّا عِدَّةَ وَجْهِ رَبِّكَ وَهُمْ هَياكِلُ مَعْدُوْدًا ، تَٱللّٰهِ لَوْ تَرْتَدُّ بَصَرَ ٱلَّذِيْ أَعْطَيْناكَ لَتَشْهَدُ بِأَنَّ ٱلسَّحابَ تَبْكِيْ عَلَيَّ وَٱلْغَمامَ يَنُوْحُ لِيْ وَٱلسَّماءَ تَحِنُّ لِنَفْسِيَ ٱلَّتِيْ كانَتْ بَيْنَ ٱلْعالَمِيْنَ مَظْلُوْمًا ، وَوَرَدَ عَلَيْهِ ما لا يُحْصِيْهِ أَحَدٌ إِلَّا ٱللّٰهُ رَبِّيْ وَلَوْ كُشِفَ ٱلْغِطاءُ عَنْ وَجْهِهِ لَتَنْقَطِعُ عَنِ ٱلرُّوْحِ وَتَصِحُّ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ بِصَيْحَةٍ كانَ عَلىٰ ٱلْحَقِّ عَظِيْمًا ، وَلٰكِنْ سَتَرْنا وَصَبَرْنا إِلىٰ أَنْ يَأْتِيَ ٱللّٰهُ بِأَمْرِهِ وَيُظْهِرَ طَلائِعَ ٱلنَّصْرِ إِذًا يَنْصُرُ ٱلْغُلامَ بِجُنُوْدِ ٱلْغَيْبِ كَما نَصَرَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ حِيْنَ ٱلَّذِيْ كانَ فِيْ سِجْنِ ٱلظُّلْمِ وَأَخْرَجَهُ بِٱلْحَقِّ بِسُلْطانٍ مِنْ عِنْدِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ سَكِيْنَةً مِنْ لَدُنْهُ وَكانَ نَصْرُ رَبِّكَ بِٱلْحَقِّ قَرِيْبًا ، قُلْ يا قَوْمُ هَذا ٱلَّذِيْ مِنْهُ ٱسْتَضاءَ كُلُّ ٱلْمُمْكِناتِ وَطارَتْ طَيْرُ

ٱلْأَمْرِ إِلىٰ مَقامِ ٱلَّذِيْ ٱسْتَظَلَّ فِيْ ظِلِّها كُلُّ ٱلذَّرَّاتِ وَهَلْ يُنْكِرُ هَذا ٱلْفَضْلَ أَحَدٌ لا فَوَٱلَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهِ إِلَّا كُلُّ مُبْغِضٍ مَرْدُوْدًا ، قُلْ يا قَوْمُ لا تَتَّبِعُوا هَوىٰكُمْ أَنِ ٱتَّبِعُوا مِلَّةَ ٱلرُّوْحِ وَلا تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِحُجُباتِ ٱلنَّفْسِ مَحْجُوْبًا ، فَسَوْفَ تُمْنَعُوْنَ عَنْ حُبِّ ٱللهِ وَمَظْهَرِ نَفْسِهِ وَتُدْعَوْنَ إِلىٰ ٱلْعِجْلِ وَهَذا مِنْ سِرِّ ٱلْغَيْبِ أَخْبَرْناكُمْ بِهِ لِتَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلَّذِيْنَ أُوْتُوا بَصَرَ ٱلْعِرْفانِ وَكانُوا عَلىٰ ٱلْأَمْرِ خَبِيْرًا ، إِيَّاكُمْ يا قَوْمُ لا تَكْفُرُوا بِآياتِ ٱللهِ إِذا نَزَلَتْ بِٱلْحَقِّ وَلا تُحارِبُوا مَعَ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱسْتَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْعِزِّ عَنْ أُفُقِ عِزٍّ مُنِيْرًا ، وَلا تُبْطِلُوا أَعْمالَكُمْ ثُمَّ ٱنْظُرُوا فِيْ كَلِماتِ ٱللهِ لِأَنَّكُمْ خُلِقْتُمْ لِإِصْغائِها وَإِنَّها تَسْتَضِيْءُ بَيْنَ كَلِماتِ ٱلنَّاسِ كَإِشْراقِ ٱلشَّمْسِ بَيْنَ أَنْجُمٍ مَبْزُوْغًا ، كَسَّرُوا أَصْنامَ ٱلتَّقْلِيْدِ بِقُدْرَةِ رَبِّكُمْ وَإِنْ وَجَدْتُمْ فِيْ أَنْفُسِكُمْ مِنْ ضُعْفٍ فَٱسْتَقْدِرُوا بِسُلْطانِيْ ٱلَّذِيْ كانَ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ مُحِيْطًا ، قُلْ يا مَلَأَ ٱلْبَيانِ إِذًا يَتَكَلَّمُ لِسانُ ٱللهِ فِيْ أُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ وَيَقُوْلُ يا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ بِأَيِّ حُجَّةٍ آمَنْتُمْ بِعَلِيٍّ مِنْ قَبْلُ حِيْنَ ٱلَّذِيْ جاءَ بِسُلْطانٍ مِنَ ٱلْأَمْرِ وَفِيْ حَوْلِهِ مِنْ جُنُوْدِ عِزٍّ مُبِيْنًا ، إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِهِ بِما نُزِّلَ عَلَيْهِ مِنْ جَبَرُوْتِ ٱلْبَقاءِ آياتُ قُدْسٍ بَدِيْعًا ، تَٱللهِ هَذا نَفْسِيْ وَتِلْكَ آياتِيْ مَلَئَتِ ٱلْآفاقَ إِشْراقُها فَلِمَ كَفَرْتُمْ بِما آمَنْتُمْ بِهِ وَكُنْتُمْ عَلىٰ شَفا حُفْرَةٍ مِنَ ٱلْإِعْراضِ بَعْدَ ٱلَّذِيْ وَصَّيْناكُمْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَلْواحِ بَلْ فِيْ كُلِّ سَطْرٍ حَفِيْظًا ، بِأَنْ

لا يَحْجِبَكُمْ حِيْنَ ٱلظُّهُوْرِ شَيْءٌ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَنْتُمْ ٱحْتَجَبْتُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَعْرَضْتُمْ عَنْ جَمالِ عِزٍّ مَشْهُوْدًا ، إِيَّاكُمْ يٰا قَوْمُ قُوْمُوا عَلىٰ خِدْمَةِ ٱللهِ وَأَمْرِهِ ثُمَّ تَدارَكُوا مٰا فاتَ عَنْكُمْ وَكُوْنُوا عَلىٰ صِراطٍ قُدْسٍ مُسْتَقِيْمًا ، وَيٰا قَوْمُ لا يُغْنِيْكُمُ ٱلْيَوْمَ أَمْوالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ وَلا أَعْمالُكُمْ إِلَّا بَعْدَ حُبِّيْ وَكَذٰلِكَ نَطَقَ ٱلرُّوْحُ عَنْ جِهَةِ ٱلْعَرْشِ إِنْ أَنْتُمْ سَمِيْعًا ، أَنْ يٰا ٱسْمِيْ كَذٰلِكَ وَرَدَ عَلَيَّ مِنَ ٱلَّذِيْنَهُمْ قامُوا تِلْقاءَ وَجْهِيْ وَخُلِقُوا بِأَمْرِيْ وَما ٱطَّلَعَ بِذٰلِكَ إِلَّا نَفْسِيَ ٱلْحَقُّ وَكانَ ٱللهُ عَلىٰ ذٰلِكَ شَهِيْدًا ، وَلَوْ وَجَدْنا ذا أُذُنٍ واعِيَةٍ لَأَلْقَيْناهُ مٰا يَجْعَلُهُ بَصِيْرًا لِيَطَّلِعَ بِما هُوَ ٱلْمَسْتُوْرُ عَنْ أَنْظَرِ ٱلْعاقِلِيْنَ جَمِيْعًا ، أَنْ يٰا ٱسْمِيْ دَعْ كُلَّما يَحْتَجِبُ بِهِ ٱلنّاسُ ثُمَّ ٱدْعُ ٱلْعِبادَ إِلىٰ رِضْوانِ ٱلْأَعْظَمِ لَعَلَّ يَحْدُثُ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مٰا يَجْذِبُهُمْ إِلىٰ جَمالِ عِزٍّ مَعْرُوْفًا ، دَعِ ٱلْمُشْرِكِيْنَ وَمٰا عِنْدَهُمْ وَلا تَقْعُدْ مَعَ ٱلَّذِيْنَ تَجِدُ فِيْ قُلُوْبِهِمْ غِلَّ ٱلْغُلامِ وَلا تَأْنَسْ بِهِمْ لِأَنَّ مَثَلَهُمْ مَثَلُ ٱلثُّعْبانِ بَلْ أَشَدُّ ضَرًّا إِنْ أَنْتَ بِذٰلِكَ عَلِيْمًا ، فَٱجْعَلْ دِرْعَكَ حُبِّيْ وَحِصْنَكَ أَمْرِيْ وَذِكْرَكَ ٱسْمِيْ إِذًا لَنْ يَضُرَّكَ ٱلسُّمُوْمُ وَلَنْ تَحْرُقَكَ ٱلنّارُ وَلا يُغْرِقُكَ ٱلْماءُ وَلَنْ يُؤَثِّرَ فِيْكَ نَفَسُ كُلِّ مُلْحِدٍ بَغِيًّا ، تَٱللهِ إِذًا لَوْ يُجادِلُكَ كُلُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَيَجْعَلُكَ ٱللهُ غالِبًا عَلَيْهِمْ بِسُلْطانِهِ ٱلَّذِيْ كانَ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ قَوِيًّا ، إِيَّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ شَيْءٌ عَنْ حُبِّ

مَوْلاكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ مٰا لا سَمِعَ أَحَدٌ وَرَأَيْتَ مٰا شَاخَصَتْ عَنْهُ أَبْصٰرُ كُلِّ غافِلٍ مَمْنُوْعًا ، قُلْ يٰا قَوْمُ إِنَّ هٰذا لَوَجْهُ ٱللهِ أَشْرَقَ فَوْقَ رُأُوسِكُمْ أَتَمْنَعُوْنَ ٱلْأَنْظارَ عَنْهُ وَإِنَّ هٰذا لَظُلْمٌ عَلىٰ أَنْفُسِكُمْ وَكانَ ٱلظُّلْمُ مَذْمُوْمًا ، تَٱللهِ إِنَّ مَلَكُوْتَ ٱللهِ يَمْشِيْ قُدّامَكُمْ إِذًا فَٱسْرُعُوا إِلَيْهِ وَلٰا تَكُوْنُنَّ عَنْهُ مَحْرُوْمًا ، كَذٰلِكَ أَلْقَيْناكَ وَأَلْهَمْناكَ مِنْ حِكْمَةِ ٱلَّتِيْ كانَتْ تَحْتَ قِناعِ ٱللهِ مَكْنُوْنًا .

## [ ١٣ ] هو البهيّ الأبهىٰ

أَنْ يٰا حَبِيْبُ إِنّٰا أَرْسَلْنا إِلَيْكَ مِنْ قَبْلُ أَلْواحًا وَفِيْها مٰا يُغْنِي ٱلْعالَمِيْنَ جَمِيْعًا ، وَما حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنا أَثَرٌ مِنْكَ لِذا أَمْسَكْنا ٱلْقَلَمَ إِتْمامًا لِمِيْقاتِ رَبِّكَ فَلَمّٰا تَمَّتْ نَزَّلْنا إِلَيْكَ ٱلْآياتِ مِنْ جَبَرُوْتِ قُدْسٍ عَلِيًّا ، أَنْ يٰا حَبِيْبُ عَرِّجْ إِلىٰ ٱلْمِعْراجِ وَلٰا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ فَتَوَكَّلْ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ إِلىٰ جَمالِ عِزٍّ مَنِيْعًا ، ثُمَّ ٱخْرُقِ ٱلْأَحْجابَ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِنا وَقُمْ بَيْنَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ عَلىٰ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتِيْ كانَتْ عَنْ جِهَةِ ٱلْعَرْشِ مَذْكُوْرًا ، فَٱخْرُقْ حُجُباتِ ٱلنّٰاسِ بِما أَعْطاكَ ٱللهُ لَعَلَّ تَشْتَعِلُ بِذٰلِكَ نارُ ٱللهِ فِيْ كُلِّ مٰا سِواهُ وَتَنْطِقُ ٱلرُّوْحُ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ بِأَنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّٰا أَنا ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا أَشاءُ وَإِنِّيْ

قَدْ كُنْتُ عَنِ ٱلْعالَمِيْنَ غَنِيًّا ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنَّا لَمَّا وَجَدْنا ٱلنَّاسَ فِيْ وَهْمِ ٱلْجَهْلِ وَسُكْرِ ٱلْهَوىٰ أَرْفَعْنا ذَيْلَ ٱلسِّتْرِ بِأَنامِلِ ٱلْأَمْرِ أَقَلَّ عَمَّا يُحْصَىٰ إِذًا ٱرْتَفَعَتْ ضَجِيْجُ ٱلطُّوْرِيُّوْنَ عَلىٰ سِيْناءِ ٱلْوُقُوْفِ وَشُقَّتْ أَسْتارُ ٱلْأَبْرارِ وَٱنْصَعَقَ كُلُّ ٱسْمٍ مَعْرُوْفًا ، وَقامُوا عَلَيَّ عِبادُ ٱلَّذِيْنَهُمْ خُلِقُوا بِأَمْرِيْ وَرَجَعُوا إِلىٰ ما كانُوا وَكَذَلِكَ كانَ ٱلشَّيْطانُ عَنْ نَفْسِ ٱلرَّحْمٰنِ مَحْجُوْبًا ، وَإِنَّكَ أَنْتَ فَٱخْرُجْ عَنْ خَلْفِ قَمِيْصِ ٱلسِّتْرِ ثُمَّ ٱفْتَحِ ٱللِّسانَ عَلَى ٱلْبَيانِ وَإِنَّ ٱلرُّوْحَ يُؤَيِّدُكَ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزٍ قَيُّوْمًا ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنَّ ٱلَّذِيْنَهُمْ كانُوا مَحْجُوْبًا خَلْفَ ٱلْحِجابِ خَوْفًا لِأَنْفُسِهِمْ فَلَمَّا أَرْفَعْنا ٱلْأَمْرَ وَهَبَّتْ رَوائِحُ ٱلاَطْمِئْنانِ عَنْ شَطْرِ ٱلرَّحْمٰنِ إِذًا قامُوا عَلَيَّ بِسُيُوْفِ ٱلْبَغْضاءِ وَما ٱسْتَحْيُوا عَنِ ٱللهِ ٱلَّذِيْ خَلَقَهُمْ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُوْنًا ، كَذَلِكَ كانَ بَغْيُهُمْ عَلَيَّ وَطُغْيانُهُمْ عَلَى ٱللهِ ٱلَّذِيْ خَلَقَ كُلَّشَيْءٍ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ وَإِنَّهُ كانَ عَلىٰ كُلَّشَيْءٍ مُحِيْطًا ، قُلْ يا قَوْمُ تَٱللهِ أَنْتُمْ وَمَنْ عَلَى ٱلْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ٱللهِ إِلَّا كَسَوادِ عَيْنِ نَمْلَةٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَكَفىٰ بِنَفْسِ رَبِّكَ عَلىٰ ذَلِكَ شَهِيْدًا ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ ٱشْتَعَلَتْ فِيْ صُدُوْرِهِمْ نارُ ٱلْبَغْضاءِ أُوْلَئِكَ ٱتَّخَذُوا ٱلرِّياساتِ لِأَنْفُسِهِمْ أَرْبابًا مِنْ دُوْنِ ٱللهِ فَما لِهٰؤُلاءِ ٱلْقَوْمِ لا يَكادُوْنَ أَنْ يَفْقَهُوْنَ حَدِيْثًا ، أَنْ يا حَبِيْبُ فَلَمَّا نَزَلَتْ جُنُوْدُ إِلْهامِ رَبِّكَ فِيْ قُمُصِ ٱلْآياتِ إِذًا ٱسْوَدَّتْ وُجُوْهُ ٱلَّذِيْنَهُمُ ٱسْتَكْبَرُوا عَلَى ٱللهِ وَكانُوا عَنْ خِباءِ ٱلْأَمْنِ

بَعِيْدًا ، وَغَرَّتْهُمُ ٱلرِّيَاسَةُ فِيْ أَنْفُسِهِمْ إِلىٰ أَنْ كَفَرُوا بِما آمَنُوا وَكانُوا عَلىٰ طُغْيانٍ مُبِيْنًا ، وَإِنَّكَ أَنْتَ خُذْ زِمامَ ٱلْأَمْرِ بِقُدْرَةٍ مِنْ لَدُنَّا وَلا تَصْبِرْ وَلا تَصْمُتْ لِأَنَّ ٱلصَّمْتَ مَحْبُوْبٌ إِلَّا فِيْ ذِكْرِ رَبِّكَ كَذَلِكَ كانَ ٱلْأَمْرُ مِنْ سَحابِ ٱلْفَضْلِ مَنْزُوْلاً ، قَدِّسْ ذَيْلَ ٱلتَّقْدِيْسِ عَنْ مَسِّ ٱلْمُشْرِكِيْنَ ثُمَّ ٱسْتَقِمْ بَيْنَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ بِقُدْرَةٍ مَنِيْعًا ، تَٱللّٰهِ مَنْ يَثْبُتْ عَلىٰ حُبِّيْ تَنْزِلْ رُوْحُ ٱلْأَعْظَمُ عَلىٰ قَلْبِهِ وَتَنْطِقْ رُوْحُ ٱلْقُدْسِ عَلىٰ لِسانِهِ وَتُؤَيِّدْهُ فِيْ كُلِّ حِيْنًا ، قُلْ يا مَلَأَ ٱلْبَيانِ فَٱجْعَلُوا مَحْضَرَكُمْ بَيْنَ يَدَيِّ ٱللّٰهِ ثُمَّ أَنْصِفُوا فِيْ أَنْفُسِكُمْ وَكُوْنُوا عَلىٰ ٱلْأَمْرِ تَقِيًّا ، أَنْتُمْ إِنْ تَكْفُرُوا بِهٰذِهِ ٱلْآياتِ فَبِأَيِّ حُجَّةٍ يَثْبُتُ إِيْمانُكُمْ بِٱللّٰهِ وَمَظاهِرِ نَفْسِهِ فَأْتُوا بِها إِنْ أَنْتُمْ عَلىٰ ذٰلِكَ قَدِيْرًا ، إِذًا تَجِدُ فِيْ وُجُوْهِهِمْ غَبَرَةَ ٱلنَّارِ مِنْ قَهْرِ رَبِّهِمُ ٱلْمُخْتارِ وَيَقُوْلُوْنَ ما قالُوا أُمَّةُ ٱلْفُرْقانِ حِيْنَ ٱلَّذِيْ أَتىٰ عَلِيٌّ عَلىٰ ظُلَلِ ٱلْأَنْوارِ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزٍ حَكِيْمًا ، أَنْ يا حَبِيْبُ قُمْ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ ثُمَّ أَدِرْ رَحِيْقَ ٱلْأَطْهَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَفِعَ نَعِيْقُ ٱلْأَكْبَرُ وَكَذَلِكَ أَمَرْناكَ بِٱلْحَقِّ فِيْ هٰذا ٱللَّوْحِ ٱلَّذِيْ كانَ مِنْ إِصْبَعِ ٱلْعِزِّ مَرْقُوْمًا ، ذَكِّرِ ٱلنَّاسَ بِهٰذا ٱلذِّكْرِ ٱلْأَكْبَرِ وَلا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ وَإِنَّهُ يَحْرُسُكَ بِجُنُوْدِ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلاَقْتِدارِ وَيُؤَيِّدُكَ بِٱلرُّوْحِ وَيُنْطِقُكَ بَيْنَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ بِأَلْحانِ ٱلْوَرْقاءِ فِيْ قُطْبِ ٱلْبَقاءِ وَكَذَلِكَ كانَ ٱلْحُكْمُ عَنْ أُفُقِ ٱلْأَمْرِ مَشْهُوْدًا ، تَٱللّٰهِ يا حَبِيْبُ إِنَّكَ لَوْ تَفَحَّصُ فِيْ جَسَدِ

ٱلْبَهاءِ لَنْ تَجِدَ فِيهِ مَحَلًّا إِلَّا وَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ سَهْمُ ٱلْقَضاءِ مِنْ أُوْلِي ٱلْبَغْضاءِ وَبِذَلِكَ بَكَتْ عُيُوْنُ أَهْلِ ٱلْبَقاءِ عَلىٰ سُرادِقِ عِزٍّ مَسْتُوْرًا ، يَقْتُلُوْنَ نَفْسَ ٱللهِ بِأَسْيافِ غِلِّهِمْ ثُمَّ يَقْرَؤُونَ آياتِهِ قُلْ ما لَكُمُ ٱلْيَوْمَ فِيْ مَحْضَرِ ٱللهِ مِنْ ذِكْرٍ وَلَوْ تَأْتُوْنَ بِعَمَلِ ٱلْعالَمِيْنَ مَجْمُوْعًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ غَرَّتْهُ ٱسْمُ ٱلْمِرْآتِيَّةِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَهُ حِجابُ ٱلْوَهْمِ وَإِنَّكَ فَٱخْرُقْ هَذَيْنِ ٱلْحِجابَيْنِ بِسُلْطانِ ٱلْقُوَّةِ وَٱلْقُدْرَةِ وَكُنْ فِيْ تَقْدِيْسٍ كانَ عَلىٰ ٱلْحَقِّ رَفِيْعًا ، دَعِ ٱلْأَسْماءَ وَمَلَكُوْتَها ثُمَّ ٱصْعَدْ بِخَوافِي ٱلْقُدْسِ إِلىٰ مَقامِ ٱلَّذِيْ تَشْهَدُ ٱلْمُمْكِناتِ فِيْ ظِلِّكَ وَتَرىٰ نَفْسَكَ فِيْ أَعْلَىٰ ٱلْمَقامِ مَقَرَّ قُدْسٍ مَمْنُوْعًا ، وَإِنْ وَجَدْتَ نَفْسَكَ وَحِيْدًا فِيْ حُبِّيْ لا تَحْزَنْ لِأَنَّ هَذا مِنْ أَمْرِ ٱلَّذِيْ لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَّا مَنْ كانَ مُنْقَطِعًا عَنْ كُلِّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ وَكَذَلِكَ طَهَّرَ ٱللهُ ذَيْلَ ٱلتَّقْدِيْسِ عَنْ مَسِّ كُلِّ مُشْرِكٍ مَرْدُوْدًا ، آنِسْ بِرَبِّكَ ثُمَّ ٱنْسَ ما سِواهُ ثُمَّ بَلِّغِ ٱلنَّاسَ بِما تُعَلِّمُكَ ٱلرُّوْحُ مِنْ لَدُنْ مُهَيْمِنٍ قَيُّوْمًا ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنَّ غُلامَ ٱلرُّوْحِ قَدْ وَقَعَ فِيْ بِئْرِ ٱلْبَغْضاءِ وَلَمْ يَكُنْ سَيَّارَةُ ٱلْبَقاءِ لِيُدْلِيَ دَلْوَ ٱلْوَفاءِ إِلَّا نَفْسُهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْأَعْلىٰ فَسَوْفَ يَرْفَعُهُ بِٱلْحَقِّ وَيَنْصُرُهُ بِأَمْرِ ٱلَّذِيْ كانَ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ مُحِيْطًا ، وَإِنَّكَ لَوْ تَوَجَّهُ بِسَمْعِ ٱلْفِطْرَةِ لَتَسْمَعُ ضَجِيْجَ كُلِّ ٱلْأَشْياءِ عَلىٰ هَذا ٱلْجَمالِ ٱلَّذِيْ كانَ بَيْنَ ٱلْمُشْرِكِيْنَ مَظْلُوْمًا ، كَذَلِكَ أَلْقَيْنا عَلَيْكَ حَرْفًا مِنْ أَلْواحِ ٱلْقَضاءِ لِتَطَّلِعَ بِما

هُوَ ٱلْمَسْتُوْرُ وَتَكُوْنَ عَلىٰ بَصِيْرَةٍ مُنِيْرًا ، وَٱلرَّوْحُ وَٱلْعِزُّ وَٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ مِنَ ٱلَّذِيْنَ أَيَّدَهُمُ ٱللهُ عَلىٰ حُبِّهِ وَجَعَلَهُمْ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ مُسْتَقِيْمًا .

## [ ١٤ ] هو البهيّ الأبهىٰ

أَنْ يا جَعْفَرُ فَٱخْرُقْ حُجُباتِ ٱلْوَهْمِ لِأَنَّا أَخْرَقْناها بِسُلْطانٍ مِنْ عِنْدِنا وَقُدْرَةٍ مِنْ لَدُنَّا وَأَنا ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما أَشاءُ وَأَنا ٱلْقادِرُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ ، ثُمَّ ٱفْتَحْ عَيْنَاكَ ثُمَّ ٱنْظُرْ إِلىٰ كَلِماتِ رَبِّكَ تَٱللهِ لَنْ يُعادِلَ بِحَرْفٍ مِنْها كُلُّما خُلِقَ بَيْنَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، دَعِ ٱلدُّنْيا وَما عَلَيْها فِيْ ظِلِّكَ ثُمَّ ٱخْرُجْ عَنْ خَلْفِ ٱلسَّحابِ بِإِشْراقٍ مُبِيْنٍ ، ثُمَّ فَكِّرْ فِيْ نَفْسِكَ بِأَنَّكَ لَوْ تَكْفُرُ بِتِلْكَ ٱلْآياتِ فَبِأَيِّ حَدِيْثٍ يَثْبُتُ إِيْمانُكَ بِٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْقَدِيْرِ ، إِيَّاكَ أَنْ تَحْجُبَكَ ٱلرِّئاسَةُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّكَ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيْمِ ، قُمْ عَلىٰ خِدْمَةِ ٱللهِ وَضَعْ رِجْلَكَ عَلىٰ رَأْسِ ٱلْمُلْكِ ثُمَّ ٱسْتَرْفِعْ إِلىٰ شاطِئِ ٱلْأَمْرِ فِيْ هٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبارَكَةِ ٱلَّتِيْ تَنْطِقُ ذَرَّاتُها بِأَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱلْعَزِيْزُ ٱلْجَمِيْلُ ، طَيِّرْ بِخَوافِيِ ٱلْقُدْسِ عَنِ ٱلْأَسْماءِ وَمَلَكُوْتِها ثُمَّ عَنِ ٱلصِّفاتِ وَجَبَرُوْتِها ثُمَّ ٱدْخُلْ مَقْعَدَ ٱلْأَمْنِ مَقَرَّ ٱلَّذِيْ تُوْقَدُ فِيْهِ

اَلنَّارُ مِنْ سِدْرَةِ رَبِّكَ اَلْعَزِيْزِ اَلْمُخْتَارِ ، وَهٰذا مٰا قَدَّرْنٰاهُ لَكَ إِنْ أَنْتَ مِنَ اَلْعارِفِيْنَ ، هَلْ تَسْتَغْنِيْ بِاَلْكَأْسِ وَمٰا فِيْها عَنْ غَمَراتِ هٰذا اَلْبَحْرِ اَلْأَعْظَمِ تَاَللّٰهِ هٰذا لٰا يَنْبَغِيْ لَكَ لِأَنّٰا قَدَّرْنا لَكَ مَقامَ قُدْسٍ كَرِيْمٍ ، تَاَللّٰهِ مَنْ يَتَنَفَّسْ بِنَفَسٍ وَحْدَهُ فِيْ هٰذا اَلْأَمْرِ لَيَكُوْنُ خَيْرًا لَهُ عَنْ كَنائِزِ اَلسَّمٰواتِ وَاَلْأَرْضِ وَهٰذا تَنْزِيْلٌ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزٍ حَكِيْمٍ ، هَلْ بَعْدَ ظُهُوْرِ اَللّٰهِ يَنْفَعُ أَحَدًا شَيْءٌ لٰا فَوَنَفْسِيْ اَلْعَلِيْمِ اَلْخَبِيْرِ ، كَسِّرْ أَصْنامَ اَلتَّقْلِيْدِ وَإِنْ تَجِدْ فِيْ نَفْسِكَ مِنْ ضُعْفٍ فَاسْتَقْدِرْ بِاَسْمِيَ اَلْغالِبِ اَلْقَدِيْرِ ، وَإِنْ لَنْ تُؤْمِنَ بِاَللّٰهِ وَآياتِهِ إِيّٰاكَ لٰا تُنْكِرْها ثُمَّ خُذْ يَدَ اَلضَّرِّ عَنْ أَمْرِ اَللّٰهِ اَلْمُهَيْمِنِ اَلْغالِبِ اَلْمُحِيْطِ ، تَاَللّٰهِ إِنَّكَ لَوْ تَلْتَفِتُ إِلَى اَلْأَشْياءِ بِسَمْعِ اَلْفِطْرَةِ لَتَسْمَعُ مِنْ كُلِّ اَلذَّرّٰاتِ مٰا سَمِعَ أُذُنُ اَلْكَلِيْمِ وَتَشْهَدُ بِأَنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّٰا هُوَ وَإِنَّ هٰذا لَسُلْطانُ اَلْقِدَمِ قَدِ اَسْتَقَرَّ عَلَى عَرْشٍ عَظِيْمٍ ، أَنْ يٰا اَسْمِيْ تَاَللّٰهِ مٰا أَنْطِقُ عَنِ اَلْهَوىٰ بَلِ اَلرُّوْحُ تَنْطِقُ فِيْ صَدْرِيْ إِنْ هِيَ مِنْ عِنْدِيْ بَلْ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيْرٍ ، خَفْ عَنِ اَللّٰهِ اَلَّذِيْ خَلَقَكَ وَسَوّٰاكَ وَلٰا تُنْكِرْ مٰا يَثْبُتُ بِهِ إِيْمانُكَ بِاَللّٰهِ رَبِّكَ وَرَبِّ اَلْعالَمِيْنَ ، اَسْمَعْ مٰا وُصِّيْتَ بِهِ فِي اَلْأَلْواحِ وَلٰا تَدَعْ حُكْمَ اَللّٰهِ عَنْ وَرائِكَ وَلٰا تَكُنْ مِنَ اَلْغافِلِيْنَ ، ذُقْ مِنْ كَوْثَرِ اَلْبَقاءِ عَنْ يَدِ اَلْبَهاءِ وَلٰا تَحْرِمْ نَفْسَكَ عَنْ حَرَمِ اَلْخُلْدِ وَلٰا تَكُنْ مِنَ اَلْمُحْتَجِبِيْنَ ، قُلْ يٰا مَعْشَرَ اَلْعُلَماءِ مِنْ مَلَإِ اَلْبَيانِ أَتَفْعَلُوْنَ كَما فَعَلَ

عُلَمَاءُ ٱلْفُرْقَانِ حِيْنَ ٱلَّذِيْ أَشْرَقَ جَمَالُ ٱلْأَمْرِ بِٱسْمِهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَلِيْمِ ، تَٱللهِ هَذا ظُلْمٌ مِنْكُمْ عَلَىٰ ٱللهِ بارِئِكُمْ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ فَطِنٍ بَصِيْرٍ ، إِيَّاكَ أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَىٰ ٱلدُّنْيا وَزُخْرُفِها فَسَوْفَ يَفْنَىٰ ٱلْمُلْكُ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْجَمِيْلِ ، كَذَلِكَ أَلْقَىٰ ٱلرُّوْحُ عَلَيْكَ مِنْ آياتِ ٱلْأَمْرِ لَعَلَّ تَشْهَدُ قُدْرَةَ رَبِّكَ وَتَكُوْنُ مِنَ ٱلْمُوْقِنِيْنَ ، وَإِنْ وَرَدَ عَلَيْكَ ٱلَّذِيْ سُمِّيَ بِأَحْمَدَ ذَكَّرْهُ بِذِكْرٍ مِنْ لَدُنَّا لَعَلَّ يَجْذُبُهُ نَفَحاتُ ٱلْفَضْلِ وَتُقَرِّبُهُ بِٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْكَرِيْمِ ، قُلْ يا عَبْدُ إِنَّا وَصَّيْناكَ حِيْنَ خُرُوْجِكَ عَنْ تِلْقاءِ ٱلْعَرْشِ بِأَنْ لا تَتَكَلَّمَ إِلَّا عَلَىٰ ٱلصِّدْقِ ٱلْخالِصِ وَلا تَسْتُرَ جَمالَ ٱلتَّوْحِيْدِ بِحُجُباتِ ٱلْوَهْمِ وَٱلتَّقْلِيْدِ وَإِنَّكَ تَرَكْتَ أَمْرَ ٱللهِ وَكُنْتَ مِنَ ٱلتَّارِكِيْنَ ، أَنْ يا عَبْدُ فَٱجْعَلْ مَحْضَرَكَ مَحْضَرَ ٱلْإِنْصافِ وَٱلْعَدْلِ ثُمَّ تَفَكَّرْ بِما آمَنْتَ بِهِ بِٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْقَدِيْرِ ، وَإِنَّكَ إِنْ وَجَدْتَ ما آمَنْتَ بِهِ بَيْنَ يَدَيِّ ٱلْعَبْدِ هَذا إِذًا لا تَكْفُرْ بِآياتِ رَبِّكَ وَلا تَكُنْ مِنَ ٱلْمُمْتَرِيْنَ ، وَإِنْ يَقُوْلُ أَحَدٌ هَذِهِ ٱلْآياتُ ما نَزَلَتْ عَلَىٰ ٱلْفِطْرَةِ كَما قالُوا وَما ٱسْتَحْيُوا عَنِ ٱللهِ ٱلَّذِيْ خَلَقَهُمْ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَبِذَلِكَ بَكَتْ عُيُوْنُ ٱلْعَظَمَةِ وَهُمْ ما ٱسْتَشْعَرُوا فِيْ أَنْفُسِهِمْ وَكانُوا مِنَ ٱلْفَرِحِيْنَ ، قُلْ تَٱللهِ يا قَوْمُ إِنَّ هَذا لَهُوَ ٱلَّذِيْ بِأَمْرٍ مِنْ قَلَمِهِ قَدْ خُلِقَتْ فِطْرَةُ كُلِّ نَفْسٍ وَفِطْرَةُ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، إِذًا قامَ رُوْحُ ٱلْقُدُسِ تِلْقاءَ ٱلْعَرْشِ وَتَقُوْلُ يا مَلَأَ ٱلْبَيانِ خافُوا عَنِ ٱللهِ وَلا

تَقُوْلُوا مٰا تَحْتَرِقُ عَنْهُ أَفْئِدَةُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ ، تَٱللّٰهِ إِنِّيْ وَمَنْ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلْأَعْظَمِ خُلِقْنا بِإِرادَةٍ مِنْ هٰذا ٱلْجَمالِ تَٱللّٰهِ حِيْنَئِذٍ يَطُوْفُنَّ فِيْ حَوْلِهِ أَهْلُ مَلَإِ ٱلْأَعْلىٰ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلنّٰاظِرِيْنَ ، وَمِنْ دُوْنِ ذٰلِكَ إِنْ تُرِيْدُوا أَنْ تَسْتَشْرِقَ شَمْسُ ٱلْحَقِّ عَنْ أُفُقِ فَجْرٍ مُنِيْرٍ ، أَنِ ٱجْتَمِعُوا مِنَ ٱلَّذِيْنَ أُوْتُوا ٱلْفُرْقانَ وَمِنْ دُوْنِهِمْ مِنْ كُلِّ مِلَلٍ أُخْرىٰ ثُمَّ ٱقْرَءُوا مٰا عِنْدَكُمْ وَمٰا نَزَلَ مِنْ جَبَرُوْتِ ٱلْبَقاءِ مِنْ لَدُنْ مُنْزِلٍ عَلِيْمٍ ، وَإِنْ وَجَدُوا ٱلْفَرْقَ بَيْنَهُمٰا إِذًا أَنْتُمْ عَلىٰ إِمْرٍ مِنَ ٱلْأَمْرِ لٰا فَوَٱلَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهِ لَنْ يَجِدَ ٱلْفَرْقَ إِلَّا أَنْفُسُ ٱلْمُشْرِكِيْنَ ، تَٱللّٰهِ إِنَّ رُوْحَ ٱلْأَعْظَمَ شَقَّ ثِيابَها بِما وَرَدَ عَلىٰ مَظْهَرِ نَفْسِ ٱللّٰهِ مِنْ عِبادِهِ ٱلْمُسْتَضْعَفِيْنَ ، قُلْ يٰا قَوْمُ إِلىٰ مَتىٰ تَكُوْنُنَّ واقِفًا عَلىٰ أَرْضِ ٱلْإِشاراتِ فَٱصْعَدُوا عَنْ هٰذا ٱلْمَقامِ ثُمَّ ٱسْتَبْلِغُوا بِبُلُوْغِ ٱلْأَمْرِ لَعَلَّ تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْبالِغِيْنَ ، وَمَنْ طَهَّرَ شَمَّ ٱلْإِنْصافِ عَنْ زُكامِ ٱلْبَغْضاءِ لَيَجِدُ رائِحَةَ ٱلْحَقِّ مِنْ هٰذِهِ ٱلْمُرْسَلاتِ كَما يَجِدُ رائِحَةَ فارَةِ ٱلْمِسْكِ وَيَكُوْنُ مِنَ ٱلْمُوْقِنِيْنَ ، كَذٰلِكَ عَلَّمْناكَ وَأَلْهَمْناكَ حُبًّا لَكَ إِنْ أَقْبَلْتَ فَلِنَفْسِكَ وَإِنْ أَعْرَضْتَ فَإِنَّ رَبَّكَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلْعالَمِيْنَ .

تِلْكَ آياتُ ٱلْأَمْرِ نَزَلَتْ بِٱلْحَقِّ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَيُّوْمًا ، وَفِيْها ٱرْتَفَعَتْ صَرِيْخُ ٱللهِ بِما مَسَّتْهُ أَنامِلُ ٱلْبَغْضاءِ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ مُبْغُوْضًا ، قُلْ يا قَوْمُ لا تَقْطَعُوا عَضُدَ ٱللهِ بِسُيُوْفِ ٱلْغِلِّ وَلا رَأْسَهُ بِصَمْصامِ ٱلْبَغْضاءِ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلا تُخْمِدُوا نارَ ٱللهِ بَيْنَكُمْ وَلا تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ رَشَحاتِ هَذا ٱلْفَضْلِ مَحْرُوْمًا ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ يُنْكِرُوْنَ رَحْمَةَ ٱلَّتِيْ نَزَلَتْ مِنْ سَحابِ ٱلْأَمْرِ أُوْلَئِكَ ٱتَّخَذُوا ٱلْأَصْنامَ لِأَنْفُسِهِمْ أَرْبابًا مِنْ دُوْنِ ٱللهِ وَكانَ ٱلْجَمالُ عَنْ أَعْيُنِهِمْ مَسْتُوْرًا ، وَإِنَّهُمْ لَوْ يُشْهَدُوْنَ لا يَشْهَدُوْنَ كَذَلِكَ خَلَقْناهُمْ صَمًّا مِنْ غَيْرِ بَصَرٍ وَجَعَلْناهُمْ بَكْماً عَلىٰ أَرْضِ ٱلذُّلِّ مَحْشُوْرًا ، قُلْ إِنَّ ٱلَّذِيْنَهُمْ ٱعْتَرَضُوا عَلىٰ ذاتِ نَفْسِ رَبِّكَ ثُمَّ يَذْكُرُوْنَ نُقْطَةَ ٱلْبَيانِ أُوْلَئِكَ فِيْ فَجْوَةٍ مِنَ ٱلنَّارِ وَأُوْلَئِكَ يَوْمَئِذٍ خَلْفَ حِجابِ ٱلْهَوىٰ عَلىٰ تُرابِ ٱلنَّفْسِ مَطْرُوْحًا ، قُلْ يا قَوْمُ أَتَذْكُرُوْنَ سُلْطانَ ٱلْبَيانِ وَتَكْفُرُوْنَ بِذاتِهِ فَوَيْلٌ لَكُمْ بِما أَلْقَىٰ ٱلشَّيْطانُ فِيْ أَنْفُسِكُمْ ٱتَّقُوا ٱللهَ حَقَّ ٱلتُّقىٰ ثُمَّ قَدِّسُوا قُلُوْبَكُمْ عَنْ مَسِّ ٱلشَّيْطانِ وَأَتْباعِهِ إِنَّهُ كانَ لِلإِنْسانِ عَدُوًّا مَشْهُوْدًا ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ تَجِدُ فِيْ قُلُوْبِهِمْ رائِحَةَ ٱلنِّفاقِ مِنْ نَيِّرِ ٱلْأَمْرِ أُوْلَئِكَ لَنْ يَجِدُوا لِأَنْفُسِهِمْ فِيْ أُمِّ ٱلْكِتابِ نَصِيْبًا

مَفْرُوْضًا ، قُلْ إِنْ أَنْتُمْ تُحِبُّوْنَ نُقْطَةَ ٱلْبَيانِ لِمَ تَصَرَّفْتُمْ فِيْ حَرَمِهِ وَكَفَرْتُمْ بِآياتِهِ بَعْدَ إِنْزالِها وَحَرَّفْتُمْ كَلِمَةَ ٱلَّتِيْ كانَتْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَلْواحِ مِنْ قَلَمِ ٱللهِ مَرْقُوْمًا ، إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْوَهْمَ لِأَنْفُسِكُمْ رَبًّا مِنْ دُوْنِ ٱللهِ بَعْدَ ٱلَّذِيْ كُنْتُمْ فِيْ أَرْضِ ٱلْأَسْماءِ بِٱسْمِ ٱللهِ مَشْهُوْرًا ، أَنْ أَصْغُوا يا قَوْمُ كَلِمَةَ ٱللهِ ثُمَّ ٱسْتَسْقُوا مِنْ رَحِيْقِ ٱلْقُدْسِ ثُمَّ ٱصْطَلُوا مِنْ نارِ ٱلَّتِيْ كانَتْ عَنْ جِهَةِ ٱلْعَرْشِ مَوْقُوْدًا ، قُلْ يا قَوْمُ تَٱللهِ ٱلْحَقِّ إِنَّا أَخَذْنا كَفًّا مِنَ ٱلطِّيْنِ وَنَفَخْنا فِيْهِ رُوْحًا مِنْ أَمْرِنا وَزَيَّنّاهُ بِقَمِيْصِ ٱلْأَسْماءِ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ وَجَعَلْناهُ بَيْنَ ٱلْعالَمِيْنَ مَعْرُوْفًا ، فَلَمَّا كَبُرَ أَشُدَّهُ قامَ عَلَيْنا ثُمَّ ٱعْتَرَضَ وَبَغىٰ عَلىٰ ٱللهِ ٱلَّذِيْ خَلَقَهُ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ إِلىٰ أَنْ أَفْتىٰ عَلَيْهِ وَكَذٰلِكَ كانَ ٱلْإِنْسانُ بِرَبِّهِ كَفُوْرًا ، أَنْ يا ٱسْمِيْ ذَكِّرِ ٱلنّاسَ بِما نَطَقَ رُوْحُ ٱلْأَعْظَمُ تِلْقاءَ عَرْشِ رَبِّكَ ثُمَّ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ فِيْ تِلْكَ ٱلْأَيّامِ ٱلَّتِيْ كانَتْ مَظاهِرُ ٱلْأَسْماءِ عَلىٰ عَقَبَةِ ٱلْوُقُوْفِ لَدَىٰ ٱلصِّراطِ مَوْقُوْفًا ، تَٱللهِ كُلَّما سَمِعْتَ مِنْ هٰذا ٱلْأَمْرِ وَأَشَرْنا بِهِ إِلىٰ غَيْرِنا هٰذا لَحِكْمَةٌ مِنَ ٱللهِ رَبِّكَ وَما ٱطَّلَعَ بِذٰلِكَ إِلَّا أَنْفُسٌ مَعْدُوْدًا ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ ما يَذْكُرُوْنَ إِنْ هُمْ إِلَّا يَرْتَعُوْنَ فِيْ رِياضِ ٱلْجَهْلِ وَهامُوا فِيْ بَرِّيَّةِ ٱلشِّرْكِ وَأُولٰئِكَ يَوْمَئِذٍ عَنْ رِياضِ ٱلْعِلْمِ مَحْرُوْمًا ، قُلْ يا مَلَأَ ٱلْعَمْياءِ داوُوا أَبْصارَكُمْ بِكُحْلِ ذِكْرِ رَبِّكُمُ ٱلرَّحْمٰنِ لَعَلَّ تُدْرِكُوْنَ ما لا أَدْرَكَهُ أَبْصُرُ

اَلْخَلائِقِ مَجْمُوْعًا ، أَنْ يا اَسْمِيْ تَاللهِ قَدْ كُنْتَ فِيْ مُقابَلَةِ
اَلْأَعْداءِ فِيْ عِشْرِيْنَ مِنَ اَلسِّنِيْنَ وَاَلَّذِيْنَهُمُ اَلْيَوْمَ بَغَوْا عَلىٰ اَللهِ
أُوْلَئِكَ كانُوا خَلْفَ اَلْحُجُباتِ خَوْفًا لِأَنْفُسِهِمْ مَحْجُوْبًا ، فَلَمَّا
أَرْفَعْنا اَلْأَمْرَ بِسُلْطانِيْ وَقُدْرَتِيْ وَهَبَّتْ رَوائِحُ اَلاَطْمِئْنانِ وَاَلْعِزِّ إِذًا
خَرَجُوا عَنْ خَلْفِ اَلْقِناعِ وَسَلُّوا سَيْفَ اَلْبَغْضاءِ عَلىٰ وَجْهِ اَلَّذِيْ
بِلِحاظِهِ أَشْرَقَتِ اَلْأَرْضُ وَاَلسَّماءُ إِذًا لَوْ تَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ بِسَمْعِ اَلْقُدْسِ
لَتَسْمَعُ ما تَحْتَرِقُ بِهِ اَلْأَكْبادُ خَلْفَ خِباءِ عِزٍّ مَرْفُوْعًا ، فَسَوْفَ
تَشْهَدُ مَلَأَ اَلْبَيانِ كَما شَهِدْتَ مَلَأَ اَلْفُرْقانِ بِحَيْثُ يَتَمَسَّكُوْنَ بِما
عِنْدَهُمْ مِنَ اَلرِّواياتِ وَيَحْتَجِبُوْنَ بِها عَنْ مُوْجِدِ اَلْأَسْماءِ وَاَلصِّفاتِ
وَيَقُوْلُوْنَ كَما قالُوا وَيَسْتَدِلُّوْنَ كَما اَسْتَدَلُّوا بَلْ تَجِدُ هَؤُلاءِ أَشَدَّ
اَحْتِجابًا عَنْ مِلَلِ اَلْقَبْلِ وَكَذَلِكَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ ما كانَ مِنْ سَماءِ
اَلْفَضْلِ مَنْزُوْلاً ، لِتَكُوْنَ عَلىٰ بَصِيْرَةٍ فِيْ أَمْرِ رَبِّكَ ثُمَّ اَسْتَقِمْ
بِحَيْثُ لا يَزِلُّكَ وَساوِسُ اَلشَّيْطانِ عَلىٰ صِراطِ اَلَّذِيْ كانَ عَلىٰ
فِرْدَوْسِ اَلْأَمْرِ بِإِذْنِ اَللهِ مَمْدُوْدًا ، إِيَّاكَ أَنْ تَضْطَرِبَ فِيْ تِلْكَ
اَلْأَيَّامِ اَلَّتِيْ تَضْطَرِبُ فِيْها اَلنُّفُوْسُ وَتَذْهَلُ فِيْها اَلْعُقُوْلُ وَيَرْتَفِعُ
فِيْها خُوارُ اَلْعِجْلِ بِصَرِيْخٍ عَظِيْمًا ، تَمَسَّكْ بِعُرْوَةِ اَلْأَمْرِ لِئَلَّا
يُحَرِّكَكَ اَلْأَرْياحُ مِنْ مَظاهِرِ اَلْأَشْباحِ ثُمَّ اَتَّخِذْ فِيْ ظِلِّ عِصْمَةِ
رَبِّكَ مَقامًا مَحْمُوْدًا ، قُلْ يا مَلَأَ اَلْبَيانِ أَما وُصِّيْتُمْ فِي اَلْكِتابِ
بِأَنْ لا تَكْفُرُوا بِآياتِ اَللهِ إِذا نُزِّلَتْ بِاَلْحَقِّ وَلا تَدْحَضُوْها

بِظُنُوْنِكُمْ وَهَوَيْكُمْ فَلِمَ أَعْرَضْتُمْ عَنْها وَكَفَرْتُمْ بِالَّذِيْ آمَنْتُمْ بِهِ
فَأُفٌّ لَكُمْ بِما نَقَضْتُمْ مِيْثاقَ اللهِ وَعَهْدَهُ وَكُنْتُمْ عَنْ شاطِئِ
الْاِشْراقِ مِنْ هَذا الْجَمالِ مَحْرُوْمًا ، وَيا قَوْمُ فَانْظُرُوا فِيْ حُجَجِ
النَّبِيِّيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَما نَزَلَ فِي الْبَيانِ لَعَلَّ تَدارَكُوا ما فَرَّطْتُمْ فِيْهِ
وَتَتَّخِذُوا إِلىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيْلاً ، قُلْ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِنُقْطَةِ الْبَيانِ
تَاللهِ هَذا نَفْسُهُ وَتِلْكَ آياتُهُ قَدْ نَزَلَتْ مِنْ مَلَكُوْتٍ عَلِيًّا ، أَنْ يا
اَسْمِيْ تَاللهِ إِنَّ هَؤُلاءِ ضَيَّعُوا حُرْمَةَ اللهِ بَيْنَهُمْ بِما اتَّبَعُوا الَّذِيْنَ هُمْ
خُلِقُوا بِأَمْرِيْ وَكانَ اللهُ بِذَلِكَ شَهِيْدًا ، وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلىٰ مَقامٍ
الَّذِيْ كَتَبُوا بِاسْمِ نُقْطَةِ الْبَيانِ أَلْواحًا كَذِبَةً عَلىٰ رَدِّيْ ثُمَّ نَشَرُوْها
بَيْنَ النَّاسِ لِيَصُدَّهُمْ عَنْ سَبِيْلِ الَّذِيْ كانَ عَنْ جِهَةِ الْعَرْشِ
مِلْحُوْظًا ، قُلْ تَاللهِ إِنَّ بَحْرَ الْأَعْظَمَ لَنْ يَتَغَيَّرَ بِما مَسَّتْهُ الْكِلابُ
وَإِنَّ جَمالَ الشَّمْسِ لَنْ يُكْسَفَ بِحِجابِ هَذِهِ السَّحابِ الَّتِيْ
حالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّ الْأَرْبابِ تَاللهِ إِنَّها أَشْرَقَتْ بِسُلْطانِ
الْجَلالِ وَوَقَفَتْ فِيْ قُطْبِ الزَّوالِ فَمَنِ اهْتَدىٰ بِها فَلِنَفْسِها فَمَنْ
أَعْرَضَ فَإِنَّ رَبَّكَ غَنِيٌّ عَنْ كُلِّ مُعْرِضٍ مَرْدُوْدًا ، وَإِنَّا نَشْكُرُ اللهَ
بِأَنْ طَهَّرَ قَمِيْصَ التَّقْدِيْسِ عَنْ مَسِّ الْمُشْرِكِيْنَ وَجَعَلَ أَيْدِي
الْكافِرِيْنَ عَنْ هَذا الذَّيْلِ مَقْطُوْعًا ، وَأَنْتَ قُمْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ قُلْ يا
أَيُّها الْمَلأُ خافُوا عَنِ اللهِ وَلا تَكْفُرُوا بِبُرْهانِهِ بَعْدَ الَّذِيْ ظَهَرَ
بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِعَلِيٍّ مِنْ قَبْلُ بِما نُزِّلَ عَلَيْهِ مِنْ آياتِ رَبِّكُمْ

إِذًا فَاقْرَءُوا مَا عِنْدَكُمْ وَإِنَّا نَقْرَءُ لَوْحًا مِنْ أَثَرِ هَذَا الظُّهُوْرِ تَاللهِ إِذَا يَسْتَشْرِقُ شَمْسُ الإِيْقَانِ عَنْ أُفُقِ فَجْرٍ مُنِيْرًا ، إِذًا تَجِدُ رُأُوْسَهُمْ نَاكِسَةً وَتُرْهِقُهُمْ سِيَاطُ الْقَهْرِ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزٍ قَيُّوْمًا ، كَذَلِكَ أَلْقَيْنَاكَ لِتُلْقِيَ عَلَى صُدُوْرِ الَّتِيْ وَجَدْتَهَا عَنِ الرَّيْبِ مَنْزُوْهًا ، وَالرَّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ مِنْ كُلِّ إِنَاثٍ وَذُكُوْرًا .

## [ ١٦ ] بسم الله البهيّ الأعلىٰ الأبهىٰ

هَذَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَفِيْهِ يُذْكَرُ مَا يُسَرُّ بِهِ أَفْئِدَةُ الْعَارِفِيْنَ ، وَبِذَلِكَ يَهُبُّ نَفَحَاتُ الْقُدْسِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِيْنَ ، قُلْ إِنَّا قَدَّرْنَا فِيْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ بَهْجَةً لِأَصْفِيَائِنَا ثُمَّ سُرُوْرًا لِعِبَادِنَا الْمُقَرَّبِيْنَ ، قُلْ أَنْ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ اسْمَعُوا نِدَاءَ اللهِ عَنْ سِدْرَةِ الْقُدْسِ فِيْ هَذَا الْوَادِي الْمُقَدَّسِ الْمُنِيْرِ ، بِأَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَنَّ عَلِيًّا قَبْلَ نَبِيْلٍ لَسُلْطَانُ الْوُجُوْدِ وَكُلٌّ عِبَادٌ لَهُ وَكُلٌّ إِلَيْهِ لَمِنَ الرَّاجِعِيْنَ ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ لَا تَحْزَنُوا فِيْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ الْأَحَدِيَّةِ السَّرْمَدِيَّةِ وَلَا تَكُوْنُنَّ مِنَ الْمَحْزُوْنِيْنَ ، عَيِّدُوا فِيْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَصَبَاحِهَا ثُمَّ تَهَلَّلُوا وَتَكَبَّرُوا وَتَمَجَّدُوا رَبَّكُمُ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيْمَ ، قُلْ تَاللهِ هَذِهِ لَلَيْلَةٌ فِيْهِ اسْتَوَىٰ هَيْكَلُ اللهِ عَلَىٰ

عَرْشِ قُدْسٍ عَظِيْمٍ ، وَبِهِ ٱسْتَضائَتْ وُجُوْهُ ٱلْمُمْكِناتِ ثُمَّ وُجُوْهُ أَهْلِ سُرادِقِ ٱلْخُلْدِ ثُمَّ وُجُوْهُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ ، أَنْتُمْ يا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ لا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ جَمالِهِ أَنِ ٱغْتَنِمُوا ٱلْفَضْلَ مِنْ عِنْدِهِ وَلا تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْخاسِرِيْنَ ، قُلْ أَنْ أَسْرِعُوا إِلىٰ رِضْوانِ ٱللهِ وَلِقائِهِ تَٱللهِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ بِشَأْنٍ تُخْطَفُ ٱلْأَبْصارُ عَنْ مُلاحَظَةِ جَمالِهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلنَّاظِرِيْنَ ، قُلْ تَمَوَّجَتْ بَحُوْرُ ٱلْأَعْظَمُ مِنْ هٰذا ٱلْبَحْرِ ٱلْمُلْتَطِمِ ٱلْمُكَفْكِفِ ٱلْمَوَّاجِ ٱلسَّيَّالِ ٱلْعَظِيْمِ ، وَقَدْ رُفِعَتِ ٱلسَّماءُ مِنْ هٰذا ٱلسَّماءِ ٱلَّذِيْ رُفِعَ فِيْ هٰذا ٱلْبَهاءِ أَنْتُمْ فَٱسْتَظِلُّوا فِيْ ظِلِّهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْعارِفِيْنَ ، قُلْ قَدْ ظَهَرَ فَضْلٌ ما سَبَقَهُ فَضْلٌ فِي ٱلْإِبْداعِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلسَّامِعِيْنَ ، قُلْ يا قَوْمُ لا تَخْتَلِفُوا فِيْهِ وَلا تَتَّبِعُوا هَوَيٰكُمْ وَلا تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْمُعْرِضِيْنَ ، فَٱتَّبِعُوا سُنَنَ ٱللهِ فِيْ هٰذِهِ ٱلسُّنَّةِ ٱلَّتِيْ ظَهَرَتْ بِٱلْحَقِّ عَلىٰ هَيْكَلِ ٱلْغُلامِ وَيَسْجُدُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَهْلُ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، قُلْ إِنَّهُ قَدْ سُمِّيَ فِيْ مَلَأِ ٱلْأَعْلىٰ بِمُحَمَّدٍ ثُمَّ فِيْ رَفْرَفِ ٱلْبَقاءِ بِٱلرُّوْحِ ثُمَّ عَنْ خَلْفِ سُرادِقِ ٱلْقُدْسِ بِٱلْكَلِيْمِ ثُمَّ فِيْ جَبَرُوْتِ ٱلْخُلْدِ بِٱسْمِ عَلِيٍّ بِٱلْحَقِّ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْمُوْقِنِيْنَ ، إِذًا عَيِّدُوا فِيْ أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ سُرُّوا فِيْ ذَواتِكُمْ وَقُوْلُوا بِلَحْنٍ فُؤادِكُمْ هٰذا جَمالُ ٱللهِ قَدْ ظَهَرَ بِٱلْحَقِّ فَتَبارَكَ ٱللهُ مُوْجِدُ ٱلْخَلائِقِ أَجْمَعِيْنَ ، أَنْ يا مَلَأَ ٱلْبَيانِ فَٱقْتَبِسُوا مِنْ هٰذِهِ ٱلنَّارِ ٱلَّتِيْ ٱشْتَعَلَتْ فِيْ هٰذا ٱلْعَراءِ وَظَهَرَتْ عَلىٰ هَيْكَلِ ٱلتَّرْبِيْعِ فِيْ هَيْئَةِ

اَلتَّثْلِيثِ وَتَنْطِقُ بِاَلْحَقِّ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ بِأَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنا اَلْمُهَيْمِنُ اَلْعَزِيْزُ اَلْقَدِيْرُ ، تَاللهِ لَيْسَ اَلْمَفَرُّ لِأَحَدٍ فِيْ تِلْكَ اَلْأَيَّامِ إِلَّا بِأَنْ يَدْخُلَ فِيْ ظِلِّيْ وَإِنَّ هَذا مٰا رُقِمَ مِنْ إِصْبَعِ اَللهِ اَلْعَزِيْزِ اَلْعَلِيْمِ ، وَإِنَّكَ أَنْتَ يٰا صادِقُ فَاشْكُرِ اَللهَ رَبَّكَ بِما اَخْتَصَّكَ بِما لا تُخْتَصُّ بِهِ أَحَدٌ مِنَ اَلْخَلائِقِ أَجْمَعِيْنَ ، وَبَعَثَ بِكَ كُلَّ مَنْ يَذْكُرُ فِيْ نَفْسِهِ اَسْمَ مَوْلاهُ وَإِنْ لَنْ تَعْرِفُوْهُ وَكَذَلِكَ سَبَقَتْ رَحْمَتُنا كُلَّ شَيْءٍ وَأَنا اَلْمُقْتَدِرُ اَلْمُتَعالِيُ اَلْمُعْطِيُ اَلْمُنْعِمُ اَلْكَرِيْمُ ، تَاللهِ لَوْ نَشاءُ نَبْعَثُ مِنْكَ خَلْقَ اَلْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ ، وَلٰكِنْ لَمَّا وَجَدْنا مَلَأَ اَلْبَيانِ أَشَدَّ اَحْتِجابًا عَنْ مَلَإِ اَلْفُرْقانِ لِذا سَتَرْنا اَلْأَمْرَ عَنْهُمْ وَغَطَّيْنا نَفْسَنا فِيْ قِناعٍ غَلِيْظٍ ، وَإِنَّكَ أَنْتَ لا تَلْتَفِتْ إِلىٰ أَحَدٍ فَتَوَجَّهْ إِلىٰ وَجْهِ مَوْلاكَ وَكُنْ فِيْ حِفْظٍ عَظِيْمٍ ، تَاللهِ قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ اَلْبَقاءِ عَنْ أُفُقِ اَلْبَهاءِ وَمَرَّتِ اَلْجِبالُ كَمَرِّ اَلسَّحابِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ اَلنّاظِرِيْنَ ، قُلْ يا مَلَأَ اَلْأَحْبابِ سُرُّوا فِيْ أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ أَنْ يا مَلَأَ اَلْبَغْضاءِ مُوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اَلْأَمْرَ قَدْ ظَهَرَ بِاَلْحَقِّ وَلَمْ يَكُنْ مَفَرًّا لِأَحَدٍ مِنَ اَلْعالَمِيْنَ ، قُلْ إِنَّهُ ظَهَرَ بِشَأْنٍ لَوْ يَأْخُذُ كَفًّا مِنَ اَلتُّرابِ وَيَنْفُخُ فِيْهِ رُوْحَ اَلْحَيَوانِ إِذًا يَصِيْرُ باقِيًا بِإِذْنِ اَللهِ اَلْمُقْتَدِرِ اَلْعَلِيِّ اَلْعَلِيْمِ ، وَكَذَلِكَ أَظْهَرْنا اَلْأَمْرَ لَكَ وَأَنْزَلْنا اَلْآياتِ بِاَلْحَقِّ وَصَرَّفْناها لَكَ لِتَقِرَّ بِها عَيْناكَ وَتَكُوْنَ مِنَ اَلذّاكِرِيْنَ ، أَنْ يا صادِقُ أُوْصِيْكَ فِيْ آخِرِ اَللَّوْحِ بِأَنْ

تَقْرَأَ تِلْكَ ٱلْآيَاتِ وَتَحْفَظَهَا فِيْ نَفْسِكَ لِتَكُوْنَ مِنَ ٱلْحَافِظِيْنَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ فِيْ وَجْهِ أَحَدٍ نَضْرَةَ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْقَدِيْرِ ، إِذًا فَاتْلُ عَلَيْهِ مَا نَزَّلْنَاهُ حِيْنَئِذٍ عَلَيْكَ لَعَلَّ يَقُوْمَنَّ مِنْ مَرَاقِدِ ٱلْغَفْلَةِ وَيَفِرَّنَّ إِلَىٰ مَقَرِّ أَمْنٍ مُبِيْنٍ ، كَذَلِكَ يَنْصَحُكَ حَمَامَةُ ٱلْقُدْسِ وَعَلَّمَكَ قَلَمُ ٱلْأَمْرِ لِئَلَّا تَحْزَنَ فِيْ نَفْسِكَ أَقَلَّ مِنَ ٱلْحِيْنِ وَتَذْكُرَ رَبَّكَ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ وَتَكُوْنَ مِنَ ٱلْمُوْقِنِيْنَ ، وَٱلرَّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ٱلَّذِيْنَهُمْ تَوَجَّهُوا إِلَىٰ شَاطِئِ ٱلْأَمْرِ فِيْ سَاحِلِ هَذَا ٱلْبَحْرِ ٱلْمُتَمَوِّجِ ٱلْعَظِيْمِ .

## [ ١٧ ] بسم الله الأقدس الأعلم المقتدر القدير

أَنْ يَا أَيُّهَا ٱلنَّاظِرُ إِلَىٰ شَطْرِ ٱللهِ وَٱلْمُتَغَمِّسُ فِيْ بَحْرِ قُرْبِهِ وَرِضَاهُ ، فَٱعْلَمْ بِأَنَّ ٱلظُّهُوْرَ لَمْ يَكُنْ مِنْ عَنَاصِرِ ٱلْأَرْبَعَةِ بَلْ هُوَ سِرُّ ٱلْأَحَدِيَّةِ وَكَيْنُوْنَةُ ٱلْقِدَمِيَّةِ وَٱلْجَوْهَرُ ٱلصَّمَدِيَّةُ وَٱلْهُوِيَّةُ ٱلْغَيْبِيَّةُ ، وَإِنَّهُ لَنْ يُعْرَفَ بِدُوْنِهِ لِيُحَقَّقَ لِأَحَدٍ بِأَنَّهُ ظَهَرَ مِنْ عَنَاصِرِ ٱلْأَرْبَعَةِ أَوْ مِنِ ٱسْطَقِسَّاتِ ٱلْمَذْكُوْرَةِ بِلِسَانِ أَهْلِ ٱلْحِكْمَةِ وَلَا مِنَ ٱلطَّبَائِعِ ٱلْأَرْبَعَةِ ، لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ خُلِقَ بِأَمْرِهِ وَمَشِيَّتِهِ وَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْ شَيْءٍ كَمَا إِذَا يَكُوْنُ بِٱلْحَقِّ ، وَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ

ٱلْعَرْشِ وَيُنْزِلُ عَلَيْكَ ٱلْآيَاتِ بِما وَجَدَ فِيْ قَلْبِكَ نارَ مَحَبَّتِهِ ، هَلْ يَكُنْ فِي ٱلْمُلْكِ مِنْ ذِيْ بَيانٍ لِيَنْطِقَ مَعَهُ أَوْ مِنْ مُنْزِلٍ لِيَقُوْمَ مَعَهُ فِيْ أَمْرِهِ أَوْ مِنْ ذِيْ وُجُوْدٍ لِيَدَّعِي ٱلْوُجُوْدَ لِنَفْسِهِ ، لا فَوَرَبِّكَ ٱلرَّحْمٰنِ ، كُلٌّ عُدَمَآءُ فُقَدَآءُ ، إِنَّهُ لَوْ يُعْرَفُ بِغَيْرِهِ لَنْ يَثْبُتَ تَنْزِيْهُ ذَاتِهِ عَنِ ٱلْمِثْلِيَّةِ وَلا تَقْدِيْسُ كَيْنُوْنَتِهِ عَنِ ٱلشِّبْهِيَّةِ وَلا تَفْرِيْدُهُ عَنْ مَظَاهِرِ ٱلْخَلْقِيَّةِ ، هَذا ٱلْبَحْرُ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَلِجَ فِيْهِ لِأَنَّ كُلَّما أَنْتَ تَشْهَدُهُ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ قَدْ خُلِقَ بِقَوْلِهِ ، فَوَنَفْسِي ٱلْحَقِّ لَوْ يُعَرِّفُهُ نَفْسَهُ عِبادَهُ عَلىٰ ما هُوَ عَلَيْهِ لَيَنْقَطِعَنَّ كُلٌّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيَسْكُنُنَّ فِيْ جِوارِهِ ، بِحَيْثُ تَجِدُ ٱلْمُلُوْكَ يَفْتَخِرُوْنَ بِمَمْلُوْكِيَّةِ أَنْفُسِهِمْ لِمالِكِهِمْ وَٱلسَّلاطِيْنَ يَدَعُنَّ تِيْجانَهُمْ عَنْ وَرائِهِمْ وَيُسْرِعُنَّ إِلىٰ شَطْرِهِ وَسُبُلِ رِضائِهِ ، فَلَمَّا سَتَرَ عَنْهُمْ لِذا ٱلْتَفَتُوا بِدُوْنِهِ وَيَطِيْرُنَّ بِجَناحَيْنِ ٱلنَّفْسِ فِيْ هَوآءِ ظُنُوْنِهِمْ وَأَوْهامِهِمْ ، فَٱشْهَدْ بِذاتِكَ ثُمَّ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِلِسانِكَ بِأَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَنْ يَعْرِفَهُ أَحَدٌ دُوْنَهُ وَلَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُقَرِّبَهُ أَحَدٌ ، إِنَّهُ ما كانَ مَظْهَرًا فِيْ نَفْسِهِ بَلْ مُظْهِرًا فِيْ كَيْنُوْنَتِهِ ، وَهَذا ما أَذْكَرْناهُ لَكَ فِيْ سِرِّ ٱلْإِلٰهِيَّةِ وَكَيْنُوْنَةِ ٱلرُّبُوْبِيَّةِ وَذاتِيَّةِ ٱلصَّمَدانِيَّةِ ، وَأَمَّا فِي ٱلْأَجْسادِ ، إِنَّها أَعْراشٌ لِهَذا ٱلظُّهُوْرِ ٱلَّذِيْ ما ٱطَّلَعَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا نَفْسُهُ ، وَهَذِهِ ٱلْأَجْسادُ وَلَوْ ظَهَرَتْ فِيْ عالَمِ ٱلْإِبْداعِ عَلىٰ هَياكِلِ ٱلَّتِيْ أَنْتُمْ تَرَوْنَها لَوْ تَنْظُرُ إِلَيْها بِبَصَرِ ٱلْحَقِيْقَةِ وَٱلْفِطْرَةِ لَتَشْهَدُ بِأَنَّهُمْ وَلَوْ

خُلِقُوا مِنَ ٱلْعَناصِرِ كانُوا مُقَدَّسًا مِنْها بِحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُما مِنْ مُشابَهَةٍ ، فَٱنْظُرْ فِي ٱلْأَلْماسِ هَلْ يُقابِلُهُ ٱلْأَحْجارُ ، كَذَلِكَ نَزَلَ فِي ٱلْبَيانِ مِن لَدُنْ رَبِّكُمُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيرِ ، وَلَوْلا هَياكِلُهُمْ ما خُلِقَتْ هَياكِلُ ٱلْعِبادِ ، وَإِنَّكَ لَوْ تُدِقُّ ٱلْبَصَرَ لَتَرَىٰ بِأَنَّ كُلَّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ قَدْ خُلِقَ مِنْ ظاهِرِ هَياكِلِهِمْ ، يَسْتَمِدُّ كُلُّ ٱلْعَوالِمِ مِنْ عَوالِمِ رَبِّكَ مِنْ ظُهُوْرِ مَظاهِرِ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ ، وَفِيْ كُلِّ عالَمٍ يَظْهَرُ بِٱسْتِعْدادِ ذَلِكَ ٱلْعالَمِ ، مَثَلاً فِيْ عالَمِ ٱلْأَرْواحِ يَتَجَلَّىٰ عَلَيْهِمْ وَيَظْهَرُ لَهُمْ بِآثارِ ٱلرُّوْحِ ، وَكَذَلِكَ فِي ٱلْأَجْسادِ وَعَوالِمِ ٱلْأَسْماءِ وَٱلصِّفاتِ وَعَوالِمِ ٱلَّتِيْ ما ٱطَّلَعَ بِها أَحَدٌ إِلَّا ٱللهُ ، لِكُلٍّ نَصِيْبٌ مِنْ هَذا ٱلظُّهُوْرِ يَظْهَرُ عَلَيْهِمْ عَلىٰ صُوْرَتِهِ لِيَهْدِيَهُمْ إِلىٰ ٱللهِ رَبِّهِ وَيُقَرِّبَهُمْ إِلىٰ مَقَرِّ أَمْرِهِ وَيُبْلِغَهُمْ إِلىٰ ما قُدِّرَ لَهُ ، مَعَ ٱلَّذِيْ إِنَّهُ كَما لا يُعْرَفُ حَقِيْقَتُهُ وَكَذَلِكَ لا يُعْرَفُ كُلُّ ما يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِلَّا عَلىٰ قَدْرٍ مَقْدُوْرٍ ، تَفَكَّرْ فِيْ ذاتِكَ ، لَوْلاهُ لَيَبْطُلُ حُكْمُ ٱلْحَواسِّ وَٱلْأَرْكانِ بِحَيْثُ لَنْ يَرَىٰ ٱلْعَيْنُ وَلَنْ تَسْمَعَ ٱلسَّمْعُ وَلَنْ يَنْطِقَ ٱللِّسانُ وَلَنْ يَأْخُذَ ٱلْيَدُ وَلَنْ يُحَرِّكَ ٱلرِّجْلُ ، وَمَعَ أَنَّهُ سُلْطانٌ وَحاكِمٌ عَلىٰ كُلٍّ ، بِحَيْثُ جَعَلَ ٱللهُ قِيامَ ما سِواهُ بِهِ ، مَعَ ذَلِكَ إِنَّهُ بِٱلْعَيْنِ يَراهُ وَبِٱلسَّمْعِ يَسْمَعُ وَبِٱللِّسانِ يَتَكَلَّمُ ، وَإِنَّكَ لَوْ تَتَفَكَّرُ فِيْ ذَلِكَ لَتَجِدُ هَذا مِنْ عَظَمَتِهِ بِحَيْثُ لا يَنْقُصُ شَأْنُهُ عَنْ هَذِهِ ٱلتَّوَجُّهاتِ وَٱلتَّنَزُّلاتِ ،

ثُمَّ ٱنْظُرْ فِي ٱلصَّائِغِ إِنَّهُ يَصْنَعُ خاتَمًا مَعَ أَنَّهُ صانِعُهُ يُزَيِّنُ إِصْبَعَهُ بِهِ ، وَإِنَّهُ تَعالىٰ لَوْ يَظْهَرُ بِلِباسِ ٱلْخَلْقِ هَذا مِنْ فَضْلِهِ لِئَلَّا يَفِرَّ مِنْهُ عِبادُهُ وَيَتَقَرَّبُوْنَ إِلَيْهِ وَيَقْعُدُوْنَ تِلْقاءَ وَجْهِهِ وَيَسْمَعُوْنَ نَغَماتٍ بَدِيْعَةٍ وَيَتَلَذَّذُوْنَ بِما يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ وَما نَزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمآءِ مَشِيَّتِهِ ، وَفِيْ ذٰلِكَ لَحِكْمَةٌ لَوْ تُفَكَّرُ فِيْها بِدَوامِ ٱللهِ لَتَجِدُ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ ما لا وَجَدْتَهُ مِنْ قَبْلُ ، وَإِنَّهُ تَعالَىٰ لَوْ يَظْهَرُ عَلَىٰ شَأْنِهِ وَصُوْرَتِهِ وَما هُوَ عَلَيْهِ لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَتَقَرَّبَ بِهِ أَوْ يُؤانِسَ مَعَهُ ، مَثَلاً فَٱنْظُرْ فِي ٱلسَّرِيْرِ أَوِ ٱلْعَرْشِ أَوِ ٱلْكُرْسِيِّ وَأَمْثالِها يَصْنَعُها أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّتِهِ بِتَأْيِيْداتِ ٱلَّتِيْ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمآءِ فَضْلِهِ وَسَحابِ جُوْدِهِ ، وَإِنَّهُ يَسْتَوِيْ عَلَيْها ، قَبْلَ ٱسْتِوائِهِ عَلَيْها لا يَعْرِفُها أَحَدٌ ، يَجِدُوْنَها مَصْنُوْعَ أَيْدِيْهِمْ ، وَلٰكِنْ بَعْدَ ٱسْتِوائِهِ عَلَيْها يَنْقَطِعُ كُلُّ ٱلنَّسَبِ عَنْها ، يَكُوْنُ عَرْشَ ٱلرَّحْمٰنِ وَيَطُوْفُ عَلَيْهِ حَقائِقُ كُلِّشَيْءٍ عَمَّا خُلِقَ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ ، إِذًا يَكُوْنُ عِرْفانُها مَنُوْطٌ بِأَنْظَرِ ٱلنَّاظِرِيْنَ وَأَبْصَرِ ٱلْمُتَبَصِّرِيْنَ ، مَنْ يَكُوْنُ عَلَىٰ بَصِيْرَةِ ٱلْمُنِيْرَةِ ٱلنُّوْرانِيَّةِ لَيَشْهَدُ بِأَنَّها خُلِقَتْ قَبْلَ خَلْقِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ ، وَلَمْ يَزَلْ كانَ عَرْشٌ وَلا يَزالُ يَكُوْنُ بِمِثْلِ ما قَدْ كانَ ، وَلَيْسَ بَيْنَها وَبَيْنَ ما سِوٰيها مِنْ نِسْبَةٍ وَلا مِنْ رَبْطٍ وَلا مِنْ جِهَةٍ وَلا مِنْ إِشارَةٍ ، وَيَشْهَدَنَّ كُلُّ ٱلْأَشْياءِ بِلِسانِ سِرِّهِمْ بِأَنَّها أَعْراشُ ٱلرَّحْمٰنِ ، لا لَها شِبْهَ فِي ٱلْإِبْداعِ وَلا نَظِيْرَ فِي ٱلْاخْتِراعِ ، وَمِنْ عَناصِرِها ظَهَرَتِ

ٱلْعَناصِرُ بِحَيْثُ تَرَىٰ بِأَنَّ مِنْ نارِها ظَهَرَتِ ٱلنَّارُ فِي ٱلْأَكْوانِ وَنَطَقَتْ فِيْ غُصْنِ ٱلْمُبارَكَةِ ٱلْأَحَدِيَّةِ فِيْ سِيْناءِ ٱلرَّفِيْعِ لِمُوْسَىٰ ٱلْكَلِيْمِ ، وَمِنْ مائِها تَجِدُ كُلَّ نَفْسٍ باقِيًا وَحَيًّا ، وَكَذَلِكَ فَٱنْظُرْ فِيْما دُوْنَها وَكُنْ عَلَىٰ يَقِيْنٍ مُبِيْنٍ ، وَهَذا ذِكْرُ مَقامِ ٱلَّذِيْ هُوَ يَسْتَوِيْ عَلَيْهِ فَكَيْفَ مَقامُ هَيْكَلِهِ وَما يَكُوْنُ قائِمًا عَلَيْهِ ، كَذَلِكَ أَلْقَيْناكَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ لِتَكُوْنَ مُتَفَكِّرًا فِيْهِ وَتَصِلَ إِلَىٰ ما أَرَدْتَ مِنَ ٱللهِ رَبِّكَ وَرَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ . أَنْ يا هادِيْ كُلَّما أَلْقَيْناكَ وَأَذْكَرْناهُ فِيْ هَذا ٱللَّوْحِ هَذا بِلِسانِ أَهْلِ ٱلْإِنْشاءِ ، وَإِلَّا فَوَٱلَّذِيْ كُلُّ شَيْءٍ فِيْ قَبْضَةِ قُدْرَتِهِ لَيَكُوْنُ عِنْدَنا فِيْ ذَلِكَ ٱلْمَقامِ بَياناتٌ لا يَنْبَغِيْ أَنْ نَذْكُرَها فِيْ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي ٱخْتَلَفُوا فِيْها ٱلنَّاسُ وَنَبَذُوا رَبَّ ٱلْأَرْبابِ عَنْ وَرائِهِمْ وَصَنَعُوا بِأَيادِي ٱلْهَوَىٰ صَنَمًا ثُمَّ ٱعْتَكَفُوا عَلَيْهِ وَكانُوا مِنَ ٱلْعاكِفِيْنَ ، طُوْبَىٰ لَكَ بِما أَرادَ ٱللهُ لَكَ وَسَلَكْتَ سَبِيْلَ رِضائِهِ إِلَىٰ أَنْ حَضَرْتَ تِلْقاءَ وَجْهِهِ ٱلْمُشْرِقِ ٱلْمَنِيْعِ ، لَمْ يَزَلْ كانَ ظُهُوْرُهُ لِخَلْقِهِ بِخَلْقِهِ كَما تَجَلَّىٰ عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَنَجَّاكَ مِنْ غَمَراتِ إِشاراتِ ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا بِٱللهِ وَحارَبُوا بِنَفْسِهِ وَٱتَّخَذُوا فِيْ كُلِّ حِيْنٍ لِأَنْفُسِهِمْ أَرْبابًا مِنْ دُوْنِ ٱللهِ وَكانُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْبَغْيِ وَٱلضَّلالِ فِيْ كِتابٍ عِزٍّ مُبِيْنٍ ، وَلَوْ تَكُوْنُ مُتَغَمِّسًا فِيْ بَحْرِ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلٱقْتِدارِ لَتُوْقِنُ بِأَنَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَجْعَلَ مَصْنُوْعًا مِنْ مَصْنُوْعاتِهِ صانِعَ ما أَرادَ ، لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ ، كُلٌّ

اَلْقُدْرَةِ فِيْ ذَلِكَ لَوْ أَنْتَ مِنَ اَلْمُتَفَكِّرِيْنَ ، وَكُلُّ اَلْفَضْلِ فِيْ ذَلِكَ لَوْ أَنْتَ مِنَ اَلشَّاهِدِيْنَ ، فَاَسْئَلِ اَللهَ رَبَّكَ بِأَنْ يُظْهِرَ أَمْرَهُ فِي اَلْبِلادِ وَيَرْتَقِي اَلْعِبادَ إِلىٰ مَقامٍ يَذْكُرُ لَهُمْ ما أَرادَ مِنْ غَيْرِ سِتْرٍ وَحِجابٍ وَيُعَلِّمُهُمْ مِنْ بَدائِعِ عِلْمِهِ وَيَرْزُقُهُمْ مِنْ ثَمَراتِ سِدْرَةِ فَضْلِهِ وَإِحْسانِهِ ، لِيَغْنِيَنَّ كُلٌّ بِغَنائِهِ وَيَقْدِرَنَّ كُلٌّ بِقُدْرَتِهِ اَلْمُمْتَنِعِ اَلْمَنِيْعِ ، فَوَاَلَّذِيْ تَحَرَّكَ اَلْكُلُّ بِأَمْرِهِ لَوْ أَجِدُ اَلنَّاسَ عَلىٰ ما خَلَقْناهُمْ لَفَتَحْتُ بابًا مِنْ أَبْوابِ اَلرَّحْمَةِ وَاَلْمَعانِيْ لِيَشْهَدُنَّ كُلَّ اَلْأَسْرارِ بِأَبْصارِهِمْ وَيُسَخِّرُنَّ كُلَّ اَلْبِلادِ بِأَسْماءِ رَبِّهِمْ ، وَلَكِنْ إِنَّكَ تَرَىٰ اَلْخَلْقَ وَتَسْمَعُ ما يَخْرُجُ مِنْ أَفْواهِهِمْ ، لِذا مُنِعَ اَلْفَضْلُ إِلَّا عَلىٰ قَدْرِ اَلَّذِيْ أَنْتُمْ تَجِدُوْنَ تَرَشُّحاتِهِ وَكانَ رَبُّكَ عَلىٰ ذَلِكَ شَهِيْدٌ وَخَبِيْرٌ ، وَإِنَّا لَوْ أَظْهَرْنا نَفْسَنا أَزْيَدَ عَمَّا أَظْهَرْناها لَأَحاطَتْنا اَلْكِلابُ وَاَلْخَنازِيْرُ ، كَذَلِكَ دَلَعَ دِيْكُ اَلْعَرْشِ وَغَنَّتِ اَلْوَرْقاءُ حُبًّا إِيَّاكَ لِتَكُنْ مِنَ اَلشَّاكِرِيْنَ وَاَلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ اَلْعالَمِيْنَ .

## [ ١٨ ] بسم الله العظميّ بلا نفاد

أَنْ يا عَبْدُ اَلنَّاظِرُ إِلىٰ اَللهِ فَاَعْلَمْ بِأَنْ أَتَىٰ اَلْقَضاءُ وَأُمْضِيَ ما نَزَلَ فِيْ أَلْواحِ مالِكِ اَلْأَسْماءِ وَأَخْرَجُوا اَلْغُلامَ مِنْ أَرْضِ اَلسِّرِّ بِظُلْمٍ

مُبِيْنٍ ، وَلَمَّا خَرَجْنا بَكَتْ عَلَيْنا مِنْ كُلِّ ٱلْمِلَلِ وَظَهَرَ فَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ فِيْ ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيْمِ ، وَما مَرَرْنا عَلَىٰ شَجَرٍ وحَجَرٍ وَأَرْضٍ وَمَدَرٍ إِلَّا وَقَدْ أَوْدَعْنا فِيْهِ سِرًّا مِنْ أَسْرارِ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْقَدِيْرِ ، فَسَوْفَ يَظْهَرُ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ رَبَّكَ لَعَلِيْمٌ وَحَكِيْمٌ ، قَدْ نَزَلَتْ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ آياتٌ وَظَهَرَتْ فِي كُلِّ آنٍ بَيِّناتٌ ٱسْتَضاءَتْ مِنْها وُجُوْهُ أَهْلِ مَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ تَٱللهِ بِها ٱسْتُجْذِبَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ ، إِنَّا وَجَدْنا أَهْلَ ٱلسَّمٰواتِ فِيْ سُرُوْرٍ مُبِيْنٍ وَحُزْنٍ عَظِيْمٍ . أَمَّا ٱلْحُزْنُ بِما وَرَدَ عَلَيْنا فِيْ سَبِيْلِ ٱللهِ وَأَمَّا ٱلسُّرُوْرُ بِما رَأَوْا إِشْراقَ شَمْسِ ٱلٱسْتِقامَةِ عَنْ أُفُقِ ٱلْعَظَمَةِ وَٱلْكِبْرِياءِ كَذَلِكَ فَصَّلْنا لَكَ تَفْصِيْلاً عَمَّا وَرَدَ عَلَيْنا مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ ، وَكُنَّا طائِرًا فِيْ هَواءِ ٱلٱشْتِياقِ إِلَىٰ أَنْ وَرَدْنا فِيْ شاطِئِ ٱلْبَحْرِ إِذًا ٱسْتَوَىٰ بَحْرُ ٱلْأَعْظَمُ عَلَىٰ ٱلْفُلْكِ وَجَرَتْ عَلَىٰ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَبْيَضِ ، وَسِرْنا إِلَىٰ أَنْ بَلَغْنا مُقابِلَ مَدِيْنَةِ ٱلَّتِيْ سُمِّيَتْ بِٱلْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، قَدْ دَخَلَ عَلَيْنا فَتًى مِنْ أَهْلِ ٱلٱبْنِ وَحَضَرَ تِلْقاءَ ٱلْوَجْهِ بِكِتابٍ عَرَبِيٍّ مُبِيْنٍ ، ٱلَّذِيْ كَتَبَهُ أَحَدٌ مِنْ أُسْقُفِ ٱلنَّصارَىٰ وَجَدْنا مِنْهُ رائِحَةَ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَظِيْمِ ، وَقَدْ أَمَرْنا عَبْدَ ٱلْحاضِرَ لَدَىٰ ٱلْعَرْشِ بِأَنْ يُرْسِلَ إِلَيْكَ صُوْرَةَ كِتابِهِ لِتَعْرِفَ كَيْفَ قَلَّبَهُ قُدْرَةُ رَبِّكَ وَأَخَذَهُ بِأَيْدِي ٱلْفَضْلِ وَجَعَلَهُ مُنْقَطِعًا عَنِ ٱلْعالَمِيْنَ ، فَكِّرْ ثُمَّ ٱنْظُرْ فِيْ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِيْ أَحاطَتْنا ٱلْبَلايا إِنَّهُ ٱشْتَعَلَ بِنارِ حُبِّيْ وَذِكْرِيْ عَلَىٰ شَأْنٍ ما مَنَعَتْهُ

ٱلْقَضايا كَأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ كَوْثَرِ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْغَفُورِ ٱلرَّحِيمِ ، يَنْبَغِي لِكُلِّ نَفْسٍ بِأَنْ يَكُوْنَ ثابِتًا فِيْ حُبِّ مَوْلاهُ بِحَيْثُ لا يَمْنَعُها ما يَظْهَرُ فِي ٱلْإِبْداعِ كَما ما مَنَعَتْهُ هَذِهِ ٱلْفِتْنَةُ ٱلدَّهْماءُ وَٱسْتَضاءَ فِيْ ظُلْمَتِها كَذَلِكَ كانَ رَبُّكَ مُقْتَدِرًا عَلىٰ ما يَشاءُ وَإِنَّهُ لَهُوَ ٱلْحاكِمُ عَلىٰ ما يُرِيْدُ ، لَوْ نَذْكُرُ لَكَ كُلَّ ما وَرَدَ عَلَيْنا لَتَحْزَنُ ، وَلَكِنْ فَٱعْلَمْ بِأَنَّا نَكُوْنُ فِيْ فَرَحٍ مُبِيْنٍ ، وَفِيْ كُلِّ ما ظَهَرَ لَحِكْمَةٌ فَسَوْفَ يُظْهِرُها ٱللهُ بِٱلْحَقِّ وَيُحْيِي ٱلْعالَمَ بِهَذا ٱلْماءِ ٱلَّذِيْ عَذِبَ مِنْهُ ٱلْكَوْثَرُ وَٱلسَّلْسَبِيْلُ ، قَدْ أَرْسَلْنا إِلَيْكَ أَلْواحًا ما ذُكِرَ فِيْها ٱسْمُ أَحَدٍ ، فَأَعْطِ كُلَّ واحِدٍ مِنْها لِمَنْ تَجِدُ فِيْ وَجْهِهِ نَضْرَةَ ٱلْغُلامِ ، وَما سَتَرْنا ٱلْأَسْماءَ إِلَّا لِحِفْظِ أَنْفُسِهِمْ وَرَبُّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٍ .

## [ ١٩ ] هو الله تعالى شأنه العظمة والكبرياء

يا أَيُّها ٱلسَّاكِنُ فِي ٱلْحَدْباءِ ، ٱسْمَعْ نِداءَ هَذا ٱلْمَظْلُوْمِ ٱلَّذِيْ سُجِنَ فِي ٱلْعَكَّاءِ ، ثُمَّ ٱذْكُرْ أَيَّامَ ٱلَّتِيْ جَعَلُوا ٱلْغافِلُوْنَ آلَ ٱلرَّسُوْلِ أَسارىٰ ، ٱلَّذِيْنَ ٱسْتَضاءَتْ بِوُجُوهِهِمُ ٱلْيَثْرِبُ وَٱلْبَطْحاءُ ، إِلىٰ أَنْ دَخَلُوا فِي ٱلدِّمَشْقِ ٱلْفَيْحاءِ ، وَكانَ بَيْنَهُمْ سَيِّدُ ٱلسَّاجِدِيْنَ وَزَيْنُ ٱلْمُوَحِّدِيْنَ ، قِيْلَ لَهُمْ ءَأَنْتُمُ ٱلْخَوارِجُ ، قالَ لا وَٱللهِ نَحْنُ

عِبادٌ آمَنَّا بِاللهِ وَآياتِهِ وَأَفْتَرَّ ثَغْرُ الْإِيْمانِ بِوُجُوْهِنا وَأَماطَتْ ظُلُماتُ الْأَكْوانِ بِوُجُوْدِنا ، بِنا ارْتَفَعَ سُرادِقُ الْعِرْفانِ وَشُيِّدَتْ أَرْكانُ الْإِيْمانِ ، قِيْلَ أَحَلَلْتُمْ ما حَرَّمَهُ اللهُ أَوْ حَرَّمْتُمْ ما أَحَلَّ اللهُ ، قالَ لا وَاللهِ نَحْنُ أَوَّلُ مَنِ اتَّبَعَ أَوامِرَ اللهِ ، قِيْلَ أَتَرَكْتُمُ الْقُرْآنَ ، قالَ نَحْنُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فِيْنا نُزِّلَ الْقُرْآنُ وَمِنَّا ظَهَرَتْ آيَةُ الرَّحْمٰنِ وَعِنْدَنا مَعانِيْهِ وَأَسْرارُهُ وَمِنَّا ذِكْرُهُ وَانْتِشارُهُ ، قِيْلَ فَبِأَيِّ جُرْمٍ ابْتُلِيْتُمْ ، قالَ لِحُبِّ اللهِ وَانْقِطاعِنا عَمَّا سِواهُ . وَالْيَوْمَ يُنْكِرُوْنَ النَّاسُ أَعْمالَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا مِنْ قَبْلُ وَيَظْلِمُوْنَ أَشَدَّ مِمَّا ظَلَمُوا وَهُمْ لا يَشْعُرُوْنَ ، كَأَنَّهُمْ أَمِنُوا اللُّحُوْدَ وَضَمِنُوا الْخُلُوْدَ ، لَمْ أَدْرِ فِيْ أَيِّ وادٍ يَهِيْمُوْنَ ، أَما يَرَوْنَ يَذْهَبُوْنَ وَلا يَرْجِعُوْنَ ، أَما يَعْلَمُوْنَ غَدًا يُسْئَلُوْنَ وَلا يُفْدَوْنَ ، إِلىٰ مَتىٰ يَجُرُّوْنَ أَذْيالَ الْهَوىٰ وَيَمُرُّوْنَ أَتْلالَ الْغَوىٰ ، تَاللهِ لَوْ عَلِمُوا ما وَراءَ الْقَدامِ مِنْ كَوْثَرِ عِرْفانِ رَبِّهِمُ الْعَزِيْزِ الْعَلَّامِ لَنَبَذُوا ما عِنْدَهُمْ مِنَ الْأَوْهامِ وَاشْتَغَلُوا بِذِكْرِ الْأَعْظَمِ فِي اللَّيالِي وَالْأَيَّامِ ، نَحْنُ بِفَضْلِ اللهِ وَمَنِّهِ راضٍ بِقَضائِهِ وَلا يَمْنَعُنا الْبَلايا عَنْ حُبِّهِ وَلا الْقَضايا عَنْ ذِكْرِهِ وَلَوْ يَجْتَمِعُ عَلَيَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّها بِرِماحٍ نافِذَةٍ وَسُيُوْفٍ شاحِذَةٍ ، لا يَسْكُنُ لِسانِيْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ، وَإِنَّكَ فَكِّرْ ثُمَّ انْظُرْ فِيْما وَرَدَ عَلىٰ أَوْلِياءِ اللهِ فِيْ أَعْصارِ الْخالِيَةِ وَما وَرَدَ عَلَيْنا فِيْ هٰذِهِ الْأَيَّامِ الْمُظْلِمَةِ ، فَسَوْفَ تَعْطُّ يَدُ الْغَفُوْرِ جَيْبَ هٰذا

اَلدَّيْجُوْرِ وَإِنَّهُ كانَ لِلضُّعَفاءِ مُعِيْنًا ، نَسْئَلُ اَللهَ بِأَنْ يُقَرِّبَكَ إِلَيْهِ وَيَرْزُقَكَ خَيْرَ اَلدُّنْيا وَاَلْآخِرَةِ وَيَجْعَلَكَ مُعِيْنًا لِعِبادِهِ اَلضُّعَفاءِ وَمُوَفَّقًا عَلىٰ ما يُحِبُّ وَيَرْضىٰ إِنَّهُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَبِالْإِجابَةِ جَدِيْرٌ .

## [ ٢٠ ] بسمه المستوي علىٰ العرش

هَذا كِتابٌ مِنْ لَدَىٰ اَللهِ مالِكِ اَلْأَسْماءِ لِأَهْلِ اَلْبَهاءِ اَلَّذِيْنَ لا يَتَكَلَّمُوْنَ إِلَّا بِما نَطَقَ لِسانُ اَلْعَظَمَةِ وَاَلْكِبْرِياءِ وَلا يَتَعَقَّبُوْنَ كُلَّ مُدَّعٍ كَذَّابٍ ، أُوْلَئِكَ شَرِبُوا رَحِيْقَ اَلاَسْتِقامَةِ مِنْ عِنايَةِ رَبِّهِمُ اَلْعَزِيْزِ اَلْمُخْتارِ ، سَوْفَ تَسْمَعُوْنَ نِداءَ ناعِقٍ لا تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ دَعُوْهُ بِنَفْسِهِ مُقْبِلِيْنَ إِلىٰ قِبْلَةِ اَلْآفاقِ ، قَدْ تَمَّتِ اَلْحُجَّةُ بِهَذِهِ اَلْحُجَّةِ اَلَّتِيْ ظَهَرَتْ بِاَلْحَقِّ وَاَنْتَهَتِ اَلْأَنْوارُ إِلىٰ هَذا اَلْأُفُقِ اَلَّذِيْ مِنْهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ اَلْعَظَمَةِ وَالاَقْتِدارِ ، طُوْبىٰ لِنَفْسٍ تُرَبِّي اَلْعِبادَ بِحُدُوْدِ اَللهِ اَلَّتِيْ نُزِّلَتْ فِي اَلزُّبُرِ وَاَلْأَلْواحِ ، قُلْ لَوْ يَظْهَرُ فِيْكُلِّ يَوْمٍ أَحَدٌ لا يَسْتَقِرُّ أَمْرُ اَللهِ فِي اَلْمُدُنِ وَاَلْبِلادِ ، هَذا لَظُهُوْرٌ يُظْهِرُ نَفْسَهُ فِيْكُلِّ خَمْسِمِأَةِ أَلْفِ سَنَةٍ مَرَّةً واحِدَةً ، كَذَلِكَ كَشَفْنا اَلْقِناعَ وَأَرْفَعْنا اَلْأَحْجابَ طُوْبىٰ لِمَنْ عَرَفَ مُرادَ اَللهِ ، مَنْ عَرَفَهُ يَفْرَحُ

قَلْبُهُ وَيَسْتَقِيمُ عَلَىٰ ٱلْأَمْرِ عَلَىٰ شَأْنٍ لا يَزِلُّهُ مَنْ فِي ٱلْإِبْداعِ ، قَدْ كَشَفْنا فِيْ هَذا ٱللَّوْحِ سِرًّا مِنْ أَسْرارِ هَذا ٱلظُّهُوْرِ وَسَتَرْنا ما هُوَ ٱلْمَكْنُوْنُ لِئَلَّا تَرْتَفِعَ ضَوْضاءُ ٱلْفُجَّارِ ، تَٱللهِ ما عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا عَلَىٰ قَدْرِهِ ، لَوْ تَجِدُ نَفْسٌ نَفَحاتِ هَذا ٱلْقَمِيْصِ لَتَنْجَذِبُ عَلَىٰ شَأْنٍ تَطِيْرُ فَوْقَ ٱلْإِمْكانِ ، لَوْ نُفَصِّلُ ما نَزَّلْناهُ فِيْ هَذا ٱللَّوْحِ لا تَنْتَهِيْ بِٱلْأَقْلامِ وَلا تَكْفِيْهِ بُحُوْرٌ مِنَ ٱلْمِدادِ ، مَعَ هَذا ٱلشَّأْنِ ٱلَّذِيْ لا يَخْطُرُ بِٱلْبالِ تَسْمَعُ ما يَقُوْلُوْنَ فِيْ حَقِّيْ أَهْلُ ٱلضَّلالِ ، إِنَّا كَشَفْنا لَكَ سِرًّا مِنَ ٱلْأَسْرارِ فَضْلاً مِنْ عِنْدِنا عَلَيْكَ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ ٱلْعَزِيْزَ ٱلْعَلَّامَ ، أَنْ يا ٱسْمِيْ إِنَّا نَزَّلْنا فِيْ أَكْثَرِ ٱلْأَلْواحِ أَنَّ ٱلْأَمْرَ عَظِيْمٌ عَظِيْمٌ ، مَعَ ذَلِكَ ما تَفَكَّرَ أَحَدٌ فِيْ عَظَمَتِهِ إِلَّا مَنْ شاءَ رَبُّكَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَهَّابُ ، إِنَّا تَرَكْنا أَهْلَ ٱلْأَوْهامِ فِيْ تِيْهِ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوَىٰ لِيَشْتَغِلُوا بِما عِنْدَهُمْ مِنَ ٱلظُّنُوْنِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعالِ ، قَدِ ٱرْتَفَعَتْ رايَةُ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَهُمْ يَتَكَلَّمُوْنَ بِما سَمِعُوا مِنْ كُلِّ هَمَجٍ رُعاعٍ ، كَذَلِكَ بَشَّرْناكَ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتِيْ ظَهَرَتْ بِقَمِيْصِ ٱلْبَدْعِ بَيْنَ ٱلْأَرَضِيْنَ وَٱلسَّمٰواتِ ، قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا مَنْ أَحاطَنِيْ فَضْلُكَ وَذَكَّرْتَنِيْ بِما لا ذَكَّرْتَ بِهِ ٱلْأَخْيارَ ، ثُمَّ ٱعْلَمْ قَدْ نُزِّلَ لَوْحُ ٱلْأَحْكامِ مِنْ مَطْلَعِ وَحْيِ رَبِّكَ سَوْفَ نُرْسِلُهُ بِٱلْحَقِّ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْمُخْتارُ ، وَنَزَّلْنا لَكَ لَوْحًا قَبْلَ هَذا وَأَرْسَلْناهُ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَىٰ لِتُوْقِنَ أَنَّ ذِكْرَهُ سَبَقَ

ٱلْأَذْكارَ ، نَسْئَلُ ٱللهَ بِأَنْ يُؤَيِّدَكَ عَلىٰ ٱنْتِشارِ أَمْرِهِ وَيُوَفِّقَكَ عَلىٰ ما يُحِبُّ وَيَرْضىٰ فِيكُلِّ ٱلْأَحْيانِ ، إِنَّما ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ تَكَلَّمُوا بِما نَطَقَ لِسانُ ٱلْبَيانِ فِيْ قُطْبِ ٱلْإِمْكانِ إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْواحِدُ ٱلْفَرْدُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْجَبَّارُ.

## [ ٢١ ] الأقدس الأبهىٰ

هٰذا كِتابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلىٰ مَنْ هاجَرَ إِلَى أَنْ حَضَرَ لَدَىٰ ٱلْعَرْشِ وَفازَ بِلِقاءِ رَبِّهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَكِيْمِ ، وَسَمِعَ نِداءَ ٱللهِ بِأُذُنِهِ وَشاهَدَ تَجَلِّياتِ ٱلرَّحْمٰنِ بِعَيْنِهِ إِذْ قامَ لَدَىٰ ٱلْوَجْهِ بِخُضُوْعٍ مُبِيْنٍ ، طُوْبىٰ لَكَ يا يُوْسُفُ بِما وَجَدْتَ عَرْفَ قَمِيْصِ رَبِّكَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ، أَنْتَ ٱلَّذِيْ دَخَلْتَ ٱلْمَنْظَرَ ٱلْأَكْبَرَ بِإِذْنِ ٱللهِ مالِكِ ٱلْقَدَرِ وَخَرَجْتَ مِنْهُ بِأَمْرِهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ ، نَشْهَدُ إِنَّكَ حَمَلْتَ ٱلشَّدائِدَ لِلِقاءِ رَبِّكَ وَتَوَجَّهْتَ إِلَى ٱلْوَجْهِ إِذْ مُنِعَ عَنْهُ أَكْثَرُ ٱلْعِبادِ بِما ٱكْتَسَبَتْ أَيْدِي ٱلظّالِمِيْنَ ، سَوْفَ يُظْهِرُ ٱللهُ جَزاءَ عَمَلِكَ إِنْ تَحْفَظْهُ بِٱلتَّقْوىٰ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ ، كُنْ آيَةَ ٱلتَّقْدِيْسِ بَيْنَ عِبادِيْ كَذٰلِكَ أُمِرْتَ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيْرٍ ، كَبِّرْ مِنْ قِبَلِيْ أَحِبَّائِيْ فِيْ كُلِّ مَدِيْنَةٍ ٱلَّذِيْنَ تَقَرَّبُوا إِلَىٰ ٱلْمَنْظَرِ ٱلْكَرِيْمِ ، قُلْ يا أَحِبَّائِيْ أَنِ

اَتَّحِدُوا عَلَىٰ اَلْأَمْرِ إِيَّاكُمْ أَنْ تُصَدِّقُوا اَلَّذِيْنَ يَدَّعُوْنَ ما لا أَذِنَ اَللهُ لَهُمْ لَعَمْرِيْ قَدِ اَنْتَهَىٰ بِهَذا اَلظُّهُوْرِ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ ، إِنَّ اَلَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ كُلَّ ناعِقٍ أُوْلَئِكَ مِنَ اَلْغافِلِيْنَ ، نَوِّرِ اَلْوُجُوْهَ بِثَناءِ رَبِّكَ ثُمَّ اَلْقُلُوْبَ بِذِكْرِي اَلْمَنِيْعِ ، طُوْبَىٰ لِمَنْ نَبَذَ ما عِنْدَهُ وَأَخَذَ ما أُمِرَ بِهِ مِنْ لَدُنْ حاكِمٍ عَلِيْمٍ ، إِنَّ اَلَّذِيْنَ اَتَّبَعُوا اَلشَّهَوَاتِ أُوْلَئِكَ فِيْ غَمَراتِ اَلشُّبُهاتِ أَلا إِنَّهُمْ مِنَ اَلْمُحْتَجِبِيْنَ ، أَنِ اَسْتَقِمْ عَلَىٰ حُبِّ مَوْلاكَ ثُمَّ بَشِّرِ اَلنَّاسَ بِهَذا اَلنُّوْرِ اَلْمُشْرِقِ اَللاَّئِحِ اَلْمُنِيْرِ ، إِنَّما اَلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ بَصَرِكَ وَسَمْعِكَ بِما رَأَىٰ وَسَمِعَ فِيْ هَذا اَلْمَقامِ اَلَّذِيْ يَطُوْفُنَّ حَوْلَهُ مَلَئِكَةُ اَلْمُقَرَّبِيْنَ ، وَاَلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ اَلْعَالَمِيْنَ .

## [ ٢٢ ] العليُّ العظيم

طُوْبَىٰ لَكَ بِما نَزَلَتْ لَكَ مِنْ جِهَةِ اَلسِّجْنِ آياتُ رَبِّكَ هَذا مِنْ فَضْلِي عَلَيْكَ لِتَكُوْنَ مِنَ اَلشَّاكِرِيْنَ ، إِنَّهُ فِيْ بُحْبُوْحَةِ اَلْبَلاءِ يَدْعُ اَلْأَحِبَّاءَ إِلَىٰ اَللهِ مالِكِ يَوْمِ اَلدِّيْنِ ، أَنِ اَتَّحِدُوا فِي اَلْأَمْرِ ، إِنَّ اَلَّذِيْ تَجِدُوْنَهُ فِيْ مَعْزِلٍ مِنَ اَلْغَفْلَةِ ذَكِّرُوْهُ بِاَلْحِكْمَةِ فِيْ أَيَّامٍ مَعْدُوداتٍ ، إِنْ أَعْرَضَ وَتَوَلَّىٰ بَعْدَما جائَهُ اَلْهُدَىٰ فَأَعْرِضُوا عَنْهُ

وَأَقبِلُوا بِقُلُوبِكُمْ إِلىٰ اللهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ ، قَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِيْ ، أَنِ اقْتَدُوا رَبَّكُمْ فِي الْأَخْلاقِ هَذا خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا فِي السَّمٰواتِ وَالْأَرَضِيْنَ ، قُلْ أَنِ اجْتَنِبُوا كَبائِرَ الْإِثْمِ وَلا تَقْرَبُوا الَّذِيْ يَدْعُوْكُمْ إِلَى النَّارِ ، اتَّقُوا اللهَ وَكُوْنُوا مِنَ الْمُتَّقِيْنَ .

## [ ٢٣ ] الأمنع الأقدس

هَذا كِتابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلىٰ مَنْ تَقَرَّبَ إِلىٰ اللهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ ، طُوْبىٰ لَكَ بِما وَجَدْتَ عَرْفَ الْقَمِيْصِ وَاتَّخَذْتَ لِنَفْسِكَ مَقامًا فِيْ ظِلِّ هَذا الْمَقامِ الْمَحْمُوْدِ ، إِنَّ الَّذِيْنَ انْقَطَعُوا فِيْ حُبِّيْ عَنْ سِوائِيْ أُوْلٰئِكَ مِنْ خِيْرَةِ الْخَلْقِ لَدَىٰ الْحَقِّ وَأُوْلٰئِكَ هُمُ الْمُخْلِصُوْنَ ، وَالَّذِيْنَ تَوَقَّفُوا بَعْدَما جاءَتْهُمُ الْبَيِّناتُ قَدْ قُدِّرَ لَهُمْ عَذابٌ غَيْرُ مَرْدُوْدٍ ، إِنَّ الَّذِيْنَ أَنْكَرُوا الْغَيْبَ أُوْلٰئِكَ قَوْمٌ مُنْكِرُوْنَ ، قُلْ إِنَّهُ مِنْ هَذا اللِّسانِ يَدْعُ الْأُمَمَ إِلىٰ اسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، طُوْبىٰ لِقَوْمٍ يَعْرِفُوْنَ ، إِيَّاكَ أَنْ يُحْزِنَكَ إِشاراتُ النَّاسِ أَوْ يَمْنَعَكَ كَلِماتُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِالشَّاهِدِ وَالْمَشْهُوْدِ ، أَنِ اطْمَئِنَّ بِفَضْلِ رَبِّكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي الْأُمُوْرِ ، إِنَّهُ مَعَ مَنْ أَرادَهُ وَيَنْصُرُ الَّذِيْنَ نَبَذُوا الْهَوىٰ وَأَقْبَلُوا إِلَى الْعَزِيْزِ الْمَحْبُوْبِ ، كَذٰلِكَ أَلْقَيْناكَ قَوْلَ الْحَقِّ وَنَزَّلْنا لَكَ فِي السِّجْنِ ما تَفْرَحُ بِهِ الْقُلُوبُ .

## [ ٢٤ ] هو الأبهىٰ

يَشْهَدُ ٱلْمَظْلُوْمُ إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ ، لَمْ يَزَلْ كانَ غَيْبًا فِيْ ذاتِهِ وَٱلَّذِيْ يَنْطِقُ ٱلْيَوْمَ يَنْطِقُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمَحْبُوْبُ ، إِنَّما ٱلظُّهُوْرُ يَظْهَرُ مِنْ لَدَىٰ ٱلْغَيْبِ وَٱلْغَيْبُ يَثْبُتُ حُكْمُهُ بِٱلظُّهُوْرِ ، إِذا أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلتَّوْحِيْدِ مِنْ أُفُقِ ٱلتَّجْرِيْدِ طُوْبىٰ لِقَوْمٍ يَعْرِفُوْنَ ، قُلْ لَا يُعْرَفُ ٱلْغَيْبُ إِلَّا بِهٰذا ٱلْمَشْهُوْدِ ، تَبارَكَ ٱلْوَدُوْدُ ٱلَّذِيْ أَتىٰ فِيْ يَوْمِ ٱلْمَوْعُوْدِ .

## [ ٢٥ ] الأعظم الأبهىٰ

هٰذا لَوْحٌ مِنْ لَدُنَّا إِلىٰ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِمَطْلِعِ ٱلْأَنْوارِ إِذْ أَتىٰ ٱلْمُخْتارُ بِسُلْطانِ ٱلْعَظَمَةِ وَٱلاَقْتِدارِ ، لِيَجْذُبَهُمْ نِداءُ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَبْهىٰ إِلىٰ أُفُقِ ٱلَّذِيْ مِنْهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْوَحْيِ وَأَضاءَتِ ٱلْبِلادُ ، يا أَحِبّائِيْ لَا تَحْزَنُوا عَمَّا وَرَدَ عَلَيْكُمْ فِيْ سَبِيْلِيْ سَوْفَ تَرَوْنَ أَنْفُسَكُمْ فِيْ مَقامٍ تَسْتَضِيْءُ مِنْهُ ٱلْآفاقُ ، أَنْتُمْ تَحْتَ جَناحِ فَضْلِيْ وَأَهْلُ سُرادِقِ عِرْفانِيْ ، لَعَمْرِيْ إِنَّ ٱلَّذِيْنَ ظَلَمُوا لَوْ عَرَفُوا

لَطافُوا حَوْلَكُمْ فِي ٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْراقِ ، سَوْفَ يَلْعَنُوْنَ أَنْفُسَهُمْ بِأَلْسُنِهِمْ وَيَقُوْلُوْنَ وَيْلٌ لَنا بِما فَرَّطْنا فِيْ أَيَّامِ ٱللهِ إِذْ نُصِبَ ٱلصِّراطُ وَوُضِعَ ٱلْمِيْزانُ ، قَدْ قُدِّرَ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْكُمْ مَقامٌ ما ٱطَّلَعَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا رَبُّكُمُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَلَّامُ ، أَنْ يا عَلِيُّ وَٱذْكُرْ إِذْ أَتىٰ مُحَمَّدٌ حَبِيْبِيْ أَعْرَضَ عَنْهُ ٱلْعُلَماءُ وَآمَنَ بِهِ مَنْ يَرْعىٰ ٱلْأَغْنامَ ، إِنَّ أَبا ذَرَّ كانَ أَنْ يَرْعىٰ غَنَمَ ٱلْقَوْمِ ، فَلَمَّا سَمِعَ ٱلنِّداءَ قالَ بَلَىٰ يا رَبَّ ٱلْأَرْبابِ ، تَرَكَ ٱلْأَغْنامَ وَتَوَجَّهَ إِلىٰ مَوْلَى ٱلْأَنامِ ، كَمْ مِنْ عالِمٍ ٱحْتَجَبَ وَكَمْ مِنْ غافِلٍ خَرَقَ ٱلْأَحْجابَ ، قُلِ ٱلْفَضْلُ بِيَدِ ٱللهِ يُقَدِّرُ لِمَنْ يَشاءُ ما يَشاءُ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْحاكِمُ عَلىٰ ما أَرادَ ، أَنِ ٱشْرَبُوا يا أَحِبَّائِيْ كَوْثَرَ ٱلْحَيَوانِ بِٱسْمِ رَبِّكُمُ ٱلرَّحْمٰنِ ، دَعُوا ٱلْكائِناتِ عَنْ وَرائِكُمْ ثُمَّ أَقْبِلُوا بِقُلُوْبِكُمْ إِلىٰ ٱللهِ فاطِرِ ٱلْأَرَضِيْنَ وَٱلسَّمٰواتِ ، طُوْبىٰ لَكُمْ بِما ذُكِرَتْ أَسْمائُكُمْ فِيْ أُمِّ ٱلْأَلْواحِ .

## [ ٢٦ ] الأقدس الأبهىٰ

هٰذا كِتابٌ كَرِيْمٌ نَزَلَ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزٍ عَلِيْمٍ ، إِنَّهُ لَرَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنا وَذِكْرىٰ لِلْعالَمِيْنَ ، يا قَوْمُ أَجِيْبُوا مَنْ يَدْعُوْكُمْ إِلىٰ ٱللهِ وَلا تَتَّبِعُوا كُلَّ مُشْرِكٍ عَنِيْدٍ ، أَنِ ٱسْتَعِدُّوا لِإِصْغاءِ كَلِمَةِ ٱللهِ ، لَعَمْرِيْ بِها

ٱنجَذَبَتْ قُلُوبُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ وَٱضْطَرَبَتْ أَفْئِدَةُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِرَبِّ ٱلْأَرْبابِ أَلا إِنَّهُمْ أَهْلُ ٱلسَّعِيْرِ ، قَدْ قَضَتِ ٱلسَّاعَةُ بِٱلْحَقِّ وَٱنْشَقَّ ٱلْقَمَرُ مِنْ إِصْبَعِ إِرادَةِ رَبِّكُمُ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ ، قَدْ نُصِبَ ٱلصِّراطُ إِنَّهُ لَصِراطُ ٱللهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْعارِفِيْنَ ، يا قَوْمُ دَعُوا ٱلْهَوىٰ هٰذا إِلٰهُكُمْ أَتىٰ مِنْ سَماءِ ٱلْقَضاءِ بِسُلْطانٍ عَظِيْمٍ ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ يَدْعُوْنَكُمْ إِلَى ٱلطَّاغُوْتِ قُلُوْبُهُمْ غُلْفٌ وَهُمْ مِنْ أَصْحابِ ٱلْجَحِيْمِ ، هَلْ لِأَحَدٍ مِنْ عاصِمٍ أَوْ لِنَفْسٍ مِنْ مَناصٍ لا وَرَبِّكُمُ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَكِيْمِ ، أَنِ ٱسْرِعُوا إِلَيْهِ بِقُلُوْبِكُمْ إِنَّهُ يَحْفَظُكُمْ عَنِ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا وَيُقَرِّبُكُمْ إِلَىٰ مَقامٍ لَوْ تَرَوْنَهُ لَتَخِرُّوْنَ بِأَذْقانِكُمْ سُجَّدًا لِلهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْجَمِيْلِ ، أَنِ ٱفْرَحْ بِما جَرَىٰ ٱسْمُكَ مِنَ ٱلْقَلَمِ ٱلْأَعْلَىٰ إِنَّ هٰذا لَفَضْلٌ كَبِيْرٌ ، سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ فِي ٱللَّيالِي وَٱلْأَيَّامِ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لَكَ يا مَحْبُوْبَ ٱلْعالَمِيْنَ وَمَقْصُوْدَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ .

## [ ٢٧ ] بسم الله الباقي الكافي العزيز المنيع

ذِكْرِيْ عَبْدَنا لِيَتَّبِعَ ٱلْهُدَىٰ فِيْ أَيَّامِ رَبِّهِ مالِكِ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرىٰ ، وَيَحْفَظَهُ مِنْ إِشاراتِ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللهِ رَبِّ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ ،

أَنْ أَقْبِلْ بِالْقَلْبِ الْأَطْهَرِ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ قُلْ آمَنْتُ بِكَ يا مَنْ تَذْكُرُنِي بِبَيانِكَ الْأَحْلَى ، إِنَّا أَمَرْنا النَّاسَ فِي الْكِتابِ بِأَنْ لا يَتَّبِعُوا الْهَوَى ، مِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ وَتَوَلَّى وَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَهَدَى ، يا قَوْمُ لا تَتَّبِعُوا أَنْفُسَكُمْ أَنِ اتَّبِعُوا سُنَنَ اللهِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الْكِتابِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمُ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى ، إِنَّ الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ الْفَحْشاءَ وَيَسْرُقُونَ أَمْوالَ النَّاسِ وَيَغْتَبُونَ عِبادِي أُولَئِكَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيوٰةِ الْباطِلَةِ وَكانُوا مِمَّنْ ضَلَّ وَغَوَى ، ضَعِ الْوَهْمَ وَتَمَسَّكْ بِالْيَقِينِ إِنَّهُ لَهُوَ الْحَقُّ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى .

## [ ٢٨ ] الأعظم الأبهى

سُبْحانَ الَّذِي نَزَّلَ الْحُكْمَ كَيْفَ شاءَ إِنَّهُ لَهُوَ الْحاكِمُ عَلَى ما أَرادَ ، يا أَحِبَّائِي أَنِ اعْمَلُوا بِما أُمِرْتُمْ بِهِ فِي الْكِتابِ ، قَدْ كُتِبَ لَكُمُ الصِّيامُ فِي شَهْرِ الْعَلاءِ ، صُومُوا لِوَجْهِ رَبِّكُمُ الْعَزِيزِ الْمُتَعالِ ، كُفُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الطُّلُوعِ إِلَى الْغُرُوبِ ، كَذَلِكَ حَكَمَ الْمَحْبُوبُ مِنْ لَدَى اللهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُخْتارِ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَجاوَزَ عَنْ حُدُودِ اللهِ وَسُنَنِهِ وَلا لِأَحَدٍ أَنْ يَتَّبِعَ الْأَوْهامَ ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ أَوامِرِي حُبًّا لِجَمالِي وَوَيْلٌ لِمَنْ غَفَلَ عَنْ مَشْرِقِ الْأَمْرِ

فِيْ أَيَّامِ رَبِّهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْجَبَّارِ ، قَدْ صامَ ٱلَّذِيْنَ يَطُوْفُوْنَ حَوْلَ ٱلْعَرْشِ فِيْ سِنِيْنَ مَعْدُوْداتٍ ، كَذَلِكَ يُخْبِرُكُمْ مَوْلَيْكُمُ ٱلْقَدِيْمُ لِتَقُوْمُوا عَلَىٰ ما أُمِرْتُمْ بِهِ مِنَ ٱلْأَعْمالِ ، لَيْسَ عَلَى ٱلْمُسافِرِ وَٱلْمَرِيْضِ مِنْ حَرَجٍ هَذا مِنْ فَضْلِيْ عَلَىٰ ٱلْعِبادِ ، تَمَسَّكُوا يا قَوْمُ بِما يَنْفَعُكُمْ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ وَلا تَتَّبِعُوا ٱلَّذِيْنَ هامُوا فِيْ بَيْداءِ ٱلضَّلالِ ، أَنِ ٱشْكُرْ رَبَّكَ بِما ذُكِرْتَ لَدَىٰ ٱلْعَرْشِ وَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ طَرْفُ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنَّانِ .

## [ ٢٩ ] الأقدم الأعظم الأبهىٰ

كِتابٌ نُزِّلَ بِٱلْحَقِّ مِنْ لَدُنْ عَلِيْمٍ حَكِيْمٍ ، إِنَّهُ قَدْ فُصِّلَ مِنَ ٱلْكِتابِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ يَنْطِقُ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ ، أَلَّا تَتَّبِعُوا ٱلْهَوَىٰ أَنِ ٱتَّبِعُوا ٱلْهُدَىٰ هَذا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْعارِفِيْنَ ، مَنْ خانَ ٱللّٰهَ لا يُقْبَلُ مِنْهُ شَيْءٌ لِأَنَّ بِهِ تَغَبَّرَ ذَيْلُ ٱلتَّقْدِيْسِ وَإِنَّ هَذا لَظُلْمٌ مُبِيْنٌ ، إِلَّا بِأَنْ يَتُوْبَ وَيَرْجِعَ إِلَىٰ ٱللّٰهِ ٱلْغَفُوْرِ ٱلرَّحِيْمِ ، إِنَّا قَدْ عَفَوْنا عَنِ ٱلَّذِيْنَ خانُوا مِنْ قَبْلُ وَٱلَّذِيْ يَرْتَكِبُ مِنْ بَعْدُ نَأْخُذُهُ بِقَهْرٍ مِنْ عِنْدِنا وَأَنا ٱلْقَوِيُّ ٱلشَّدِيْدُ ، قُلْ يَنْبَغِيْ لَكُمْ بِأَنْ تَخَلَّقُوا بِأَخْلاقِيْ لِيَظْهَرَ بِكُمْ صِفاتِيْ بَيْنَ عِبادِيْ

كَذَلِكَ أُمِرْتُمْ مِنْ لَدُنْ عَلِيْمٍ خَبِيْرٍ ، زَيِّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِطِرازِ ٱلْأَمانَةِ بَيْنَ ٱلْبَرِيَّةِ لِيَظْهَرَ بِها تَقْدِيْسُ ٱللهِ فِيما سِواهُ ، أَنِ ٱعْمَلُوا بِما أُمِرْتُمْ مِنْ لَدُنْ آمِرٍ قَدِيْمٍ ، إِنَّكَ ذَكِّرِ ٱلنَّاسَ بِما أُمِرْتَ فِيْ هَذا ٱللَّوْحِ وَلا تَكُنْ مِنَ ٱلصَّامِتِيْنَ ، لَعَلَّ يَضَعُوْنَ ٱلْهَوىٰ وَيَتَّبِعُوْنَ مَوْلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ .

## [ ٣٠ ] الأقدس الأعظم الأبهىٰ

إِنَّ فِي ٱبْتِلاءِ مالِكِ ٱلْإِمْكانِ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْيانِ لآياتٍ لِمَنْ فِي ٱلْأَكْوانِ ، قَدْ قَبِلَ ٱلشِّدَّةَ لِرَخاءِ ٱلْبَرِيَّةِ وَٱلْمَشَقَّةَ لِراحَةِ مَنْ فِي ٱلْإِمْكانِ ، نَفْسِيْ لِفَضْلِهِ ٱلْفِداءُ وَكَيْنُوْنَتِيْ لِرَحْمَتِهِ ٱلْفِداءُ وَرُوْحِيْ لِعِنايَتِهِ ٱلَّتِيْ أَحاطَتِ ٱلْآفاقَ ، ما أَصْبَحَ إِلَّا وَأَحاطَتْهُ ظُلُماتُ ٱلْإِشاراتِ مِنَ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللهِ مُنْزِلِ ٱلْآياتِ ، وَإِنَّهُ لا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ عَمَّا أَرادَ فِيْ أَمْرِ ٱللهِ مالِكِ يَوْمِ ٱلتَّنادِ ، مَرَّةً يُنادِيْ بِلِسانِهِ ٱلْمُبِيْنِ وَطَوْرًا يُشِيْرُ بِإِصْبَعِ ٱلْيَقِيْنِ وَيَدْعُ ٱلْكُلَّ إِلىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلرِّقابِ ، لَوْ نَذْكُرُ ما وَرَدَ عَلَيْنا لَتَنْفَطِرُ ٱلسَّماءُ وَتَخُرُّ ٱلْجِبالُ ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا ٱفْتَخَرُوا بِما عِنْدَهُمْ مِنَ ٱلْأَلْقابِ ، إِنَّ ٱلْأَخْرَسَ سَمَّىٰ نَفْسَهُ بِٱلْقُدُّوْسِ وَٱدَّعىٰ فِيْ نَفْسِهِ ما ٱدَّعَىٰ ٱلْخَنَّاسُ ،

وَٱلْآخَرَ سَمَّىٰ نَفْسَهُ بِسَيْفِ ٱلْحَقِّ وَقَالَ إِنِّيْ أَنا فاتِحُ ٱلْبِلادِ ، قَدْ بَعَثَ ٱللهُ مَنْ ضَرَبَ عَلىٰ فَمِهِ لِيُوْقِنَنَّ ٱلْكُلُّ بِأَنَّهُ ذَنَبُ ٱلشَّيْطانِ قُطِعَ مِنْ سَيْفِ ٱلرَّحْمٰنِ ، قَدْ كانَ أَنْ يَنْتَظِرُ أَيَّامَ عِزِّهِ وَظُهُوْرِهِ بِما وَعَدَهُ مَنْ كَفَرَ بِٱللهِ فالِقِ ٱلْأَصْباحِ ، كَذٰلِكَ يَأْخُذُ ٱللهُ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ وَقامَ عَلىٰ تَضْيِيْعِ أَمْرِهِ بَيْنَ ٱلْعِبادِ ، فَلَمَّا هَلَكُوا سَرَتْ أَرْياحُ ٱلرَّبِيْعِ وَفُتِحَتْ أَبْوابُ ٱلسَّماءِ وَأَمْطَرَ ٱلسَّحابُ ، طُوْبىٰ لِمَنْ فازَ بِعِرْفانِ ٱللهِ فِيْ أَيَّامِهِ وَٱنْقَطَعَ بِكُلِّهِ عَنْ كُلِّ ٱلْجِهاتِ ، قُلْ أَوَلَمْ يَكْفِكُمْ رَبُّ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُ قَدْ أَتىٰ بِٱلْحَقِّ بِٱسْمِهِ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ٱلْإِبْداعِ ، إِنَّكَ نَوِّرْ قَلْبَكَ بِمِصْباحِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ أَوْقَدَهُ مالِكُ ٱلْقِدَمِ ثُمَّ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ بِسُلْطانِ رَبِّكَ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْمُخْتارِ .

## [ ٣١ ] الأقدم الأعظم الأعلىٰ

قَدْ زَيَّنّا لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ بِٱلْهاءِ لِيُوْقِنَنَّ أَهْلُ ٱلْبَهاءِ بِهٰذا ٱلٱسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْعَظِيْمِ ، بِها زُيِّنَ ٱلْفُرْقانُ مِنْ قَبْلُ ، وَإِذا رُكِّبَ بِٱلْواوِ ظَهَرَتِ ٱلسِّتَّةُ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْعارِفِيْنَ ، طُوْبىٰ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِها مُنْقَطِعًا عَنِ ٱلْعالَمِيْنَ ، إِنَّها لَسِرُّ ٱلْمَسْتُوْرُ ٱلَّذِيْ زُيِّنَتْ بِهِ كُتُبُ

ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْكَرِيْمِ ، بِها قُدِّرَتْ مَقادِيْرُ كُلِّ شَيْءٍ فِي ٱلْأَلْواحِ وَفُصِّلَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ أَعْرَضُوا أُوْلَئِكَ مِنَ ٱلظَّالِمِيْنَ ، وَٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا أُوْلَئِكَ مِنْ جَواهِرِ ٱلْخَلْقِ نَشْهَدُ إِنَّهُمْ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ ، أَنِ ٱعْرِفُوا يا أَحِبَّائِيْ ما وَهَبْناكُمْ بِفَضْلٍ مِنْ عِنْدِنا وَكُوْنُوا مِنَ ٱلشَّاكِرِيْنَ .

## [ ٣٢ ] هو العزيز الحكيم

أَلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِيْ أَنْزَلَ ٱلْمائِدَةَ وَأَظْهَرَ ٱلنِّعْمَةَ وَأَتَمَّ ٱلْحُجَّةَ وَأَكْمَلَ ٱلْكَلِمَةَ وَأَبْرَزَ ٱلْأَلِفَ ٱللَّيِّنِيَّةَ إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ كانَ مُقْتَدِرًا بِسُلْطانِهِ وَلا يَزالُ يَكُوْنُ بِمِثْلِ ما قَدْ كانَ فِيْ أَزَلِ ٱلْآزالِ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعالِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِيْ نَطَقَ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلْعُلْيا وَأَنْطَقَ بِها ٱلْأَشْياءَ عَلىٰ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلظَّاهِرُ فِي ٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَآلِ ، يا أَيُّها ٱلنَّاظِرُ إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ وَٱلْمُنْجَذِبُ بِآياتِ رَبِّكَ مالِكِ ٱلْوَرىٰ ، فَٱعْلَمْ بِأَنَّ ٱلْأَمْرَ ٱلَّذِيْ جَعَلَهُ ٱللهُ مُقَدَّمًا عَلىٰ ٱلْأُمُوْرِ كُلِّها وَعَلىٰ ٱلْأَعْمالِ بِأَسْرِها هُوَ ٱلٱسْتِقامَةُ ، لَعَمْرُ ٱللهِ إِنَّها أَعْظَمُ ٱلْأَعْمالِ وَأَكْبَرُها ، لِأَنَّ ٱلشَّيْطانَ يَصِيْحُ وَٱلذِّئْبَ يَعْوِيْ وَٱلْكَلْبَ يَنْبَحُ ، نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ يَحْفَظَكَ وَٱلَّذِيْنَ آمَنُوا وَيُقَدِّرَ لَكَ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ

وَٱلْأُوْلَىٰ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ . يا سَيِّد مُحَمَّد عَلِيّ قَدْ حَضَرَ لَدَىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ كِتابُكَ وَوَجَدْنا مِنْهُ عَرْفَ ثَنائِكَ فِيْ ذِكْرِ ٱللهِ مُوْجِدِكَ وَخالِقِكَ وَمُؤَيِّدِكَ وَمُحْيِيْكَ ، ٱلَّذِيْ أَنْزَلَ لَكَ ٱلدَّلِيْلَ وَأَظْهَرَ لَكَ ٱلسَّبِيْلَ إِلَىٰ أَنْ حَضَرْتَ وَفُزْتَ بِما كانَ مَكْنُوْنًا فِيْ كَنائِزِ ٱلْغَيْبِ وَمَسْطُوْرًا فِيْ كُتُبِ ٱللهِ مالِكِ يَوْمِ ٱلدِّيْنِ ، إِنَّا سَمِعْنا نِدائَكَ نادَيْناكَ مِنْ شَطْرِ أَيْمَنِ ٱلْعَرْشِ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْفَرْدُ ٱلْخَبِيْرُ ، قَدْ ذَكَرْناكَ مِنْ قَبْلُ بِما لا يُعادِلُهُ ما يُرَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ ، ٱشْكُرْ رَبَّكَ بِهٰذا ٱلْفَضْلِ ٱلْكَبِيْرِ ، نَشْهَدُ إِنَّكَ سَمِعْتَ نِداءَ رَبِّكَ وَفُزْتَ بِلِقائِهِ وَرَأَيْتَ أُفُقَهُ وَقُمْتَ لَدَىٰ بابٍ فُتِحَ عَلَىٰ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، يا مُحَمَّدُ قَدْ ذَكَرَكَ ٱلْفَرْدُ ٱلْأَحَدُ وَبَشَّرَكَ بِعِنايَتِهِ ٱلَّتِيْ ما ٱطَّلَعَ بِها إِلَّا نَفْسُهُ ٱلْعَلِيْمُ ، طُوْبَىٰ لَكَ بِما نَبَذْتَ ٱلْأَوْهامَ وَرائَكَ وَأَقْبَلْتَ إِلَىٰ بَحْرٍ أَظْهَرَ أَمْواجَهُ أَمامَ وُجُوْهِ ٱلْعالَمِ وَإِلَىٰ سِدْرَةٍ أَظْهَرَتْ أَثْمارَها بَيْنَ ٱلْأُمَمِ ، كَذٰلِكَ نَطَقَ ٱلْقَلَمُ إِذْ كانَ ٱلْمَظْلُوْمُ فِي ٱلسِّجْنِ ٱلْأَعْظَمِ بِما ٱكْتَسَبَتْ أَيْدِي ٱلْمُشْرِكِيْنَ ، يا عَلِيُّ ٱسْمَعْ مَرَّةً أُخْرَىٰ نِداءَ رَبِّكَ مَوْلَىٰ ٱلْأَسْماءِ ٱلَّذِيْ ما مَنَعَهُ قُباعُ ٱلْأُمَراءِ وَلا نُباحُ ٱلْعُلَماءِ وَلا ضَوْضاءُ ٱلْمُعْرِضِيْنَ ، قَدْ قامَ أَمامَ ٱلْوُجُوْهِ بِقُوَّةٍ تَزَعْزَعَتْ بِها أَرْكانُ ٱلظُّلْمِ إِذْ حَضَرَ ٱلْبَدِيْعُ أَمامَ ٱلْقَوْمِ بِكِتابِ ٱللهِ ٱلْمُحْكَمِ ٱلْمُبِيْنِ ، قَدْ رَفَعَ يَداهُ وَقالَ قَدْ جِئْتُكَ يا سُلْطانُ مِنَ ٱلنَّبَإِ ٱلْأَعْظَمِ بِكِتابٍ

عَظِيْمٍ ، إِذًا ٱرْتَعَدَتْ فَرائِصُ ٱلْقَوْمِ مِنْ خَشْيَةِ ٱللهِ ٱلْقَوِيِّ ٱلْغالِبِ ٱلْقَدِيْرِ ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ٱبْنِكَ ٱلَّذِيْ حَضَرَ كِتابُهُ لَدَىٰ ٱلْعَرْشِ إِذْ كانَ ٱلْمَسْجُوْنُ فِيْ حُزْنٍ مُبِيْنٍ ، بِما ٱكْتَسَبَتْ أَيادِيْ أَهْلِ ٱلْبَيانِ ٱلَّذِيْنَ أَعْرَضُوا عَنِ ٱلرَّحْمٰنِ بَعْدَ إِذْ أَتاهُمْ بِمَلَكُوْتِ ٱلْآياتِ وَجَبَرُوْتِ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ بِسُلْطانٍ غَلَبَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، إِنَّا نَذْكُرُ أَوْلِيائِيْ هُناكَ وَنُذَكِّرُهُمْ بِآياتِيْ وَنُوْصِيْهُمْ بِما يَنْبَغِيْ لِنِسْبَتِهِمْ إِلَىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، كَذٰلِكَ تَجَلَّىٰ ٱلْقَلَمُ بِآثارِهِ وَٱلشَّمْسُ بِأَنْوارِها ، طُوْبَىٰ لِمَنْ أَخَذَ وَفازَ بِنِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْبادِئِ ٱلْبَدِيْعِ ، إِنَّا نُحِبُّ أَنْ نَذْكُرَ كُلَّ ٱسْمٍ كانَ هُناكَ وَنُبَشِّرَهُمْ بِعِنايَتِيْ وَرَحْمَتِيْ وَفَضْلِي ٱلَّذِيْ أَحاطَ ٱلْوُجُوْدَ ، يا حِزْبَ ٱللهِ ٱسْمَعُوا مَرَّةً أُخْرَىٰ نِدائِي ٱلْأَحْلَىٰ مِنْ شَطْرِ ٱلسِّجْنِ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْحَقُّ عَلَّامُ ٱلْغُيُوْبِ ، قَدْ أَنْزَلْنا فِي ٱلْكِتابِ كُلَّما ظَهَرَ وَيَظْهَرُ ، يَشْهَدُ بِذٰلِكَ عِبادٌ مُكْرَمُوْنَ ٱلَّذِيْنَ ما مَنَعَتْهُمْ سَطْوَةُ ٱلْفَراعِنَةِ عَنِ ٱلتَّقَرُّبِ إِلَىٰ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ ، قامُوا أَمامَ ٱلْوُجُوْهِ وَقالُوا ما نَطَقَ بِهِ ٱلْكِتابُ ٱلَّذِيْ كانَ مَكْنُوْنًا فِيْ كَنْزِ ٱلْعِلْمِ وَمَسْطُوْرًا مِنْ قَلَمِ ٱلْوَحْيِ فِيْ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْمَرْفُوْعِ ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ شُئُوْناتُ ٱلْخَلْقِ عَنِ ٱلْحَقِّ ، ضَعُوا ٱلْأَوْهامَ مُتَمَسِّكِيْنَ بِحَبْلِ ٱللهِ رَبِّ ما كانَ وَما يَكُوْنُ .

## [ ٣٣ ] بسمي المهيمن علىٰ من في الأرض والسّماء

يا تَقِيُّ اتَّقِ اللهَ رَبَّكَ ثُمَّ اذْكُرْهُ بِما أَرْشَدَكَ وَهَدَيٰكَ إِلىٰ صِراطِهِ الْمُسْتَقِيْمِ ، إِنَّ الْبَهاءَ يَنْهِيْ عَنِ الْهَوىٰ وَيَأْمُرُكُمْ بِما أَنْزَلَهُ مالِكُ الْوَرىٰ فِيْ كِتابِهِ الْمُبِيْنِ ، قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الظُّهُوْرِ وَنَطَقَ مُكَلِّمُ الطُّوْرِ وَلٰكِنَّ الْقَوْمَ فِيْ حِجابٍ غَلِيْظٍ ، قَدْ نَبَذُوا مَوْلَى الْوَرىٰ بِما اتَّبَعُوا الْهَوىٰ أَلَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّاغِرِيْنَ ، قُمْ بِالْاِسْتِقامَةِ الْكُبْرىٰ عَلىٰ ذِكْرِ اللهِ مالِكِ الْآخِرَةِ وَالْأُوْلىٰ ، إِنَّهُ يَسْمَعُ وَيَرىٰ وَهُوَ الشَّاهِدُ النَّاظِرُ السَّمِيْعُ .

## [ ٣٤ ] بسمي الّذي به أنار أفق الوجود

سُبْحانَ مَنْ يَسْمَعُ وَيُجِيْبُ وَيَرىٰ ما يَعْمَلُ بِهِ الْعِبادُ إِنَّهُ لَهُوَ الْحَقُّ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ ، قَدْ ظَهَرَ وَأَظْهَرَ ما كانَ مَسْطُوْرًا مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلىٰ وَمَكْنُوْنًا فِيْ عِلْمِ اللهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّوْمِ ، يا يُوْسُفُ يَذْكُرُكَ الرَّؤُفُ الَّذِيْ أَتىٰ بِفَضْلٍ أَحاطَ الْغَيْبَ وَالشُّهُوْدَ ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ اهْتَزَّتِ الْأَشْجارُ وَجَرَتِ الْأَنْهارُ وَظَهَرَتِ الْأَثْمارُ وَنادَىٰ الْمُنادِ الْمُلْكُ للهِ

مالِكِ ٱلْمَلَكُوْتِ ، كَذَلِكَ زَيَّنَّا دِيْباجَ كِتابِ ٱلْبَيانِ بِٱسْمِيْ ٱلرَّحْمٰنِ ، طُوْبىٰ لِمَنْ عَرَفَ وَوَجَدَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ غافِلٍ مَرْدُوْدٍ .

## [ ٣٥ ] هو العالم الشّاهد الخبير

كِتابٌ نُزِّلَ بِٱلْحَقِّ وَفِيْهِ ما يَهْدِي ٱلنَّاسَ إِلىٰ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ ، يٰا رِضا إِنَّا نُوْصِيْكَ بِٱلْعَمَلِ ٱلْخالِصِ فِيْ حُبِّ ٱللهِ مالِكِ ٱلْأَسْماءِ ، سَوْفَ يَفْنىٰ ما فِي ٱلْعالَمِ وَيَبْقىٰ ما نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوْتِ مَشِيَّةِ رَبِّكَ ٱلْمُنْزِلِ ٱلْقَدِيْمِ ، خُذِ ٱللَّوْحَ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِنا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ مالِكِ هَذا ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيْمِ ، إِيَّاكَ أَنْ تَحْجُبَكَ شُئُوْناتُ ٱلْعالَمِ ، ضَعْ ما عِنْدَ ٱلْقَوْمِ وَخُذْ ما نُزِّلَ مِنْ لَدُنْ قَوِيٍّ قَدِيْرٍ .

## [ ٣٦ ] بسمي المقتدر علىٰ الأسماء

يٰا عَلِيُّ قَدْ فُزْتَ بِذِكْرِيْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُ يَذْكُرُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ مَنْ يَنْطِقُ بِثَنائِهِ وَيَرَىٰ مَنْ قامَ عَلىٰ خِدْمَتِهِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْبَصِيْرُ ، كَمْ مِنْ مُتَوَهِّمٍ أَعْرَضَ عَنِ ٱلْحَقِّ وَكَمْ مِنْ غافِلٍ

اَسْتَكْبَرَ عَلىٰ اَللهِ اَلْعَلِيْمِ اَلْحَكِيْمِ ، يٰا مَلَأَ اَلْأَرْضِ أَنِ اَسْتَمِعُوا مٰا يَنْطِقُ بِهِ مالِكُ اَلْقَدَرِ فِي اَلْمَنْظَرِ اَلْأَكْبَرِ إِنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلَّا أَنا اَلْمُقْتَدِرُ اَلْقَدِيْرُ ، يٰا مَعْشَرَ اَلْبَشَرِ أَن اَخْرُقُوا اَلْحِجابَ اَلْأَكْبَرَ إِنَّهُ لَهُوَ اَلْعالِمُ اَلَّذِيْ نَبَذَ كِتابَ اَللهِ عَنْ وَرائِهِ وَاتَّبَعَ هَوىٰهُ إِذْ أَتىٰ اَللهُ بِسُلْطانٍ مُبِيْنٍ ، إِنَّكَ تَمَسَّكْ بِحَبْلِ اَلاَسْتِقامَةِ وَقُلْ لَكَ اَلْحَمْدُ يٰا مَقْصُوْدَ اَلْعالَمِيْنَ .

## [ ٣٧ ] هو الشّاهد والمشهود

يٰا مَحْمُوْدُ يَذْكُرُكَ مالِكُ اَلْوُجُوْدِ فِيْ مَقامِهِ اَلْمَحْمُوْدِ وَيُبَشِّرُكَ بِعِنايَةِ اَللهِ اَلْعَزِيْزِ اَلْوَدُوْدِ ، طُوْبىٰ لِنَفْسٍ فازَتْ بِكَلِمَةِ اَللهِ إِنَّها مِنْ أَعْلىٰ اَلْخَلْقِ فِيْ لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ شُئُوْناتُ اَلْخَلْقِ عَنِ اَلْحَقِّ ، دَعِ اَلْمَوْتىٰ وَتَمَسَّكْ بِاَسْمِهِ اَلْمُحْيِي اَلْمُهَيْمِنِ اَلْقَيُّوْمِ ، كَذٰلِكَ نَطَقَ لِسانُ اَلْمَظْلُوْمِ فِي اَلسِّجْنِ لِتَشْكُرَهُ فِي اَللَّيالِيْ وَاَلْأَيّامِ وَفِي اَلْأَصِيْلِ وَاَلْبُكُوْرِ ، إِنَّكَ إِذا وَجَدْتَ عَرْفَ بَيانِيْ وَفُزْتَ بِلَوْحِيْ قُلْ لَكَ اَلْحَمْدُ يٰا مالِكَ اَلْبَقاءِ وَلَكَ اَلثَّناءُ يٰا سُلْطانَ اَلْوُجُوْدِ .

## [ ٣٨ ] هو السّميع البصير

يا أَحْمَدُ قَدْ أَتَىٰ يَوْمُ ٱلْقِيامِ وَٱلْغافِلُوْنَ فِيْ نَوْمٍ عَجِيْبٍ ، قَدْ ظَهَرَ ٱلسِّرُّ ٱلْمَكْنُوْنُ وَٱلْمُعْرِضُوْنَ فِيْ وَهْمٍ عَظِيْمٍ ، قَدِ ٱرْتَفَعَ صَوْتُ ٱلْعَنْدَلِيْبِ وَٱلنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ ، يُنادِيْ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ أَكْثَرَهُمْ مِنَ ٱلْهائِمِيْنَ ، طُوْبَىٰ لَكَ وَلِأَبِيْكَ وَلِمَنْ فازَ بِعِرْفانِ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ .

## [ ٣٩ ] هو النّاظر من أفق الملكوت

يا عَلِيُّ يَذْكُرُكَ مَظْلُوْمُ ٱلْعالَمِ فِيْ سِجْنِهِ ٱلْأَعْظَمِ وَيَدْعُوْكَ إِلَىٰ مَقامٍ لا تَزِلُّكَ شُبُهاتُ ٱلْمُعْرِضِيْنَ ، إِنَّا ذَكَرْناكَ مِنْ قَبْلُ بِما لا يُعادِلُهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْأَشْياءِ ، يَشْهَدُ بِذٰلِكَ فاطِرُ ٱلسَّماءِ إِنْ أَنْتَ مِنَ ٱلْعارِفِيْنَ ، طُوْبَىٰ لِقَلْبِكَ بِما أَقْبَلَ إِلَىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ وَنَعِيْمًا لِوَجْهٍ تَوَجَّهَ إِلَىٰ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْكَرِيْمِ ، كَذٰلِكَ أَنارَ أُفُقُ ٱلْعِرْفانِ بِشَمْسِ بَيانِ رَبِّكَ ٱلرَّحْمٰنِ ، إِنَّكَ إِذا فُزْتَ وَوَجَدْتَ مِنْهُ عَرْفَ ٱلْقَمِيْصِ قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا مَنْ فِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ .

[ ٤٠ ] بسمي المبيّن العليم

أَنِ ٱفْرَحْ بِما كُنْتَ مَذْكُوْرًا لَدَىٰ ٱلْعَرْشِ وَمَسْطُوْرًا مِنْ قَلَمِيَ ٱلْأَعْلَىٰ وَقائِمًا عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِيْ بَيْنَ عِبادِيْ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ ، إِنَّا أَرْسَلْنا إِلَيْكَ نَفَحاتِ ٱلْقَمِيْصِ وَأَنْزَلْنا لَكَ ما خَضَعَ لَهُ كُلُّ ذِكْرٍ رَفِيْعٍ كُنْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ ناظِرًا إِلَىٰ أُفُقِيْ وَقائِمًا عَلَىٰ خِدْمَتِيْ وَمُتَمَسِّكًا بِٱسْمِيَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ ، قَدْ غابَتْ أَنْجُمُ ٱلظُّنُوْنِ وَٱلْأَوْهامِ بِما أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْيَقِيْنِ مِنْ أُفُقِ إِرادَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَظِيْمِ ، كَمْ مِنْ عالِمٍ غَفَلَ عَنِ ٱلْمَعْلُوْمِ وَكَمْ مِنْ عارِفٍ أَنْكَرَ ٱلْقَيُّوْمَ ، وَكَمْ مِنْ غافِلٍ ٱنْتَبَهَ مِنَ ٱلنِّداءِ وَأَقْبَلَ إِلَىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ، إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِهِ يَفْعَلُ بِسُلْطانِهِ ما أَرادَ وَيَحْكُمُ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ ، كَبِّرْ مِنْ قِبَلِيْ عَلَىٰ أَحِبَّائِيَ ٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا إِلَىٰ شَطْرِيْ وَنَطَقُوا بِثَنائِيَ ٱلْجَمِيْلِ .

كِتابٌ نُزِّلَ بِالْحَقِّ إِذْ كانَ جَمالُ الْقِدَمِ جالِسًا فِيْ خِباءِ الْعَظَمَةِ عَلَىٰ رَأْسٍ مِنْ رُؤُسِ الْجِبالِ ، هٰذِهِ أَرْضٌ ارْتَفَعَ نِداءُ اللهِ فِيْ بَرِّها وَبَحْرِها وَجِبالِها وَآكامِها ، كَذٰلِكَ هَبَّتْ أَرْياحُ الْفَضْلِ وَلٰكِنَّ الْقَوْمَ فِيْ حِجابٍ مُبِيْنٍ ، أَنِ افْرَحْ بِما ذَكَرَكَ الْمَظْلُوْمُ فَضْلاً مِنْ لَدَىٰ اللهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ ، كُنْ قائِمًا عَلَىٰ خِدْمَةِ الْأَمْرِ وَناطِقًا بِثَناءِ اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ خَبَتْ مَصابِيْحُ الظُّنُوْنِ وَأَنارَ الْأُفُقُ الْأَعْلَىٰ بِنُوْرِ الْيَقِيْنِ ، طُوْبَىٰ لِقائِمٍ ما زَلَّتْهُ سَطْوَةُ الْعالَمِ وَلِمُقْبِلٍ ما مَنَعَهُ إِعْراضُ الْمُعْرِضِيْنَ ، إِنَّكَ إِذا فُزْتَ بِكِتابِيْ ضَعْهُ عَلَىٰ رَأْسِكَ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يا إِلٰهَ الْأَسْماءِ بِما ذَكَرْتَنِيْ بِما لا يُعادِلُهُ كُنُوْزُ الْأَرْضِ وَلا ما عِنْدَ الْمُلُوْكِ وَالسَّلاطِيْنِ ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ لِيَظْهَرَ مِنِّيْ ما يَبْقَىٰ ذِكْرُهُ بِدَوامِ أَسْمائِكَ الْحُسْنَىٰ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيْرُ .

## [ ٤٢ ] بسم الّذي بحركة إصبعه خرقت الأحجاب

سُبْحانَ ٱلَّذِيْ نَزَّلَ ٱلْآياتِ وَيُنَزِّلُها كَيْفَ يَشاءُ وَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما أَرادَ ، لا تَمْنَعُهُ جُنُوْدُ ٱلْأُمَرآءِ وَلا ضَوْضآءُ ٱلْعُلَمآءِ ٱلَّذِيْنَ أَنْكَرُوا ٱلْحَقَّ إِذْ أَتىٰ مِنْ سَمآءِ ٱلْأَمْرِ بِرايَاتِ ٱلْآياتِ وَجُنُوْدٍ لا يُحْصِيْها كُلُّ مُحْصٍ عَلِيْمٍ ، إِنَّا ذَكَرْناكَ فِيْ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْأَعْلىٰ لِتَفْرَحَ وَتَكُوْنَ مِنَ ٱلشَّاكِرِيْنَ ، لا تَحْزَنْ عَنْ شَيْءٍ إِنَّ ٱلْأَمْرَ بِيَدِ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ ، إِذا ظَهَرَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوىٰ هَيْكَلُ ٱلظُّهُوْرِ عَلىٰ عَرْشِ ٱلْبَيانِ أَعْرَضَ عَنْهُ مَنْ فِي ٱلْإِمْكانِ إِلَّا مَنْ نَبَذَ ٱلْعالَمَ عَنْ وَرائِهِ مُقْبِلاً إِلىٰ ٱلٱسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ بِهِ ماجَ بَحْرُ ٱلْعِرْفانِ وَهاجَ عَرْفُ ٱلرَّحْمٰنِ وَنُزِّلَتِ ٱلْآياتُ وَبَرَزَتِ ٱلْعَلاماتُ وَظَهَرَ ما كانَ مَكْنُوْنًا فِي ٱلْأَرْضِ ، كَذٰلِكَ نَطَقَ ٱلْقَلَمُ ٱلْأَعْلىٰ لِتَعْرِفَ وَتَكُوْنَ مِنَ ٱلشَّاكِرِيْنَ ، ضَعِ ٱلْأَوْهامَ بِٱسْمِ رَبِّكَ ثُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِكَ إِلىٰ ٱللهِ فاطِرِ ٱلسَّمآءِ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا إِلٰهِيْ بِما ذَكَرْتَنِيْ فِيْ جَبَرُوْتِكَ ٱلْأَعْلىٰ ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ لا تُخَيِّبَنِيْ عَمَّا عِنْدَكَ ثُمَّ ٱجْعَلْنِيْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ ٱسْتَقامُوا عَلىٰ أَمْرِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ لا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ وَلا يَمْنَعُكَ ما عِنْدَ ٱلْقَوْمِ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَدِيْرُ .

## [ ٤٣ ] بسمه العليم الخبير

سُبْحانَ ٱلَّذِيْ أَنْزَلَ ٱلْآياتِ وَأَظْهَرَ ٱلْبَيِّناتِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ ، يَحْكُمُ كَيْفَ يَشاءُ كَما حَكَمَ مِنْ قَبْلُ وَوَصّىٰ ٱلْكُلَّ بِما يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُهُ ٱلْمُبْرَمُ ٱلْحَكِيْمُ ، إِنّا دَخَلْنا ٱلْبُسْتانَ إِذًا سَجَدَ ٱلظِّلُّ لِرَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، وَسَمِعْنا مِنْ خَرِيْرِ ٱلْماءِ ما شَهِدَ بِهِ رُسُلِيْ مِنْ قَبْلُ إِذْ تَجَلَّيْنا عَلَيْهِمْ بِهَذا ٱلاَسْمِ ٱلْعَظِيْمِ ، وَٱلْأَزْهارُ خَضَعَتْ لِمَظْهَرِ ٱلْأَسْرارِ وَٱلْأَوْراقُ نَطَقَتْ بِثَنائِي ٱلْجَمِيْلِ ، كَذَلِكَ ذَكَرْنا ما شَهِدْنا لِتَشْكُرَ رَبَّكَ ٱلرَّحِيْمَ .

## [ ٤٤ ] هو النّاظر من أفق السّمآء

يا أَهْلَ ٱلْبَهاءِ يَذْكُرُكُمْ مَوْلَىٰ ٱلْأَسْمآءِ ٱلَّذِيْ بِإِشارَةٍ مِنْ إِصْبَعِهِ ٱنْفَطَرَتِ ٱلسَّمآءُ وَٱنْشَقَّتِ ٱلْأَرْضُ وَمَرَّتِ ٱلْجِبالُ ، ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلا تَتَّبِعُوا أَهْوائَكُمْ ، أَنِ ٱتَّبِعُوا مَنْ أَتىٰ بِٱلْحَقِّ وَدَعا ٱلْكُلَّ إِلىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلرِّقابِ ، قُلْ تَٱللهِ لا يَنْفَعُكُمْ ما عِنْدَكُمْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ طافَتْهُ أُمُّ ٱلْكِتابِ ، هَذا يَوْمٌ فِيْهِ ٱلْكِتابُ يُنادِيْ وَيَقُوْلُ تَٱللهِ قَدْ

أَتَىٰ مَنْ أَنْزَلَنِيْ فِيْ أَزَلِ ٱلْآزَالِ ، كَذَلِكَ قَرَّتْ عَيْنُ ٱلْعِرْفَانِ بِبَيَانِ رَبِّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ، طُوْبَىٰ لِمَنْ سَمِعَ وَوَيْلٌ لِمَنْ أَعْرَضَ عَنْ مَشْرِقِ ٱلْبُرْهَانِ .

## [ ٤٥ ] بسمي المشفق الكريم

هَذا يَوْمٌ فِيْهِ تَوَجَّهَ ٱلرَّحْمٰنُ إِلَىٰ ٱلْبُسْتَانِ ، وَإِذا دَخَلَ نَطَقَ ٱلرُّمَّانُ قَدْ أَتَىٰ ٱلْمَالِكُ ٱلْمُلْكُ لِلّٰهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ ، طُوْبَىٰ لِمَنْ فازَ بِلِقائِهِ إِذِ ٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ ٱلْعَرْشِ بِٱسْمِهِ ٱلَّذِيْ سَخَّرَ بِهِ مَنْ فِي ٱلْعالَمِ ، إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ ما يَشآءُ ، وَفِيْ قَبْضَتِهِ زِمامُ ٱلْأُمُوْرِ ، قَدْ تَضَوَّعَ عَرْفُ ٱلْعِنايَةِ وَهَدَرَتِ ٱلْحَمامَةُ عَلَىٰ غُصْنِ ٱلسِّدْرَةِ بِما نَطَقَ لِسانُ ٱلْأَحَدِيَّةِ قَبْلَ خَلْقِ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمآءِ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَدُوْدُ ، خُذْ كِتابَ ٱللّٰهِ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِهِ ، إِنَّهُ يَكُوْنُ نُوْرًا لَكَ فِيْ عَوالِمِ رَبِّكَ مالِكِ ٱلْوُجُوْدِ ، إِنَّا ذَكَرْنا كُلَّ مَنْ أَقْبَلَ إِلَىٰ ٱلْوَجْهِ وَنَذْكُرُ ٱلَّذِيْنَ تَجْذِبُهُمُ ٱلْآياتُ إِلَىٰ هَذا ٱلْمَقامِ ٱلْمَرْفُوْعِ .

## [ ٤٦ ] بسمه الناطق في العالم

هَذا يَوْمٌ فِيْهِ تَشَرَّفَ ٱلْبُسْتانُ بِقُدُوْمِ رَبِّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ، وَإِذا نَزَلَ فِيْهِ أَنْزَلَ ٱلْآياتِ عَلىٰ شَأْنٍ ٱنْجَذَبَتْ بِها حَقائِقُ ٱلْأَشْياءِ وَخَضَعَ لَها ٱلْمُخْلِصُوْنَ ، قَدْ أَخَذَ ٱلاهْتِزازُ كُلَّ ٱلْأَشْجارِ وَيُسْمَعُ مِنْ حَفِيْفِها ما سَمِعَتْ أُذُنُ ٱلْكَلِيْمِ مِنْ قَبْلُ ، كَذٰلِكَ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْعُرُوْنَ ، إِنَّكَ إِذا فُزْتَ بِلَوْحِ ٱللهِ وَوَجَدْتَ عَرْفَهُ أَنِ ٱشْكُرْ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا مالِكَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ .

## [ ٤٧ ] بسمي الّذي به ظهرت العلامات

قَدِ ٱنْقَلَبَ ٱلْعالَمُ بِما ٱخْتَلَفَ ٱلْأُمَمُ ، بِذٰلِكَ ٱرْتَفَعَ صَلِيْلُ ٱلسُّيُوْفِ وَظَهَرَتِ ٱلصُّفُوْفُ ، ٱتَّقُوا ٱللهَ يا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ وَلا تَكُوْنُوا مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ ، إِنَّا أَمَرْنا ٱلْبَشَرَ بِٱلصُّلْحِ ٱلْأَكْبَرِ لِيَسْتَرِيْحَ بِهِ ٱلْعالَمُ وَٱلنَّاسُ نَبَذُوا أَمْرَ ٱللهِ عَنْ وَرائِهِمْ وَٱتَّبَعُوا سُبُلَ ٱلْمُفْسِدِيْنَ ، يا مَعْشَرَ ٱلْمُلُوْكِ تَٱللهِ ما أَرَدْنا لَكُمْ إِلَّا خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ ٱتَّقُوا مَوْلَى ٱلْوَرىٰ ثُمَّ ٱعْمَلُوا ما أُمِرْتُمْ بِهِ فِيْ كِتابِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ

اَلْحَمِيْدِ ، تَمَسَّكُوا بِما نُصِحْتُمْ بِهِ مِنْ لِسانِ اَلْعَظَمَةِ فِيْ كِتابٍ مُبِيْنٍ ، إِيَّاكُمْ أَنْ يَغُرَّنَّكُمُ اَقْتِدارُكُمْ ضَعُوا ما عِنْدَكُمْ وَخُذُوا ما أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ لَدُنْ عَلِيْمٍ خَبِيْرٍ ، أَن اَنْظُرُوا ثُمَّ اَذْكُرُوا اَلْقُرُوْنَ اَلْأُوْلىٰ ، أَيْنَ آبائُكُمْ وَآباءُ آبائِكُمْ وَأَيْنَ اَلْمُلُوْكُ وَاَلسَّلاطِيْنُ اَلَّذِيْنَ اَسْتَقَرُّوا عَلىٰ أَرائِكِ اَلْحُكْمِ وَضَلُّوا وَظَلَمُوا إِلىٰ أَنْ رَجَعُوا إِلىٰ مَقامِهِمْ أَمْرًا مِنْ لَدُنْ آمِرٍ حَكِيْمٍ ، إِنَّا نَسْئَلُ اَللّٰهَ بِأَنْ يُوَفِّقَكُمْ وَيُؤَيِّدَكُمْ عَلىٰ ما يَنْفَعُكُمْ إِنَّهُ لَهُوَ اَلْمُقْتَدِرُ اَلْقَدِيْرُ ، كَذٰلِكَ أَنْزَلْنا اَلْآياتِ وَأَرْسَلْناها إِلَيْكَ لِتَقِرَّ بِها عَيْنُكَ وَتَكُوْنَ مِنَ اَلشّاكِرِيْنَ .

## [ ٤٨ ] أنا النّاظر من أفق العرفان

يا مَلَأَ اَلْأَرْضِ إِنَّا أَرَدْنا اَلْبُسْتانَ فَلَمَّا اَسْتَوَيْنا فِيْهِ عَلىٰ اَلْعَرْشِ سَمِعْنا أَنَّهُ يُنادِيْ وَيَقُوْلُ يا أَعْراشَ اَلْعالَمِ أَنِ اَفْرَحُوا بِما اَسْتَقَرَّ جَمالُ اَلْقِدَمِ عَلَيَّ ثُمَّ اَشْكُرُوا رَبِّيَ اَلْعَظِيْمَ بِهٰذا اَلْفَضْلِ اَلْبَدِيْعِ ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ أَحاطَ اَلْفَضْلُ كُلَّ اَلْمِلَلِ وَنَطَقَتْ سِدْرَةُ اَلْمُنْتَهىٰ مِنَ اَلْأُفُقِ اَلْأَعْلىٰ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ اَلْفَرْدُ اَلْواحِدُ اَلْعَلِيْمُ ، مَنْ أَقْبَلَ وَرَأَىٰ إِنَّهُ فازَ بِهٰذا اَلْفَضْلِ وَاَلَّذِيْ أَعْرَضَ إِنَّهُ مِنَ اَلْمُشْرِكِيْنَ فِيْ كِتابِيَ اَلْمُبِيْنِ .

## [ ٤٩ ] هو المغرّد علىٰ الأغصان

إِنَّا دَخَلْنا ٱلْبُسْتانَ وَكانَ ٱلْماءُ يَجْرِيْ وَٱلصَّفْصافُ يَتَحَرَّكُ وَٱلْأَوْرادُ تَتَضَوَّعُ وَٱلْأَشْجارُ تَنْطِقُ قَدْ أَتَىٰ ٱلْمَظْلُوْمُ ٱلَّذِيْ حَمَلَ ٱلشَّدائِدَ إِظْهارًا لِأَمْرِهِ ٱلْعَظِيْمِ ، وَمَلَإِ ٱلْأَسْمَاءِ قَدْ أَتَىٰ فاطِرُ ٱلسَّماءِ بِسُلْطانٍ لا يَقُوْمُ مَعَهُ جُنُوْدُ ٱلْعالَمِ وَلا مَدافِعُ ٱلْأُمَمِ وَلا ظُلْمُ كُلِّ ظالِمٍ عَنِيْدٍ ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ فازُوا ٱلْيَوْمَ إِنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلْأَعْلَىٰ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ فِيْ قَبْضَتِهِ مَلَكُوْتُ مُلْكِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، ٱلْبَهاءُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْبَهاءِ ٱلَّذِيْنَ تَمَسَّكُوا بِكِتابِ ٱللهِ إِذْ نُزِّلَ بِٱلْحَقِّ مِنْ جَبَرُوْتِهِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنِيْعِ .

## [ ٥٠ ] بسمه العليم الحكيم

أَنِ ٱفْرَحْ بِما يَذْكُرُكَ ٱلْكَرِيْمُ مِنْ مَقامِهِ ٱلْعَظِيْمِ وَيَدْعُوْكَ إِلَىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، إِنَّا نُوْصِيْكَ وَٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱلْحِكْمَةِ لِئَلَّا يَرْتَفِعَ ضَوْضاءُ ٱلْمُشْرِكِيْنَ ٱلَّذِيْنَ أَفْتَوْا عَلَىٰ مَشْرِقِ ٱلْوَحْيِ وَٱرْتَكَبُوا ما ناحَ بِهِ ٱلْمُرْسَلُوْنَ ، تَمَسَّكْ بِحَبْلِ ٱلْحِكْمَةِ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ

وَتَشَبَّثْ بِذَيْلِ عِنايَةِ رَبِّكَ ٱلْغَفُورِ ٱلْكَرِيمِ ، إِنَّهُ غَفَرَ مَنْ أَقْبَلَ وَأَخَذَ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، سَوْفَ تَفْنَىٰ ٱلدُّنْيا وَسَطْوَةُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا وَما يَفْتَخِرُ بِهِ كُلُّ جاهِلٍ بَعِيدٍ ، قُلْ إِنَّا تَرَكْنا ٱلْأَوْهامَ لَكُمْ وَأَخَذْنا ما أُمِرْنا بِهِ فِيْ كِتابِ ٱللهِ ٱلْعَلِيمِ ٱلْخَبِيرِ ، قُلْ إِنَّا تَرَكْنا ٱلْجِيفَةَ بِما نُزِّلَتِ ٱلْمائِدَةُ مِنْ سَماءِ عِنايَةِ رَبِّنا ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ، ٱتَّقُوا ٱللهَ يا مَعْشَرَ ٱلْجُهَلاءِ أَنْ أَنْصِفُوا فِيما ظَهَرَ بِٱلْحَقِّ وَلا تَكُونُوا مِنَ ٱلْأَخْسَرِيْنَ ، أَنِ ٱرْجِعُوا ثُمَّ تُوبُوا إِنَّهُ يَغْفِرُكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ، كَذَلِكَ أَنْزَلْنا لَكَ ما تَقَرُّ بِهِ عَيْنُكَ وَعُيُوْنُ ٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا إِلَىٰ ٱللهِ فِيْ هَذا ٱلْيَوْمِ ٱلْبَدِيْعِ .

## [ ٥١ ] هو النّاظر العليم

يا أَوْلِياءَ ٱلرَّحْمٰنِ فِي ٱلْبُلْدانِ يَذْكُرُكُمُ ٱلْقَلَمُ ٱلْأَعْلَىٰ فِي ٱلْمَقامِ ٱلْأَعْلَىٰ وَٱلذِّرْوَةِ ٱلْعُلْيا أَنِ ٱفْرَحُوا بِهَذا ٱلْفَضْلِ ٱلَّذِيْ لا يُعادِلُهُ ما كُنِزَ فِي ٱلْأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ لَوْحٌ مَحْفُوْظٌ ، يا نَصْرَ ٱللهِ أَنِ ٱشْهَدْ بِما شَهِدَ ٱللهُ قَبْلَ خَلْقِ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ ، إِنَّهُ ظَهَرَ بِٱلْحَقِّ وَأَظْهَرَ

مٰا أَرادَ بِقَوْلِهِ كُنْ فَيَكُوْنُ ، قَدْ أَنارَ أُفُقَ ٱلظُّهُوْرِ بِٱسْمِهِ وَسَرَتْ سَفِيْنَةُ ٱلْعِرْفانِ عَلَىٰ بَحْرِ ٱلْبَيانِ بِأَمْرِهِ ٱلْمُبارَكِ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ كُلِّ شاهِدٍ وَمَشْهُوْدٍ ، خُذْ بِٱسْمِيْ كِتابِيْ إِنَّهُ يَنْفَعُكَ فِيْ كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِ رَبِّكَ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ عِنْدَهُ كِتابٌ مَحْتُوْمٌ ، أَنِ ٱفْرَحْ بِهٰذا ٱلذِّكْرِ ٱلْأَعْظَمِ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا إِلٰهَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ ، أَنْتَ ٱلَّذِيْ بِٱسْمِكَ مَرَّتِ ٱلْجِبالُ وَٱرْتَعَدَتْ فَرائِصُ ٱلرِّجالِ ٱلَّذِيْنَ ٱتَّبَعُوا ٱلْأَوْهامَ مِنْ دُوْنِ بَيِّنَةٍ مِنْ لَدَىٰ ٱللّٰهِ مالِكِ ٱلْوُجُوْدِ ، طُوْبَىٰ لِعَبْدٍ أَقْبَلَ إِلَىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ وَلِأَمَةٍ آمَنَتْ بِٱللّٰهِ مالِكِ ٱلْأَسْماءِ ٱلَّذِيْ أَتَىٰ بِٱلْحَقِّ بِسُلْطانٍ لا يَقُوْمُ مَعَهُ ٱلْجُنُوْدُ ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِكَ وَعَلَىٰ ٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا بِقُلُوْبِ ٱلنَّوْراءِ إِلَىٰ مَقامِيَ ٱلْمَحْمُوْدِ .

## [ ٥٢ ] هو المنادي بين الأرض والسّماء

قَدْ ظَهَرَتْ مِنْ بَحْرِ ٱلْبَيانِ أَمْواجُ ٱلْعِرْفانِ طُوْبَىٰ لِمَنْ شَهِدَ وَرَأَىٰ وَوَيْلٌ لِلْغافِلِيْنَ ، إِنَّ ٱلسِّدْرَةَ تُنادِيْ بِأَعْلَىٰ ٱلنِّداءِ وَتَدْعُ ٱلْكُلَّ إِلَىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ وَلٰكِنَّ ٱلنّاسَ أَكْثَرَهُمْ مِنَ ٱلْمُعْرِضِيْنَ ، قَدْ أَعْرَضُوا عَنِ ٱلْحَقِّ مُقْبِلِيْنَ إِلَىٰ مَظاهِرِ ٱلْأَوْهامِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ

عِنْدَهُ كِتابٌ مُبِيْنٌ ، يا غُلامُ يَذْكُرُكَ ٱلْعَلاَّمُ مِنْ شَطْرِ ٱلسِّجْنِ بِما يَنْطِقُ بِهِ ٱلْعالَمُ قَدْ أَتىٰ مالِكُ ٱلْقِدَمِ بِأَمْرٍ مُبِيْنٍ ، طُوْبىٰ لِعالِمٍ أَقْبَلَ إِلىٰ أُفُقِيْ إِنَّهُ مِنْ أَعْلىٰ ٱلْخَلْقِ لَدىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، تَمَسَّكُوا بِحَبْلِيْ وَتَشَبَّثُوا بِذَيْلِ عِنايَتِيْ أَنا ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما أَشاءُ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ مُنْصِفٍ بَصِيْرٍ ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ أَهْلِكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ أَخَذُوا ٱلْكَأْسَ ٱلْعُلْيا بِٱسْمِ مالِكِ ٱلْوَرىٰ وَشَرِبُوا مِنْها بِٱسْمِهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ ، قُلْ إِنَّها لَهِيَ ٱلْكَلِمَةُ ٱلْعُلْيا ٱلَّتِيْ فِيْها رَحِيْقُ حُبِّيْ طُوْبىٰ لِلشَّارِبِيْنَ .

## [ ٥٣ ] هو المقتدر العليم الحكيم

أَنِ ٱسْتَمِعِ ٱلنِّداءَ عَنْ يَمِيْنِ ٱلْبُقْعَةِ ٱلْبَيْضاءِ مِنْ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهىٰ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْفَرْدُ ٱلْخَبِيْرُ ، قَدْ خَلَقْتُ ٱلْعالَمَ لِظُهُوْرِيْ وَأَرْسَلْتُ ٱلرُّسُلَ وَأَنْزَلْتُ ٱلْكُتُبَ لِيُبَشِّرُوا ٱلْخَلْقَ بِهٰذا ٱلظُّهُوْرِ ٱلْعَظِيْمِ ، فَلَمَّا قُضِيَ ٱلْمِيْقاتُ وَظَهَرَتِ ٱلْعَلاماتُ وَنُزِّلَتِ ٱلْآياتُ أَعْرَضُوا وَكَفَرُوا إِلَّا مَنْ حَفِظَهُ ٱللهُ بِقُدْرَةٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ ، إِنَّا سَمِعْنا نِدائَكَ أَجَبْناكَ وَرَأَيْنا إِقْبالَكَ أَقْبَلْنا إِلَيْكَ مِنْ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْكَرِيْمِ ، إِنَّا نُوْصِيْكَ وَأَوْلِيائِيْ بِٱلْأَمانَةِ

وَٱلصِّدْقِ وَٱلصَّفا وَبِما يَظْهَرُ بِهِ شَأْنُ ٱلْإِنْسانِ بَيْنَ ٱلْأَحْزابِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلنَّاصِحُ ٱلْعَلِيْمُ ، طُوْبَىٰ لِخاضِعٍ خَضَعَ لِأَيَّامِيْ وَلِعَبْدٍ يَتَقَدَّمُ فِيْ خِدْمَةِ أَوْلِيائِي ٱلَّذِيْنَ يَنْصُرُوْنَ بِٱلْبَيانِ أَمْرَ رَبِّهِمُ ٱلرَّحْمٰنِ فِي ٱلْمَدائِنِ وَٱلْبُلْدانِ ، إِنَّهُمْ أَحِبَّائِيْ فِيْ أَرْضِيْ وَخُدَّامِيْ بَيْنَ خَلْقِيْ يُصَلِّيْنَ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَأُ ٱلْأَعْلَىٰ فِي ٱلْبُكُوْرِ وَٱلْآصِيْلِ .

## [ ٥٤ ] هو المقتدر علىٰ ما أراد

سُبْحانَ مَنْ أَنْزَلَ ٱلْآياتِ وَنَطَقَ بِما كانَ سَيْفًا لِلْفُجَّارِ وَرَحْمَةً لِلْأَخْيارِ ٱلَّذِيْنَ ٱعْتَرَفُوا بِما نَطَقَ بِهِ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ يُنادِي ٱلصِّراطُ تَٱللّٰهِ قَدْ أَتَىٰ مالِكُ ٱلْإِيْجادِ بِسُلْطانٍ مَشْهُوْدٍ ، وَيُنادِي ٱلْمِيْزانُ قَدْ أَتَىٰ ٱلرَّحْمٰنُ ، ٱتَّقُوا ٱللّٰهَ يا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ ، ضَعُوا ما عِنْدَكُمْ وَخُذُوا ما أُوْتِيْتُمْ مِنْ لَدَىٰ ٱلْحَقِّ عَلَّامِ ٱلْغُيُوْبِ ، قَدِ ٱثْمَرَتِ ٱلْأَشْجارُ وَظَهَرَتِ ٱلْأَسْرارُ وَبَرَزَ ما كانَ مَكْنُوْنًا فِيْ عِلْمِ ٱللّٰهِ مالِكِ ٱلْوُجُوْدِ ، تَٱللّٰهِ هٰذا يَوْمُ ٱلذِّكْرِ وَٱلْبَيانِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ، وَهٰذا يَوْمُ ٱلْأَعْمالِ لَوْ أَنْتُمْ تَشْعُرُوْنَ ، طُوْبَىٰ لِمَنْ فازَ بِإِصْغاءِ ٱلنِّداءِ وَوَيْلٌ لِكُلِّ جاهِلٍ

مَرْدُوْدٍ ، يا أَهْلَ ٱلْبَيانِ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلا تَتَّبِعُوا ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱلشَّاهِدِ وَٱلْمَشْهُوْدِ ، يا غُلامُ قَبْلَ رِضا أَنِ ٱسْتَقِمْ عَلَىٰ ٱلْأَمْرِ إِذِ ٱرْتَفَعَ نُعاقُ ٱلَّذِيْنَ أَنْكَرُوا حَقَّ ٱللهِ وَسُلْطانَهُ أَلا إِنَّهُمْ لا يَشْعُرُوْنَ ، كَذَلِكَ أَمَرْناكَ وَٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَدُوْدِ ، طُوْبَىٰ لِكُلِّ نائِمٍ ٱنْتَبَهَ مِنَ ٱلنِّداءِ وَكُلِّ قاعِدٍ قامَ بِٱسْمِي ٱلْقَيُّوْمِ .

## [ ٥٥ ] بسمه العزيز الوهّاب

قَدْ أَنْزَلْنا ٱلْآياتِ وَأَظْهَرْنا ما كانَ مَكْنُوْنًا فِيْ كُتُبِ ٱللهِ مالِكِ ٱلْإِيْجادِ ، كَمْ مِنْ عَبْدٍ قامَ عَلَىٰ ٱلْإِعْراضِ عَلَىٰ شَأْنٍ جادَلَ بِآياتِ ٱللهِ وَبُرْهانِهِ وَأَعْرَضَ عَنِ ٱلَّذِيْ بِهِ نُصِبَ ٱلصِّراطُ وَوُضِعَ ٱلْمِيْزانُ ، قَدْ نَبَذُوا إِلٰهَهُمْ وَٱتَّبَعُوا أَهْوائَهُمْ أَلا إِنَّهُمْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِيْنَ فِي ٱلزُّبُرِ وَٱلْأَلْواحِ ، يا عَلِيُّ قَدْ حَضَرَ ٱسْمُكَ لَدَىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ وَنُزِّلَ لَكَ هَذا ٱلْكِتابُ ، أَنِ ٱشْكُرِ ٱللهَ بِما أَيَّدَكَ عَلَىٰ ٱلْإِقْبالِ إِلَيْهِ فِيْ يَوْمٍ فِيْهِ زَلَّتِ ٱلْأَقْدامُ ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ شُئُوْناتُ ٱلْوَرَىٰ عَنْ مالِكِ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلَىٰ ، دَعْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَمَسَّكْ بِحَبْلِ عِنايَةِ رَبِّكَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْمُتَعالِ ، كَذَلِكَ نَزَّلْنا ٱلْآياتِ وَأَرْسَلْناها إِلَيْكَ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ مالِكَ ٱلْمَآبِ ، طُوْبَىٰ لِعالِمٍ عَرَفَ ٱلْمَعْلُوْمَ وَلِعارِفٍ

أَقْبَلَ إِلَىٰ ٱلْمَعْرُوفِ وَلِقاصِدٍ قَصَدَ ٱلْمَقْصُودَ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ أَكْثَرُ ٱلْعِبادِ ، يٰا عَلِيُّ بَشِّرْ أَهْلَ بِلادِكَ بِرَحْمَتِي وَشَفَقَتِي وَعِنايَتِي وَفَضْلِي ٱلَّذِي أَحاطَ ٱلْآفاقَ ، قُلْ تَٱللهِ إِنَّهُ مَعَكُمْ وَرَأَىٰ مٰا وَرَدَ عَلَيْكُمْ فِي سَبِيلِهِ ، إِنَّهُ لٰا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ كُلُّ مُوْقِنٍ بَصَّارٍ ، لٰا تَحْزَنُوا بِما وَرَدَ عَلَيْكُمْ قَدْ وَرَدَ عَلَيْنا مٰا ناحَ بِهِ رُوْحُ ٱلْقُدُسِ وَصاحَ ٱلسَّحابُ ، سَوْفَ يَرَوْنَ ٱلظّٰالِمُوْنَ جَزاءَ مٰا عَمِلُوا إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصادِ ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ ٱلَّذِيْنَ قامُوا وَقالُوا ٱللهُ رَبُّنا وَرَبُّ ٱلْأَرَضِيْنَ وَٱلسَّمٰواتِ .

## [ ٥٦ ] هو الذّاكر بالحقّ من هذا الأفق المنير

يٰا مُحَمَّدُ قَبْلَ كاظِمٍ إِنَّ قَلَمِيَ ٱلْأَعْلَىٰ يُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ ، طُوْبَىٰ لَكَ بِما فُزْتَ بِأَيّٰامِي وَشَرِبْتَ رَحِيْقَ وَحْيِي وَأَقْبَلْتَ إِلَىٰ أُفُقِي وَسَمِعْتَ نِدائِي إِذِ ٱرْتَفَعَ بِٱلْحَقِّ وَقُمْتَ عَلَىٰ خِدْمَةِ هٰذا ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيْمِ ٱلَّذِيْ شَهِدَ لَهُ كُتُبُ ٱللهِ مِنْ قَبْلُ وَمٰا أَنْزَلْنا عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُوْلِ ٱللهِ ٱلَّذِيْ بِهِ ظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ ، إِنّٰا ذَكَرْناكَ فِي ٱلْواحٍ شَتّٰى وَذَكَرْنا مٰا عَمِلْتَهُ فِي هٰذا ٱلسَّبِيْلِ ٱلْمُسْتَقِيْمِ ، أَنْتَ ٱلَّذِيْ شَهِدَ لَكَ كِتابُ ٱللهِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ لَوْ تَطَّلِعُ بِما قُدِّرَ لَكَ

لِتُنادِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِيْنَ ، إِنَّا أَنْزَلْنا لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ ما تَضَوَّعَ بِهِ عَرْفُ رَحْمَتِي ٱلَّتِيْ سَبَقَتِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، ذَكِّرْ مِنْ قِبَلِيْ أَحِبَّائِيْ وَبَشِّرْهُمْ بِعِنايَتِيْ وَذِكْرِي ٱلْجَمِيْلِ ، سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَقُلْ يا مَنْ بِٱسْمِكَ سُخِّرَتِ ٱلْكائِناتُ ، أَسْئَلُكَ بِكَ وَبِآياتِكَ ٱلْكُبْرىٰ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ وَأَوْلِيائَكَ عَلَىٰ ٱلاَسْتِقامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ عَلَىٰ شَأْنٍ لا تَمْنَعُهُمْ أَلْواحُ ٱلنّارِ عَنْ أَنْوارِ وَجْهِكَ ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ ٱلْكَرِيْمُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيْمِ ، تَرانِيْ مُقْبِلاً إِلَيْكَ وَمُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ وَناظِرًا إِلَىٰ سَماءِ رَحْمَتِكَ وَمُتَوَجِّهًا إِلَىٰ شَمْسِ عِنايَتِكَ وَبَحْرِ فَضْلِكَ ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ لا تُخَيِّبَنِيْ وَأَحِبَّائَكَ عَمَّا عِنْدَكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ ما تَشاءُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ .

## [ ٥٧ ] بسمي الّذي به لاح أفق العالم

يا مَعْشَرَ ٱلْأُمَمِ قَدْ أَتَىٰ مالِكُ ٱلْقِدَمِ بِٱسْمِهِ ٱلْأَعْظَمِ وَيَدْعُوْكُمْ إِلَيْهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلسّامِعِيْنَ ، إِنَّهُ ما أَرادَ لَكُمْ إِلَّا ما يُقَرِّبُكُمْ إِلَىٰ ٱلْفَرْدِ ٱلْخَبِيْرِ ، إِيّاكُمْ أَنْ تُحْزِنَكُمْ شُئُوناتُ ٱلدُّنْيا أَوْ تَمْنَعَكُمْ زَخارِفُها عَنْ صِراطِي ٱلْمُسْتَقِيْمِ ، خافُوا ٱللّٰهَ وَلا تَتَّبِعُوا ما عِنْدَكُمْ

أَنِ ٱتَّبِعُوا مٰا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ ، سَوْفَ تَفْنىٰ ٱلدُّنْيا وَمٰا عِنْدَكُمْ وَيَبْقىٰ كُلُّ ذِكْرٍ نُزِّلَ مِنْ قَلَمِي ٱلْأَعْلىٰ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْعارِفِيْنَ ، كُنْ قائِمًا عَلىٰ خِدْمَةِ أَمْرِيْ وَناطِقًا بِذِكْرِيْ وَعامِلاً بِما نُزِّلَ فِيْ كِتابِيْ وَمُقْبِلاً إِلىٰ أُفُقِي ٱلْمُنِيْرِ .

## [ ٥٨ ] هو الشّاهد السّميع

شَهِدَ ٱللّٰهُ إِنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّٰا هُوَ وَٱلَّذِيْ أَتىٰ بِٱلاِسْمِ ٱلْأَعْظَمِ إِنَّهُ لَمَوْلَى ٱلْعالَمِ ، طُوْبىٰ لِسَمِيْعٍ سَمِعَ نِدائَهُ ٱلْأَحْلىٰ وَلِعالِمٍ ٱتَّخَذَ لِنَفْسِهِ سَبِيْلَهُ ٱلْمُسْتَقِيْمَ ، إِنّٰا أَظْهَرْنا ٱلْأَمْرَ وَأَنْزَلْنا ٱلْآياتِ وَأَرْسَلْنا ٱلْبُرْهانَ وَٱلْقَوْمُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ ٱلنّائِمِيْنَ ، قَدْ أَخَذَتْهُمُ ٱلْغَفْلَةُ عَلىٰ شَأْنٍ أَنْكَرُوا مَنْ خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ أَلٰا إِنَّهُمْ مِنَ ٱلْأَخْسَرِيْنَ فِيْ كِتابِي ٱلْمُبِيْنِ ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْبَيانِ ٱتَّقُوا ٱلرَّحْمٰنَ وَلٰا تَتَّبِعُوا كُلَّ كاذِبٍ أَثِيْمٍ ٱلَّذِيْ مَنَعَكُمْ عَنْ صِراطِ ٱللّٰهِ وَأَغْوىٰكُمْ عَنْ هٰذا ٱلنَّبَإِ ٱلْمُبِيْنِ ، أَنِ ٱفْتَحُوا أَبْصارَكُمْ ثُمَّ ٱنْظُرُوا بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِنْصافِ كَذٰلِكَ يَأْمُرُكُمْ مَنْ عِنْدَهُ كِتابٌ حَفِيْظٌ ، إِنَّكَ إِذا سَمِعْتَ نِدائِيْ وَوَجَدْتَ عَرْفِيْ وَرَأَيْتَ أُفُقِيْ قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مَنْ ذَكَرْتَنِيْ وَأَنْزَلْتَ عَلَيَّ مٰا لٰا يُعادِلُهُ مٰا فِي ٱلْأَرْضِ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُعْطِي ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ .

## [ ٥٩ ] هو العزيز العظيم

يا زينل يَذْكُرُكَ مالِكُ ٱلْعِلَلِ وَسُلْطانُ ٱلْمِلَلِ عَلَىٰ ٱلْجَبَلِ فَضْلاً مِنْ لَدُنْهِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُبِيْنُ ٱلْعَلِيْمُ ، قَدْ خَرَجْنا مِنَ ٱلسِّجْنِ وَٱسْتَوَيْنا عَلَىٰ ٱلْعَرْشِ فِي ٱلْجَبَلِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ ، يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَيَحْكُمُ ما يُرِيْدُ وَهُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَمِيْدُ ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ أَعْرَضُوا عَنِ ٱلْوَجْهِ إِنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلطَّاغُوْتِ فِيْ كِتابِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، وَٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا وَفازُوا بِأَنْوارِ ٱلْوَجْهِ أُوْلَئِكَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ فِيْ كِتابٍ مُبِيْنٍ ، أَنِ ٱشْكُرِ ٱللهَ بِما ذُكِرْتَ لَدَىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ وَنُزِّلَ لَكَ هَذا ٱللَّوْحُ ٱلْبَدِيْعُ .

## [ ٦٠ ] بسمي الّذي به نزّلت المائدة

ذِكْرٌ مِنْ لَدُنَّا لِمَنْ فازَ بِأَنْوارِ ٱلْإِيْمانِ فِيْ أَيَّامِ رَبِّهِ ٱلرَّحْمٰنِ وَحَضَرَ ٱسْمُهُ تِلْقاءَ ٱلْوَجْهِ إِذْ كانَ ٱلْمَظْلُوْمُ عَلَىٰ جَبَلٍ مَنِيْعٍ ، لَعَمْرُ ٱللهِ لا يُعادِلُ ما يُشْهَدُ وَيُرَىٰ بِكَلِمَةٍ مِنْ كَلِماتِ ٱللهِ إِنَّ رَبَّكَ يُعَرِّفُكَ لِتَشْكُرَ وَتَكُوْنَ مِنَ ٱلرَّاسِخِيْنَ ، كَمْ مِنْ عَبْدٍ كَسَّرَ سَلاسِلَ

ٱلْمَوْهُوْمِ بِزَعْمِهِ فَلَمَّا بَلَوْناهُ رَأَيْناهُ ناكِصًا عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَناكِثًا عَهْدَ ٱللهِ ٱلْمُحْكَمِ ٱلْمَتِيْنِ ، إِنَّا نُوْصِيْكَ بِٱلْعَمَلِ بِما أَمَرْنا ٱلْعِبادَ فِي ٱلْكِتابِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ ، تَمَسَّكْ بِكِتابِ ٱللهِ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ كَذَلِكَ يُوْصِيْكَ قَلَمِي ٱلْأَعْلَىٰ فِيْ هَذا ٱلْمَقامِ ٱلرَّفِيْعِ .

## [ ٦١ ] هو الشّاهد الخبير

قَدْ كُنَّا جالِسًا عَلَىٰ ٱلْجَبَلِ حَضَرَ ٱلْعَبْدُ ٱلْحاضِرُ بِأَسْماءِ أَحِبَّائِيْ ، وَنَزَّلْنا لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ ما جَعَلَهُ ٱللهُ كَوْثَرَ ٱلْحَيَوانِ لِأَهْلِ ٱلْإِمْكانِ وَسِراجَ ٱلْأَمْرِ لِأَهْلِ ٱلْأَدْيانِ ، طُوْبَىٰ لِبَصِيْرٍ رَأَىٰ وَلِعَطْشانٍ شَرِبَ بِٱسْمِهِ ٱلْقَيُّوْمِ ، يا عَبْدَ ٱلْعَلِيِّ يَذْكُرُكَ مَوْلَىٰ ٱلْعالَمِ عَلَىٰ هَذا ٱلْجَبَلِ ٱلْأَعْظَمِ ، أَنِ ٱشْكُرْ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا مالِكَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ ، أَشْهَدُ إِنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ ما قامَ بِهِ كُلُّ قاعِدٍ وَشاهَدَ كُلُّ ضَرِيْرٍ وَنَطَقَ كُلُّ كَلِيْلٍ وَتَحَرَّكَ كُلُّ سَطِيْحٍ وَٱنْجَذَبَ كُلُّ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُوْدِ ، خُذْ لَوْحَ ٱللهِ بِقُدْرَةٍ مِنْ عِنْدِهِ وَتَمَسَّكْ بِما يَرْتَفِعُ بِهِ مَقامُكَ عِنْدَ ٱللهِ مالِكِ ٱلْوُجُوْدِ ، إِنَّهُ يَسْمَعُ وَيَرَىٰ وَهُوَ ٱلْحَقُّ عَلَّامُ ٱلْغُيُوْبِ .

## [ ٦٢ ] بسمي الّذي يشهد ويرىٰ

يا مَلأَ ٱلأَرْضِ تَٱللهِ قَدْ تَضَوَّعَتْ رائِحَةُ ٱلْقَمِيْصِ وَأَنارَ أُفُقُ ٱلظُّهُوْرِ وَنَطَقَ مُكَلِّمُ ٱلطُّوْرِ وَٱلنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ ، يُنادِيْهِمْ قَلَمِي ٱلأَعْلَىٰ فِي ٱللَّيالِي وَٱلأَيَّامِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مالِكُ ٱلأَنامِ فِيْ هَذا ٱلْكِتابِ ٱلْمُبِيْنِ ، قَدْ نَبَذُوا ٱلْيَقِيْنَ عَنْ وَرائِهِمْ مُتَمَسِّكِيْنَ بِما أُمِرُوا مِنْ لَدُنْ كُلِّ غافِلٍ بَعِيْدٍ ، نَشْهَدُ إِنَّهُمْ نَبَذُوا كِتابَ ٱللهِ وَأَخَذُوا كُتُبَ أَنْفُسِهِمْ أَلا إِنَّهُمْ مِنَ ٱلصَّاغِرِيْنَ ، طُوْبَىٰ لَكَ وَلاِسْمِكَ وَلِمَنْ شَهِدَ بِهَذا ٱلْفَضْلِ ٱلأَعْظَمِ فِيْ هَذا ٱلْيَوْمِ ٱلْمُنِيْرِ ، لا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ عَلَىٰ ٱللهِ إِنَّهُ يُؤَيِّدُ مَنْ أَرادَ عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَظِيْمِ .

## [ ٦٣ ] بسمي الظّاهر العليم

هَلْ يُرَىٰ فِي ٱلأَرْضِ مَنْ يَسْمَعُ نِداءَ ٱللهِ بِأُذُنِ ٱلإِنْصافِ وَٱلْعَدْلِ ، وَهَلْ يُرَىٰ مَنْ يَتَوَجَّهُ إِلَىٰ ٱلذِّرْوَةِ ٱلْعُلْيا أَوْ يَعْمَلُ بِما أُمِرَ بِهِ مِنْ قَلَمِي ٱلأَعْلَىٰ ، طُوْبَىٰ لِمَنْ سَمِعَ نِدائِيْ وَوَجَدَ عَرْفَ

بَيانِيْ ، لَعَمْرُ اللهِ إِنَّهُ مِنَ الْفائِزِيْنَ فِيْ كِتابِي الْمُبِيْنِ ، تَمَسَّكْ بِكِتابِ اللهِ وَما نُزِّلَ فِيْهِ مِنْ لَدُنْ عالِمٍ خَبِيْرٍ ، كَمْ مِنْ عالِمٍ أَرادَ لِقائِيْ فِي الْأَعْصارِ الْخالِيَةِ وَفِيْ هَذا الْعَصْرِ فَلَمَّا أَظْهَرْتُ نَفْسِيْ أَعْرَضُوا عَنِّيْ وَأَفْتَوْا عَلَيَّ بِظُلْمٍ ناحَ بِهِ الرُّوْحُ الْأَمِيْنُ ، طُوْبَىٰ لِمَنْ شَهِدَ بِما شَهِدَ بِهِ اللهُ وَنَعِيْمًا لِمَنْ فازَ بِهَذا الْأَمْرِ الْبَدِيْعِ ، إِنَّا أَظْهَرْنا الْأَمْرَ وَدَعَوْنا الْكُلَّ إِلَىٰ صِراطِ اللهِ الْمُسْتَقِيْمِ ، مِنَ النَّاسِ مَنْ أَقْبَلَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ وَالَّذِيْ أَعْرَضَ إِنَّهُ مِنْ أَصْحابِ السَّعِيْرِ ، إِنَّكَ تَمَسَّكْ بِحَبْلِ الْأَمْرِ وَتَشَبَّثْ بِذَيْلِ رَبِّكَ مالِكِ هَذا الْيَوْمِ الْعَظِيْمِ .

## [ ٦٤ ] بسمي المهيمن علىٰ الأسماء

يا عَلِيُّ قَدْ سَمِعْنا ذِكْرَكَ ذَكَرْناكَ فَضْلاً مِنْ لَدُنَّا وَسَمِعْنا نِدائَكَ أَجَبْناكَ بِالْحَقِّ وَأَنا الْمُجِيْبُ ، أَنِ افْرَحْ بِما تَوَجَّهَ إِلَيْكَ الْمَظْلُوْمُ مِنْ شَطْرِ السِّجْنِ بِعِنايَةٍ لا يَعْلَمُ مَقامَها إِلَّا الْمُحْصِي الْعَلِيْمُ ، طُوْبَىٰ لِمَنْ فازَ بِكَلِمَتِي الْعُلْيا وَوَيْلٌ لِكُلِّ غافِلٍ مُرِيْبٍ ، تَمَسَّكْ بِحَبْلِ الْأَمْرِ فِيْ هَذا الْيَوْمِ الَّذِيْ فِيْهِ يُنادِيْ مالِكُ الْقِدَمِ وَالاِسْمُ الْأَعْظَمُ بِنِداءٍ انْجَذَبَتْ بِهِ أَفْئِدَةُ الْعارِفِيْنَ ، ضَعْ ما عِنْدَ

ٱلْقَوْمِ وَخُذْ مٰا أَتاكَ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ شُئُوناتُ ٱلْخَلْقِ عَنِ ٱلْحَقِّ دَعِ ٱلْقَوْمَ وَمٰا عِنْدَهُمْ عَنْ وَرائِكَ مُقْبِلاً إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ ٱلْمَقامِ ٱلَّذِيْ مِنْهُ أَشْرَقَ ٱلنُّوْرُ بِهٰذا ٱلاِسْمِ ٱلْبَدِيْعِ ، ٱلْبَهاءُ ٱلظّاهِرُ ٱللّائِحُ مِنْ مَلَكُوْتِ بَيانِيْ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِأَيّامِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ .

## [ ٦٥ ] بسم الّذي به ماج بحر الحيوان

كِتابٌ نُزِّلَ بِٱلْحَقِّ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، وَنَذْكُرُ فِيْهِ مَنْ أَقْبَلَ إِلىٰ ٱلْوَجْهِ لِيَكُوْنَ لَهُ كَنْزًا باقِيًا عِنْدَ رَبِّهِ ٱلْحافِظِ ٱلْأَمِيْنِ ، يا ج ع يِذْكُرُكَ ٱلْمَظْلُوْمُ مِنْ شَطْرِ ٱلسِّجْنِ وَيَدْعُوْكَ إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ وَيَهْدِيْكَ إِلىٰ صِراطِهِ ٱلْمُسْتَقِيْمِ ، طُوْبىٰ لَكَ بِما وَجَدْتَ عَرْفَ قَمِيْصِيْ وَتَوَجَّهْتَ إِلىٰ وَجْهِيْ وَسَمِعْتَ نِدائِيَ ٱلْبَدِيْعِ ، كُنْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عِنايَةِ رَبِّكَ وَمُتَوَكِّلاً عَلَيْهِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمُ ، لا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ قَدْ ظَهَرَ ٱلْفَرَحُ ٱلْأَكْبَرُ إِذْ أَتىٰ ٱللهُ بِأَمْرِهِ ٱلْمُبِيْنِ ، طُوْبىٰ لِمَنْ نَبَذَ ٱلْأَوْهامَ وَأَخَذَ مٰا أَتاهُ مِنْ لَدىٰ ٱلْفَرْدِ ٱلْحَكِيْمِ ، كَذٰلِكَ تَضَوَّعَ عَرْفُ بَيانِ ٱلرَّحْمٰنِ فِي ٱلْإِمْكانِ طُوْبىٰ لِمَنْ وَجَدَ وَوَيْلٌ لِلْغافِلِيْنَ ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ

أُمِّكَ ٱلَّتِيْ سَمِعَتِ ٱلنِّداءَ وَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ وَعَلَىٰ كُلِّ أَمَةٍ فازَتْ بِعِرْفانِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ.

## [ ٦٦ ] بسمي الشّاهد العليم

قَدْ نُزِّلَتِ ٱلْآياتُ وَظَهَرَتِ ٱلْعَلاماتُ وَٱلْقَوْمُ لا يَفْقَهُوْنَ ، قَدْ أَتَىٰ ٱلْمِيْقاتُ وَظَهَرَ ٱلْأَمْرُ وَنادَىٰ ٱلْمُنادِ وَٱلنّاسُ أَكْثَرُهُمْ لا يَسْمَعُوْنَ ، قَدْ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ ٱللهِ بَعْدَ إِنْزالِها وَأَعْرَضُوا عَنِ ٱلْحَقِّ عَلّامِ ٱلْغُيُوْبِ ، إِنّا سَمِعْنا نِدائَكَ أَقْبَلْنا إِلَيْكَ مِنْ بَيْتِي ٱلْمَعْمُوْرِ ، إِنَّ ٱلْغافِلِيْنَ أَدْخَلُوْنا فِي ٱلسِّجْنِ وَٱللهُ جَعَلَهُ ٱلْجَنَّةَ ٱلْعُلْيا رَغْمًا لِأَنْفِ كُلِّ مُشْرِكٍ مَبْغُوْضٍ ، قَدِ ٱسْتَوَىٰ هَيْكَلُ ٱلْأَمْرِ عَلَىٰ ٱلْعَرْشِ فِيْ هَذا ٱلسِّجْنِ ٱلْأَعْظَمِ وَيُنادِيْ تارةً مِنْ يَمِيْنِهِ وَأُخْرَىٰ مِنَ ٱلشِّمالِ وَطَوْرًا أَمامَ ٱلْوَجْهِ وَيَدْعُ ٱلْكُلَّ إِلَىٰ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ ، إِنّا قَبِلْنا ٱلْبَلايا كُلَّها فِيْ هَذا ٱلسَّبِيْلِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطِقُ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَدُوْدُ ، يا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ تَٱللهِ قَدْ أَتَىٰ مالِكُ ٱلسَّماءِ بِسُلْطانٍ مَشْهُوْدٍ ، قَدْ تَشَرَّفَ ٱلْأَرْضُ بِقُدُوْمِهِ لَوْ أَنْتُمْ تَفْقَهُوْنَ ، أَنْ أَقْبِلُوا بِوُجُوْهٍ نَوْراءَ إِلَىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ثُمَّ أَعْرِضُوا عَنْ مَطالِعِ ٱلْأَوْهامِ وَمَشارِقِ ٱلظُّنُوْنِ ، قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْبَهاءِ مِنْ أُفُقِ

ٱلْبَقاءِ فِيْ هَذا ٱلسِّجْنِ ٱلَّذِيْ نَوَّرَهُ ٱللهُ بِلِقائِهِ ، طُوْبَىٰ لِمَنْ فازَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ غافِلٍ مَحْجُوْبٍ ، كَذَلِكَ دارَتْ أَفْلاكُ سَماءِ ٱلْبَيانِ مِنْ نَسَمَةٍ سَرَتْ مِنْ يَمِيْنِ إِرادَةِ ٱللهِ مالِكِ ٱلْوُجُوْدِ ، إِنَّكَ تَمَسَّكْ بِٱلْحَبْلِ ٱلْأَعْظَمِ وَتَشَبَّثْ بِأَذْيالِ رِداءِ عِنايَةِ رَبِّكَ ٱلْغَفُوْرِ ، إِنَّا أَنْزَلْنا لَكَ ٱلْآياتِ وَأَرْسَلْناها إِلَيْكَ لِتَجِدَ عَرْفَ بَيانِ رَبِّكَ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلَّذِيْ أَتَىٰ بِأَمْرٍ لا يَقُوْمُ مَعَهُ ٱلْجُنُوْدُ ، ٱلْبَهاءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ فَضْلِيْ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ مَنْ شَرِبَ رَحِيْقِي ٱلْمَخْتُوْمَ بِٱسْمِي ٱلْقَيُّوْمِ.

## [ ٦٧ ] هو النّاظر من أفق البقاء

يا أَمَتِيْ أَنِ ٱسْتَمِعِيْ نِدائِيْ مِنْ شَطْرِ سِجْنِيْ فِيْ هٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِيْ فِيْهِ أَعْرَضَتْ إِماءُ ٱلْأَرْضِ وَرِجالُها إِلَّا مَنْ شاءَ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعالَمِيْنَ ، إِنَّا أَرَدْنا عِزَّهُمْ وَهُمْ أَرادُوا ذُلَّنا يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ كِتابٌ مُبِيْنٌ ، فَلَمَّا زَيَّنَ ٱللهُ ٱلرِّضْوانَ وَجَعَلَهُ مَقَرَّ ٱلْعَرْشِ ٱرْتَفَعَتِ ٱلضَّوْضاءُ مِنْ كُلِّ ٱلْجِهاتِ وَقامَ كُلُّ حِزْبٍ عَلَىٰ إِطْفاءِ نُوْرِ ٱللهِ ٱلْمُشْرِقِ ٱلْمُنِيْرِ ، وَقائِدُ ٱلْأَحْزابِ عُلَمآءُ ٱلْأَدْيانِ ، قامُوا عَلَيْنا بِظُلْمٍ ناحَ بِهِ ٱلْمَلَأُ ٱلْأَعْلَىٰ وَٱلَّذِيْنَ طافُوا حَوْلَ كُرْسِيٍّ رَفِيْعٍ ، وَٱرْتَكَبُوا ما لا ٱرْتَكَبَهُ أَحَدٌ مِنَ ٱلْعِبادِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مالِكُ ٱلْإِيْجادِ

كَما شَهِدَ مِنْ قَبْلُ وَلَكِنَّ ٱلنَّاسَ أَكْثَرَهُمْ فِيْ حِجابٍ غَلِيْظٍ ، قَدْ نَبَذُوا مَشْرِقَ ٱلْوَحْيِ عَنْ وَرائِهِمْ وَتَمَسَّكُوا بِعُرْوَةِ كُلِّ جاهِلٍ بَعِيْدٍ ، يا مَلأَ ٱلْأَرْضِ أَنِ ٱفْتَحُوا أَبْصارَكُمْ تَٱللهِ قَدْ ظَهَرَ ٱلْوَعْدُ وَأَتَىٰ ٱلْمَوْعُوْدُ بِسُلْطانٍ لا يَقُوْمُ مَعَهُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، دَعُوا كُتُبَ ٱلظُّنُوْنِ وَٱلْأَوْهامِ قَدْ نَزَلَ كِتابُ ٱللهِ إِنَّهُ يَهْدِيْكُمْ إِلَىٰ صِراطِهِ ٱلْمُسْتَقِيْمِ ، كَذٰلِكَ نَطَقَ لِسانُ ٱلْوَحْيِ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ ما يَشاءُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ .

## [ ٦٨ ] هو الحاكم علىٰ ما يشاء

سُبْحانَ مَنْ نَطَقَ وَأَنْطَقَ ٱلْأَشْياءَ بِهٰذا ٱلٱسْمِ ٱلَّذِيْ إِذا ظَهَرَ ٱرْتَعَدَتْ فَرائِصُ ٱلْعُلَماءِ وَٱنْصَعَقَتِ ٱلْأَصْنامُ وَناحَ كُلُّ شَيْطانٍ رَجِيْمٍ ، بِهِ بَطَلَ حُكْمُ ٱلطِّلَسْمِ ٱلْأَعْظَمِ وَناحَ ٱلطَّاغُوْتُ وَنادَىٰ ٱلرُّوْحُ ٱلْأَمِيْنُ ، يا مَلأَ ٱلْأَرْضِ إِنَّا لا نُرِيْدُ مِنْكُمْ أَجْرًا فِيْ هٰذا ٱلْأَمْرِ نَدْعُوْكُمْ لِوَجْهِ ٱللهِ إِلَىٰ مَقامٍ كَرِيْمٍ ، أَنِ ٱسْتَمِعُوا ٱلنِّداءَ مِنْ شَطْرِ ٱلسِّجْنِ مِنَ ٱلسِّدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَىٰ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ ، تَمَسَّكُوا بِعِنايَةِ ٱللهِ وَفَضْلِهِ وَلا تَتَّبِعُوا كُلَّ جاهِلٍ بَعِيْدٍ ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ أَنارَتِ ٱلْآفاقُ مِنْ أَنْوارِ ٱلْوَجْهِ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ أَكْثَرَهُمْ

مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ ، قَدْ نَبَذُوا إِلٰهَ ٱلْأَسْماءِ وَٱتَّبَعُوا ما أُمِرُوا بِهِ مِنْ لَدُنْ كُلِّ فاسِقٍ مُرِيْبٍ ، إِنَّكَ لا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ عَلَىٰ ٱللهِ مالِكِ هٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلْبَدِيْعِ ، أَنِ ٱشْكُرْهُ فِي ٱللَّيالِيْ وَٱلْأَيَّامِ بِما ذَكَرَكَ إِذْ كانَ فِيْ سِجْنِهِ ٱلْعَظِيْمِ ، كَذٰلِكَ نَوَّرْناكَ بِأَنْوارِ ٱلْبَيانِ وَزَيَّنّاكَ بِطِرازِ ذِكْرِي ٱلْبَدِيْعِ ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ عِبادِ ٱللهِ ٱلْمُخْلِصِيْنَ .

## [ ٦٩ ] هو الأقدس الأعظم الأبهىٰ

يا نَبِيْلُ يَذْكُرُكَ قَلَمِي ٱلْأَعْلَىٰ وَيَأْمُرُكَ بِما تَنْجَذِبُ بِهِ أَفْئِدَةُ ٱلْعالَمِ ، أَنِ ٱقْرَءْ آياتِيْ فِيْ آناءِ ٱللَّيْلِ وَأَطْرافِ ٱلنَّهارِ ، لَعَمْرِيْ إِنَّها تَنْطِقُ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ بِما يُحْدِثُ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ نارَ مَحَبَّةِ رَبِّكَ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ ، يا مُحَمَّدُ يُوْصِيْكَ ٱلْمَظْلُوْمُ بِما وَصّاكَ بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيُكَبِّرُ عَلَيْكَ مِنْ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ ، أَنِ ٱفْرَحْ بِإِقْبالِيْ إِلَيْكَ وَذِكْرِيْ إِيّاكَ ، إِنَّ رَبَّكَ يَكُوْنُ مَعَكَ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ ، يَشْهَدُ وَيَرَىٰ وَهُوَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ .

إِنَّ ٱلْيَوْمَ يُنادِيْ وَيَقُوْلُ يا قَوْمُ قَدْ ظَهَرَ مَظْهَرُ ٱلْأَمْرِ وَبِهِ نُفِخَ فِي ٱلصُّوْرِ وَوُضِعَ ٱلْمِيْزانُ وَنُصِبَ ٱلصِّراطُ وَبَرَزَ ما كانَ مَسْطُوْرًا فِيْ كُتُبِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ شَهِدَتِ ٱلْحَصاةُ لِمُنْزِلِ ٱلْآياتِ ، وَٱلْبَطْحاءُ يُنادِيْ قَدْ أَتىٰ مالِكُ ٱلْأَسْماءِ ، وَٱلْأَرْضُ ٱلْمُقَدَّسَةُ تَقُوْلُ قَدْ ظَهَرَ مُكَلِّمُ ٱلطُّوْرِ وَيَنْطِقُ فِيْ كُلِّ شَأْنٍ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ ، إِنَّا سَمِعْنا نِدائَكَ أَجَبْناكَ وَسَمِعْنا ذِكْرَكَ ذَكَرْناكَ بِهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْمُبِيْنِ ، قُمْ بَيْنَ ٱلْعِبادِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ وَقُلْ يا قَوْمُ أَنْصِفُوا فِيْما ظَهَرَ وَلا تَكُوْنُوا مِنَ ٱلظّالِمِيْنَ ، قَدْ أَتىٰ مَنْ طافَتْ حَوْلَهُ ٱلْحُجَّةُ وَٱلْبُرْهانُ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ لِسانُ ٱلْقِدَمِ فِي ٱلسِّجْنِ ٱلْأَعْظَمِ ، أَنِ ٱسْرُعُوا وَلا تَكُوْنُوا مِنَ ٱلْمُتَوَقِّفِيْنَ ، قَدْ خَرَقْنا ٱلْأَحْجابَ وَهٰذا أُفُقِي ٱلْأَعْلىٰ أَنِ ٱنْظُرُوا وَلا تَكُوْنُوا مِنَ ٱلْمُنْكِرِيْنَ ، هٰذا يَوْمٌ يَنْبَغِيْ لِكُلِّ نَفْسٍ أَنْ يُذَكِّرَ ٱلنّاسَ بِهٰذا ٱلذِّكْرِ ٱلْأَعْظَمِ وَيَسْقِيْهِمْ كَوْثَرَ ٱلْحَيَوانِ ٱلَّذِيْ جَرىٰ مِنْ يَمِيْنِ عَرْشِي ٱلْعَظِيْمِ ، كَذٰلِكَ ذَكَرْناكَ وَأَنْزَلْنا لَكَ ما تَقَرُّ بِهِ عُيُوْنُ ٱلْعارِفِيْنَ ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ .

## [ ٧١ ] هو الظّاهر من المنظر الأبهىٰ

قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا إِلٰهِي بِما أَيَّدْتَنِي عَلَىٰ أَمْرٍ بِهِ ٱرْتَعَدَتْ فَرائِصُ ٱلْأَسْماءِ ، وَلَكَ ٱلشُّكْرُ بِما هَدَيْتَنِي إِلَىٰ سَوِيِّ ٱلصِّراطِ ، أَسْئَلُكَ بِنَفَحاتِ قَمِيْصِ رَحْمانِيَّتِكَ وَفَوَحاتِ عِنايَتِكَ وَأَلْطافِكَ بِأَنْ تُوَفِّقَنِي عَلَىٰ ٱلاَسْتِقامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ عَلَىٰ شَأْنٍ لا تَمْنَعُنِي حُجُباتُ خَلْقِكَ ٱلَّذِيْنَ أَعْرَضُوا عَنْ وَجْهِكَ وَكَفَرُوا بِحُجَّتِكَ وَبُرْهانِكَ ، أَيْ رَبِّ تَرانِي مُقْبِلاً إِلَىٰ سَماءِ جُوْدِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ لا تُخَيِّبَنِي عَمَّا كَتَبْتَهُ لِأَصْفِيائِكَ مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلَىٰ ثُمَّ ٱرْزُقْنِي خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلَىٰ وَوَفِّقْنِي عَلَىٰ ٱلْعَمَلِ بِما يَبْقَىٰ بِهِ ذِكْرِي فِي مَلَكُوْتِ ٱلْأَسْماءِ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ ما تَشاءُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْغالِبُ ٱلْقَدِيْرُ .

## [ ٧٢ ] هو الشّاهد الخبير

يَذْكُرُ ٱلْمَظْلُوْمُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَىٰ ٱللهِ ٱلْفَرْدِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلَّذِيْ أَتَىٰ بِٱلْحَقِّ وَأَظْهَرَ ما كانَ مَكْنُوْنًا فِيْ عِلْمِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، قَدْ ظَهَرَتِ

ٱلزَّلازِلُ وَناحَتِ ٱلْقَبائِلُ وَٱلْقَوْمُ فِي ٱضْطِرابٍ مُبِيْنٍ ، قُلِ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلا تَتَّبِعُوا كُلَّ ناعِقٍ بَعِيْدٍ كَسَّرُوا ٱلْأَصْنامَ بِعَضُدِ ٱلْإِيْقانِ هَذا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْعارِفِيْنَ ، إِنَّ ٱلْحَقَّ قَدْ أَتَىٰ بِسُلْطانٍ مِنْ عِنْدِهِ وَٱلنَّاسُ يَسْئَلُوْنَ عَنِ ٱلنُّبُوَّةِ وَأَمْثالِها قُلْ تَبًّا لَكُمْ وَلِلَّذِيْنَ ٱتَّبَعُوا أَوْهامَ ٱلْغافِلِيْنَ ، قُلْ ضَعُوا كُلَّ ناعِقٍ أَنِ ٱسْتَمِعُوا ما تَنْطِقُ بِهِ سِدْرَةُ ٱلْمُنْتَهىٰ بَيْنَ مَلَإِ ٱلْإِنْشاءِ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ ، هَذا يَوْمُ ٱللهِ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلعارِفِيْنَ لا يُذْكَرُ فِيْهِ إِلَّا هُوَ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ عِنْدَهُ كِتابٌ مُبِيْنٌ ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ٱلَّذِيْنَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِي ٱلْمَتِيْنِ .

## [ ٧٣ ] هو الشّاهد الخبير

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِيْ أَرْسَلَ ٱلرُّسُلَ وَأَنْزَلَ ٱلْكُتُبَ عَلَىٰ أَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ، لَمْ يَزَلْ كانَ مُقَدَّسًا عَنْ وَصْفِ ٱلْمُمْكِناتِ وَمُنَزَّهًا عَنْ إِدْراكِ ٱلْمَوْجُوْداتِ ، وَلا يَزالُ يَكُوْنُ بِمِثْلِ ما قَدْ كانَ فِيْ أَزَلِ ٱلْآزالِ ، وَٱلصَّلَوٰةُ وَٱلسَّلامُ عَلَىٰ مَنْ خُتِمَ بِٱسْمِهِ ٱلنُّبُوَّةُ وَٱلرِّسالَةُ ٱلَّذِيْ بِهِ ظَهَرَتْ أَحْكامُ ٱللهِ وَأَوامِرُهُ وَحُجَجُهُ وَبُرْهانُهُ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحابِهِ ٱلَّذِيْنَ نَبَذُوا ما عِنْدَ ٱلنَّاسِ وَقامُوا عَلَىٰ خِدْمَةِ ٱلْأَمْرِ

عَلَىٰ شَأْنٍ نُصِبَتْ رايَةُ ٱلتَّوْحِيْدِ عَلَىٰ أَعْلَى ٱلْأَعْلامِ ، هَذا ذِكْرٌ مِنْ لَدَىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ ٱلَّذِيْ أَحاطَتْهُ ٱلْأَحْزانُ مِنْ كُلِّ ٱلْأَشْطارِ بِما ٱكْتَسَبَتْ أَيادِي ٱلَّذِيْنَ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، قُلْ سُبْحانَكَ يا مَقْصُوْدَ قُلُوْبِ ٱلْعارِفِيْنَ وَمَعْبُوْدَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، تَرَىٰ بِأَنَّ ٱلظُّلْمَةَ أَحاطَتِ ٱلْبِلادَ عَلَىٰ شَأْنٍ ناحَ بِهِ حِزْبُكَ مِنَ ٱلْعِبادِ ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِأَنْوارِ نَيِّرِ عَدْلِكَ وَبِإِشْراقاتِ شَمْسِ كَلِمَتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلَىٰ لِلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ يا مالِكَ ٱلْأَسْماءِ ما كَتَبْتَهُ لِأَوْلِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ ، أَيْ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِخاتَمِ أَنْبِيائِكَ وَأَوْصِيائِهِ وَأَصْحابِهِ بِأَنْ تُنْزِلَ مِنْ سَماءِ قُدْرَتِكَ ناصِرًا لِدِيْنِكَ وَحافِظًا لِأَمْرِكَ ، أَيْ رَبِّ قَدْ أَحاطَ ٱلظّالِمُوْنَ أَوْلِيائَكَ وَدِيارَكَ وَتَرَىٰ ضُعْفَهُمْ وَعَجْزَهُمْ عِنْدَ ظُهُوْرِ مَدافِعِهِمْ وَبَنادِقِهِمْ ، أَسْئَلُكَ يا مَنْ فِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْاَقْتِدارِ بِأَنْ تَنْصُرَ عِبادَكَ ٱلضُّعَفاءَ مِنْ شَرِّ هَؤُلاءِ ثُمَّ قَدِّرْ لِهَذا ٱلْعَبْدِ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلَىٰ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ ما تَشاءُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغالِبُ ٱلْقَدِيْرُ.

## [ ٧٤ ] لوح استقامت خوشا برکسیکه بخواند وبروح واستقامت فائز شود هو المقدّس الأبهیٰ

نُوْصِيْكُمْ يا عِبادَ اَلرَّحْمٰنِ بِاَلْأَمانَةِ وَاَلصِّدْقِ وَاَلْوَفاءِ وَبِتَقْوىٰ اَللّٰهِ اَلْعَزِيْزِ اَلْحَكِيْمِ ، مَنْ تَمَسَّكَ بِتَقْوىٰ اَللّٰهِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَذا اَلْمَقامِ اَلرَّفِيْعِ ، قَرَّتْ عُيُوْنُكُمْ يا أَهْلَ اَلْبَهاءِ بِما رَأَتْ أُفُقِيَ اَلْأَعْلىٰ وَطُوْبىٰ لِآذانِكُمْ بِما تَشَرَّفَتْ بِإِصْغاءِ آياتِ اَللّٰهِ رَبِّ اَلْعالَمِيْنَ ، أَنِ اَعْرِفُوا قَدْرَ هَذا اَلْمَقامِ اَلْأَعْلىٰ لَعَمْرِيْ لا تُعادِلُهُ خَزائِنُ اَلسَّمٰواتِ وَاَلْأَرَضِيْنَ ، إِنَّكُمْ تَحْتَ لِحاظِ عِنايَةِ اَللّٰهِ يَسْمَعُ ما تَتَكَلَّمُوْنَ فِيْ حُبِّهِ وَيَرىٰ ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ فِيْ أَمْرِهِ اَلْمُبْرَمِ اَلْحَكِيْمِ ، إِنَّهُ يَذْكُرُكُمْ مِنْ شَطْرِ سِجْنِهِ اَلْأَعْظَمِ بِما تَثْبُتُ أَسْمائُكُمْ فِيْ لَوْحٍ حَفِيْظٍ ، قُلْ تَاَللّٰهِ تُبَشِّرُكُمْ كُلُّ اَلْأَشْياءِ فِيْ كُلِّ اَلْأَحْوالِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ اَلْعارِفِيْنَ ، عَلَيْكُمْ بِاَلاَسْتِقامَةِ ثُمَّ عَلَيْكُمْ بِاَلاَسْتِقامَةِ لِئَلّا تَزِلَّ أَقْدامُكُمْ عَنْ صِراطٍ مُسْتَقِيْمٍ ، قُلْ هَذا أَعْظَمُ وَصِيَّتِيْ وَأَكْبَرُ أَمانَتِيْ لَكُمْ وَبَيْنَكُمْ أَنِ اَحْفَظُوْها ثُمَّ اَجْعَلُوْها أَمامَ عُيُوْنِكُمْ وَاَللّٰهُ عَلىٰ ما أَقُوْلُ وَكِيْلٌ ، إِنَّا وَصَّيْنا أَحِبَّائِيَ اَلَّذِيْنَ طارُوا فِيْ هَوائِيْ وَشَرِبُوا رَحِيْقَ بَيانِيْ بِاَلاَسْتِقامَةِ اَلْكُبْرىٰ فِيْ لَوْحِيْ وَوَرَقَتِيْ

وَزُبُرِيْ وَصُحُفِيْ وَكُتُبِيْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ قَلَمِيْ وَمِدادِيْ وَإِصْبَعِيْ وَيَدِيْ وَعَضُدِيْ وَأُذُنِيْ وَبَصَرِيْ وَشَعَراتِيْ وَجَوارِحِيْ وَلِسانِيْ اَلنَّاطِقُ اَلْأَمِيْنُ ، قَدْ كَرَّرْنا هَذا اَلذِّكْرَ اَلْأَكْبَرَ إِلىٰ أَنْ خاطَبَنِيْ قَلَمِي اَلْأَعْلىٰ إِذْ كانَ مُتَحَرِّكًا بَيْنَ أَصابِعِيْ ، يا أَيُّها اَلْمَسْجُوْنُ اَلْمَظْلُوْمُ وَاَلْمُهَيْمِنُ عَلىٰ ما هُوَ اَلْمَكْنُوْنُ وَاَلْمَعْلُوْمُ أَرىٰ أَنَّ بَحْرَ إِرادَتِكَ مُتَوَجِّهٌ إِلىٰ هَذِهِ اَلْكَلِمَةِ اَلَّتِيْ جَعَلْتَها أُسَّ كَلِماتِكَ اَلْعُلْيا فِيْ مَقامِ اَلذِّكْرِ فِيْ مَلَكُوْتِ اَلْإِنْشاءِ ، فَوَعِزَّتِكَ يا مالِكَ اَلْقِدَمِ أَرىٰ نَفْسِيْ مُتَحَيِّرَةً فِيْ ذَلِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ اَلْعَلِيْمُ اَلْخَبِيْرُ ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَكْشِفَ عَنْ وَجْهِ إِدْراكِي اَلْغِطاءَ وَتُعَرِّفَنِيْ مَقْصُوْدَكَ يا مَقْصُوْدَ اَلْعالَمِيْنَ ، هَلْ يُمْكِنُ بَعْدَ إِشْراقِ شَمْسِ وَصِيَّتِكَ مِنْ أُفُقِ أَكْبَرِ اَلْواحِكَ أَنْ تَزِلَّ قَدَمُ أَحَدٍ عَنْ صِراطِكَ اَلْمُسْتَقِيْمِ ، قُلْنا يا قَلَمِي اَلْأَعْلىٰ يَنْبَغِيْ لَكَ أَنْ تَشْتَغِلَ بِما أُمِرْتَ مِنْ لَدىٰ اَللهِ اَلْعَلِيِّ اَلْعَظِيْمِ ، لا تَسْئَلْ عَمَّا يَذُوْبُ بِهِ قَلْبُكَ وَقُلُوْبُ أَهْلِ اَلْفِرْدَوْسِ اَلَّذِيْنَ طافُوا حَوْلَ أَمْرِي اَلْبَدِيْعِ ، لا يَنْبَغِيْ لَكَ بِأَنْ تَطَّلِعَ عَلىٰ ما سَتَرْناهُ عَنْكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ اَلسَّتَّارُ اَلْعَلِيْمُ ، تَوَجَّهْ بِوَجْهِكَ اَلْأَنْوَرِ إِلىٰ اَلْمَنْظَرِ اَلْأَكْبَرِ وَقُلْ يا إِلٰهِيْ اَلرَّحْمٰنَ زَيِّنْ سَماءَ اَلْبَيانِ بِأَنْجُمِ اَلْاِسْتِقامَةِ وَاَلْأَمانَةِ وَاَلصِّدْقِ وَاَلْوَفاءِ ، إِنَّكَ أَنْتَ اَلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اَلْمُدَبِّرُ اَلْكَرِيْمُ .

ذِكْرٌ مِنْ لَدُنَّا لِمَنْ آمَنَ بِاللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّومِ ، لِيَشْكُرَ رَبَّهُ وَيَطِيْرَ مِنَ ٱلشَّوْقِ كَذَلِكَ نَطَقَ لِسانُ ٱلْوَحْيِ فِي مَقامِهِ ٱلْمَرْفُوعِ ، يا مُحَمَّدُ يُبَشِّرُكَ مالِكُ ٱلْقَدَرِ فِي ٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَكْبَرِ بِأَنَّهُ سَمِعَ نِدائَكَ وَأَجابَكَ بِهَذِهِ ٱلْآياتِ ٱلَّتِيْ يَعْجَزُ عَنْ إِحْصائِها ما يَكُونُ ، قَدْ أَقْبَلْنا إِلَيْكَ بِما أَقْبَلْتَ إِلَيْنا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْحَقُّ عَلَّامُ ٱلْغُيُوْبِ ، طُوْبَىٰ لَكَ بِما كُنْتَ مَشْغُولاً بِخِدْمَةِ ٱللهِ لَعَمْرِيْ هَذا مَقامٌ مَحْمُودٌ ، إِنَّا نَشْكُرُ ٱللهَ بِما جَعَلَكَ فائِزًا بِهَذا ٱلْمَقامِ وَأَحْضَرَكَ تِلْقاءَ ٱلْعَرْشِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ جاهِلٍ مَرْدُودٍ ، نَسْئَلُهُ تَعالىٰ بِأَنْ يُؤَيِّدَكَ مِنْ بَعْدُ كَما أَيَّدَكَ مِنْ قَبْلُ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَدُوْدُ ، يا محمّد قلم أعلىٰ بر ذكرت متحرك ودر حقّت دعا نمود ، تو هم دعا كن تا حق جلّ جلاله اينمظلوم را از شرّ نفوسيكه دعوى دوستى مينمايند حفظ فرمايد ، بگو اى پروردكار جنود ودارای غيب وشهود ، از قلم تقدير كلمهٔ نجاتى از برای نفس خود مرقوم دار ، جان دادن ودر راه رضای دوست بصد هزار بلايا ورزايا داخل شدن محبوب جان بوده وخواهد بود ، چيزيكه قلب را ميگدازد وجسد را ميكاهد ظهور اعداست در قميص أحبّا ، يا محمّد غزال برّ

احديّه را صيّاد كين در كمين ، امروز روزيست كه گرك وميش ازيك چشمه آب ميخورند ، يعنى موافق ومنافق در حول حق بر خوان نعمتش حاضرند ، از حق ميطلبيم نفوس غافله را آگاه فرمايد واز نسمات صبحگاهى در اين يوم روحانى محروم نفرمايد ، قُلْ يا مَنْ بِكَ أَنارَ أُفُقُ اَلتَّوْحِيْدِ وَماجَ بَحْرُ اَلتَّفْرِيْدِ ، أَسْئَلُكَ بِاَلْكَوْثَرِ اَلَّذِيْ جَرَىٰ مِنْ مَعِيْنِ قَلَمِكَ اَلْأَعْلىٰ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبادَكَ عَلىٰ عِرْفانِ مَشْرِقِ آياتِكَ وَمَخْزَنِ لَئالِئِ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ اَلْمُقْتَدِرُ اَلَّذِيْ لا تُعْجِزُكَ شُئُوناتُ اَلْخَلْقِ وَلا مُفْتَرَياتُ مَنْ فِي حَوْلِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ اَلْمُقْتَدِرُ اَلْمُتَعالِي اَلْعَلِيْمُ اَلْحَكِيْمُ وَاَلْحَمْدُ لَكَ يا مَنْ بِيَدِكَ زِمامُ مَلَكُوتِ مُلْكِ اَلسَّمٰواتِ وَاَلْأَرَضِيْنَ .

## [ ٧٦ ] بنام مقصود عالميان

قَدْ فُزْتَ بِكَوْثَرِ اَلذِّكْرِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، واين از فضلهاى بزرگ الهى است ، امروز شأن دوستان حق ومقامات ذكر وبيان نظر بعدم قابليّت خلق مستور ومكنونست ، ولكن البتّه اصبع قدرت حجابرا خرق نمايد ومقامات هر نفسى ومكافات هر عملى را ظاهر فرمايد ، اوست قادر ومقتدر ، الحمد لله بمائدهٔ سمائيّه ونعمت الهيّه

فائز شدی ، جهد نما تا باسم حق جلّ جلاله اینمقام را حفظ نمائی ، امروز روز ظهور مقامات وبروز اعمال است ، طوبی از برای نفسیکه فائز شد بآنچه سبب علوّ امر الله است ، إِنَّهُ مِنَ ٱلْمُخْلِصِيْنَ فِيْ كِتابِي ٱلْمُبِيْنِ ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ أَبِيْكَ ٱلَّذِيْ كانَ مَذْكُوْرًا مِنَ ٱلْقَلَمِ ٱلْأَعْلىٰ قَبْلَ صُعُوْدِهِ وَبَعْدَ عُرُوْجِهِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ .

## [ ٧٧ ] بسمي الّذي به ارتفعت الصيحة بين البريّة

يا اسمعيل بفرح اکبر فائز شدی وبسرور اعظم مزيّن ، چه که حق جلّ جلاله از شطر سجن اعظم بتو توجّه نمود وترا ذکر فرمود ، أَنِ ٱشْكُرْ وَكُنْ مِنَ ٱلْحامِدِيْنَ ، يا نعمة الله مالك اسما ميفرمايد انشآء الله لازال بنعمت حقيقی ومائدهٔ سمآئی فائز باشی وَبِما يُحِبُّهُ ٱللهُ مطرّز ، عالم فانی وما عند الله باقی يَشْهَدُ بِذٰلِكَ كُلُّ مُنْصِفٍ خَبِيْرٍ ، يا عبد الله عبوديّت حقيقی مقاميست بزرگ ، طوبیٰ از برای نفسیکه بآن تمسّك نمود وويل از برای کسیکه مقام او را نشناخت واز او غافل شد ويك اصبع تجاوز نمود ، از برای هر شیٔ مقام ومقدار وحدودی معيّن است ، مَنْ فازَ بِٱلْعُبُوْدِيَّةِ لِلهِ ٱلْحَقِّ

إِنَّهُ فازَ بِكُلِّ ٱلْخَيْرِ ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطِقُ بِٱلْحَقِّ ، إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْآمِرُ ٱلْعَلِيْمُ .

## [ ٧٨ ] بنام قيّوم توانا

يا محمّد قبل حسين آن سرّ مستسرّ يكه در لوح محفوظ مكنون ومخزون بود در هيكل انسان ظاهر ، وآن رمزيكه انبياى الٰهى سينه بسينه القا مينمودند مشهود وبأعلىٰ النّداء ناطق ، ولكن حجابهاى كثيره ، يعنى علما ، ناس بيچاره را از اين فضل اكبر وفيض اعظم منع نمودند ، طوبىٰ از براى نفسيكه باصبع توكّل حجاب را شق نمود وسد را باسم حق شكست وبأفق أعلىٰ توجّه نمود ، اوست از أعلىٰ الخلق عند الحق ، طُوْبىٰ لَكَ بِما نُزِّلَ بِٱسْمِكَ هٰذا ٱللَّوْحُ ٱلْأَعْظَمُ وَهٰذا ٱلْكِتابُ ٱلْمُبِيْنُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ .

## [ ٧٩ ] بسمي الصّادق الأمين

يا صادق آنكلمهٔ مباركه كه جميع عالَم باو خلق شده حال ظاهر ومن علىٰ الأرض را بحق جلّ جلاله دعوت ميفرمايد ، در ليالى

وأيّام قلم الهی در حرکت ، چه در بیت چه در صحرا چه در اودیه ، وحال بر جبل جالس وجمیع را بکمال شفقت بِما يَنْفَعُهُمْ امر مینماید ، طوبیٰ از برای نفسیکه ندایش را شنید وعمل نمود آنچه را که در کتاب الهٰی نازل شده ، از حق بطلب تا تو ودوستان خود را از رحیق استقامت بنوشاند إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ .

## [ ٨٠ ] بسمي النّاطق العليم

یا محمّد قبل صادق ذکرت لدیٰ المظلوم مذکور وقلم أعلیٰ از شطر عکّا بتو توجّه نموده ومیفرماید طوبیٰ از برای نفسیکه بصنعت مشغول است ، امروز هر نفسی بصنعت وکسب خود تعیّش نماید او از مقرّبین محسوب ومذکور است ، واعمال او از عبادت در کتاب الهٰی مسطور ، طُوْبَىٰ لِسامِعٍ يَسْمَعُ ما نُزِّلَ بِٱلْحَقِّ وَنَعِيْمًا لِصانِعٍ أَتْقَنَ صُنْعَهُ وَأَنْصَفَ بَيْنَ ٱلْعِبادِ ، إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَهاءِ فِي ٱلصَّحِيْفَةِ ٱلْحَمْراءِ ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسانُ ٱلْوَحْيِ فِيْ هَذا ٱلْجَبَلِ ٱلْعَظِيْمِ .

## [ ٨١ ] هو المقتدر العليم

مظلوم آفاق در لیالی وایّام خلق را بحق جلّ جلاله دعوت نموده ، وآنچه که سبب علوّ عباد وسموّ من فی البلاد است ببیانات شافیهٔ کافیه ذکر فرموده ، دوستان الٰهی را بتقدیس وتنزیه وبما یرتفع به الأمر وصیّت نموده ، آنچه الیوم سبب اعلاء کلمه وظهور نور است اتّفاق بوده وخواهد بود ، چه که آفاق باو منوّر ومقام انسان باو مشهود ، اگر تا حال اولیا واصفیا بِما أَمَرَهُمْ بِهِ ٱلْقَلَمُ ٱلْأَعْلیٰ عمل مینمودند جمیع ارض بنور ایقان منوّر مشاهده میشد ، ای دوستان بشنوید ندای مظلومرا ونصح ناصح امین را بگوش جان اصغا نمائید إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا عِنْدَكُمْ وَما عِنْدَ ٱلْأُمَمِ ، كَذَلِكَ نَطَقَ ٱللِّسانُ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱلْبَيانِ ، طُوْبیٰ لِمَنْ وَفیٰ بِمِيْثاقِ ٱللهِ وَعَهْدِهِ وَوَيْلٌ لِلنَّاكِثِيْنَ .

## [ ٨٢ ] بیاد دوست یکتا

ای دوستان عالم را بمثابهٔ کتاب مشاهده نمائید ، هر امری وهر احکامی وهر خبری بقلم جلی در او ثبت شده ، او کتابیست من

لدیٰ الله که در کلّ حین جمیع أهل عالم را نصیحت مینماید و پند میدهد ، ولکن گوشیکه باصغا فائز شود ویا چشمیکه مشاهده نماید کمیاب بوده وهست ، اگر قلوب بأنوار اسم محبوب منوّر شود وهمچنین چشم وگوش از غبار تیرهٔ عالم مقدّس ومطهّر گردد کل بجان بشطر عرش رحمن توجّه نمایند ، كَذَٰلِكَ نَطَقَ ٱلْقَلَمُ إِذْ كَانَ هَيْكَلُ ٱلْقِدَمِ مُسْتَوِيًا عَلَىٰ ٱلْعَرْشِ ٱلْأَعْظَمِ ، طُوبیٰ لِكُلِّ بَصِيرٍ رَأَىٰ وَلِكُلِّ سَمِيعٍ سَمِعَ وَلِكُلِّ نَفْسٍ فَازَتْ بِهَذا ٱلْمَقامِ ٱلْعَظِيمِ .

## [ ۸۳ ] بنام خداوند بیمانند

یا أهل زیرك لحاظ عنایت مالك أسما از جبل عکّا بشما توجّه نموده وشما را ذکر مینماید بآیاتیکه عرفش عالم را معطّر ساخته ، طوبیٰ از برای نفوسیکه الیوم این عَرْف لطیف را استشمام نمودند وبافق أعلیٰ توجّه کردند ، جمیع عالم از برای یوم الله خلق شده اند ، تا کل از فیوضات فیّاض حقیقی قسمت برند ونصیب بردارند ، ولکن محروم مشاهده میشوند چه که نافرمانیهای قبل ایشانرا از فیض اکبر ومنظر انور محروم ساخته ، مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ عَمِلَ ما ناحَ بِهِ أَهْلُ ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلْأَعْلَىٰ وَمِنْهُمْ مَنْ سَرُعَ إِلَىٰ ٱلْوَجْهِ

وَقامَ لَدَیٰ ٱلْبابِ وَشَهِدَ بِما شَهِدَ ٱللهُ قَبْلَ خَلْقِ ٱلسَّمٰواتِ ، إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ ، علمای ارض که لدیٰ الله از جهلا محسوبند حجاب اکبرند از برای بشر ، مبارك نفسیکه این حجاب او را منع ننمود وبقوّت وغلبهٔ اسم أعظم آنرا خرق نمود وبافق امر الٰهی متوجّه شد ، ایدوستان مقام خود را بدانید وقدر خود را بشناسید ، قسم بآفتاب برهان که از افق سمآء بیان اشراق فرموده جمیع اشیا بشما متوجّهند وبذکر شما مشغول ، سَوْفَ يَسْمَعُ كُلُّ ذِيْ أُذُنٍ ما نَطَقَ بِهِ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ ، إِنَّ رَبَّكُمُ ٱلْعَلِيْمَ لَهُوَ ٱلْمُبَيِّنُ ٱلْخَبِيْرُ ، از آنچه بر شما در سبیل مقصود عالم وارد شده محزون مباشید ، موت کل را أخذ نماید وسکرات آن جمیع را احاطه کند ، نیکوست حال نفسیکه ضرّش بأحدی نرسد ودر سبیل الٰهی ضرّ این همج رعاع را تحمّل نماید وبحبل صبر واصطبار متمسّك شود ، يٰا أَحِبَّائِيْ إِنَّا خَرَجْنا مِنَ ٱلْقَصْرِ وكانَ مَعَنا أَنْفُسٌ مَعْدُوْداتٌ ، وَمِنْهُمُ ٱلْغُصْنُ ٱلْأَكْبَرُ وَعَنْ وَرائِهِ ٱلْغُصْنانِ وَأَخِيْ وَٱبْنُ أَخِي ٱلْآخَرِ ، وَعَنْ وَرائِهِمْ مُحَمَّدٌ قَبْلَ عَلِيٍّ مِنْ أَهْلِ ٱلصَّادِ وَعَبْدُ ٱلْبَهاءِ ٱلَّذِيْ فازَ بِلِقاءِ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ وَٱلَّذِيْ سُمِّيَ بِٱلْحَسَنِ ثُمَّ مُصْطَفیٰ ٱلَّذِيْ ٱسْتُشْهِدَ أَبُوْهُ فِيْ أَرْضِ ٱلتَّاءِ ، إِنَّهُ مِمَّنْ فازَ بِٱلاَسْتِقامَةِ ٱلْكُبْرَیٰ فِيْ أَمْرِ ٱللهِ مالِكِ ٱلْوَرَیٰ ، وَمِنَ ٱلْحاضِرِيْنَ ٱلْمُهاجِرِيْنَ عَبْدُ ٱلْغَنِيِّ ٱلَّذِيْ هاجَرَ مِنْ حَدْباءَ بَعْدَ

إشراقِ شمسِ ٱلإذنِ مِنْ أُفقِ أمرِ ربِّهِ ٱلأبهىٰ ، وفوَّضنا إليهِ أمرَ ٱلأكلِ فيْ هذهِ ٱلرِّحلةِ ٱلنَّوراءِ ، وكانَ ٱلجعفرُ يحملُ نعمةَ ٱللهِ مِنَ ٱلشَّهرِ إلىٰ ٱلبرِّ ومِنَ ٱلبرِّ إلى ٱلقصرِ ومِنهُ إلىٰ ٱلجبلِ ، فلمَّا بلغْنا ودخلْنا خباءَ ٱلمجدِ ٱلمضروبِ علىٰ ٱلجبلِ حضرَ ٱلعبدُ ٱلحاضرُ بكتابِ أحدِ أحبَّائي ٱلذيْ سُمِّيَ بٱلحسينِ ، وعرضَ ما فيهِ تلقاءَ ٱلوجهِ ، فلمَّا تمَّ ماجَ عُمَّانُ عنايةِ ٱلرَّحمٰنِ ونُزِّلَ لهُ ولكلِّ ٱسمٍ كانَ فيْ كتابهِ ما فاضَ بهِ بحرُ ٱلحيوانِ علىٰ ٱلإمكانِ ، تعالىٰ ٱلذيْ ظهرَ بٱسمهِ ٱلأعظمِ ونطقَ بينَ ٱلأممِ بما كانَ مكنُونًا فيْ علمِ ٱللهِ ومسطُورًا فيْ كُتُبهِ وزُبُرهِ إنَّهُ لهُوَ ٱلمُبيِّنُ ٱلمُقتدرُ ٱلعليمُ ٱلحكيمُ ، كذٰلكَ قصصْنا لكُمْ ما ظهرَ فيْ هذا ٱلجبلِ فضلاً مِنْ عندِنا وأنا ٱلفضَّالُ ٱلكريمُ ، أن ٱشكُرُوا ٱللهَ بهذهِ ٱلعنايةِ ٱلكُبرىٰ ، إنَّهُ معكُمْ فيْ كلِّ ٱلأحوالِ يسمعُ ويرىٰ وهُوَ ٱلسَّميعُ ٱلبصيرُ ، ای دوستان آنچه در این ایّام ظاهر شد از قلم أعلیٰ جاری تا کل بحلاوت بیان الهی فائز شوند وبآنچه سبب وعلّت ارتفاع أمر است متمسّك گردند ، جهد نمائید تا فائز شوید بامریکه عَرْف بقا از او استشمام شود ، آنچه وارد شده شما را محزون ننماید ، جمیع عالم بفنا راجع ، وآنچه باقی بوده وهست کلمه ایست که از لسان عظمت در بارهٔ نفسی جاری میشود ، إنَّها تبقیٰ بدوامِ ٱلملكِ وٱلملكُوتِ ويكُونُ سِراجًا وهَّاجًا

فِيْ كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِ رَبِّهِ ، كَذَلِكَ نَطَقَ ٱلْقَلَمُ ٱلْأَعْلى أَمْرًا مِنْ عِنْدِنا وَأَنا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيْمُ ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ مَنْ يُحِبُّكُمْ وَعَلَىٰ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِهَذا ٱلْأَمْرِ ٱلْبَدِيْعِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنِيْعِ .

## [ ٨٤ ] هو العزيز العظيم

يا أَمَتِيْ سَمِعْنا ضَجِيْجَكِ وَرَأَيْنا إِقْبالَكِ وَعَرَفْنا حُبَّكِ ، أَقْبَلْنا إِلَيْكِ مِنْ شَطْرِ ٱلسِّجْنِ بِوَجْهٍ بِنُوْرِهِ أَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلسَّماءُ ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مالِكُ ٱلْأَسْماءِ ٱلَّذِيْ سُجِنَ فِيْ هَذا ٱلْمَقامِ ٱلْبَعِيْدِ ، ای أمة الله حق جلّ جلاله بتو توجّه نموده وترا ندا میفرماید ، جمیع ملوك مملوك حق بوده وهستند ، ولکن از او محجوب ، زخارف دنیا حجاب گشته ومانع شده وقدرت وسطوت حایل ، الیوم که یوم الله است ظاهر ، ونفوسیکه سالها از فراقش نوحه وندبه مینمودند حال بعید ومحتجب مشاهده میگردند ، جمیع نفوس مذکوره الیوم از ذکر قلم أعلیٰ محرومند واز بحر فضل ممنوع ، ولکن تو بآن فائز ومرزوقی ، لَكِ أَنْ تَقُوْلِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا إِلٰهَ ٱلْعالَمِيْنَ وَلَكَ ٱلْبَهاءُ يا بَهاءَ قُلُوْبِ ٱلْعارِفِيْنَ .

## [ ٨٥ ] بنام خداوند دانا

یا عنایت اگر چه ذکر ترا در لوحی که مخصوص ورقه نازل شده نمودیم ، ولکن فضل آخر اقتضا نموده ذکرت مرّة أخری در لوح مخصوص از قلم أعلیٰ نازل گردد ، قَدْ سَبَقَكَ فَضْلُهُ وَأَحاطَتْكَ رَحْمَتُهُ ٱلَّتِيْ سَبَقَتِ ٱلْوُجُوْدَ ، در جمیع أحوال بحبل عنایتش متمسّك باش وبأفق فضلش ناظر ، امروز عالم بقمیص تازه مزیّن است ، طُوْبَیٰ لِبَصِيْرٍ رَأیٰ وَوَيْلٌ لِكُلِّ جاهِلٍ مَرْدُوْدٍ ، الحمد لله در أوّل شباب بعرفان حقتعالیٰ شأنه فائز شدی ، وآشامیدی آنچه را که اکثر خلق از او محروم وممنوعند ، أَن ٱشْكُرِ ٱللهَ رَبَّكَ بِهٰذا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيْمِ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا مَنْ بِيَدِكَ زِمامُ ٱلْعالَمِ وَفِيْ قَبْضَتِكَ مَلَكُوْتُ مُلْكِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ .

## [ ٨٦ ] بنام خداوند یکتا

يا أَمَتِيْ حق جلّ جلاله میفرماید امروز یوم الله است ، وانوار وجه از أفق أعلیٰ مشرق ولائح ، هر یك از عباد وإماء که بِما أَرادَهُ ٱللهُ

فائز شد او لدیٰ الحق مذکور ودر صحیفهٔ حمرا اسمش مسطور ، چه بسیار از إماء وامیره های ارض که منتظر وطالب ظهور حق بودند وحال کل از او محجوب وبهواهای خود مشغول ، الحمد لله تو فائز شدی بآنچه که رجال عالم از آن محرومند ، إِلَّا ٱلَّذِيْنَ أَنْقَذَتْهُمْ يَدُ ٱلْقُدْرَةِ وَهَدَيٰهُمُ ٱللهُ إِلىٰ سَبِيْلِهِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْواضِحِ ٱلْمُنِيْرِ ، باید در لیالی وایّام بحمد وشکر مالك أنام ناطق باشی چه که اسباب تذکّر از برای تو محض فضل فراهم آمده ، أَنِ ٱعْرِفِيْ مَقامَ مَنْ فُزْتِ بِلِقائِهِ وَقُوْلِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا إِلٰهَ ٱلْعالَمِيْنَ بِما أَيَّدْتَنِيْ عَلىٰ خِدْمَةِ مَنْ أَحَبَّكَ وَنَطَقَ بِثَنائِكَ وَدَعا ٱلْعِبادَ إِلىٰ أُفُقِ ظُهُوْرِكَ وَقامَ عَلىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ ، أَيْ رَبِّ وَفِّقْنِيْ عَلىٰ ٱلاَسْتِقامَةِ عَلىٰ مٰا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ أَزِمَّةُ ٱلْأَشْياءِ ، يٰا أَمَتِيْ إِنّٰا نَذْكُرُ فِيْ هٰذا ٱلْحِيْنِ أَباكِ ٱلَّذِيْ صَعَدَ إِلىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ لِيَكُوْنَ ذِكْرِيْ ذُخْرًا لَهُ إِنَّ رَبَّكِ لَهُوَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ ، يٰا أَحْمَدُ إِنّٰا نَذْكُرُكَ فَضْلاً مِنْ عِنْدِنا وَنُبَشِّرُكَ بِما قُدِّرَ لَكَ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيْرٍ ، أَنْتَ ٱلَّذِيْ أَقْبَلْتَ وَسَمِعْتَ نِداءَ رَبِّكَ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ عُلَماءُ ٱلْأَرْضِ وَأُمَرائُها وَأَجَبْتَ مَوْلاكَ إِذِ ٱرْتَفَعَ نِدائُهُ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ وَشَرِبْتَ ٱلرَّحِيْقَ ٱلْمَخْتُوْمَ بِاسْمِي ٱلْقَيُّوْمِ وَفُزْتَ بِما لا فازَ بِهِ ٱلْعِبادُ إِلَّا مَنْ شاءَ ٱللهُ مالِكُ ٱلْوَرىٰ وَرَبُّ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ ،

لَعَمْرُ ٱللهِ لا يُعادِلُ بِهٰذا ٱلذِّكْرِ مَعادِنُ ٱلْأَرْضِ وَخَزائِنُها ، يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ وَجَدَ حَلاوَةَ بَيانِ ٱلرَّحْمٰنِ فِي ٱلْإِمْكانِ وَعَنْ وَرائِهِ مَنْ عِنْدَهُ لَوْحٌ حَفِيْظٌ ، ٱلْبَهاءُ ٱلظَّاهِرُ ٱللَّائِحُ مِنْ أُفُقِ سَماءِ عِنايَتِي عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ قامُوا عَلىٰ نُصْرَةِ ٱلْأَمْرِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ مِنْ لَدُنْ قَوِيٍّ حَكِيْمٍ .

## [ ٨٧ ] هو المستوي علىٰ العرش

قلم أعلىٰ ذکر رضا میفرماید واو را بِما يُحِبُّ وَيَرْضىٰ أمر مینماید ، إنشاء الله رحیق مختوم از ید قیّوم بکمال استقامت ورضا أخذ نمائید وبیاشامید ، الحمد لله باصغاء ندا فائز شدی وبأفقش إقبال نمودی ، جهد نما تا ظاهر شود از تو ما يَبْقىٰ بِهِ ذِكْرُكَ بِدَوامِ ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوْتِ ، امروز سلطان أيّامست چه که منادی طور ظاهرًا باهرًا ندا میفرماید وخلق را بصراط مستقیم وأفق أعلىٰ دعوت مینماید ، طُوْبىٰ لَكَ بِما فُزْتَ بِلَوْحِهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ .

يا رسول قوم منتظر يوم إلٰهی بوده بشأنیکه در لیالی وأیّام بکمال تضرّع وابتهال از حضرت سلطان بیزوال لقای آنرا طالب ، وچون آفتاب ظهور از افق إراده إشراق نمود کل محجوب ومتحیّر وغافل ، إلّا مَنْ شاء ٱللهُ ، در فرقهٔ ناجیه ، یعنی شیعه که خود را بهترین أحزاب عالم میشمردند تفکّر نما ، معدودی ناس بیچاره را باوهاماتی مبتلا نمودند که بالأخره سیّد عالمرا بأیادی بغضا شهید کردند ، حالهم نفوسیکه أبدًا از أصل این أمر اطّلاع ندارند بهمان اوهام برخواسته اند ، مقصودشان آنکه یك ناحیه بمثل قبل قرار دهند ، ویك جابلقای موهوم وجابلسای غیر معلومی معیّن نمایند ، این مظلوم لله گفته ولله میگوید ، باید جمیع عباد ، یعنی نفوسیکه از کأس ایقان آشامیده اند ، بحراست وحفظ بیت أمر قیام نمایند وحق را بچشم خود ملاحظه کنند ونداینش را بگوش خود بشنوند ، مَنْ أرادَ أنْ یَعْرِفَهُ بِغَیْرِهِ لا یَعْرِفُهُ أبَدًا ، واین مخصوص است باین ظهور أمنع أقدس ، ٱلْبَهاءُ عَلیٰ أَهْلِ ٱلْبَهاءِ ٱلَّذِیْنَ نَبَذُوا ٱلْهَوَیٰ وَتَشَبَّثُوا بِذَیْلِ ٱللهِ ٱلْعَلِیْمِ ٱلْحَکِیْمِ.

## [ ٨٩ ] هو السّامع العليم الحكيم

در اکثری از الواح ذکر نعیق ناعقین از قلم أعلیٰ جاری ومسطور ، بعضی متحیّر که مقصود چه وبرخی منتظر آیا چه ظاهر شود ، صَدَقَ اَللهُ اَلْعَلِيُّ اَلْعَظِيْمُ ، ظاهر شد آنچه که در الواح کل را بآن إخبار فرموده ، ونعیق از دیار أثیم مرتفع ، سبحان الله مع عدم إطّلاع بر أمر إلٰهی باعراضی قیام نموده که شبه آن شنیده نشده ، يا مُحَمَّدُ قَبْلَ رِضا عَلَيْكَ بَهاءُ اَللهِ مالِكِ اَلْأَسْماءِ وَعَلىٰ أَبِيْكَ اَلَّذِيْ فازَ بِذِكْرِ اَللهِ وَخِدْمَةِ أَمْرِهِ اَلْمُبْرَمِ اَلْمَتِيْنِ ، إِنَّا ذَكَرْناهُ بِما لا يُعادِلُهُ ما فِي اَلْأَرْضِ ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ بَصّارٍ عَلِيْمٍ ، اَلْبَهاءُ اَلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سماءِ عِنايَتِيْ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ وَعَلىٰ اَلَّذِيْنَ ذُكِرَتْ أَسْمائُهُمْ فِي اَلْمَنْظَرِ اَلْأَكْبَرِ بَيْنَ يَدَيِّ اَللهِ مالِكِ اَلْقَدَرِ اَلَّذِيْ أَتىٰ بِسُلْطانٍ مُبِيْنٍ .

## [ ٩٠ ] بنام گویندهٔ دانا

ای دوستان حق نفوسی از قبل در ظاهر بوفاق ودر باطن بنفاق باب رحمت إلٰهی را بستند وابواب ظنون واوهام بر وجوه عباد بیچاره

گشودند ، خود را بلباس علم میاراستند وعند الله از جهلا مذکور ومحسوب ، لله الحمد اینمظلوم با آن گروه معاشر نبوده ، وظاهر شده بحجّت وبرهانیکه هیچ منصفی انکار آن ننماید ، امروز نفس برهان بین امکان ندا مینماید وکینونت حجّت بأعلیٰ البیان مَنْ عَلیٰ الأرض را بشاطیٔ بحر أحدیّه دعوت میفرماید ، ولکن ناس غافل ، اینمظلوم ترا وصیّت مینماید بصبر وسکون واستقامت در أمر حق جلّ جلاله ، خُذْ ما وَصَّيْناكَ وَدَعْ ما عِنْدَ ٱلْقَوْمِ ، كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ أُمُّ ٱلْكِتابِ فِيْ هَذا ٱلْمَقامِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ .

## [ ۹۱ ] هو الحقّ لا إله إلّا هو

آفتاب حقیقت از افق إرادهٔ حق جلّ جلاله مشرق ، وأفق أعلیٰ باسم مالك أسما منوّر ومزیّن ، طوبیٰ از برای نفسیکه حجبات قوم واوهام ناس او را از سلطان حقیقی منع ننمود ، این یوم یوم الله است وذکری جز ذکر حق جلّ جلاله مقبول نه ، ولکن قوم از مقام یوم غافل وباوهامات قبل تکلّم مینمایند وبظنون قرون أولیٰ تمسّك جسته اند ، بگو ای گمراهان حزب قبل از آنچه گفته اند وعمل نموده اند چه حاصل شد وچه ثمر دیده اند ، قُلِ ٱتَّقُوا ٱللهَ

يا قَوْمُ وَلا تَكُوْنُوا مِنَ ٱلهائِمِيْنَ ، امروز روز استقامت وروز عمل است ، چه که آفتاب ظهور مشرق وبحر عنایت موّاج ، خود را بظنون واوهام جهلای ارض مشغول منمائید ، إنَّ ٱلْمَظْلُوْمَ يَنْصَحُكُمْ بِما يَنْفَعُكُمْ فِيْ كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِ رَبِّكُمْ إنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ ، ٱلْبَهاءُ ٱلظَّاهِرُ مِنْ أُفُقِ رَحْمَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِهَذا ٱلْأَمْرِ ٱلْعَظِيْمِ.

## [ ۹۲ ] باسم آفتاب حقیقت

ای دوستان امروز نیّر أعظم أهل عالم را بشارت میدهد ، آنچه مکنون بود ظاهر فرمود ، صراط مستقیم ظاهر ، میزان مشهود ، کوه‌ها وصحراها ونهرها یکدیگر را بشارت میدهند بظهور اسم مکنون وکنز مخزون ، بایستید بر أمر الله باستقامتیکه سبب استقامت أهل عالم شود ، سالها در إعلاء کلمه وإظهار أمر جهد بلیغ مبذول شد ، حال مشاهده میشود نفوسی چند محض هویٰ بر مالك أسما قیام نموده اند ودر صدد تضییع امر الله بر آمده اند ، از حق بطلبید ایشانرا هدایت فرماید واز این ظلم عظیم باز دارد ، اوست قادر واوست توانا اوست مهیمن واوست دانا ، ذکرت لدیٰ المظلوم

مذکور واین لوح أمنع أقدس نازل ، لِيَأْخُذَكَ فَرَحُ بَيانِ ٱلرَّحْمٰنِ وَيَجْعَلَكَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ ، در جميع أحوال بحبل عنايت متمسّك باش وباستقامت كبرىٰ متشبّث ، چه كه دزدان در كمينگاهان مترصّدند ، أَلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلْأَقْدَسِ ٱلْعَظِيْمِ .

## [ ٩٣ ] هو النّاطق في المآب

يا جلال ندای غنیّ متعال را بسمع فطرت بشنو وبخدمت قیام نما ، امروز بر وجه آفتاب این کلمهٔ علیا دیده شد : ای أهل أرض باوهام از مالك أنام محروم مشوید وبظنون از رحیق مختوم خود را منع منمائید ، آثارش عالم را إحاطه نموده وآیاتش کل را فرا گرفته ، از خود وما عنده لأجل اصلاح عالم ونجات أمم گذشته ، هر بصیری شاهد وهر منصفی گواه که در آنی خود را حفظ نکرده ، لازال أمام وجوه أمرا وعلما وأبطال ندا فرموده وأمر نموده آنچه راکه سبب راحت واطمینان أهل عالم است ، ولکن أکثری نصح الله را قبول ننمودند وحکمش را نپذیرفتند ، مخصوص أهل بیان ، عمل نمودند آنچه را که فیوضات فیّاض حقیقی توقّف

نمود ، بگو ای أهل إنصاف اگر این ظهور اعظم را انکار نمائید چه أمری قابل ذکر ویا لایق اقرار است ، بشنوید ندای مظلوم را ، از ظلم بعدل گرائید واز وهم قصد مقام یقین نمائید ، این ظهور أعظم معلّق بتصدیق وإقرار أحدی نبوده ونیست ، بل کل منوط بتصدیق اوست ، بشنوید ندای مظلوم را ومجدّد خود را باوهامات نفسانیّه مبتلا ننمائید ، بگو یا هادی اتّق الله ولا تکن من الظّالمین ، اگر فی الحقیقه طالب حقّی بآثار رجوع نما ودر آیاتش تفرّس کن ، لَعَمْرُ ٱللهِ إنَّها تُغْنِیكَ عَنْ دُوْنِها وَتُعَرِّفُكَ مٰا كُنْتَ غافِلاً عَنْهُ ، ألیوم سدره بأثمار لا تحصیٰ مشهود ، أُنْظُرْ وَلا تَكُنْ مِنَ ٱلْغافِلِیْنَ ، أمواج بحر بیان أمام وجوه بکمال أوج ظاهر ، وتجلّیات انوار آفتاب حقیقت موجود ومشهود ، یا هادی اگر این نعمت را إنکار نمائی بَیْنَ یَدَیِّ ٱللهِ بچه عذری تمسّك مینمائی ، بترس از خداوند غالب قاهر توانا ، سبب إضلال عباد مشو ، اوهامات قبل را بحزب قبل وا گذار ، در یوم الله وَمٰا ظَهَرَ فِیْهِ نظر نما ، یا هادی امروز جبال بِقَدْ أَتیٰ ٱلْغَنِیُّ ٱلْمُتَعالِ ناطق ، وآسمان بِقَدْ أَتیٰ ٱلرَّحْمٰنُ متکلّم ، وأشجار بِقَدْ أَتَی ٱلْمُخْتارُ ذاکر ، اگر أذن واعیه یافت شود از هر شیْ از اشیاء مژدهٔ ظهور را میشنود ، امروز نفحات بیان متضوّع وحمامهٔ عرفان بر أعلیٰ الأغصان مغرّد ، خود را بطین اوهام میالا واز بحر معانی محروم منما ، دوستانت ذکر

تحریف نموده ومینمایند ، اَتَّقِ اَللهَ وَلا تَكُنْ مِنَ اَلْجاهِلِيْنَ ، این اوهامات حزب قبل بود ، در قرون وأعصار بمفتریات چندی تمسّك جستند وخود را در یوم جزا از بحر عطا محروم نمودند ، شقاوت حزب شیعة بمقامی رسید که بر منابر بأعلیٰ النّداء حق را لعن نمودند وبر شهادتش فتوی دادند ، یا هادی در آنچه ظاهر شد تفکّر نما وبانصاف تکلّم کن ، قسم بآفتاب أفق برهان این مظلوم براستی تلکّم مینماید ولوجه الله میگوید ، از أصل أمر آگاه نبوده ونیستی ، بشنو سخن ناصح امین را وببصر عدل وسمع إنصاف ببین وبشنو ، اَتَّقِ اَللهَ ، ضَعْ هَوَيٰكَ ، وَخُذْ أَمْرَ مَوْلَيٰكَ ، إِنَّ إِلَيْهِ مُنْقَلَبَكَ وَمَثْوَيٰكَ ، سارِعْ إِلَىٰ مَرْضاتِهِ ثُمَّ اَقْرَأْ مَا نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوْتِ بَيانِهِ ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ أَوْهامُ اَلَّذِيْنَ نَقَضُوا عَهْدَهُ وَمِيْثاقَهُ ، اَنْظُرْ بِبَصَرِكَ ثُمَّ اَسْمَعْ بِأُذُنِكَ ، لَعَمْرُ اَللهِ لا تُغْنِيْكَ عَيْنُ غَيْرِكَ وَلا تُنَجِّيْكَ أُذُنُ دُوْنِكَ وَلا تَهْدِيْكَ أَوْهامُكَ وَلا تَرْفَعُكَ ظُنُوْنُكَ وَلا تَنْفَعُكَ ثَرْوَتُكَ ، إِنِّيْ لِوَجْهِ اَللهِ أَعِظُكَ وَأَنْتَ لِوَجْهِ اَللهِ اَسْمَعْ مَا يُغْنِيْكَ عَنْ دُوْنِ رَبِّكَ ، يَا هادِيْ اَسْمَعْ نُصْحَ مَنْ يَنْصَحُكَ للهِ وَمَا أَرادَ إِلَّا خَيْرَكَ فِيْ أُخْرَيٰكَ وَأُوْلَيٰكَ ، زَيِّنْ رَأْسَكَ بِإِكْلِيْلِ اَلتَّقْوَىٰ وَهَيْكَلَكَ بِرِداءِ اَلْعَدْلِ وَقَلْبَكَ بِطِرازِ اَلْإِنْصافِ ، اُرْجِعْ إِلَىٰ آثارِ اَللهِ بِبَصَرٍ حَدِيْدٍ وَقَلْبٍ مُنِيْرٍ وَنَفْسٍ زَكِيَّةٍ وَأَخْلاقٍ مَرْضِيَّةٍ لِيَظْهَرَ لَكَ مَا سُتِرَ عَنْكَ ، فَاعْلَمْ بِاَلْيَقِيْنِ أَنَّ غَيْكَ لا يُغْنِيْكَ وَغُرُّكَ لا

يُقَرِّبُكَ ، دَعْ وِزْرَكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ كَلِمَةَ ٱللهِ حِرْزَكَ ، لا تَسْتُرْ دِيْنَ ٱللهِ وَمَذْهَبَهُ وَلا تُنْكِرْ آياتِهِ وَلا تَكْفُرْ بِنِعْمَتِهِ ، إِنَّهُ أَظْهَرَ سُلْطانَهُ وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ حِزْبَهُ وَرَفَعَ رايَةَ بَيانِهِ بَيْنَ عِبادِهِ وَعَلَمَ ظُهُوْرِهِ فِيْ بِلادِهِ وَأَنْزَلَ آياتِهِ وَأَظْهَرَ بَيِّناتِهِ وَأَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِثَنائِهِ ، أَيْمُ ٱللهِ هَذا هُوَ ٱلنَّبَأُ ٱلْعَظِيْمُ وَٱلأَمْرُ ٱلْعَظِيْمُ ، إِيَّاكَ يا غافِلُ أَنْ تَعْتَرِضَ عَلَيْهِ وَيا جاهِلُ أَنْ تَغْفَلَ عَنْهُ وَلا تَكُنْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ هُمُ ٱخْتَلَفُوا فِيْهِ ، ٱجْعَلْ مَحْضَرَكَ بَيْنَ يَدَيِّ ٱللهِ ثُمَّ أَنْصِفْ فِيْ أَمْرِهِ ، إِيَّاكَ أَنْ تُنْكِرَ مَنْ أَقَرَّ بِفَضْلِهِ كُتُبُ ٱللهِ وَصُحُفُهُ ، وَلا تَعْتَرِضْ عَلَىٰ ٱلَّذِيْ بِهِ ماجَ بَحْرُ ٱلْعِلْمِ وَحِكْمَتِهِ ، يا هادِيْ ٱسْمَعْ نِدائِيْ وَلا تَقْطَعْ سِدْرَةَ ٱلْعَدْلِ وَٱلإِنْصافِ بِسَيْفِ ٱلاعْتِسافِ وَلا تَسْتُرْ وَجْهَ ٱلتَّقْوىٰ بِحِجابِ ٱلْبَغْيِ وَٱلطُّغىٰ ، ٱجْعَلْ إِرادَتَكَ فانِيًا فِيْ إِرادَةِ رَبِّكَ وَمَشِيَّتَكَ فِيْ مَشِيَّتِهِ ، دَعْ مِلَّةَ قَوْمٍ ما آمَنُوا بِهِ وَبِآياتِهِ وَجادَلُوا بِأَوامِرِهِ وَأَحْكامِهِ ، فَكِّرْ فِي ٱلدُّنْيا وَتَغْيِيْرِها وَتَبْدِيْلِها وَفَنائِها ، أَيْنَ كِسْرىٰ وَقَصْرُهُ وَبَرْوِيْزُ وَوِزْرُهُ وَأَيْنَ مُلُوْكُ ٱلأَرْضِ وَقُصُوْرُهُمْ وَكَنائِزُهُمْ وَأَيْنَ جُنُوْدُهُمْ وَخَزائِنُهُمْ ، هَلْ نَفَعَهُمْ ما جَمَعُوا وَهَلْ رَفَعَهُمْ ما أَخَذُوا ، لا فَوَٱلَّذِيْ فَلَقَ ٱلْحَبَّةَ وَبَرَءَ ٱلنَّسَمَةَ ، إِنَّ ٱلْقَضاءَ ٱلْمُثْبَتَ بَدَّلَ قُصُوْرَهُمْ بِٱلْقُبُوْرِ وَسُرُوْرَهُمْ بِٱلْغُمُوْمِ ، أَيْنَ نَشاطُهُمْ وَبِساطُهُمْ وَأَيْنَ فَرَحُهُمْ وَٱنْبِساطُهُمْ ، قَدْ تَشَتَّتَ شَمْلُهُمْ وَتَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ ، أَصْبَحُوا بُيُوْتُهُمْ خالِيَةٌ وَسُقُوْفُهُمْ

خاوِيَةٌ وَأَشْجارُهُمْ مُنْقَعِرَةٌ وَقَشِيبُهُمْ بالِيَةٌ ، لَعَمْرُ اللهِ يَنُوحُ قَلْبِيْ وَيَحُنُّ قَلَمِيْ ، نَسْئَلُ اللهَ تَبارَكَ وَتَعالَىٰ أَنْ يُؤَيِّدَ عِبادَهُ عَلَىٰ ما يُحِبُّ وَيَرْضَى ، يا أَوْلِياءَ اللهِ فِيْ بِلادِهِ وَأَحِبَّائَهُ فِيْ دِيارِهِ نُوْصِيكُمْ بِالْأَمانَةِ وَالدِّيانَةِ ، طُوْبَىٰ لِمَدِيْنَةٍ فازَتْ بِأَنْوارِهِما ، بِهِما يَرْتَفِعُ مَقامُ الْإِنْسانِ وَيُفْتَحُ بابُ الْاَطْمِئْنانِ عَلَىٰ مَنْ فِي الْإِمْكانِ ، طُوْبَىٰ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِما وَعَرَفَ شَأْنَهُما وَوَيْلٌ لِمَنْ أَنْكَرَ مَقامَهُما وَمُنِعَ عَنْ طِرازِهِما ، يا حزب الله أمانت بمثابهٔ آفتابست ، ثروت واطمينان بآن معلّق ومنوط ، خيمهٔ عدل را عمود است ومدينهٔ إنصاف را در ، امروز نصرت دين الله بجنود أعمال وأخلاق است ، جهد نمائيد شايد فائز شويد بآنچه ذكرش در كتاب إلٰهى از قلم قدمى ثبت شود ، يا جلال از حق ميطلبيم ترا تأييد فرمايد وبأنوار آفتاب بيان رحمن بديار رجوع نمائى تا كل منوّر شوند واز نفحات وحى رحمانى خرّم وتازه گردند ، أهل ش را از قبل مظلوم تكبير برسان ، بگو ايدوستان باتّحاد واتّفاق تمسّك نمائيد ، از حق ميطلبيم ظاهر فرمايد از شما آنچه را كه سبب راحت ورحمت واطمينان وآسايش أهل عالم است ، طوبىٰ از براى نفوسيكه در تأليف قلوب ساعى وجاهدند ، يا جلال بگو امروز خورشيد عطا از أفق أعلىٰ إشراق نموده ، ودريای جود أمام وجوه عباد ظاهر گشته ، مقبلين ومقبلات بطراز بخشش حق جلّ جلاله

مزیّنند ، إِنَّهُ غَفَرَكَ ثُمَّ ٱلَّذِيْنَ أَرادُوا غُفْرانَهُمْ إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ ، بگو قدر أيّام را بدانيد وبتدارك ما فات قيام نمائيد ، سفر عظيم در پيش فراموش منمائيد ، آنچه از براى سفر لازمست بآن تمسّك جوئيد ، حق جلّ جلاله أمر ميفرمايد بآنچه كه سبب نجات وآسايش أهل عالم است ، اين مظلوم در تمام أيّام در دست أعدا أسير بوده وهست ودر آنى بحفظ نفس خود نپرداخته ، أهل عدل وإنصاف بآنچه ذكر شده گواهى ميدهند ، بمثابهٔ باران بهارى از سماء رحمت رحمانى ألواح بآن جهات باريده ومقصودى جز هدايت خلق نبوده ونيست ، أهل ن ويا را از قبل مسجون ذكر نما وبعنايت حق بشارت ده ، طُوْبَىٰ لِاَسْمِنا ٱلْوَحِيْدِ ٱلَّذِيْ فازَ بِلِقائِيْ وَحَضَرَ أَمامَ وَجْهِيْ وَطارَ فِيْ هَوائِيْ وَشَرِبَ رَحِيْقَ بَيانِيْ وَأَنْفَقَ رُوْحَهُ فِيْ سَبِيْلِيْ وَلِلَّذِيْنَ نَصَرُوْهُ إِلَىٰ أَنِ ٱسْتُشْهِدُوا فِيْ سَبِيْلِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، نفوسيكه در سبيل إلهى حمل بلايا نموده اند كل لدىٰ العرش مذكور وبعنايات مخصوصه فائز ، لازال اين مظلوم عباد وإماء آن أرض را ذكر نموده ، أجر أحدى عند الله ضايع نشده ونميشود ، أعمال را مشاهده ميفرمايد وأقوال را ميشنود ، اوست سميع واوست بصير ، يا حزب الله امروز روز خدمت ونصرت است ، خود را محروم منمائيد ، در اين دار فانى در كسب مقامات باقيه مشغول باشيد ، عمر أسرع از برق در مرور ، هر عمارا

خراب از پی وهر حیاتی را موت از عقب ، صاحب دانش آنکه غفلت ننماید وبآنچه سبب سموّ وعلوّ ورفعتست تمسّك جوید ، یا جَلالُ إنَّا ذَكَرْناكَ مِنْ قَبْلُ وَفِيْ هَذا ٱلْحِيْنِ ، إنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْفَضَّالُ ٱلْكَرِيْمُ ، آنچه در بارهٔ حقوق ذکر نمودی این أمر معلّق است برضا وإقبال نفوس ، تذکّر در این مقام محبوب ولکن طلب ممنوع ، خیر آن بخود نفوس راجع ، هر نفسی بروح وریحان وشوق وإشتیاق حقوق إلٰهیرا أدا نماید أخذش جائز ، وإلّا إنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعالِ ، ٱنْظُرْ ثُمَّ ٱذْكُرْ ما أَنْزَلَهُ ٱلرَّحْمٰنُ فِي ٱلْفُرْقانِ : يا أَيُّها ٱلنَّاسُ أَنْتُمُ ٱلْفُقَراءُ إلَى ٱللهِ وَٱللهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيْدُ ، اینفقره بجناب أمین علیه بهائی راجع وتو را هم إذن میدهیم ، اگر نفسی بکمال میل ومحبّت إرادهٔ أداء حقوق نماید أخذ نمائید ، إنَّهُ يَأْمُرُ ٱلْكُلَّ بِما يَنْفَعُهُمْ فِيْ كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ ، كَذٰلِكَ نَطَقَ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ فِي ٱلسِّجْنِ ٱلْأَعْظَمِ إذْ كانَ بَيْنَ أَيْدِي ٱلْغافِلِيْنَ ، ٱلْبَهاءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَماءِ عِنايَتِيْ عَلَىٰ ٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا بِقُلُوْبِهِمْ إلَىٰ أُفُقِيْ وَسَمِعُوا نِدائِي ٱلْأَحْلَىٰ إذِ ٱرْتَفَعَ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ ، أُوْلٰئِكَ رِجالٌ ما مَنَعَتْهُمْ صُفُوْفُ ٱلْأَعْداءِ وَما خَوَّفَتْهُمْ سَطْوَةُ ٱلَّذِيْنَ غَفَلُوا عَمَّا أُمِرُوا بِهِ مِنْ لَدُنْ فاطِرِ ٱلسَّماءِ ، قامُوا وَقالُوا أَمامَ وُجُوْهِ ٱلْعُلَماءِ وَٱلْأُمَراءِ قَدْ أَتَىٰ ٱلْوَعْدُ وَٱلْمَوْعُوْدُ يُنادِيْ مِنْ أُفُقِهِ ٱلْأَعْلَىٰ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ ،

طُوبَىٰ لِلسَّامِعِيْنَ وَطُوبَىٰ لِلْفائِزِيْنَ وَوَيْلٌ لِلْغافِلِيْنَ وَٱلْمُنْكِرِيْنَ وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ.

## [ ٩٤ ] بسمه المهيمن علىٰ ملكوت البيان

امروز عالم ظاهر وباطن وعوالم جبروت وملكوت وبيان وعرفان از تجلّيات أنوار آفتاب حقيقت منوّر است ودر جميع احيان أشيا عباد را ندا مينمايد وبأفق أعلىٰ ميخواند ، طوبىٰ از براى نفوسى كه بمدد إلٰهى وهمّت ربّانى بر خدمت قيام نمايند وخلق را بصراط حق كشانند ، يا محمّد قبل شفيع لسان عظمت شهادت ميدهد بر توجّه وإقبال آنجناب ، بشنو ندای مظلوم را ، إِنَّهُ يُقَرِّبُكَ إِلَىٰ بَحْرِ بَيانِ رَبِّكَ ٱلْمُشْفِقِ ٱلْكَرِيْمِ ، از حق ميطلبيم در جميع أحوال تو را مدد فرمايد تا بجنود حكمت وبيان گمراهان را بشريعهٔ باقيه رسانى وآوارگان را بوطن إلٰهى راه نمائى ، يا أَحْمَدُ قَبْلَ عَلِيٍّ عَلَيْكَ بَهائِيْ ، الحمد لله والمنّة بمائدهٔ سمائى ونعمت باقيهٔ نامتناهى فائز گشتى ، رغمًا للعلماء از كأس بقا نوشيدى ، شبهات قوم منعت ننمود وسطوت عباد تو را از تقرّب بمالك إيجاد باز نداشت ، بايد در ليالى وأيّام بهمّت تمام بتبليغ عباد مشغول باشى ، إِنَّ ناصِرَكَ مَعَكَ يَسْمَعُ وَيَرَىٰ وَيَنْصُرُ وَهُوَ ٱلنَّاصِرُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقادِرُ ٱلْعَلِيمُ

اَلْحَكِيْمُ ، أولیا را از قبل مظلوم تکبیر برسان ، إِنَّا نَذْكُرُ فِيْ هٰذا اَلْحِيْنِ مَنْ سُمِّيَ بِآقا بابا وَنُبَشِّرُهُ بِعِنايَةِ اَللّٰهِ رَبِّ اَلْعالَمِيْنَ ، نَسْئَلُ اَللّٰهَ أَنْ يُؤَيِّدَهُ عَلىٰ خِدْمَةِ أَمْرِهِ وَيُقَدِّرَ لَهُ خَيْرَ اَلْآخِرَةِ وَالْأُوْلىٰ إِنَّهُ هُوَ مَوْلَى اَلْوَرىٰ وَرَبُّ هٰذا اَلْمَقامِ اَلْكَرِيْمِ ، يا أَحْمَدُ قَبْلَ عَلِيٍّ إِنَّا نَذْكُرُ أَبْنائَكَ وَنُوْصِيْهِمْ بِما يَرْتَفِعُ بِهِ مَقاماتُهُمْ بَيْنَ اَلْعِبادِ وَنُبَشِّرُهُمْ بِما قُدِّرَ لَهُمْ مِنْ لَدَىٰ اَللّٰهِ اَلْغَفُوْرِ اَلرَّحِيْمِ ، كَبِّرْ عَلىٰ وُجُوْهِهِمْ مِنْ قِبَلِيْ وَذَكِّرْهُمْ بِآياتِ اَللّٰهِ اَلْعَزِيْزِ اَلْحَمِيْدِ ،

اولیای حق را در آن از قبل مظلوم تکبیر برسان ، لله الحمد هر یك فائز شدند بآنچه که شبه ومثل نداشته ، منتسبین طرًّا را بعنایت حق جلّ جلاله مسرور دار ، کل لدیٰ الوجه مذکور ومخصوص هر یك از سماء عنایت نازل شد آنچه باقی وپاینده هست ، ثُمَّ اَذْكُرْ مِنْ قِبَلِيْ أُمَّكَ وَضِلْعَكَ وَأُمَّها نَسْئَلُ اَللّٰهَ تَبارَكَ وَتَعالىٰ أَنْ يُقَرِّبَهُنَّ إِلَيْهِ وَيُوَفِّقَهُنَّ عَلىٰ ما يُحِبُّ وَيَرْضىٰ وَيَفْتَحَ عَلىٰ وَجْهِ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُنَّ بابَ اَلْفَضْلِ وَالْعَطاءِ إِنَّهُ هُوَ مَوْلَى اَلْوَرىٰ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ اَلْمُقْتَدِرُ اَلْعَلِيْمُ اَلْحَكِيْمُ ، وَنَذْكُرُ فِيْ آخِرِ اَلْكِتابِ مَنْ سُمِّيَ بِكَرْبَلائِي حُسَيْن لِيَأْخُذَهُ اَلْوَلَهُ وَيَكُوْنَ مِنَ اَلْفائِزِيْنَ ، یا حسین إنشاء الله بعنایت حق فائز باشی وبذکرش ناطق وبخدمت اولیائش قائم ،

قَدْ ذَكَرَكَ مَنْ أَحَبَّنِيْ ذَكَرْناكَ بِهٰذا اَلْكِتابِ اَلْمُبِيْنِ ، اَلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ كُلِّ ثابِتٍ مُسْتَقِيْمٍ .

قَدْ بَدَّلْنا ٱلنَّارَ بِٱلْحِبْرِ وَأَظْهَرْنا بِهِ ما كانَ مَكْنُوْنًا فِي ٱلْعِلْمِ وَمَسْطُوْرًا مِنَ ٱلْقَلَمِ ٱلْأَعْلَىٰ فِي ٱلزُّبُرِ وَٱلْأَلْواحِ ، طُوْبَىٰ لِعَبْدٍ تَحَرَّكَ بِٱسْمِهِ قَلَمِيْ وَلِسانِيْ ، وطُوْبَىٰ لِنَفْسٍ فازَتْ بِأَيَّامِيْ وَسَمِعَتْ نِدائِي ٱلْأَحْلَىٰ مِنْ أَعْلَىٰ ٱلْمَقامِ ، يا شَفِيْعُ إِنَّ ٱلْأَحْزانَ مَنَعَتْنِيْ عَنِ ٱلْأَذْكارِ ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ ٱلْكِتابِ ، نفوسیکه أمام وجه حاضر وباصغا فائز وَأَخَذَتْهُمْ نَفَحاتُ ٱلْوَحْيِ بِحَيْثُ أَخَذَتْ زِمامَ ٱلاَخْتِيارِ مِنْ أَكُفِّهِمْ وَشَهِدُوا بِلِسانِ ظاهِرِهِمْ وَباطِنِهِمْ بِأَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ بعد باسمی از اسماء از صراط مستقیم إلٰهی لغزیدند ، هزار ودویست سنه باسم وصیّ وولیّ ونقیب ونجیب ورکن رابع مشغول وثمرهٔ آن در یوم جزا مشاهده شد ، مع ذلك دولت آبادی تازه بترتیب حزبی مثل حزب شیعه مشغول ، یا شفیع مقامیکه بکلمه اش مخلصین ومقرّبین وأصفیا وأولیا خلق شده ومیشوند باسم مرآت از آن گذشته اند ، قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِيْنَ أَعْرَضُوا عَنِ ٱلْحَقِّ وَٱتَّبَعُوا كُلَّ غافِلٍ مُرِيْبٍ ، أهل بها نفوسی هستند که در أوّل قدم از ناسوت أسماء گذشته وقصد ملکوت إیقان نموده اند ، جمیع عالم قادر بر تبدیل آن نفوس مطمئنّه نبوده ونیستند ،

میفرماید : اگر یك آیه از آیات او تلاوت کنی اعزتر خواهد بود عند الله از آنکه کلّ بیان را ثبت کنی ، زیرا که آنروز آن یك آیه ترا نجات میدهد ولی کلّ بیان نمیدهد. یا شفیع قسم بآفتاب حقیقت که در این حین از أفق سماء ملکوت إشراق نموده نفسیرا که من غیر حق ربّ أخذ نموده اند از إدراك یك آیه عاجز است ، إِنَّا قَبِلْناهُ لِخِدْمَةِ أَوْلِيائِيْ وَلَكِنَّ ٱلشَّيْطانَ أَغْواهُ إِلىٰ أَنْ أَعْرَضَ عَنِ ٱلْحَقِّ وَٱرْتَكَبَ مٰا ناحَ بِهِ ٱلْمُقَرَّبُوْنَ ، أهل بها را باید تربیت نمود تا آنکه باستقامت کبریٰ فائز شوند لِئَلَّا تُحَرِّكَهُمْ عَواصِفُ ٱلشُّبُهاتِ وَلٰا قَواصِفُ ٱلْإِشاراتِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْمُبَيِّنُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ ، یا شفیع از قبل مظلوم کل را تکبیر برسان ، شاید از نفحات بیان مقصود عالمیان بمقامی فائز شوند که دست شبهه وریب از آن قاصر وکوتاه ماند ، یا أحمد قبل عليّ عليك بهاء الله الأبديّ ، مکرّر از کأس عطا نوشیدی وباصغاء ندا فائز گشتی ، هَنِيْئًا لَكَ ، نامه ات را اسمي مهدي عليه بهائي بساحت أقدس ارسال داشت واین آیات باهرات محکمات از سماء مشیّت نازل وارسال شد لِتَجِدَ مِنْها عَرْفَ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ ، اسم مهدی نامهای خود را بساحت أقدس إرسال میدارد ، اگر جواب نازل اولیا را بشارت واخبار میدهد وَإِلَّا يَصْبُرُ إِلىٰ أَنْ يَأْتِيَ ٱللهُ بِبَيانِهِ ٱلْمُحْكَمِ ٱلْمُبِيْنِ ، لازال در ساحت أقدس مذکور بوده وهستی ، أهل آن أرض را از قبل

مظلوم ذکر نما وبآیات منزله متذکّر دار لِئَلّا تَمْنَعَهُمُ ٱلْأَسْماءُ عَنْ مالِكِها وَخالِقِها ، إِنَّا نَذْكُرُ فِيْ هَذا ٱلْحِيْنِ أَباكَ ٱلَّذِيْ فازَ بِأَيّامِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، يا فَضْلَ ٱللهِ عَلَيْكَ ٦٦٩ وَفَضْلُهُ وَرَحْمَتُهُ ٱلَّتِيْ سَبَقَتْ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، ٱفْرَحْ بِذِكْرِيْ إِيّاكَ ، لَعَمْرِيْ لا تُعادِلُهُ خَزائِنُ ٱلْأَرْضِ وَلا نِعَمُها وَأَثْمارُها ، يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ نَطَقَ وَيَنْطِقُ فِيْ كُلِّ شَأْنٍ إِنَّنِيْ أَنا ٱللهُ ٱلْفَرْدُ ٱلْخَبِيْرُ إماء الله را از قبل ذکر نمودیم ودر این حین ذکر مینائیم وبعنایت حق جلّ جلاله بشارت میدهیم ، نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ يُوَفِّقَهُنَّ وَيَرْزُقَهُنَّ لِقاءَ ٱلْوَجْهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ ، ٱلْبَهاءُ مِنْ لَدُنّا عَلَيْكُمْ يا أَوْلِياءَ ٱللهِ وَأَصْفِيائِهِ وَعِبادِهِ وَإِمائِهِ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ ما مَنَعَتْهُمُ ٱلشُّبُهاتُ عَنْ نَبَأِهِ ٱلْعَظِيْمِ وَصِراطِهِ ٱلْمُسْتَقِيْمِ.

## [ ٩٦ ] هو الله تعالىٰ شأنه الحكمة والبيان

يا أمتي عليك بهائي ، امروز آفتاب حقیقت از أفق سماء عظمت مشرق ومولی الوریٰ قصد أرض أخریٰ نموده ، وچون خباء مجد مرتفع وگلهای بستان متبسّم عباد وإماء خود را در آن مقرّ روحانی ومقام عزّ صمدانی ذکر نمود ، رحمتش را أسباب عالم منع ننموده

ونیّر عنایتش را سحاب وغمام حجاب نه ، ظاهر شد وظاهر فرمود آنچه را إراده نمود ، قدرت عالم نزد قدرتش معدوم وإرادات أمم نزد إراده اش مفقود ، اوست يَفْعَلُ مٰا يَشاءُ وَيَحْكُمُ مٰا يُرِيْدُ ، طوبیٰ از برای نفسیکه از بحر عرفان محروم نماند واز نیّر عنایت ممنوع نگشت ، أَلْبَهاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَىٰ إِمائِي اَللَّائِيْ سَمِعْنَ اَلنِّداءَ وَأَقْبَلْنَ إِلَىٰ اَلْأُفُقِ اَلْأَعْلَىٰ ، وَوَيْلٌ لِلْغافِلاتِ اَللَّائِيْ أَعْرَضْنَ عَنِ اللهِ اَلْعَزِيْزِ اَلْكَرِيْمِ.

## [ ۹۷ ] بنام دوست یکتا

امروز تجلّیات أنوار آفتاب حقیقت از أفق سماء ظهور ظاهر ومشرق ، ونیّر بیان من غیر ستر وحجاب ناطق ، طوبیٰ از برای نفوسیکه فائز گشتند ومحروم نشدند ، يا أمتي ويا ورقتي ندایت را شنیدیم واز سجن أعظم ترا ذکر نمودیم ، از حق میطلبیم ترا تأیید فرماید باستقامت وموفّق دارد بآنچه سزاوار یوم اوست ، بگیر باسم دوست یکتا عروهٔ وثقی را بِيَدِكَ اَلْيُمْنَىٰ ، وَمِنَ اَلْأُخْرَىٰ كَأْسَ اَلْحَمْراءِ ، ثُمَّ اَشْرَبِيْ مِنْها بِاَسْمِ رَبِّكِ اَلْأَبْهَىٰ اَلَّذِيْ بِهِ اَرْتَعَدَتْ فَرائِصُ اَلْأَسْماءِ وَكُلُّ مُشْرِكٍ بَعِيْدٍ ، امروز کوثر حقیقی

وشراب معنوی معرفة الله بوده وهست ، هر نفسی بآن فائز شد بکلّ خیر فائز است ، بگو : إلها معبودا مقصودا ، فقیری از فقرا قصد بحر عطا نموده ، وجاهلی از جهلا بتجلّیات آفتاب علمت توجّه کرده ، سؤال میکنم تو را بدمائیکه در راه تو در ایران ریخته شد وبنفوسیکه سطوت ظالمین وظلم مشرکین ایشان را از توجّه بتو منع ننمود واز تقرّب باز نداشت اینکه کنیز خود را از نعاق ناعقین وشبهات مریبین حفظ فرمائی ودر ظلّ قباب اسم کریمت مأویٰ دهی ، توئی قادر بر کل ومهیمن بر کل ، أَشْهَدُ وَتَشْهَدُ ٱلْأَشْيَاءُ كُلُّها بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ.

## [ ۹۸ ] بنام دوست دانا

قلم أعلیٰ در اکثر ألواح عباد وإماء را باستقامت کبریٰ أمر فرموده ، مع ذلك مشاهده شد نفسی بوهمی از سلطان یقین محروم ماند ، وبلفظی از بحر معانی ممنوع گشت ، ای کاش بذرّه از آفتاب حقیقت دور میشد ویا بقطره از بحر أعظم بی نصیب میماند ، بلکه بخفّاش مشغول واز خورشید معانی بی بهره مشاهده شد ، یا لَيْتَ ٱلْقَوْمَ يَعْلَمُوْنَ ای کاش یك نفر أهل بصر بعین الله در آیات أحدیّه

که از سماء مشیّت ربانیّه نازل تفکّر مینمود ، قسم باسم أعظم ، مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِهِ عَرَفَ لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ فِي ٱلْإِبْداعِ وَلا شِبْهٌ بَيْنَ ٱلْعِبادِ ، ای أمة الله إنشاء الله برحیق إستقامت فائز شوی وبر أمر مستقیم مانی ، إنشاء الله تو وسایر إماء در ظلّ سدره محفوظ مانند.

## [ ٩٩ ] بسمي الغفور الكريم

یا إسمعیل ندایت باصغای مالك أسما فائز وجواب از سماء مشیّت إلٰهی نازل ، إنشاء الله در جمیع أحوال بذکر دوست مشغول باشی وبخدمت أحبّایش قائم ، امروز روز نصرتست ونصرت بأخلاق وأعمال بوده ، چندی قبل این کلمهٔ علیا از قلم أعلیٰ نازل : يٰا أَهْلَ ٱلْبَهاءِ أَنِ ٱنْصُرُوا رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمٰنَ بِٱلْأَعْمالِ وَٱلْأَخْلاقِ مَنْ فازَ بِذٰلِكَ إِنَّهُ فازَ بِحَقِّ ٱلنَّصْرِ فِيْ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلْعَظِيْمِ ، طوبی از برای نفوسیکه عمل نمودند بآنچه از سماء إراده نازل شد ، وَنَذْكُرُ ٱلْآبَ وَٱلْبِنْتَ وَنُبَشِّرُهُما بِٱلْبِشارَةِ ٱلْكُبْرىٰ وَهِيَ ذِكْرُ مالِكِ ٱلْوَرىٰ فِيْ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْمَحْمُوْدِ ، وَنَذْكُرُ إِبْراهِيْمَ ٱلَّذِيْ سَمِعَ نِداءَ ٱللّٰهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَلِيْمِ ، أَنِ ٱفْرَحْ بِذِكْرِيْ إِنَّهُ لا يُعادِلُهُ شَيْءٌ عَمَّا خُلِقَ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ ، طُوْبىٰ لِسامِعٍ سَمِعَ وَلِبَصِيْرٍ رَأىٰ آياتِ

ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَلِيْمِ ، خُذْ كِتابِيْ بِإِذْنِيْ كَذٰلِكَ يَأْمُرُكَ مَنْ عِنْدَهُ لَوْحٌ مُبِيْنٌ ، وَنَذْكُرُ أَحْمَدَ لِيَفْرَحَ وَيَكُوْنَ مِنَ ٱلشَّاكِرِيْنَ ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ وَعَلَىٰ ضِلْعِكَ وَعَلَىٰ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِذِكْرِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ .

## [ ١٠٠ ] بسمي السّامع المجيب

ای محمّد قلی الحمد لله بعنایت إلٰهی فائز شدی وبآفتاب حقیقت که از افق سماء عنایت مشرق است عارف گشتی ، علمای ارض که خود را أعلَم وأفضل وأعلای خلق میشمردند از این فیض اکبر وموهبت عظمی محروم مشاهده شدند ، وتو از عنایتش بآن رسیدی وبمقامی فائزی که قلم أعلیٰ در سجن أعظم بتو مشغول شده وترا ذکر نموده ، بِدَوامِ أَيَّامِكَ وَعُمْرِكَ وَزَمانِكَ قُلِ ٱلْحَمْدُ لَكَ يا إِلٰهَ ٱلْعالَمِيْنَ .

## [ ۱۰۱ ] بنام دانای یکتا

یا إبراهیم آفتاب ظهور از أفق سماء علم إلٰهی ظاهر ومشهود ، وقلم أعلیٰ بذکر أولیای حق در مقام محمود مشغول ، امروز روز محبّت واتّحاد است وروز ائتلاف ووفاق ، باید جمیع بیك کلمه ناطق باشید ودر یك هوا طایر ودر ظلّ یك سدره ساکن ، جهد نمائید تا باین فضل أعظم فائز شوید ، تا در حین صعود بوجه منیر طلعة مقصود را ملاقات نمائید ، این است وصیّت قلم أعلیٰ دوستان خود را .

## [ ۱۰۲ ] بنام دوست یکتا

ای مهر علی امروز روزی است که جمیع أنبیا ومرسلین ذکر آنرا نموده اند واز حق جلّ جلاله لقایش را سائل وآمل ، مبارك نفسیکه او را إدراك نمود وبِما یَنْبَغِي لَهُ قیام کرد ، ذکر شما از قبل وبعد در سجن أعظم بوده وطَرْف عنایت بشما متوجّه ، إنشاء الله این مقام أعلیٰ را باسم مالك وریٰ حفظ نمائید چه که سارق وخائن در کمین بوده وخواهند بود ، أَلْبَهاءُ عَلَیْكَ وَعَلَیٰ مَنْ فازَ بِهَذا ٱلْأَمْرِ ٱلْعَظِیْمِ .

إنشاء الله بعنايت إلهى وفيوضات فيّاض حقيقى فائز باشيد ، يا اسمى غفلت ناس بمقامى رسيده كه بقطره تمسّك نموده اند واز فرات عنايت رحمانى گذشته اند ، بسطرى از أمّ الكتاب ممنوعند وبذرّه از اشراقات أنوار آفتاب حقيقت محروم ، آيا درايت ناس چه شده وإنصاف بكجا رفته ، اگر جميع را إنكار نمايند پر مؤثّر نه ولكن اگر بغدير متمسّك شوند وبر بحر أعظم اعتراض نمايند اين مقام جاى نوحه وندبه وحنين است ، إنشاء الله آنجناب در جميع أحوال بنصرت أمر مؤيّد باشند وبأصلاح ناس موفّق ، تا كل بأخلاق روحانيّه وأعمال مرضيّه مزيّن گردند ، عرف أعمال وأفعال پسنديده جنديست قوى ، يا اسمى مذهب الله نظر بغلبهٔ ظلم ضعيف مشاهده ميشود وحال تحت مخالب أعدا ، از حق بطلبيد تا نجات عطا فرمايد ودينش را حفظ نمايد وأنوار آفتاب عدل بر ظلمت ظلم غلبه كند وآفاق را منوّر دارد ، دوستان هر أرضى را بأنوار ذكر اسم أعظم منور دار واز قبل مظلوم تكبير برسان ، بگو جهد نمائيد تا جواهر ثمينهٔ غاليه در خزينهٔ حكيم أمين وديعه گذاريد ، امروز اين امر ممكن واز بعد محال ، أَلْأَمْرُ للهِ مالِكِ

اَلْمَبْدَءِ وَالْمَآلِ ، نار سدره باین اشتعال ونور وجه باین شأن ظاهر وساطع مع ذلك كل مخمود إِلَّا مَنْ شاءَ رَبُّكَ ، ولكن ظلمت ونور نزد نابينا يكسان است ، أَيْنَ اَلْأَبْصارُ اَلْحَدِيْدَةُ وَأَيْنَ اَلْآذانُ اَلْواعِيَةُ ، از حضرت رحمن ميطلبم بِما وَعَدَ فِي اَلْفُرْقانِ وفا نمايد وأرض را محلّ ظهور آيهٔ مباركهٔ لَا تَرَىٰ فِيْها عِوَجًا وَلَا أَمْتًا فرمايد ، أَلْبَهاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَىٰ اَلَّذِيْنَ نَبَذُوا ظُلْمَةَ اَلْأَوْهامِ مُتَشَبِّثِيْنَ بِأَنْوارِ اَلْيَقِيْنِ ، اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ اَلْعالَمِيْنَ .

## [ ١٠٤ ] بسمي الشّاهد السّميع

الحمد لله در جميع أحوال بعنايات مخصوصهٔ غنيّ متعال فائز بوده وإنشاء الله خواهيد بود ، در سبيل حق وارد شد بر شما آنچه كه در صحيفهٔ حمرا از قلم أعلىٰ مذكور ، در محبّتش حمل بأسا وضرّا نموديد وشماتت مشركين ولوم لائمين را استماع كرديد ، إنشاء الله اين مقام أعظم أعلىٰ باسم حق جلّ جلاله محفوظ ماند ، امروز روزيست كه ذرّات ممكنات از جميع جهات بِلَكَ اَلْحَمْدُ يا إِلٰهَ اَلْعالَمِيْنَ ناطق ، ولكن همج رعاع أرض غافل ومحجوب ، يا أَيُّها اَلطَّائِرُ فِيْ هَوائِيْ وَالنَّاظِرُ إِلَىٰ وَجْهِيْ از براى تبليغ أمر إلهى

خلق شدهٔ ، بقلب فارغ ونور ساطع وتوکّل خالص واستقامت کبریٰ بمدن وقریٰ توجّه نما وبحکمت وبیان أمراض نفوس غافله را شفا عطا کن ، بگو ای عباد وقت را از دست مدهید چه که بسیار عزیز است ، قسم بلئالی بحر علم إلٰهی که شبه ونظیر از برایش دیده نمیشود ، بوجوه منیره وقلوب پاکیزه بر خدمت أمر قیام نمائید ، که شاید مرده‌گان وادی حیرت وضلالت از رحیق هدایت زنده شوند وبِما يَنْبَغِي لِأَيَّامِ اللهِ قیام نمایند ، امروز روز خدمت وطاعت وپرهیزکاری وبردباری است ، جهد نمائید تا از بحر آگاهی بیاشامید وبآنچه سبب وعلّت آسایش عالم ونجات أمم است فائز گردید ، يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ بَهائِي وَعِنايَتِي وَرَحْمَتِي ٱلَّتِي سَبَقَتِ ٱلْعالَمِيْنَ ، إِنَّا ذَكَرْناكَ فِي سِنِيْنَ مَعْدُوْداتٍ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ وَتَكُوْنَ مِنَ ٱلْقائِمِيْنَ عَلَىٰ خِدْمَةِ رَبِّكَ ٱلَّذِي بِهِ ٱضْطَرَبَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْعُلَماءِ وَٱشْتَعَلَتْ بِنارِ ٱلضَّغِيْنَةِ وَٱلْبَغْضاءِ ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُصُّ لَكَ ما ظَهَرَ فِي أَيَّامِهِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلذَّاكِرُ ٱلْعَلِيْمِ ، ضَعِ ٱلْعالَمَ وَخُذْ ما أُمِرْتَ بِهِ مِنْ لَدُنْ مالِكِ ٱلْقِدَمِ ، سَوْفَ تَرَىٰ ما قُدِّرَ لَكَ مِنَ ٱلْقَلَمِ ٱلْأَعْلَىٰ فِي لَوْحٍ عَظِيْمٍ ، وَأَنْزَلْنا لِكُلِّ ٱسْمٍ كانَ فِي كِتابِكَ ما قَرَّتْ بِهِ عُيُوْنُ ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَٱنْجَذَبَتْ بِهِ أَفْئِدَةُ ٱلْمُقْبِلِيْنَ ، كُلَّما سَمِعْنا نِدائَكَ أَجَبْناكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْفَضَّالُ ٱلْكَرِيْمُ ، قَدْ كُنْتَ مَعَكَ حِيْنَ ٱلْبَأْساءِ وَٱلضَّرَّاءِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلرَّقِيْبُ ٱلْقَرِيْبُ ، لَكَ أَنْ

تَسْقِي ٱلْعالَمَ رَحِيْقَ بَيانِ مالِكِ ٱلْقِدَمِ كَذَلِكَ أَمَرْناكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَفِيْ هَذا ٱلْحِيْنِ ، إِنَّا نَذْكُرُ أُمَّكَ ٱلَّتِيْ آمَنَتْ بِرَبِّها وَفازَتْ بِعِنايَتِيْ وَفَضْلِي ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنِيْعِ ، بَشِّرْها مِنْ قِبَلِيْ وَكَبِّرْ عَلَىٰ وَجْهِها مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، سَوْفَ يَرْفَعُ ٱللّٰهُ ذِكْرَها وَيُظْهِرُ عَلَىٰ ٱلْعِبادِ وَٱلْإِماءِ ما قَدَّرَ لَها إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ ، يا تَقِيُّ قَدْ وَرَدَ عَلَيْكُمْ فِيْ سَبِيْلِ ٱللّٰهِ ما ناحَ بِهِ ٱلْأَشْياءُ ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطِقُ فِيْ هَذا ٱللَّيْلِ فِيْ هَذا ٱلْمَقامِ ٱلرَّفِيْعِ ، طُوْبَىٰ لَكُمْ وَلِمَنْ أَحَبَّكُمْ لِوَجْهِ ٱللّٰهِ وَلِمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكُمْ وَيَسْمَعُ قَوْلَكُمْ فِيْ هَذا ٱلنَّبَإِ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱرْتَفَعَ هَذا ٱلْبِناءُ ٱلْعَظِيْمُ ، وَنَذْكُرُ أُخْتَكَ ٱلْأُوْلَىٰ وَأُخْتَكَ ٱلْأُخْرَىٰ وَٱللَّائِيْ ذَكَرْتَ أَسْمائَهُنَّ فِيْ كِتابِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلرَّحِيْمُ ، أَنْ أَذْكُرْهُنَّ مِنْ قِبَلِيْ وَبَشِّرْهُنَّ بِما نُزِّلَ لَهُنَّ مِنْ سَماءِ مَشِيَّتِيْ ما عَجَزَ عَنْ عِرْفانِهِ عُلَماءُ ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شاءَ ٱللّٰهُ رَبُّ ٱلْعالَمِيْنَ ، ٱلْبَهاءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ مَلَكُوْتِيْ وَجَبَرُوْتِيْ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ٱلَّذِيْنَ ذَكَرْناهُمْ فِيْ لَوْحٍ آخَرَ وَعَلَىٰ ٱللَّائِيْ أَقْبَلْنَ إِلَىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ وَآمَنَّ بِٱللّٰهِ ٱلْفَرْدِ ٱلْواحِدِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَكِيْمِ .

یا رحیم حمد کن محبوب عالم را که مکتوبت بفردوس أعظم فائز شد ، وآنچه عرض نمودی براستی مزیّن بود ، جمیع عالم از برای این یوم خلق شده اند ، ودر کتب إلٰهی کل موعودند باین روز مبارك ، یَوْمَ یَأْتِیْ رَبُّكَ بمنزلهٔ غرّهٔ عین قرآن بوده ، وجاءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا قلب آن ، مع ذلك کل از او محجوب واز او غافل إِلَّا مَنْ شاءَ رَبُّكَ ، کلیم آمد أَنْكَرَهُ ٱلْمُشْرِكُوْنَ ، روح ظاهر بقسمی إعراض نمودند که حقتعالیٰ او را بآسمان مرتفع نمود ، حبیب آمد کَذَّبَهُ عُلَماءُ ٱلْعَصْرِ لَعَمْرِیْ قَدْ وَرَدَ عَلَیْهِ مٰا لٰا یُذْکَرُ بِٱلْبَیانِ ، مختصر در مٰا یَأْتِیْهِمْ مِنْ رَسُوْلٍ تفکّر نمائید ، بعد از تفکّر در آنچه از قلم أعلیٰ جاری شد دو مقام ودو أمر ظاهر وباهر میشود ، یکی مقام فضل أعظم إلٰهی که در بارهٔ شما شده که مع غفلت وجهل أکثری از عباد ترا باین فیض أعظم فائز فرمود ، ودیگر انکه غافلین یعنی نفوسیکه از بحر أعظم غافلند وبرؤسای ظنون وأوهام متشبّث ، إدراك مینمائید که در جمیع أعصار این گونه إعتراضات بر مظاهر أمر وارد شده طُوْبیٰ لَكَ بِما أَقْبَلْتَ إِلَی نَفْسِیْ وَشَرِبْتَ رَحِیْقَ حُبِّیْ وَنَطَقْتَ بِذِکْرِیْ وَثَنائِیْ وَأَرَدْتَ لِقائِی

اَلْعَزِيْزِ اَلْمَحْبُوْبِ ، از بُعد محزون مباش ، الأَمْرُ بِيَدِ اَللهِ بوده وخواهد بود ، اگر بخواهد أجر لقا عطا ميفرمايد ، إِنَّهُ لَهُوَ اَلْحاكِمُ عَلَىٰ ما يُرِيْدُ ، امروز بايد جميع در تبليغ أمر جهد نمايند ، طُوْبَىٰ لِعَنْدَلِيْبِي اَلَّذِيْ يُبَشِّرُ اَلنَّاسَ بِظُهُوْرِيْ وَأَيَّامِيْ وَاَلتَّوَجُّهِ إِلَىٰ أُفُقِي اَلْمُنِيْرِ.

## [ ١٠٦ ] بسمي المشرق من أفق البيان

كِتابٌ يَشْهَدُ فِيْهِ لِسانُ اَللهِ مالِكِ اَلْوَرَىٰ وَقَلَمُهُ اَلْأَعْلَىٰ لِمَنْ سَمِعَ حَفِيْفَ سِدْرَةِ اَلْمُنْتَهَىٰ فِيْ أَيَّامٍ بَشَّرَ فِيْها كُلُّ نَبِيٍّ وَكُلُّ كِتابٍ وَكُلُّ رَسُوْلٍ أَمِيْنٍ ، يا أَبا اَلْمَعالِي يَذْكُرُكَ مَنْ سُمِّيَ فِي اَلتَّوْرَيٰةِ بِإِلٰهِ اَلْأَبَدِيِّ وَفِي اَلْإِنْجِيْلِ بِرُوْحِ اَلْحَقِّ وَفِي اَلْفُرْقانِ بِاَلنَّبَإِ اَلْعَظِيْمِ ، هَلْ تُعادِلُ بِذِكْرِيْ إِيَّاكَ كُنُوْزُ اَلْأَرْضِ وَاَلسَّماءِ لا وَرَبِّ اَلْعالَمِيْنَ ، قَدْ حَضَرَ اَلْعَبْدُ اَلْحاضِرُ بِكِتابِكَ اَلَّذِيْ شَهِدَ لِعَظَمَتِيْ وَوَحْدانِيَّتِيْ وَفَرْدانِيَّتِيْ وَاَقْتِدارِيْ وَرَحْمَتِيَ اَلَّتِيْ سَبَقَتْ مَنْ فِي اَلسَّمٰواتِ وَاَلْأَرَضِيْنَ ، قَدْ قَرَئَهُ لَدَىٰ اَلْمَظْلُوْمِ وَوَجَدْنا مِنْهُ عَرْفَ مَحَبَّةِ اَللهِ اَلْعَزِيْزِ اَلْعَلِيْمِ ، طُوْبَىٰ لَكَ بِما وَجَدْنا كِتابَكَ مُطَهَّرًا عَنِ اَلظُّنُوْنِ وَاَلْأَوْهامِ وَمُقَدَّسًا عَنْ شُبُهاتِ اَلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِاَللهِ إِذْ أَتَىٰ بِسُلْطانٍ مُبِيْنٍ ، أَنْتَ اَلَّذِيْ تَمَسَّكْتَ بِحَبْلِ عِنايَتِيْ وَتَشَبَّثْتَ بِذَيْلِ

فَضْلِيْ وَنَطَقْتَ بِما نَطَقَ بِهِ اَلْمَلَأُ اَلْأَعْلَىٰ وَأَهْلُ اَلْجَنَّةِ اَلْعُلْيا ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسانُ اَللهِ فِيْ هَذا اَلْمَقامِ اَلْكَرِيْمِ ، يا أَبا اَلْمَعالِي بلسان پارسی ذکر میشود تا جمیع بیان رحمن را بیابند واز بحر عرفانش بیاشامند ، بسیار عرایض بساحت أقدس آمد ، ولکن از عریضهٔ آنجناب نفحهٔ بسیار خوشی متضوّع ، چه که حامل این کلمهٔ بدیعه بود قَوْلُكَ : ثُمَّ أَسْئَلُكَ يا إِلَهِيْ بِأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِاَلْبَلاءِ فِيْ سَبِيْلِكَ وَلا تَحْرِمَنِيْ مِنْ كُئُوْسِ اَلْبَلايا اَلَّتِيْ رَزَقْتَها عِبادَكَ وَإِمائَكَ ، چه مقدار از مقبلین وعارفین که از اندك بلائی مکدّر مشاهده گشتند ، وآنجناب الحمد لله بمقامی فائز شدند که در سبیل دوست طلب بلا نمودند ، لعمری این کأس بزرگست وأمرش عظیم ومقامش کریم ، في الحقیقه کأسیرا طلب نمودی که جمال قدم لازال از او آشامیده ومیآشامد ، طُوْبىٰ لِلصَّابِرِيْنَ وَلَكِنَّ اَلْفَضْلَ كُلَّهُ لِلشَّاكِرِيْنَ وَلِلطَّالِبِيْنَ ، شکر کن مقصود عالمیان را که ترا مؤیّد فرمود باین مقام أعلیٰ ، فائز نمود بآنچه أکثر أهل عالم از آن غافل ومحجوبند ، طِرْ بِأَجْنِحَةِ اَلاَشْتِياقِ فِيْ هَواءِ مَحَبَّةِ رَبِّكَ ، إِنَّهُ كَتَبَ لَكَ مِنْ قَلَمِهِ اَلْأَعْلَىٰ أَجْرَ لِقائِهِ وَاَلْحُضُوْرِ تِلْقاءَ وَجْهِهِ وَاَلْقِيامِ لَدَىٰ بابِهِ وَاَلطَّوافِ حَوْلَ عَرْشِهِ اَلْعَظِيْمِ ، اَلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ إِقْبالِكَ وَتَوَجُّهِكَ وَبَدْئِكَ وَرُجُوْعِكَ وَعَلَىٰ كُلِّ مُقْبِلٍ مُسْتَقِيْمٍ ، اَلْحَمْدُ لِلهِ اَلْعَزِيْزِ اَلْحَكِيْمِ .

يٰا أَيُّها اَلْمُقْبِلُ إِلىٰ أُفُقِيْ لَعَمْرِيْ گاهی ملاحظه شده که قابل حمل بلایا در سبیل مالك أسما أولیای او بوده وهستند ، أعناق متطاولهٔ خنزیریّه قابل سلاسل در محبّت محبوب عالمیان نبوده ونیست ، أهل ولا کأس بلا را در سبیل حق جلّ جلاله از جمیع أشیا مقدّم دارند ، قسم بأنوار وجه جمیع بلایا که وارد شده عنقریب کل بعطیّهٔ کبریٰ ونعمت عظمیٰ ومائدهٔ لا شبه لها مبدّل شود ، طوبیٰ از برای نفوسیکه بذکر کلمهٔ مبارکهٔ أَنْتُمْ مِنَّا فائز گشتند ، آذان أحبّا فائز شده بآنچه آذان عالم از قبل وقبل قبل از آن محروم ، وهم چنین أبصار ، تَعالَیٰ اَلْمُخْتارُ اَلَّذِيْ بِظُهُوْرِهِ ظَهَرَ وَثَبَتَ مٰا كانَ مَسْطُوْرًا فِيْ كُتُبِ اَللّٰهِ رَبِّ اَلْعالَمِيْنَ ، شوکت معتدین وطغیان ظالِمین ونار مفسدین عنقریب افسرده وفانی ومخمود مشاهده شود ، أیّام قلیلهٔ فانیه أقلّ از ساعت مشاهده میشود وأسرع از برق میگذرد ، از حق میطلبیم کل را مؤیّد فرماید بر آنچه کتاب بآن ناطق است ، چه اگر عامل شوند بِما أَرادَهُ اَللّٰهُ أرض را غیر أرض مشاهده نمایند ، در هر حال ربح با حق واولیای او بوده وهست رَغْمًا لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِاَللّٰهِ اَلْفَرْدِ اَلْواحِدِ اَلْعَلِيْمِ اَلْخَبِيْرِ ، يٰا

أَهْلَ أَبْهَرَ يَذْكُرُكُمُ ٱلْمَظْلُومُ فِي ٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَكْبَرِ بِآيَاتٍ يَجِدُ مِنْهَا كُلُّ ذِيْ شَمٍّ عَرْفَ عِنَايَتِيْ وَأَنَا ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ ، قَدْ عَجَزَتِ ٱلْأَلْسُنُ وَٱلْأَقْلَامُ عَنْ إِحْصَاءِ مَا نُزِّلَ مِنَ ٱلْقَلَمِ ٱلْأَعْلَىٰ وَأَنَا ٱلْمُحْصِي ٱلْعَلِيْمُ ، أَنِ ٱفْرَحُوا بِهَذَا ٱلذِّكْرِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ لَا تُعَادِلُهُ أَذْكَارُ ٱلْعَالَمِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَالِكُ ٱلْقِدَمِ وَأَنَا ٱلشَّاهِدُ ٱلْبَصِيْرُ ، قَدْ سَمِعْتُمْ فِيْ سَبِيْلِيْ مَا نَاحَ بِهِ ٱلْمَلَأُ ٱلْأَعْلَىٰ ، أَنِ ٱسْتَمِعُوا فِيْ هَذَا ٱلْحِيْنِ مَا يَذْكُرُكُمْ بِهِ ٱللهُ وَأَنَا ٱلذَّاكِرُ ٱلسَّمِيْعُ ، إِنَّهُ رَأَىٰ مَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ وَكَانَ مَعَكُمْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوَالِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ ، قَدْ وَرَدَ عَلَيْنَا فِيْ أَرْضِ ٱلطَّا مَا لَا وَرَدَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَنَحْنُ مِنَ ٱلصَّابِرِيْنَ ، طُوْبَىٰ لِمَنْ كَانَ بَيْنَكُمْ وَنَطَقَ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ ٱلْعَظَمَةِ فِيْ أَوَّلِ ٱلْأَيَّامِ إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيْمُ ، إِنَّا زَيَّنَّاهُ بِطِرَازِ ٱلْعِرْفَانِ وَنَوَّرْنَاهُ بِأَنْوَارِ ٱلْوَجْهِ وَسَقَيْنَاهُ كَوْثَرَ ٱلْفَضْلِ وَهَدَيْنَاهُ إِلَىٰ صِرَاطِي ٱلْمُسْتَقِيْمِ ، يَا أَبْهَرُ أَنِ ٱفْرَحِيْ بِمَا أَظْهَرَ ٱللهُ مِنْكِ عِبَادًا قَامُوا وَقَالُوا ٱللهُ رَبُّنَا وَرَبُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، إِنَّا زَيَّنَّاكِ بِهِمْ وَسَوْفَ نُظْهِرُ فِيْكِ مَقَامَاتِهِمْ وَآثَارِهِمْ إِنَّ رَبَّكِ لَهُوَ ٱلْمُبَشِّرُ ٱلْحَكِيْمُ ، طُوْبَىٰ لِمَنْ أُخِذَ فِيْ سَبِيْلِيْ وَحُبِسَ لِاَسْمِيْ وَٱسْتُشْهِدَ إِظْهَارًا لِأَمْرِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ ، نُوْصِيْكُمْ يَا أَحِبَّاءَ ٱللهِ بِٱلْحِكْمَةِ وَبِمَا يَرْتَفِعُ بِهِ هَذَا ٱلْأَمْرُ ٱلْمُبْرَمُ ٱلْمُبِيْنُ ، ٱلْبَهَاءُ ٱلظَّاهِرُ مِنْ أُفُقِ

عِنايَتِي عَلَىٰ مَنْ طارَ فِي هَوائِي وَعَلَىٰ مَنْ قامَ بَعْدَهُ عَلَىٰ ذِكْرِي وَعَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ إِماءِ ٱللَّائِي سَمِعْنَ وَأَقْبَلْنَ وَآمَنَّ بِٱللهِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ عالِمٍ بَعِيْدٍ وَكُلُّ عارِفٍ مُرِيْبٍ.

## [ ١٠٨ ] بنام بینای دانا

حمد محبوبی را که بکلمهٔ مبارکهٔ لَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمٰنِ مِنْ تَفاوُتٍ أهل عالم را جمع نمود وبکلمهٔ أخری تفصیل أکبر ظاهر فرمود ، باسم او رایة إِنَّنِي أَنا ٱللهُ مرتفع ، وبظهور او معنی كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ظاهر ، اوست یکتا وتوانا ودانا ، لَمْ تُضْعِفْهُ قُوَّةُ ٱلْأَقْوِياءِ وَلَمْ تُعْجِزْهُ شَوْكَةُ ٱلْأُمراءِ ، يَفْعَلُ مٰا يَشاءُ وَيَحْكُمُ مٰا يُرِيْدُ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَمِيْدُ ، يا محمّد مکتوبیکه جناب اسم حا و س علیه بهائی بآنجناب نوشته بودند عبد حاضر تمام آنرا ذکر نمود ، طُوْبَىٰ لَهُ إِنَّهُ مِمَّنِ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ ذِي ٱلْعَرْشِ سَبِيْلاً ، تحت لحاظ عنایت حق بوده وهستند ، إِنَّا بَشَّرْناهُ بِذٰلِكَ مِنْ قَبْلُ وَنُبَشِّرُهُ فِي هٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْكَرِيْمِ ، وهم چنین عریضهٔ ایشان بتوسّط غصن أکبر بساحت أقدس رسید ، إِنَّا قَرَأْناهُ سَمِعْنا نِدائَهُ وَذِكْرَ قَلْبِهِ فِي حُبِّ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ وَأَجَبْناهُ

وَنُجِيبَنَّهُ بِما لا تُعادِلُهُ كُنُوزُ ٱلْعالَمِ كُلُّها إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُجِيبُ ٱلْكَرِيمُ ، الحمد لله بأنوار عرش فائز شدند ولقاء الله را که از أعظم أعمال است درك نمودند ، امروز روزیست که قلم إبداع از وصف آن عاجز است وجمیع عالَم از برای امروز خلق شده ، مع ذلك إدراك ننمود إلّا قلیلی ، وهر نفسی بإدراك آن فائز شد بِما نُزِّلَ فِي ٱلْكُتُبِ فائز است ، وتوجّه وذکر وإقبال وإرادهٔ أحدی ضایع نخواهد شد ، جمیع در کتاب إلٰهی مذکور ومسطور است ، قَدْ قُدِّرَ لِكُلِّ أَحَدٍ ما تَتَحَيَّرُ عَنْ ذِكْرِهِ ٱلْعُقُولُ ، إنشاء الله مؤیّد بوده وخواهد بود ، وبعد عبد حاضر مکتوب دیگر که جناب ابو تراب علیه بهائی بآنجناب نوشته بودند تلقاء وجه عرض نمود ، لله الحمد نفحهٔ محبّت رحمانی از مکتوبشان متضوّع ، ندای مکلّم طور را إصغا نمودند ، ویوم إلٰهی را که أکثری از علما وعرفا از او محجوبند إدراك کردند ، وبأنوار آفتاب ظهور که از أفق سماء لوح إلٰهی مشرق است فائز گشتند ، إنشاء الله مؤیّد شوند بر أمریکه ذکر آن بدوام ملك وملکوت باقی وپاینده بماند ، طُوبىٰ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَى ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ وَقامَ عَلىٰ خِدْمَةِ ٱلْأَمْرِ وَنَطَقَ بِما تَضَوَّعَ مِنْهُ عَرْفُ ٱلْمَعانِي بَيْنَ مَلَإِ ٱلْبَيانِ ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ مَنْ فازَ بِٱلرَّحِيقِ ٱلْمَخْتُومِ فِي أَيّامِ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّومِ ، ودر کتاب اسم حا و س علیه بهائی ذکر بعضی از نفوس مقبله بوده ، إِنَّا نَذْكُرُ كُلَّ واحِدٍ

مِنْهُمْ فَضْلاً مِنْ عِنْدِنا وَرَحْمَةً مِنْ لَدُنّا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْفَضّالُ ٱلْكَرِيْمُ ، يا حَكِيْمُ قَدْ حَضَرَ لَدَىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ كِتابُ مَنْ أَحَبَّنِيْ وَفِيْهِ ذِكْرُكَ ذَكَرْناكَ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ ٱلْعَلِيْمَ ٱلْخَبِيْرَ ، إنشاء الله باید از رحیق بیان محبوب إمکان بشأنی مجذوب شوید که شوکة عالَم در شما أثر ننماید وقوّة أمم شما را ضعیف نکند ، بحکمت وبیان بذکر حق مشغول باش ، شاید از نفحات قمیص رحمٰن مردگان بحیوٰة فائز شوند و پژمردگان تازه گردند ، ربیع حقیقی امروز است ، چه که نسایم رحمة رحمانی از گلشن ظهور در مرور است ، طوبی از برای نفسیکه از این نسایم روحانیّه بر خواست واز کأس سرور آشامید ، إنشاء الله لم یزل ولا یزال بعنایت حق فائز باشند وبذکرش ناطق ، واینکه در بارهٔ أخ شهیدین نوشته بودند ، عریضهٔ ایشان رسید وجواب از ساحت أقدس إرسال شد ، لَوْ یَعْمَلُ ما أَمَرْناهُ بِهِ لَیَرَیٰ ما لا رَأَیٰ مِنْ قَبْلُ ، طرف عنایت باو متوجّه است ، إنشاء الله مؤیّد شوند ، وهمچنین ذکر میرزا ابن ع ب در کتاب ایشان بود ، إِنّا نَذْکُرُهُ فِیْ هٰذا ٱلْحِیْنِ لِیَفْرَحَ بِهٰذا ٱلْبَدِیْعِ ، طُوْبیٰ لَهُ بِما أَقْبَلَ إِلیٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلیٰ وَفازَ بِهٰذا ٱلذِّکْرِ ٱلَّذِیْ یَبْقیٰ بِدَوامِ ٱلْمُلْکِ وَٱلْمَلَکُوْتِ ، إِنّا نُوْصِیْهِ وَٱلَّذِیْنَ آمَنُوا بِما أَنْزَلَهُ ٱلرَّحْمٰنُ فِیْ کِتابِهِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْعَزِیْزِ ٱلْعَظِیْمِ ، ٱلْبَهاءُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ وَعَلَیْکَ مِنْ لَدَیٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِیْنَ ، إِنّا نُکَبِّرُ مِنْ

هَذا ٱلْمَقامِ عَلَىٰ مَنْ سُمِّيَ بِعَلِيٍّ قَبْلَ تَقِيٍّ لِيَفْرَحَ بِهَذا ٱلتَّكْبِيرِ مِنْ لَدُنْ عَلِيْمٍ خَبِيْرٍ ، إِنَّهُ لا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ يَسْمَعُ وَيَرَىٰ وَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْبَصِيْرُ ، إِنَّا نَذْكُرُهُ كَما ذَكَرْناهُ مِنْ قَبْلُ وَٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱللهِ فِيْ هُنالِكَ وَأَقْبَلُوا إِذْ أَعْرَضَ كُلُّ غافِلٍ بَعِيْدٍ ، وَنُبَشِّرُهُ بِفَناءِ ما يَرَوْنَهُ ٱلْيَوْمَ وَبَقاءِ ما قُدِّرَ لَهُمْ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱللهِ مالِكِ يَوْمِ ٱلدِّيْنِ .

## [ ١٠٩ ] بنام مقصود عالميان

يا محمّد الحمد لله در يوميكه از أنوار وجه منوّر است ودر كتب إلٰهى بيوم الله معروف بخدمت مظلوم فائزى ، واين مقاميست كه جميع ملأ أعلىٰ وأهل فردوس وحظائر قدس طالب آن بوده اند ، لعمر الله قلم إمكان از ذكر آن عاجز وقاصر است ، أَنِ ٱحْفَظْ مَقامَكَ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ ، چه كه نفوسيكه در حولند بايد در جميع أحوال ناظر بأمر وإرادهٔ إلٰهى باشند ، ايشانند نفوسيكه ميفرمايد لا يَسْبِقُوْنَهُ بِٱلْقَوْلِ ، سمع مترصّد كلمهٔ إِسْمَعْ وعين منتظر كلمهٔ مباركهٔ أُنْظُرْ ولسان مستعدّ ظهور كلمهٔ إِنْطِقْ ، چه كه آن نفوس از خود وما عندهم وإراده ومشيّت خود فانى وبِما أَرادَهُ ٱللهُ ناظر وناطق ومتكلّم وقائم ، يا مُحَمَّدُ أَنِ ٱشْكُرِ ٱللهَ

بِما أَيَّدَكَ وَقَرَّبَكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَنْطَقَكَ فِيْ يَوْمٍ فِيْهِ أَعْرَضَ عَنْهُ اَلْعِبادُ إِلَّا مَنْ شاءَ وَأَرادَ ، إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ اَلْمُقْتَدِرُ اَلْقَدِيْرُ ، نامه های متعدّده که دوستان حق بآنجناب إرسال داشتند عبد حاضر لدیٰ المظلوم معروض داشت ، إنشاء الله کل بنعمت باقیه که در مقامی بکلمهٔ إلٰهی تعبیر شده فائز شوند ، این کلمهٔ علیا در صحیفهٔ حمرا از قلم أعلیٰ ثبت شده طُوْبیٰ لِنَفْسٍ فازَتْ بِكَلِمَةِ اَللهِ فِيْ أَيّامِهِ ، چه که هر نفسی فائز شود بذکر إلٰهی آن ذکر بمثابهٔ سراج أمام وجه او در جمیع عوالم ظاهر وباهر وروشن وهویداست ، حال ملاحظه کن در عظمت اینمقام طُوْبیٰ لِلْفائِزِيْنَ ، جمیع نفوسیکه در نامها مذکور بود بذکر إلٰهی فائز وبکلمهٔ أو مفتخر ، إِنَّ رَبَّكَ اَلرَّحْمٰنَ لَهُوَ اَلْمُقْتَدِرُ عَلیٰ ما يَشاءُ بِقَوْلِهِ كُنْ فَيَكُوْنُ ، مخصوص هر یك لوح أمنع أقدس از سماء مشیّت نازل ، از حق سائل وآمل شو تا کل را بحفظ اینمقامیکه قلم أعلیٰ بعظمت آن اعتراف نموده موفّق نماید ، جناب میرزا وجناب سیّد علیهما ٦٦٩ ذکر حضور نفوس مقدّسهٔ مطمئنّه را نموده بودند ، طُوْبیٰ لَهُمْ وَلِنادِيْهِمْ وَلِلْمَقَرِّ اَلَّذِيْ فازَ بِهِمْ وَسَمِعَ نِدائَهُمْ فِيْ ذِكْرِ اَللهِ مَحْبُوْبِهِمْ وَمَقْصُوْدِهِمْ ، إنشاء الله عرف اتّحاد لازال از ایشان متضوّع باشد ودر لیالی وأیّام بحکمت تمام در ارتفاع أمر کمال جهد را مبذول دارند ، آنچه این أیّام وارد شده وظاهر گشته

از قبل از قلم أعلیٰ جاری ونازل ، طُوْبیٰ لِمَنْ عَرَفَ وَکانَ مِنَ اَلْمُوْقِنِیْنَ ، امروز باید نفوس موقنهٔ قویّه بأمر مالك بریّه کوثر حیوان را بر کل مبذول دارند ، ناس غافلند واز بحر دانائی ممنوع ومحروم ، در أهل فرقان تفکّر نمائید که بأقوال سخیفهٔ قدما بچه مقدار محتجب وبعید مشاهده شدند ، آفتاب یقین مشرق وبحر علم موّاج مع ذلك بأهل ظنون متمسّك وبذیل أوهام متشبّثند ، امروز روزیست که کتب أوّلین وآخرین بتصدیق این ظهور أعظم معلّق ومنوط است ، جمیع أشیا باو شناخته میشوند واو بنفسه قائم وظاهر ومعروف ، طُوْبیٰ لِعَبْدٍ عَرَفَ وَوَیْلٌ لِکُلِّ مُنْکِرٍ أَثِیْمٍ ، در جمیع کتب قبل اینمقام مخصوص باین ظهور است ، اگر أبصار یافت شود وآذان مشاهده گردد تَسْمَعُ وَتَشْهَدُ بِما شَهِدَ بِهِ اَللّٰهُ وَتَعْتَرِفُ بِما اَعْتَرَفَ بِهِ اَلْقَلَمُ اَلْأَعْلیٰ ، یٰا مُحَمَّدُ أَنِ اَعْرِفْ مٰا أَلْقَیْنٰاکَ فَضْلاً مِنْ لَدُنّٰا ثُمَّ اَشْکُرْ رَبَّکَ اَلنّٰاطِقَ اَلْبَصِیْرَ ، إِنّٰا نُکَبِّرُ مِنْ هٰذا اَلْمَقامِ عَلَیْکَ وَعَلیٰ اَلَّذِیْنَ حَضَرَتْ کُتُبُهُمْ لَدیٰ اَلْمَظْلُوْمِ وَفازُوا بِالاَسْتِقامَةِ فِیْ هٰذا اَلْأَمْرِ اَلْأَعْظَمِ اَلْأَبْدَعِ اَلْعَزِیْزِ اَلْحَکِیْمِ ، یٰا أَیُّها اَلطّٰائِفُ حَوْلَ اَلسِّجْنِ دوستان إلٰهیرا بشارت ده بآنچه نازل شده تا کل بعنایت إلٰهی مسرور شوند وبِما یَنْبَغِیْ لِأَیّٰامِ اَللّٰهِ قیام نمایند ، إِنَّ رَبَّکَ یَفْعَلُ مٰا یَشاءُ وَیَحْکُمُ کَیْفَ أَرادَ لٰا إِلٰهَ إِلّٰا هُوَ اَلسَّامِعُ اَلْبَصِیْرُ ، اَلْبَهاءُ عَلَیْکَ وَعَلَیْهِمْ مِنْ لَدُنْ فَضّٰالٍ کَرِیْمٍ .

لعمر الله كل از برای عرفان حق جلّ جلاله وإعلاء كلمه خلق شده اند ، وهمچنين از برای إصلاح عالَم وتهذيب أمم از عدم بوجود آمده اند ، وسبب إعلا وعلّت إرتقا إتّحاد وإتّفاق عباد بوده وخواهد بود ، بگو يا حزب الله جهد نمائيد شايد غبار نفاق از عالم محو شود وكل بنور اتّفاق مزيّن ومنوّر گردند ، قلم أعلیٰ در ليالی وأيّام بنصايح وتعليم مشغول ، طوبیٰ از برای نفسيكه صفوف ظنون واوهام را باسم مالك أيّام دريد وباشراقات أنوار آفتاب يقين توجّه نمود ، ايدوستان أيّام فانی است ، لَعَمْرِيْ لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْءٌ مِنَ اَلْأَشْياءِ وَلَا اَسْمٌ مِنَ اَلْأَسْماءِ وَلَا ذِكْرٌ مِنَ اَلْأَذْكارِ إِلَّا بِهٰذا اَلاَسْمِ اَلَّذِيْ إِذَا ظَهَرَ اَرْتَعَدَتْ فَرائِصُ اَلْعالَمِ وَتَزَعْزَعَتْ أَرْكانُ اَلْأُمَمِ اَلَّذِيْنَ نَقَضُوا مِيْثاقَ اَللهِ وَعَهْدَهُ وَقالُوا مٰا لَا قالَهُ اَلْأَوَّلُوْنَ ، بايستيد بر خدمت أمر ، در هر حين غباری مرتفع شود او را ساكن نمائيد ، عنايت حق رسيده ومیرسد وأسباب غيبی مدد ميفرمايد ، إِنَّ رَبَّكُمُ اَلرَّحْمٰنَ هُوَ اَلسَّمِيْعُ اَلْبَصِيْرُ ، اَلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلیٰ مَنْ مَعَكَ مِنَ اَلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا وَقالُوا وَجَّهْنا وُجُوْهَنا لِلَّذِيْ فَطَرَ اَلسَّمٰواتِ وَاَلْأَرْضِ وَنَحْنُ مِنَ اَلْمُوْقِنِيْنَ ، اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ اَلْعالَمِيْنَ .

كِتابٌ أَنْزَلَهُ ٱلرَّحْمٰنُ لِمَنْ شَرِبَ رَحِيْقَ ٱلْوَحْيِ وَٱعْتَرَفَ بِما نَطَقَ بِهِ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ ، لِيَجْذُبَهُ بَيانُ رَبِّهِ إِلَىٰ أَعْلَىٰ ذِرْوَةِ ٱلْعِرْفانِ وَيُقَرِّبَهُ إِلَيْهِ فِيْ هٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِيْ فِيْهِ نادَتِ ٱلْأَشْياءُ ٱلْمُلْكُ للهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، أَنْ يا شَفِيْعُ أَنِ ٱسْتَمِعْ ما نَطَقَ قَلَمِي ٱلْأَعْلَىٰ فِيْ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَقْدَسِ ٱلْأَبْهَىٰ ٱلَّذِيْ جَعَلَهُ ٱللهُ مَطافَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، قَدْ كُنْتَ مَذْكُوْرًا لَدَىٰ ٱلْعَرْشِ وَنُزِّلَ لَكَ ما لَا يَنْقَطِعُ عَرْفُهُ بِدَوامِ أَسْمائِي ٱلْحُسْنَىٰ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلشَّاهِدُ ٱلْخَبِيْرُ ، إِيَّاكَ أَنْ تُحْزِنَكَ إِشاراتُ ٱلْقَوْمِ عَنِ ٱسْمِي ٱلْقَيُّوْمِ ٱلَّذِيْ بِهِ فُكَّ رَحِيْقِي ٱلْمَخْتُوْمُ ، وَنادَتِ ٱلْأَشْياءُ قَدْ أَتَىٰ ٱلْمالِكُ وَٱلْمُلْكُ للهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ ، يا شَفِيْعُ قَدْ أَتَىٰ مَنْ كانَ مَذْكُوْرًا فِيْ أَفْئِدَةِ ٱلْأَنْبِياءِ وَمَسْطُوْرًا مِنَ ٱلْقَلَمِ ٱلْأَعْلَىٰ فِيْ كُتُبِ ٱللهِ ، طُوْبَىٰ لِمَنْ عَرَفَ وَقالَ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا إِلٰهَ ٱلْعالَمِيْنَ ، قُلْ إِنَّهُ ظَهَرَ وَأَظْهَرَ ما كانَ مَكْنُوْنًا فِي ٱلْعِلْمِ وَنَطَقَ أَمامَ وُجُوْهِ ٱلْعالَمِ عَلَىٰ شَأْنٍ ما مَنَعَتْهُ سُبُحاتُ ٱلظَّالِمِيْنَ وَإِشاراتُ ٱلْغافِلِيْنَ ، مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ أَقْبَلَ وَشَرِبَ رَحِيْقَ ٱلْوَحْيِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ عَلَىٰ شَأْنٍ ناحَ بِهِ مُبَشِّرِيْ فِي ٱلْجَنَّةِ

اَلْعُلْيا وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِي اَلْفِرْدَوْسِ اَلْأَعْلىٰ وَلٰكِنَّ اَلْقَوْمَ أَكْثَرَهُمْ مِنَ اَلْغافِلِيْنَ ، قَدْ نَبَذُوا أَمْرَ اللهِ وَرائَهُمْ مُتَمَسِّكِيْنَ بِما عِنْدَهُمْ مِنَ اَلظُّنُوْنِ وَالتَّماثِيْلِ ، قُلْ خافُوا اللهَ وَلا تَكْفُرُوا بِنِعْمَتِهِ وَلا تُجادِلُوا بِآياتِهِ وَلا تُنْكِرُوا فَضْلَهُ اَلَّذِيْ أَحاطَ كُلَّ صَغِيْرٍ وَكَبِيْرٍ ، اَنْظُرْ ثُمَّ اُذْكُرِ اَلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِالرَّحْمٰنِ إِذْ أَتىٰ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهانِ وَقالُوا مٰا لٰا قالَهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ كَذٰلِكَ سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَمْرًا وَهُمُ اَلْيَوْمَ مِنَ اَلْمَيِّتِيْنَ ، قُمْ عَلىٰ خِدْمَةِ اَلْأَمْرِ بِإِذْنِ اللهِ وَسُلْطانِهِ عَلىٰ شَأْنٍ تَضْطَرِبُ بِهِ أَفْئِدَةُ أَهْلِ اَلْبَيانِ اَلَّذِيْنَ نَقَضُوا اَلْمِيْثاقَ وَأَعْرَضُوا عَنِ اَلَّذِيْ آمَنُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ أَلا إِنَّهُمْ مِنَ اَلظّالِمِيْنَ فِيْ كِتابِ اللهِ اَلْعَزِيْزِ اَلْعَظِيْمِ ، كَذٰلِكَ صَرَّفْنا اَلْآياتِ وَأَرْسَلْناها إِلَيْكَ لِتَفْرَحَ وَتَكُوْنَ مِنَ اَلشّاكِرِيْنَ ، إِنَّكَ إِذا فُزْتَ بِها وَوَجَدْتَ عَرْفَ بَيانِ رَبِّكَ اَلرَّحْمٰنِ قُمْ وَقُلْ لَكَ اَلْحَمْدُ يا إِلٰهَ اَلْعالَمِ وَالظّاهِرَ بِالْاَسْمِ اَلْأَعْظَمِ بِما عَرَّفْتَنِيْ نَفْسَكَ وَأَظْهَرْتَ لِيْ بُرْهانَكَ وَأَنْزَلْتَ لِيْ آياتِكَ ، أَشْهَدُ إِنَّكَ أَنْتَ اَلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ لٰا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ اَلْعَزِيْزُ اَلْحَكِيْمُ ، بلسان پارسی ذکر میشود تا جمیع أهل آن أرض مراد الله را إدراك نمایند وبر أمر ثابت ومستقیم باشند ، امروز روز استقامت وروز نصرت است بأعمال طیّبه وأخلاق مرضیّه ، یا شفیع أهل بیان بمثابهٔ أهل فرقان بظنون وأوهام تمسّك نموده اند ودر إضلال عباد جاهد وساعیند ، در آنی تفکر

ننموده اند که ثمرهٔ أعمال وأقوال وعقاید حزب شیعه چه بوده ، لَعَمْرُ اللهِ إِنَّهُمْ فِيْ وَهْمٍ مُبِيْنٍ ، هزار ودویست سنه وأزید خلق بیچاره را بأوهام وظنون تربیت نمودند وثمر آنکه مقصود عالمیان را بأیادی بغضا شهید نمودند ، جمیع جهلای أرض ، یعنی أراضی ایران ، فتویٰ دادند بر سفك دم سلطان وجود ومالك غیب وشهود ، ومقصود از جهلا علمای آن دیارند که سبب وعلّت إعراض وإعتراض من فی البلاد بوده وهستند ، وحال أهل بیان أخسر وأضلّ وأبعد مشاهده میشوند ، قَدْ نَبَذُوا اَلْيَقِيْنَ وَأَخَذُوا اَلْوَهْمَ رَبًّا مِنْ دُوْنِ اللهِ ، أَلَا إِنَّهُمْ مِنَ اَلظَّالِمِيْنَ فِيْ كِتابِ اللهِ رَبِّ اَلْعالَمِيْنَ ، سلطان وجودیکه از أوّل أمر أمام وجوه أمم قائم وبذکر وثنا ناطق أَلَّذِيْ أَتیٰ بِما لَا تُعادِلُهُ كُتُبُ اَلْقَبْلِ كُلُّها او را إنکار نموده اند وبگمان خود از أهل حقّند ، چنانچه حزب شیعه باکمال شقاوت خود را أعزّ وأعلیٰ وأعلم از من علیٰ الأرض میدانستند ، وچون إمتحان بمیان آمد پست ترین عالم وظالمترین أمم مشاهده گشتند ، چه که حق وأولیای او را در جمیع أراضی شهید نمودند ، أُفٌّ لَهُمْ وَلِلَّذِيْنَ اَتَّبَعُوْهُمْ مِنْ دُوْنِ بَيِّنَةٍ مِنَ اللهِ اَلْعَلِيْمِ اَلْخَبِيْرِ ، یا شفیع حزب الله وأغنام الله را از ذئاب نفس وهوای أهل بیان حفظ نما که شاید أوهام وظنون در این کرّه عباد را أخذ ننماید ، تا کل بنور اطمینان وإیقان منوّر گردند وبأفق الله وحده

ناظر باشند ، قُلْ هَذا يَوْمُ ٱللهِ لا يُذْكَرُ فِيْهِ إِلَّا هُوَ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْعارِفِيْنَ ، يا شفيع إلىٰ حين معرضين أهل بيان يوم الله را إدراك ننمودند وبكمال حيله ومكر در إضلال حزب إلٰهى كوشيده وميكوشند ، آنچه از قلم أعلىٰ نازلشده جمع نموده اند ، مقصود آن نفوس غافلهٔ معرضه معلوم وواضح است ، عِنْدَ رَبِّكَ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِيْ لَوْحٍ عَظِيْمٍ ، بقوّت اسم أعظم زمام نفوس را أخذ نما وكل را بطراز استقامت باسم حق مزيّن دار ، تا شياطين ومعرضين أنوار استقامت را از جبين هر يك از حزب إلٰهى مشاهده نمايند ، نعيق ناعقين از أرض كاف ورا مرتفع ، واين آن خبريست كه در عراق ودر أرض سرّ مخصوص در كتاب أقدس از قلم أعلىٰ جارى ونازل گشته ، طُوْبَىٰ لِلْعارِفِيْنَ طُوْبَىٰ لِلرَّاسِخِيْنَ طُوْبَىٰ لِلتَّائِبِيْنَ طُوْبَىٰ لِلْمُسْتَقِيْمِيْنَ ، أولياى حق را جمع نما ولوح الٰهيرا برايشان إلقا كن ، تا كل از عرف بيان بيابند آنچه را كه لسان از ذكرش عاجز وقلم از وصفش قاصر است ، أَلْبَهاءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَماءِ رَحْمَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ ٱلَّذِيْنَ ما مَنَعَتْهُمْ إِشاراتُ ٱلْعُلَماءِ عَنِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ .

يا حسين عليك سلامي وبهائي ، إشراقات أنوار آفتاب فضل عالم را إحاطه نموده ، وحق جلّ جلاله با راية يفعل ما يشاء وعلَم يحكم ما يريد ظاهر ، جميع موحّدين ومخلصين وملائكهٔ مقرّبين أمام عرش قائم وحاضر ، مع ذلك أهل عالم محجوب وممنوع ، لعمر الله در جميع أحيان فرات حكمت وبيان از قلم رحمٰن جارى ولكن عطش مفقود ، يا حسين عليك بهائي ، أمورات عتيقه بميان آمده ، دخان عالم بيان را أخذ نموده وأبصار را از مشاهدهٔ أفق أعلىٰ محروم داشته ، ذكر تحريف مينمايد ، أوهام بألبسهٔ جديده ظاهر گشته ، ملأ بيان أخسر از حزب قبل مشاهده ميشوند ، مع آنكه ثمرات أعمال هزار ودويست سنهٔ قبل را ديده اند ، صرير قلم أعلىٰ وحفيف سدرهٔ منتهىٰ در جميع أحيان مرتفع ، ولكن آذانيكه قابل إصغا باشد بسيار قليل ، بمثابهٔ كبريت أحمر كمياب ، دوستان أرض شين را تكبير برسان ، ذكر هر يك در ساحت أقدس مذكور ، إِنَّا فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، سَوْفَ يَظْهَرُ ما قُدِّرَ مِنْ قَلَمِي ٱلْأَعْلَىٰ ، إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّامِعُ ٱلْمُجِيبُ ، بگو يا حزب الله در ثمرهٔ أعمال حزب شيعه نظر نمائيد ، فَٱعْتَبِرُوا يا أُولِي ٱلْأَبْصارِ ، در

قرون وأعصار در مساجد وبرؤس منابر بذکر قائم مشغول وأیّامش را آمل ، وچون أفق عالم بنیّر ظهور مشرق ولائح کل بر إطفای نور إلٰهی قیام کردند ، از عالم وجاهل بسبّ مشغول ، وبالأخره فتویٰ بر قتلش دادند وخونش ریختند ، حال أهل بیان در خسران مبینند ، از حق میطلبیم أولیای خود را از شرّ نفوس موهومه حفظ فرماید ، اوست بر هر شیء قادر وتوانا ، جناب ۱۱۱۱ علیه بهائی لدیٰ الوجه مذکور بوده وهستند وبعنایت مخصوصه فائز ، سَوْفَ یَرَیٰ ما جَرَیٰ مِنْ قَلَمِي ٱلْأَعْلَیٰ وهم چنین جناب محمّد ب هی علیه بهائی وأولیای آن ارض طرًّا را از قِبَلِ مظلوم ذکر نما ، نَسْئَلُ ٱللهَ تَعالَیٰ أَنْ یُؤَیِّدَهُمْ عَلَیٰ ٱلاَسْتِقامَةِ عَلَیٰ أَمْرِهِ عَلَیٰ شَأْنٍ لا تُحَرِّکُهُمْ شُبُهاتُ ٱلْعُلَماءِ وَلا تُضْعِفُهُمْ قُوَّةُ ٱلْأَقْوِیاءِ ، یا حِزْبَ ٱللهِ ٱلْیَوْمُ یَوْمُکُمْ خُذُوا کَأْسَ ٱلاَسْتِقامَةِ بِٱسْمِ مَطْلِعِ نُورِ ٱلْأَحَدِیَّةِ ثُمَّ ٱشْرَبُوا مِنْها رَغْمًا لِعُلَماءِ ٱلْأَرْضِ وَفُقَهائِها ٱلَّذِیْنَ أَفْتَوْا عَلَیٰ ٱللهِ مِنْ دُوْنِ بَیِّنَةٍ وَلا کِتابٍ ، جناب اسم جود علیه بهائی نامهٔ شما را بساحت أقدس إرسال داشت ، دیدیم وشنیدیم ، واین لوح در جواب از سماء مشیّت نازل وإرسال شد ، لِتَجِدَ مِنْهُ عَرْفَ بَیانِ رَبِّکَ ٱلرَّحْمٰنِ وَتَکُوْنَ مِنَ ٱلشّاکِرِیْنَ ، بعدد اسم أعظم ألواح بدیعهٔ منیعه مخصوص أحبّای نیریز فرستادیم ، نزد جناب ملّا شفیع علیه بهائی إرسال نمائید که او برساند ، ٱلْبَهاءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ

سَماءِ رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ٱلَّذِيْنَ شَرِبُوا رَحِيْقَ ٱلْمَخْتُوْمَ مِنْ أَيادِيْ عِنايَةِ ٱسْمِي ٱلْقَيُّوْمِ وَكانُوا مِنَ ٱلْفائِزِيْنَ .

## [ ۱۱۳ ] بنام مبین یکتا

يا جَلالُ عَلَيْكَ بَهاءُ ٱللهِ مالِكِ ٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَآلِ ، نامه ات مکرّر رسید وعبد حاضر تلقاء وجه ذکر نمود ، لله الحمد حجبات أوهام خرق شد وسبحات ظنون مرتفع گشت ، إقبال نمودی وبأفق أعلیٰ توجّه کردی تا آنکه بعنایت حق جلّ جلاله بلقا فائز شدی ، نداء إلٰهی را إصغا نمودی واز کوثر وصال نوشیدی ، كُلٌّ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ ٱللهِ وَرَحْمَتِهِ عَلَيْكَ ، ٱعْرِفْ وَكُنْ مِنَ ٱلشّاكِرِيْنَ ، یا جلال شما ودوستان طرًّا را باتّحاد واتّفاق وصیّت مینمائیم ، اگر ما بین کدورتی واقع شود فورًا باصلاح آن قیام نمائید ، چه که اختلاف سبب توقّف کلمه است واتّفاق علّت ارتفاع آن ، دوستان را از قِبَلِ مظلوم تکبیر برسان ، بگو أوهامات أهل فرقان را دیدید حال أهل بیان بهمان أوهامات تمسّك جسته اند ، خود را حفظ نمائید وبحق پناه برید ، هزار ودویست سنه إدّعای علم وعرفان نمودند ، حاصل أعمال وأقوال حزب شیعه بالأخره فتوای بر قتل سیّد عالم

بود ، حال بکمال حیله أهل بیان در صدد نفوس مقبلهٔ موقنه افتاده اند ، أَعاذَنا ٱللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ شَرِّ هَؤُلاءِ ، بمثابهٔ حزب قبل قولاً وعملاً مشاهده میشوند ، امروز روز توحید حقیقی است ، لا يُذْكَرُ فِيْهِ إِلَّا ٱلْحَقُّ جَلَّ جَلالُهُ ، در جمیع أحیان بنصرت حق مشغول باشید ، یعنی هدایت عباد إِلىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْإِيْجادِ ، بشأنی در محبّة الله باید مشتعل باشید که غافلین از مشاهدهٔ آن وحرارت آن بشطر دوست توجّه نمایند واز کأس عرفان بیاشامند ، منتسبین از أم وضلع وأُمّها وأُخْتِها کل در ساحت أمنع أقدس مذکور واز قلم أعلىٰ مسطور ، أَلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهُنَّ وَعَلىٰ بِنْتِكَ وَعَلىٰ كُلِّ أَمَةٍ آمَنَتْ بِٱللهِ رَبِّ ٱلْأَرْبابِ .

## [ ١١٤ ] بنام بینندهٔ دانا

إنشاء الله بعین قلب بأفق أعلىٰ ناظر باشی وبگوش جان ندای محبوب إمکان را استماع نمائی ، جمیع ناس منتظر أیّام لقا وظهور مطلع أمر مالك أسما بودند وچون نسیم سرور مرور نمود وآفتاب ظهور از أفق عالم مشرق گشت أکثری از خلق بأوهام خود تشبّث نموده از مالك أنام محروم ماندند ، أليوم سمع وبصر ظاهر کفایت

ننماید چه أکثر نفوس أصم وأبکم نزد حق مذکور ، مع آنکه در ظاهر دارای هر دو اند ، جهد نما تا از فیوضات نامتناهیهٔ إلهیّة قسمت بری ، سَتَفْنَىٰ ٱلدُّنْيا وَمٰا فِيْها وَيَبْقَىٰ لَكَ هٰذا ٱللَّوْحُ ٱلْمَنِيْعُ ، در أحیان ظهور رسل إلٰهی وسفرای حق تفکّر نمائید که أکثری از ناس آن مطالع أحدیّه ومظاهر مقدّسه را از أهل إیمان نمیشمردند تا چه رسد بمقام فوق آن ، قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِيْنَ أَنْكَرُوا ظُهُوْرَ ٱللهِ وَسُلْطانَهُ ، فَوَيْلٌ لَهُمْ بِما ٱكْتَسَبُوا فِي ٱلْحَيٰوةِ ٱلْباطِلَةِ ، سَوْفَ يَأْخُذُهُمُ ٱللهُ بِقَهْرٍ مِنْ عِنْدِهِ كَما أَخَذَ أَمْثالَهُمْ مِنْ قَبْلُ ، إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْآخِذُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُجَرِّبَ رَبَّهُ ، تَفَكَّرْ فِيْ ظُهُوْرِ ٱللهِ وَمٰا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِهِ ، إِذًا تَجِدُ نَفْسَكَ فِيْ رَوْحٍ وَرَيْحانٍ وَتَطْمَئِنُّ بِفَضْلِ مَوْلَيْكَ ٱلْكَرِيْمِ ، إِنَّا أَمَرْنا ٱلْكُلَّ بِٱلْمَعْرُوْفِ وَنَهَيْناهُمْ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ ، طُوْبَىٰ لِمَنْ أَخَذَ أَمْرَ ٱللهِ وَنَبَذَ مٰا سِواهُ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ ٱلْحَقِّ فِيْ كِتابٍ مُبِيْنٍ ، أَنِ ٱخْرُقِ ٱلْأَحْجابَ بِٱسْمِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ ٱلرّاسِخِيْنَ ، هٰذا لَوْحٌ لا يُعادِلُهُ زَخارِفُ ٱلدُّنْيا أَنِ ٱقْرَأْهُ فِي ٱللَّيالِيْ وَٱلْأَيّامِ ، إِنَّ بِهِ يَكْشِفُ ٱللهُ مٰا سُتِرَ عَنْكَ ، إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْفَضّالُ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ .

ای أهل سین قلم أعلیٰ در سجن عکّا بشما متوجّه وبذکر شما مشغول ، این نیست مگر از فضل بی منتهای او ، إنشاء الله بنار سدرهٔ ربّانیّه مشتعل باشید ، وباشتعالی ظاهر شوید که سبب إشتعال أفئدهٔ عباد وقلوب مَنْ فِي ٱلْبِلاد گردد ، ابرهای ظنون وأوهام نفوس غافله حائل گشته وأبصار را از مشاهدهٔ آفتاب حقیقت منع نموده ، از حق جلّ وعزّ بخواهید تا بقدرت کامله وإرادهٔ نافذه آنرا زایل فرماید ، سَوْفَ يَزُوْلُ بِسُلْطانٍ مِنْ عِنْدِهِ ، إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ ، باید الیوم کل بحق متوجّه باشند وجهد نمایند تا خدمتی از ایشان ظاهر شود ، چه که این أیّام را مثل وشبه نبوده ونیست ، هر نفسیکه موقن بالله شد باید بنفحهٔ رحمانیّه که فی الحقیقه صور أعظم وعلّت حیوٰة عالم است قلوب مرده را إحیا نماید وبشاطی بحر عرفان کشاند ، ناظر بدنیا وآنچه در اوست نباشید ، چه که کل فانی خواهد شد ، جهد نمائید در أعمال وأفعال وأموریکه أثر آن دائم وباقی است از شما بعرصهٔ ظهور جلوه نماید ، کتاب أقدس از ملکوت مقدّس إلٰهی نازل ، باید کل بآن عمل نمایند ، قسم بمربّی إمکان که بحر حیوان در او مستور است

ونفحهٔ رحمان از او در هبوب ، نیکوست حال نفوسیکه بآن تشبّث نمودند وتمسّك جستند ، بکمال فرح وابتهاج بر کلمهٔ إلهیّه جمع شوند وبذکر وثنایش که مفرّح قلوب ومحیی أبدان است ناطق گردند ، وبکمال حکمت مشی کنند ، چه که فساد وجدال محبوب نبوده ونخواهد بود ، رحمت حق سبقت گرفته وفضلش إحاطه نموده ، باید أحبّای او بأخلاق مرضیّه وأوصاف حمیده ظاهر شوند وناسرا بکمال رأفت بأفق عنایت بخوانند ، إِنَّهُ لَيَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلَىٰ صِراطِهِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ، أَنِ ٱفْرَحُوا بِما ذُكِرْتُمْ مِنْ قَلَمِي ٱلْأَعْلَىٰ ، لَعَمْرِي لا يُعادِلُهُ شَيْءٌ عَمَّا خُلِقَ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَوْلَىٰ ٱلْأَسْماءِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْعارِفِينَ ، إِيَّاكُمْ أَنْ تُحْزِنَكُمْ شُئُونَاتُ ٱلْعِبادِ ، أَنِ ٱشْرَبُوا رَحِيقَ ٱلسُّرُورِ مِنْ يَدِ عَطاءِ مَطْلِعِ ٱلظُّهُورِ ، إِنَّ هَذا لَفَضْلٌ مُبِينٌ ، إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱلْيَوْمَ أُولَئِكَ مِنْ أَهْلِ ٱلْفِرْدَوْسِ عِنْدَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ ، قُولُوا : سُبْحانَكَ ٱللَّهُمَّ يا إِلٰهَ ٱلْأُمَمِ وَمُرَبِّي ٱلْعالَمِ ، نَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِي ٱخْتارَ ٱلْبَلايا فِيْ سَبِيلِكَ وَسُجِنَ فِيْ أَخْرَبِ ٱلْبِلادِ بِما دَعَىٰ ٱلنَّاسَ إِلَىٰ نَفْسِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَقامُوا عَلَىٰ أَمْرِكَ وَقامُوا عَلَىٰ خِدْمَتِكَ ، ثُمَّ قَدِّرْ لَنا ما يَنْفَعُنا فِيْ كُلِّ عَوالِمِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ ما تَشاءُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُعْطِي ٱلْغَفُورُ ٱلْكَرِيمُ .

إنشاء الله آنجناب بعنايت محبوب إمكان در كلّ أحيان ساقى رحيق مختوم باشند وحافظ أمر كلمهٔ مكنون مشهود اَلَّذِيْ يَنْطِقُ بَيْنَ اَلْعالَمِ وَيَدْعُ اَلْأُمَمَ إِلَىٰ اَللهِ رَبِّ اَلْعالَمِيْنَ ، لحظات عنايات لا تحصىٰ بآنجناب بوده وخواهد بود ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ قَلْبُكَ وَفُؤادُكَ وَلِسانُكَ وَبَصَرُكَ وَسَمْعُكَ وَما تَحَرَّكَ بِهِ قَلَمُ اَللهِ فِيْ أَلْواحِهِ اَلْمُقَدَّسَةِ اَلْمُهَيْمِنَةِ عَلَىٰ مَنْ فِي اَلسَّمٰواتِ وَاَلْأَرَضِيْنَ ، أَن اَجْذُبِ اَلْأَفْئِدَةَ وَاَلْقُلُوْبَ بِبَيانَاتِ رَبِّكَ وَنَوِّرِ اَلْآفاقَ بِأَنْوارِ وَجْهِهِ اَلْمُشْرِقِ اَلْمُنِيْرِ ، إِنَّا نَشْكُوا إِلَيْكَ مِنَ اَلَّذِيْنَ يَدَّعُوْنَ اَلْإِيْمانَ وَيَرْتَكِبُوْنَ ما يُهْتَكُ بِهِ سِتْرُ حُرْمَةِ اَلْأَمْرِ بَيْنَ اَلْعِبادِ أَلا إِنَّهُمْ مِنَ اَلْغافِلِيْنَ ، نبيلي جميع أحباب را باتّفاق وإتّحاد ومحبّت ووداد أمر نموديم ، وهمچنين قلم أعلىٰ مِنْ لَدَىٰ اَللهِ مالِكِ اَلْأَسْماءِ كل را بأعمال حسنه وأخلاق مرضيّه أمر نمود ، مع ذلك ظاهر شد از بعضى آنچه قلم از ذكر آن حيا مينمايد ، آنجناب بايد در تربيت نفوس وتزكيه وتهذيب آن جهد كامل نمايند ، وهر يك را باندازه ومقدار او از كوثر عرفان مبذول دارند ، أكثرى از أبصار از رمد أوهام ضعيف شده ، قابل مشاهدهٔ آفتاب جهانتاب أوّل أمر نخواهد

بود ، لذا باید آن أبصار ضعیفه را بکحل عرفان مالك أحدیّه که في الحقیقه درياق أعظم است لأجل برء أمراض عالم مداوا نمود تا لایق مشاهدهٔ أفق أعلیٰ شود وقابل إصغای کلمهٔ إنّيْ أنا اللهُ گردد ، ابرهای تیرهٔ هویٰ أفق هدیٰ را ستر نموده ، ولکن سَوْفَ يُزِيْلُها اللهُ بِالْحَقِّ ، إنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيْرُ ، مع آنکه بحر بیان بکمال أمواج ظاهر وأفق برهان نیّر عرفان باهر ، ناسرا مشاهده مینمائید که در چه مقام واقع اند وبچه أمور متمسّك ، جمعی از جهلا را علما دانسته وبأمر وإجازهٔ آن نفوس غافله از مطلع نور أحدیّه ممنوع گشته اند ومحروم مانده‌اند ، طُوْبیٰ لِقَوِيٍّ يَخْرُقُ الْأَحْجابَ بِاسْمِ رَبِّهِ الْعَزِيْزِ الْوَهَّابِ ، أنْ يا نَبِيْلُ أنْ أضْرِمْ نارَ كَلِمَتِيْ بَيْنَ عِبادِيْ ، لَعَمْرِيْ إنَّها نُوْرٌ تَسْتَضِيءُ بِهِ آفاقُ مَمْلَكَتِيْ وَقُلُوْبُ عِبادِي الَّذِيْنَ مُنِعُوا عَنْهُ الْيَوْمَ بِما اتَّبَعُوا الْجاهِلِيْنَ ، اگر چه الیوم علمای عصر حجاب شده اند بین حق وخلق ، ولکن زود است که کل بخسران خود اعتراف نمایند وبذکر أحبّای إلٰهی ناطق گردند ، اگر جمیع عالَم بکمال جدّ وجهد متّفق شوند بر إطفای نور الله وإخماد نار کلمهٔ إلٰهیّه قادر نخواهند بود وخود را عاجز مشاهده نمایند ، سَيُغْنِيْهُمُ اللهُ وَما عِنْدَهُمْ وَيُبْقِي ما قَدَّرَ لِأَحِبَّائِهِ الَّذِيْنَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِهِ الْمَتِيْنِ وَاتَّبَعُوا صِراطَهُ الْمُسْتَقِيْمَ ، آنچه در حضور ذکر شد باید از نظر آنجناب نرود ، بکلماتی ناطق شوند که

سبب شوق واشتياق وجذب وإنجذاب نفوس گردد ، از بعض أمور محزون مباشيد ، إصلاح آن با حقّ است ، أَنِ ٱطْمَئِنَّ وَكُنْ مِنَ ٱلشَّاكِرِيْنَ ، جميع دوستان را از قبل اين مظلوم تكبير برسانيد ، بگوئيد : أليوم يوم نصرتست وأليوم يوم عمل ، چه كه هر چه أليوم از نفسی فوت شود بتدارك آن قادر نخواهد شد ، طُوْبَىٰ لِمَنْ يُعْرِضُ عَمَّا يَفْنَىٰ وَيَتَوَجَّهُ إِلَىٰ مَا يَبْقَىٰ لَهُ ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ مَنْ مَعَكَ مِنَ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱللهِ وَٱتَّبَعُوا مَا أُمِرُوْا بِهِ فِيْ لَوْحِهِ ٱلْعَظِيْمِ .

## [ ١١٧ ] هو الله تعالىٰ شأنه العظمة والاقتدار

حمد مقدّس از إدراك ممكنات وعرفان كائنات مالك أسما وصفات را لايق وسزاست كه رغما للمشركين علم توحيد را بر أعلىٰ الأعلام مرتفع فرمود ورايت إِنَّهُ هُوَ ٱلله را بر أعلىٰ المقام نصب نمود ، سُبْحانَهُ وَتَعالَىٰ يَفْعَلُ مَا يَشاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيْدُ ، لَا تَمْنَعُهُ ٱلْجُنُوْدُ عَنْ إِرادَتِهِ وَمَشِيَّتِهِ وَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيرُ ، ٱلْحَمْدُ للهِ ، مَعَ قُوَّةِ ٱلْمُشْرِكِيْنَ وَشَوْكَةِ ٱلْمُعْتَدِيْنَ نور توحيد مشرق ، نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ، ٱعْتِرافًا بِما نَطَقَ بِهِ لِسانُ قُدْرَتِهِ قَبْلَ خَلْقِ أَرْضِهِ وَسَمائِهِ ، از حق ميطلبيم در جميع أحوال مدن وديار أهل توحيد را از ظلم

مشرکین ومنکرین حفظ فرماید ، ومداین أفئده را از شبهات أهل عالَم مطهّر دارد ، اوست قادر وتوانا ، ذکرت را شنیدیم وذکرت نمودیم ، اتّباعًا لِقَوْلِهِ تَعالَىٰ : إذا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها ، وصیّت میکنم شما ودوستانرا بصبر وشکیبائی وأعمال وأخلاقیکه سبب ارتفاع مقام انسانست ، ودر جمیع أحوال از برای أحبّا تأیید وتوفیق میطلبیم ، إِنَّهُ هُوَ السَّامِعُ الْمُجِيْبُ ، اَلْحَمْدُ للهِ الرَّقِيْبِ الْقَرِيْبِ .

## [ ۱۱۸ ] بنام محبوب عالم

صبح امید دمید وفجر یوم ظاهر وقلَم أعلیٰ باین کلمهٔ مبارکه ناطق : إنشاء الله در این أیّام نورانی جمیع وجوه بوجه الهی توجّه نمایند واز رحیق حقیقی بیاشامند ، وقت عملست وهنگام سرور ، أهل بصر امروز بتمام بهجت بمنظر أکبر ناظرند ، واز بادهٔ معرفت چنان مجذوبند که غیر الله را معدوم میشمرند وجز دوست را مفقود دانند ، نیکوست حال نفسیکه باین مقام بلند أعلیٰ فائز شد وبر سریر استقامت مقر گزید ، نَشْهَدُ إِنَّهُ مِمَّنْ أَقْبَلَ وَشَرِبَ رَحِيْقَ الْوَحْيِ مِنْ يَدِ عَطاءِ رَبِّهِ الْخَبِيْرِ .

حمد محبوب علیٰ الأطلاق را که بفضل واسع ورحمت منبسطه أحبّای خود را بر حبّش مستقیم فرمود ، بشأنیکه نفاق أولی الشّقاق ایشان را از سبیل رحمن منع ننمود ، ودر سبیل إلٰهی حمل شدائد نموده اند واز سطوت مملوك واحتجابات ملوك از مالك الملوك محتجب نمانده اند ، ولکن اگر قاصدان کعبهٔ رحمن نصح الله را بگوش جان إصغا مینمودند باین بلایای وارده مبتلا نمیشدند ، اگر چه بلا در سبیل او محبوب جان ومقصود روان است ولکن این مقام مخصوص مخلصین بوده ، وأمّا ضعفا در موارد افتتان وامتحان مضطرب ومتزلزل مشاهده میشوند ، لذا کل بحکمت مأمورند تا بتدبیر رحمانی حقایق نابالغهٔ انسانی را بمعارج بلوغ ارتقا دهند ، تا کل بذکرش مشغول شوند ، الیوم أحدی نباید از حکمت غافل شود ، مثلاً ، مشاهده میشود بعضی بکلمهٔ قبولی از نفسی بشأنی مطمئن میشوند که جمیع امور را من غیر حجاب ذکر مینمایند ، این محض غفلت است ، ابدًا از نفسی مطمئن مشوید ، وزیاده از شأن ومقدار او تکلّم منمائید ، بسا از نفوس را انفس شیطانیّه محض تفحّص وتجسّس گماشته ومیگمارند تا بلباس دوستی از أسرار أحبّاء

مطّلع شوند ، چنانچه در بعضی از مداین بعضی اظهار دوستی نموده اند واز تفصیل أمور مطّلع شده بأمثال خود إخبار داده اند ، بشنوید ندای قلم أعلیٰ را واز حکمت خارج مشوید ، وإذن داده نشده که أحدی من غیر إذن باین شطر توجّه نماید ، باید دوستان حق در جمیع بلدان باتّحاد حرکت نمایند ، بقسمیکه روائح اختلاف مابین نماند ، نه از أهل صادند ونه از أهل کاف وغیره أهل سرادق وفایند وأصحاب جنّت أبهیٰ ، این حروفات متغایره را محو نمایند ودر هوای روحانی اتّحاد طیران نمایند ، واز نهر صاد که از یمین عرش وداد جاری است بیاشامند ، ألطاف حق با شما بوده وخواهد بود ، عنقریب نفوس معرضه که بأهل بها ظلم نموده اند در کمال ندامت مشاهده شوند ، إِنَّ ٱلرَّحْمٰنَ مَعَكُمْ وَٱلْخُسْرانَ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ ، أَنْتُمْ أُسَرائُ ٱللهِ فِي ٱلدِّيارِ ، این شأن کبیر است حقیر مشمارید ، عنقریب ذکر شما وسایر دوستان حق در جمیع بقاع أرض منتشر شود ، چنانچه حال در ملکوت إلٰهی أسامی کل مذکور است ، ای دوستان من شما أصل بیوت أمریّه اید ، اگر أصول محکم نباشد بیوت مستقر نماند ، ومبدء چشمه های ارض عرفانید ، مبدء اگر گل آلوده شود در تمامی أنهار متشتّته سرایت نماید وکل تیره شوند ، إینم از قبل بأصحاب خود فرموده : شما ملح أرضید ملح که فاسد شد بکدام چیز نمکین خواهد گردید ، در

این صورت مصرفی. از او مشهود نه جز آنکه دور افکنده و پایمال شود ، إقبال وإنقطاع وتوجّه شما باید من علیٰ الأرض را جذب نماید وبعرصهٔ حیوٰة أبدی کشاند ، ونفوسیکه در این فتنهٔ کبریٰ متزلزل ومضطرب شده اند بجمیع تلطّف ومهربانی نمائید وبمواعظ حسنه بشریعهٔ أحدیّه دلالت کنید ، چه که حق دوست نداشته نفسی محروم ماند ، مخصوص نفوسیکه در سبیل حق محلّ شتم وذلّت واقع شده‌اند وَلَوْ فِيْ ساعَةٍ ، إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ ، نفوس مطمئنّهٔ قویّهٔ ثابته أقلّ از کبریت أحمر بوده وخواهند بود ، باید أمثال این نفوس ضعیفه را بخود وانگذارند وبلطائف بیانات إلٰهیّه ایشان را مجدّدًا بحیوٰة باقیه کشانند ، طوبیٰ از برای نفوسی که خدمت ورعایت دوستان حق را منظور دارند ، چنانچه بعضی باین مقام فائز شده اند ، ومهاجران ودوستان را بقدر وسع محبّت نموده اند ، إنشاء الله کل باینمقام عالی فائز شوند ، أجر هیچ عملی ضایع نخواهد شد ، إِنَّهُ عَلِيْمٌ بِما يَعْمَلُوْنَ أَحِبَّائُهُ ، إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْحَكِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ.

طوبیٰ از برای نفوسیکه در ظلّ سدرهٔ طوبیٰ مأویٰ گرفته اند ، ونیکوست حال عبادیکه از رحیق بیان رحمٰن آشامیده اند ، وطوبیٰ از برای رجالیکه سطوت أبطال ایشان را از غنیّ متعال منع ننمود ، وطوبیٰ از برای أولیائیکه بنور إیقان منوّرند ودر ظلّ سدره آرمیده اند ، طوبیٰ از برای حزبیکه از عالم گذشته اند وبأفق إرادهٔ مالك قدم ناظرند ، وطوبیٰ از برای أصحابیکه مترصّد إجرای أوامر الله بوده وهستند ، صائمند بأمرش آکلند بأذنش قائمند بر خدمتش وناطقند بثنایش متنفّسند بحبّش ، طوبیٰ از برای عشّاق که از آفاق وبحر وبر گذشتند وبذروهٔ علیا وغایة قصویٰ فائز گشتند ، طوبیٰ از برای حزبیکه أحزاب عالَم ایشانرا از إصغاء حفیف سدرهٔ منتهیٰ محروم نساخت ، نعیم از برای نفوسیکه بتراب سجن مزیّنند ، طوبیٰ از برای قدومیکه باین أرض فائز شد واز هواء آن عرف آیات إلٰهی را استشمام نمود ، وطوبیٰ از برای نفوسیکه در راه دوست یکتا حمل بلایا نمودند ، ایشانند جبال فضل حق جلّ جلاله . یا حزب الله امروز نیّر بیان مشرق ودریای رحمت رحمانی موّاج ، نیکوست حال نفسی که بأقبال فائز شد

وباستقامت مزیّن گشت ، طوبیٰ از برای عبادیکه در این بیدا بکلمهٔ مبارکهٔ لَبَّیْكَ یا إِلٰهَ ٱلْعالَمِ ناطق گشتند ، وطوبیٰ از برای رجالیکه از کوثر این ارض نوشیدند ودر ظلّ أشجار آرمیدند ، طوبیٰ از برای مسافرین که در این عصر یوم نهم شهر صیام نیّر أعظم از أعلیٰ أفق عالم بآن توجّه نمود و پرتو افکند ، نعیم از برای مهاجرین که بأذن توجّه نمودند ومشقّتهای سفر را حمل کردند تا آنکه فائز شدند بآنچه که در کتاب إلٰهی از قلم أعلیٰ مذکور ومسطور است ، صد هزار طوبیٰ از برای نفوسیکه مترصّد أمرند وزحمت صوم را لوجه الله حمل نموده اند ، بقلیل قناعت کرده اند واز کثیر در سبیل خبیر گذشته اند ، بحر رحمت از برای نفوسیکه أوهامات عالم ایشان را منع ننمود وحجبات أمم از تقرّب باز نداشت ، ببازوی یقین سدهای ظنون را شکستند وبأفق أعلیٰ توجّه نمودند ، بحر نور از برای عبادیکه بأعمال وأخلاق حق را نصرت نمودند . یا مُحَمَّدُ عَلَیْكَ بَهائِي وَعِنایَتِي ، أیّام صیام است ، واز قبل بشهر الله موسوم ، از حق میطلبیم نفوس آن مقام را مؤیّد فرماید بآنچه در کتاب از قلم أعلیٰ نازل شده ، ذکر هر یك أليوم از لسان جاری ، بَشِّرْهُمْ مِنْ قِبَلِ ٱلْمَظْلُومِ وَنَوِّرْهُمْ بِأَنْوارِ بَیانِ رَبِّكَ ٱلْمُشْفِقِ ٱلْكَرِیمِ ، یا مُحَمَّدُ عَلَیْكَ بَهاءُ ٱللهِ ٱلْفَرْدِ ٱلْأَحَدِ ، نامهٔ جناب عبد الحسین علیه بهائی که بآنجناب نوشته

ملاحظه شد ، وَجَدْناهُ مُزَيَّنًا بِذِكْرِ اللهِ وَأَوْلِيائِهِ وَأَصْفِيائِهِ ، طُوْبَىٰ لَهُ قَدْ نَطَقَ بِالْحَقِّ وَأَنا الشَّاهِدُ الْعَلِيْمُ ، ذکر جناب میرزا علی أکبر علیه بهائی را نموده ، لله الحمد از رحیق إیقان آشامیده اند وبأفق رحمٰن متوجّه ، غبار أوهام ایشان را از مالك أنام منع ننمود ، وَنَذْكُرُ مُحَمَّدَ الَّذِيْ فازَ بِآثارِ قَلَمِي الْأَعْلَىٰ ، نَسْئَلُ اللهَ أَنْ يُؤَيِّدَهُ وَيَمِدَّهُ بِجُنُوْدِ الْغَيْبِ ، إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٍ ، ضوضاء عالَم ایشان را از مالك قدم باز نداشت ، حجباترا دریدند وأصنام را شکستند ، نَسْئَلُ اللهَ تَعالَىٰ أَنْ يُوَفِّقَهُ عَلَىٰ ما يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ وَيَكْتُبَ لَهُ ما كَتَبَهُ لِعِبادِهِ الْمُقَرَّبِيْنَ ، وَنَذْكُرُ فِيْ هَذا الْحِيْنِ مَنْ سُمِّيَ بِمُحَمَّدٍ قَبْلَ عَلِيٍّ وَنُذَكِّرُهُ بِآياتِي وَنُبَشِّرُهُ بِعِنايَتِي وَرَحْمَتِي إِنَّهُ فازَ بِما كانَ مَرْقُوْمًا مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ فِيْ كُتُبِ اللهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ ، إِنَّهُ أَقْبَلَ وَفازَ نَسْئَلُ اللهَ أَنْ يُوَفِّقَهُ عَلَىٰ إِصْلاحِ الْعالَمِ وَهِدايَةِ الْأُمَمِ وَيُقَدِّرَ لَهُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُوْلَىٰ ، إِنَّهُ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ وَالثَّرَىٰ ، لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيْرُ ، وَنَذْكُرُ مَنْ سَمَّيْناهُ بِحَبِيْبِ اللهِ فِيْ ناسُوْتِ الْإِنْشاءِ وَفِيْ كِتابِ الْأَسْماءِ أَمْرًا مِنْ لَدُنَّا لِيَفْرَحَ وَيَكُوْنَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ ، إِذا سَمِعْتَ النِّداءَ مِنَ الْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يا مَوْلَى الْوَرَىٰ وَفاطِرَ السَّماءِ بِما ذَكَرْتَنِيْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَشَرَّفْتَنِيْ بِما لا يُعادِلُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْياءِ ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِأَمْواجِ بَحْرِ رَحْمَتِكَ وَإِشْراقاتِ نَيِّرِ فَضْلِكَ

وَبِٱلْمَقامِ ٱلَّذِيْ تَشَرَّفَ بِقُدُوْمِكَ وَٱسْتَقَرَّ عَلَيْهِ عَرْشُ عَظَمَتِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلَىٰ مٰا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ ، لٰا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَلَّامُ ، وَنَذْكُرُ مَنْ أَحَبَّنِيْ وَفازَ بِلِقائِيْ وَطافَ حَوْلِيْ وَنَطَقَ بِثَنائِيْ وَنُبَشِّرُهُ بِفَضْلِ ٱللّٰهِ وَرَحْمَتِهِ ، إِنَّهُ سُمِّيَ بِٱلْحُسَيْنِ فِيْ كِتابِ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْأَرْبابِ ، يٰا حُسَيْنُ إِنَّ ٱلْمَظْلُوْمَ يَذْكُرُكَ فِيْ هٰذا ٱلْحِيْنِ بِما يُقَرِّبُكَ إِلَيْهِ ، ٱحْمَدِ ٱللّٰهَ بِهٰذا ٱلْفَضْلِ ٱلْأَعْظَمِ ، وَقُلْ لَكَ ٱلشُّكْرُ وَٱلثَّناءُ وَلَكَ ٱلْعِزُّ وَٱلْبَهاءُ يٰا مَحْبُوْبَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، طُوْبىٰ لَكَ وَلِمَنْ يَسْمَعُ قَوْلَكَ فِيْ هٰذا ٱلنَّبَإِ ٱلْأَعْظَمِ وَهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ ٱرْتَعَدَتْ بِهِ فَرائِصُ ٱلْأَشْرارِ ، يا محمّد آخر نامهٔ جناب عبد الحسين بذكر جناب أمين منتهى ، إِنَّا ذَكَرْنا ٱلْحُسَيْنَ وَنَذْكُرُ ٱلْأَمِيْنَ ٱلَّذِيْ فازَ بِخِدْمَةِ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، إِنَّهُ ذَكَرَ أَوْلِيائِيْ بِخُضُوْعٍ مُبِيْنٍ ، در جميع نامها بذكر دوستان إلٰهى ناطق ، از براى هر يك عنايت وشفقت حق را مسئلت نموده ، از حق ميطلبيم او را تأييد فرمايد تا بنور انقطاع سبب اتّحاد واتّفاق گردد ، طُوْبىٰ لِمَنْ يُؤَلِّفُ بَيْنَ ٱلْأَفْئِدَةِ وَٱلْقُلُوْبِ ، هر نفسى كه لوجه الله بر خدمت اين أمر أعظم عمل نمايد او از أهل بها وأصحاب فردوس أعلىٰ در كتاب مذكور ومسطور ، أولياى إلٰهى را در أرض طا وأطراف تكبير ميرسانيم ووصيّت مينمائيم بآنچه سبب ارتفاع أمر الله است ، يا أهل بها بجنود

حکمت وبیان أهل إمکان را بأفق رحمٰن دعوت نمائید ، واوهامات وظنون قبل را محو کنید ، وهمّت نمائید که شاید أولیای این أمر مبتلا نشوند بآنچه که حزب قبل بآن مبتلا گشتند ، در قرون وأعصار یا حق گفتند وبالأخره فتویٰ بر قتلش دادند ، حال هم معرضین بیان بر همان صراط ماشی وبظنون وأوهام متمسّك ، نَسْئَلُ اَللّٰهَ أَنْ یَحْفَظَ أَوْلِیائَهُ مِنْ شَرِّ هٰؤُلاٰءِ اَلَّذِیْنَ یَرَوْنَ اَلشَّمْسَ وَیُنْکِرُوْنَها وَاَلْآیاتِ وَیُعْرِضُوْنَ عَنْها أَلا إِنَّهُمْ فِیْ خُسْرانٍ مُبِیْنٍ ، اَلْبَهاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَیْكَ وَعَلَیْهِ وَعَلَیٰ اَلَّذِیْنَ هاجَرُوا فِیْ سَبِیْلِیْ وَفازُوا بِما کانَ مَسْطُوْرًا فِیْ کُتُبِ اَللّٰهِ رَبِّ اَلْعَرْشِ اَلْعَظِیْمِ وَاَلْکُرْسِیِّ اَلرَّفِیْعِ .

# تعريف بمصادر المجموعة

يحتوي هذا المجلّد من «لئآلئ الحكمة» على مئة وسبعة عشر لوحًا وثلاثة أدعية مناجاة ، نزلت جميعها من قلم حضرة بهاء الله جلّ ذكره في فترات مختلفة من حياته المباركة ؛ منذ أيّام بغداد حتّى أيّام عكّا .

وقد استخرجت هذه المجموعة من سبعة مجموعات مخطوطة وعشرة ألواح مخطوطة في أوراق مفردة . فالألواح (٣ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٧٤ ، ٧٥) محرّرة على أوراق مفردة ، وهي ضمن محفوظات المحفل الروحاني المركزي . والألواح (٢١ — ٣١) مستخرجة من مجموعة بخط زين المقرّبين تحتوي على تسعة وثلاثين لوحًا ، وموجودة هي أيضًا ضمن محفوظات المحفل الروحاني المركزي .

أمّا الألواح (٢ ، ٤ ، ٥) فمخطوطة على ثلاث أوراق مفردة قد يعود تاريخ استنساخها إلى أيّام أدرنه ، وقد تمّت مقابلة لوح الهودج (رقم ٤) مع نسخة أخرى أحدث ضمن مجموعة بخط «ابن حرف الزاء» يعود تاريخ استنساخها لسنة ٧٥ ب . والمناجاة رقم (١) واللوح رقم (١٦) مستخرجان أيضًا من هذه المجموعة الأخيرة . واللّوحان (٦ ، ٧) مستخرجان من مجموعة قديمة لا ذكر لناسخها تحتوي على تسعة ألواح بالعربيّة . والألواح (٨ — ١٥ ، ١٧) مستخرجة من مجموعة قديمة أخرى ناسخها غير مذكور ، تحتوي على تسعة ألواح كاملة ولوحًا واحدًا ناقصًا . أمّا الألواح (٣٢ ، ١١٧ — ١٢٠) فمستخرجة من مجموعة بخط السيّد حسين الحسيني محرّرة في سنة ١٣٠٨ هـ (وقد تمّت مقابلة اللوح رقم ١٢٠ بمخطوطة حرّرها محمّد علي يزدي موجودة في ورقة ضمن محفوظات المحفل الروحاني المركزي) . والألواح (٣٣ — ٧٣ ، ٧٦ — ٩٢) مستخرجة من مجموعة لا تحمل اسم الناسخ تشتمل على اثنين وسبعين لوحًا بالعربية

والفارسية منزلة في أرض المقصود ، وعلىٰ هامش بعض الألواح هذه توجد أسماء الأشخاص الّذين وجّهت الألواح إليهم . والألواح (٩٣ – ١١٦) مستخرجة من مجموعة أخرىٰ تحتوي علىٰ عدد كبير من الألواح المفصّلة مثل لوح سلمان والكلمات الفردوسيّة والإشراقات ولوح الاتّحاد وغيرها ، يعود تاريخ استنساخها لسنة ١٣٠٨ هـ ولا ذكر للناسخ فيها . وجميع هذه المجموعات الستّ والأوراق الثلاث المفردة الّتي ليست ضمن محفوظات المحفل الروحاني المركزي ، فهي موجودة في حوزة السيّد وحيد بهمردي .

ونلفت نظر الأحبّاء إلىٰ أنّ الغالبية المطلقة من ألواح هذا المجلّد من «لئآلئ الحكمة» لم تنشر حتّىٰ الآن ضمن مجموعات الألواح المطبوعة سابقًا في الهند ومصر وايران ، مع العلم انّ هنالك ثمّة فقرات قليلة جدًّا موجودة في بعض الكتب الأمريّة نحو وجود فقرات من اللوح رقم (١٧) في الجزء الثاني من «الرحيق المختوم» والمناجاة الموجودة في ختام اللّوح رقم (٩٧) في «أدعية حضرت محبوب» .

أمّا فيمَا يتعلّق بضبط حركات الإعراب ، فمعلوم انّ العربيّة قد تأخذ في بعض المواضع أكثر من وجه واحد في الإعراب ؛ ففي مثل هذه الحالة أُخذ ما هو أقرب إلى الصّحيح المشهور منه إلىٰ الصّحيح المهجور . غير انّ هنالك بعض المواضع في الألواح لا يتّفق فيها سياق كلمات الله مع أصول النّحو الموضوعة ، ففي مثل هذه المواضع ضبطت الحركات بمَا هو أقرب إلىٰ القاعدة النحويّة مع العلم ان كلام الله منزّه عنها وليس مقيّدًا بها . وهنا تجدر الإشارة إلىٰ أنّه في اللّوح رقم (١٠) وُضعت حركة سكون علىٰ الدّال في آخر الآيات ، وذلك طبقًا لما ورد في المخطوطة المعتمدة حيث أُثبتت السكون علىٰ عدد من الدّالات في آخر آيات اللّوح المشار إليه ، وذلك مع أن حركات الإعراب معدومة في سائر ألواح المجموعة الّتي استخرج منها هذا اللّوح . ويلاحظ في المجموعة أيضًا بعض الكلمات المطبوعة بصورة غير مألوفة نحو «عنكل» بدل «عن كل» و«كلّشيء» بدل «كلّ شيء» . فهذا الأسلوب في الكتابة كان متّبعًا أحيانًا في تحرير الألواح ، فأبقيناها علىٰ صورتها الأصلية في المخطوطات المصادر .

هذا ، ومن الجدير بالذّكر أن جمع هذا الكتاب وتهيئته هو من عمل السيّد وحيد بهمردي . وختامًا لا يسعنا سوىٰ تقديم الحمد والشكر لربّنا البهيّ الأبهىٰ جلّ ذكره الّذي وفّقنا علىٰ إصدار هذا الجزء الأوّل من كتاب «لئآلئ الحكمة» آملين أن يُتبع بأجزاء أخرىٰ إن شاء وأراد .

– الناشر –

# فهرس


| الرقم المتسلسل | مطلع اللّوح | الصفحة |
|---|---|---|
| [١] | من أنهار كافور صمديّتك فأشربني يا إلهي | ٥ |
| [٢] | **باسم الله الغنيّ المتعال** ، فيا إلهي فيكلّ اللّيالي احترق بنار فراقك | ٦ |
| [٣] | **هذا ما دعيت الله ربّي بلسان الرّمز والألغاز ويقرئه من يريد أن يشرب ماء الحيوان من أيادي الفيّاض وبه يكشف جمال الحقيقة ويحترق حجاب المجاز** ، يا من تزيّن جمال قدس أزليّتك بطراز خيط عزّ مكرمتك | ٩ |
| [٤] | **(لوح الهودج)** تلك آيات ظهرت في خدر البقاء وهودج القدس | ١٢ |
| [٥] | **هو الغالب القادر القهير القدير القيّوم** ، الحمد لله الّذي أشرق شمس البهاء عن مشرق البقاء | ١٧ |
| [٦] | **هو العزيز** ، هذا لوح القدس قد جعل الله مقامه مقام النقطة | ٢٠ |
| [٧] | **هو العزيز الجميل** ، سبحان الّذي بيده ملكوت ملك السمٰوات والأرض | ٢٢ |
| [٨] | **هو الفرد في جبروت البهاء** ، ان يا اسم الّذي سمّيت باسمي في ملكوت الأسماء | ٢٤ |
| [٩] | **هو البهيّ الأبهىٰ** ، ان يا اسم الله اسمع نغمات الرّوح | ٢٦ |

| الرقم المتسلسل | مطلع اللّوح | الصفحة |
|---|---|---|
| [١٠] | **هو البهيّ في جبروت البقاء** ، هذا كتاب نقطة الأولىٰ لمن اتّخذ الله لنفسه وليًّا | ٣٠ |
| [١١] | **هو البهيّ في أفق الأبهى** ، هٰذا كتاب ينطق بالحقّ وجعله الله آية ظهوره وسلطان أمره | ٣٢ |
| [١٢] | **هو الباقي** ، أن يا فتح الأعظم إنّا قد أحصينا في نفسك نصر نفسنا الحق | ٣٦ |
| [١٣] | **هو البهيّ الأبهىٰ** ، أن يا حبيب إنّا أرسلنا إليك من قبل ألواحا | ٤١ |
| [١٤] | **هو البهيّ الأبهىٰ** ، أن يا جعفر فاخرق حجبات الوهم | ٤٥ |
| [١٥] | **باسم الله البهيّ الأبهىٰ** ، تلك آيات الأمر نزلت بالحقّ | ٤٩ |
| [١٦] | **بسم الله البهيّ الأعلىٰ الأبهى** ، هٰذا كتاب ينطق بالحق وفيه يذكر ما يسرّ به أفئدة العارفين | ٥٣ |
| [١٧] | **بسم الله الأقدس الأعلم المقتدر القدير** ، أن يا أيّها النّاظر إلىٰ شطر الله | ٥٦ |
| [١٨] | **بسم الله العظميّ بلا نفاد** ، أن يا عبد النّاظر الىٰ الله فاعلم بأن أتىٰ القضاء | ٦١ |
| [١٩] | **هو الله تعالىٰ شأنه العظمة والكبرياء** ، يا أيّها السّاكن في الحدباء | ٦٣ |
| [٢٠] | **بسمه المستوي علىٰ العرش** ، هٰذا كتاب من لدىٰ الله مالك الأسماء لأهل البهاء | ٦٥ |
| [٢١] | **الأقدس الأبهىٰ** ، هٰذا كتاب من لدنّا إلىٰ من هاجر | ٦٧ |
| [٢٢] | **العليّ العظيم** ، طوبىٰ لك بما نزلت لك من جهة السّجن آيات ربّك | ٦٨ |
| [٢٣] | **الأمنع الأقدس** ، هٰذا كتاب من لدنّا إلىٰ من تقرّب إلىٰ الله | ٦٩ |
| [٢٤] | **هو الأبهىٰ** ، يشهد المظلوم انّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم | ٧٠ |
| [٢٥] | **الأعظم الأبهىٰ** ، هٰذا لوح من لدنّا إلىٰ الّذين فازوا بمطلع الأنوار | ٧٠ |
| [٢٦] | **الأقدس الأبهىٰ** ، هٰذا كتاب كريم نزل من لدن عزيز عليم | ٧١ |

| الرقم المتسلسل | مطلع اللّوح | الصفحة |
|---|---|---|
| [٢٧] | **بسم الله الباقي الكافي العزيز المنيع** ، ذكري عبدنا ليتّبع الهدىٰ | ٧٢ |
| [٢٨] | **الأعظم الأبهىٰ** ، سبحان الّذي نزل الحكم كيف شاء | ٧٣ |
| [٢٩] | **الأقدس الأعظم الأبهىٰ** ، كتاب نزّل بالحقّ من لدن عليم حكيم | ٧٤ |
| [٣٠] | **الأقدس الأعظم الأبهىٰ** ، إنّ في ابتلاء مالك الامكان في كلّ الأحيان | ٧٥ |
| [٣١] | **الأقدم الأعظم الأعلىٰ** ، قد زيّنّا ليلة القدر بالهاء | ٧٦ |
| [٣٢] | **هو العزيز الحكيم** ، الحمد لله الّذي أنزل المائدة وأظهر النعمة | ٧٧ |
| [٣٣] | **بسمي المهيمن علىٰ من في الأرض والسّماء** ، يا تقيّ اتّق الله ربّك | ٨٠ |
| [٣٤] | **بسمي الّذي به أنار أفق الوجود** ، سبحان من يسمع ويجيب | ٨٠ |
| [٣٥] | **هو العالم الشّاهد الخبير** ، كتاب نزّل بالحقّ وفيه ما يهدي الناس | ٨١ |
| [٣٦] | **بسمي المقتدر علىٰ الأسماء** ، يا عليّ قد فزت بذكري من قبل | ٨١ |
| [٣٧] | **هو الشّاهد والمشهود** ، يا محمود يذكرك مالك الوجود في مقامه المحمود | ٨٢ |
| [٣٨] | **هو السّميع البصير** ، يا أحمد قد أتىٰ يوم القيام | ٨٣ |
| [٣٩] | **هو النّاظر من أفق الملكوت** ، يا عليّ يذكرك مظلوم العالم في سجنه الأعظم | ٨٣ |
| [٤٠] | **بسمي المبيّن العليم** ، أن افرح بمَا كنت مذكورًا لدىٰ العرش | ٨٤ |
| [٤١] | **هو المهيمن علىٰ الآفاق** ، كتاب نزّل بالحقّ إذ كان جمال القدم جالسًا في خباء العظمة | ٨٥ |
| [٤٢] | **بسم الّذي بحركة إصبعه خرقت الأحجاب** ، سبحان الّذي نزّل الآيات وينزّلها كيف يشاء | ٨٦ |
| [٤٣] | **بسمه العليم الخبير** ، سبحان الّذي أنزل الآيات وأظهر البيّنات | ٨٧ |
| [٤٤] | **هو النّاظر من أفق السّماء** ، يا أهل البهاء يذكركم مولىٰ الأسماء | ٨٧ |

| الرقم المتسلسل | مطلع اللّوح | الصفحة |
|---|---|---|
| [٤٥] | **بسمي المشفق الكريم** ، هٰذا يوم فيه توجّه الرّحمٰن إلىٰ البستان | ٨٨ |
| [٤٦] | **بسمه الناطق في العالم** ، هٰذا يوم فيه تشرّف البستان بقدوم ربّه الرحمٰن | ٨٩ |
| [٤٧] | **بسمي الّذي به ظهرت العلامات** ، قد انقلب العالم بما اختلف الأمم | ٨٩ |
| [٤٨] | **أنا النّاظر من أفق العرفان** ، يا ملأ الأرض إنّا أردنا البستان | ٩٠ |
| [٤٩] | **هو المغرّد علىٰ الأغصان** ، إنّا دخلنا البستان وكان الماء يجري | ٩١ |
| [٥٠] | **بسمه العليم الحكيم** ، أن افرح بما يذكرك الكريم من مقامه العظيم | ٩١ |
| [٥١] | **هو النّاظر العليم** ، يا أولياء الرحمٰن في البلدان يذكركم القلم الأعلىٰ | ٩٢ |
| [٥٢] | **هو المنادي بين الأرض والسّماء** ، قد ظهرت من بحر البيان أمواج العرفان | ٩٣ |
| [٥٣] | **هو المقتدر العليم الحكيم** ، ان استمع النّداء عن يمين البقعة البيضاء | ٩٤ |
| [٥٤] | **هو المقتدر علىٰ ما أراد** ، سبحان من أنزل الآيات ونطق بما كان سيفًا للفجّار | ٩٥ |
| [٥٥] | **بسمه العزيز الوهّاب** ، قد أنزلنا الآيات وأظهرنا ما كان مكنونًا في كتب الله | ٩٦ |
| [٥٦] | **هو الذّاكر بالحقّ من هذا الأفق المنير** ، يا محمّد قبل كاظم انّ قلمي الأعلىٰ يحبّ أن يذكرك | ٩٧ |
| [٥٧] | **بسمي الّذي به لاح أفق العالم** ، يا معشر الأمم قد أتىٰ مالك القدم | ٩٨ |
| [٥٨] | **هو الشّاهد السّميع** ، شهد الله انّه لا إله إلّا هو والّذي أتىٰ بالاسم الأعظم انّه لمولىٰ العالم | ٩٩ |
| [٥٩] | **هو العزيز العظيم** ، يا زينل يذكرك مالك العلل | ١٠٠ |
| [٦٠] | **بسمي الّذي به نزّلت المائدة** ، ذكر من لدنّا لمن فاز بأنوار الايمان | ١٠٠ |
| [٦١] | **هو الشّاهد الخبير** ، قد كنّا جالسًا علىٰ الجبل حضر العبد الحاضر | ١٠١ |

| الرقم المتسلسل | مطلع اللّوح | الصفحة |
|---|---|---|
| [٦٢] | **بسمي الّذي يشهد ويرىٰ** ، يا ملأ الأرض تالله قد تضوّعت رائحة القميص | ١٠٢ |
| [٦٣] | **بسمي الظّاهر العليم** ، هل يرىٰ في الأرض من يسمع نداء الله | ١٠٢ |
| [٦٤] | **بسمي المهيمن علىٰ الأسماء** ، يا عليّ قد سمعنا ذكرك ذكرناك فضلاً من لدنّا | ١٠٣ |
| [٦٥] | **بسم الّذي به ماج بحر الحيوان** ، كتاب نزّل بالحقّ من لدىٰ الله ربّ العالمين | ١٠٤ |
| [٦٦] | **بسمي الشّاهد العليم** ، قد نزّلت الآيات وظهرت العلامات والقوم لا يفقهون | ١٠٥ |
| [٦٧] | **هو النّاظر من أفق البقاء** ، يا أمتي استمعي ندائي من شطر سجني | ١٠٦ |
| [٦٨] | **هو الحاكم علىٰ ما يشاء** ، سبحان من نطق وأنطق الأشياء بهٰذا الاسم | ١٠٧ |
| [٦٩] | **هو الأقدس الأعظم الأبهىٰ** ، يا نبيل يذكرك قلمي الأعلىٰ ويأمرك بمَا تنجذب به أفئدة العالم | ١٠٨ |
| [٧٠] | **بسمي الّذي به ماج بحر العرفان** ، انّ اليوم ينادي ويقول يا قوم قد ظهر مظهر الأمر | ١٠٩ |
| [٧١] | **هو الظّاهر من المنظر الأبهىٰ** ، قل لك الحمد يا إلٰهي بما أيّدتني علىٰ أمر به ارتعدت فرائص الأسماء | ١١٠ |
| [٧٢] | **هو الشّاهد الخبير** ، يذكر المظلوم من أقبل إلىٰ الله الفرد العليم | ١١٠ |
| [٧٣] | **هو الشّاهد الخبير** ، الحمد لله الّذي أرسل الرسل وأنزل الكتب علىٰ انّه لا إله إلّا هو | ١١١ |
| [٧٤] | **(لوح الاستقامة) هو المقدّس الأبهىٰ** ، نوصيكم يا عباد الرّحمٰن بالأمانة والصدق والوفاء وبتقوىٰ الله العزيز الحكيم | ١١٣ |
| [٧٥] | **هو الأقدس الأعظم** ، ذكر من لدنّا لمن آمن بالله المهيمن القيّوم | ١١٥ |
| [٧٦] | **بنام مقصود عالميان** ، قد فزت بكوثر الذّكر مرّة بعد مرّة | ١١٦ |

| الرقم المتسلسل | مطلع اللّوح | الصفحة |
|---|---|---|
| [٧٧] | **بسمي الّذي به ارتفعت الصيحة بين البريّة** ، يا اسمٰعيل بفرح أكبر فائز شدى | ١١٧ |
| [٧٨] | **بنام قيّوم توانا** ، يا محمّد قبل حسين آن سرّ مستسرّيكه | ١١٨ |
| [٧٩] | **بسمي الصّادق الأمين** ، يا صادق آنكملهٔ مباركه | ١١٨ |
| [٨٠] | **بسمي النّاطق العليم** ، يا محمّد قبل صادق ذكرت لدىٰ المظلوم مذكور | ١١٩ |
| [٨١] | **هو المقتدر العليم** ، مظلوم آفاق در ليالى وايّام خلق را به حق جلّ جلاله | ١٢٠ |
| [٨٢] | **بياد دوست يكتا** ، اى دوستان عالم را بمثابهٔ كتاب مشاهده نمائيد | ١٢٠ |
| [٨٣] | **بنام خداوند بيانند** ، يا أهل زيرك لحاظ عنايت مالك أسما | ١٢١ |
| [٨٤] | **هو العزيز العظيم** ، يا أمتي سمعنا ضجيجك ورأينا إقبالك | ١٢٤ |
| [٨٥] | **بنام خداوند دانا** ، يا عنايت اكر چه ذكر ترا در لوحى كه مخصوص ورقة | ١٢٥ |
| [٨٦] | **بنام خداوند يكتا** ، يا أمتي حق جلّ جلاله ميفرمايد امروز يوم الله است | ١٢٥ |
| [٨٧] | **هو المستوي علىٰ العرش** ، قلم أعلىٰ ذكر رضا ميفرمايد | ١٢٧ |
| [٨٨] | **بسمي النّاطق من الأفق الأعلىٰ** ، يا رسول قوم منتظر يوم الٰهى بوده | ١٢٨ |
| [٨٩] | **هو السّامع العليم الحكيم** ، در اكثرى از الواح ذكر نعيق ناعقين | ١٢٩ |
| [٩٠] | **بنام گوينده دانا** ، اى دوستان حق نفوسى از قبل در ظاهر بوفاق | ١٢٩ |
| [٩١] | **هو الحقّ لا إله إلّا هو** ، آفتاب حقيقت از افق ارادهٔ حق جلّ جلاله مشرق | ١٣٠ |
| [٩٢] | **باسم آفتاب حقيقت** ، اى دوستان امروز نير اعظم أهل عالم را بشارت ميدهد | ١٣١ |
| [٩٣] | **هو النّاطق في المآب** ، يا جلال ندای غنىّ متعال را بسمع فطرت بشنو | ١٣٢ |

| الرقم المتسلسل | مطلع اللّوح | الصفحة |
|---|---|---|
| [٩٤] | **بسمه المهيمن علىٰ ملكوت البيان** ، امروز عالم ظاهر وباطن وعوالم جبروت وملكوت | ١٣٩ |
| [٩٥] | **هو المجيب في ملكوت السّمع** ، قد بدّلنا النّار بالحبر | ١٤١ |
| [٩٦] | **هو الله تعالىٰ شأنه الحكمة والبيان** ، يا أمتي عليك بهائي امروز آفتاب حقيقت از افق سماء عظمت مشرق | ١٤٣ |
| [٩٧] | **بنام دوست يكتا** ، امروز تجلّيات انوار آفتاب حقيقت از افق سماء ظهور | ١٤٤ |
| [٩٨] | **بنام دوست دانا** ، قلم أعلىٰ در أكثر ألواح عباد واماء را باستقامت كبرىٰ | ١٤٥ |
| [٩٩] | **بسمي الغفور الكريم** ، يا اسمٰعيل ندايت باصغاى مالك أسما فائز | ١٤٦ |
| [١٠٠] | **بسمي السّامع المجيب** ، اى محمّد قلى الحمد لله بعنايت الٰهى فائز شدى | ١٤٧ |
| [١٠١] | **بنام داناى يكتا** ، يا ابراهيم آفتاب ظهور از افق سماء علم إلٰهى ظاهر | ١٤٨ |
| [١٠٢] | **بنام دوست يكتا** ، اى مهر على امروز روزى است كه جميع انبيا ومرسلين | ١٤٨ |
| [١٠٣] | **هذا ما نطق به لسان البيان في ملكوت العرفان** ، انشاء الله بعنايت الٰهى وفيوضات فيّاض حقيقى فائز | ١٤٩ |
| [١٠٤] | **بسمي الشّاهد السّميع** ، الحمد لله در جميع أحوال بعنايات مخصوصهٔ غنىٰ متعال فائز | ١٥٠ |
| [١٠٥] | **بنام محبوب يكتا** ، يا رحيم حمد كن محبوب عالم را | ١٥٣ |
| [١٠٦] | **بسمي المشرق من أفق البيان** ، كتاب يشهد فيه لسان الله مالك الورىٰ | ١٥٤ |
| [١٠٧] | **بسمي الشّاهد الخبير** ، يا ايّها المقبل إلىٰ افقي لعمري گاهى ملاحظه شده كه قابل حمل بلايا | ١٥٦ |

| الرقم المتسلسل | مطلع اللّوح | الصفحة |
|---|---|---|
| [١٠٨] | **بنام بینای دانا** ، حمد محبوبی را که بکلمهٔ مبارکهٔ لا تریٰ في خلق الرّحمٰن من تفاوت | ١٥٨ |
| [١٠٩] | **بنام مقصود عالمیان** ، یا محمّد الحمد لله در یومیکه از أنوار وجه منوّراست | ١٦١ |
| [١١٠] | **هو السّامع المجیب** ، لعمر الله کل از برای عرفان حق جل جلاله واعلاء کلمه | ١٦٤ |
| [١١١] | **هو المشرق من أفق البیان** ، کتاب أنزله الرّحمٰن لمن شرب رحیق الوحي | ١٦٥ |
| [١١٢] | **بسمي المستوي علیٰ عرش البیان** ، یا حسین علیك سلامي وبهائي اشراقات انوار آفتاب فضل | ١٦٩ |
| [١١٣] | **بنام مبین یکتا** ، یا جلال علیك بهاء الله مالك المبدء والمآل | ١٧١ |
| [١١٤] | **بنام بیننده دانا** ، انشاء الله بعین قلب بافق أعلیٰ ناظر باشی | ١٧٢ |
| [١١٥] | **بنام مقصود عالمیان** ، ای أهل سین قلم أعلیٰ در سجن عکّا بشما متوجّه | ١٧٤ |
| [١١٦] | **بنام خداوند سمیع بصیر** ، انشاء الله آنجناب بعنایت محبوب امکان | ١٧٦ |
| [١١٧] | **هو الله تعالیٰ شأنه العظمة والاقتدار** ، حمد مقدّس از ادراك ممکنات وعرفان کائنات مالك اسما وصفات را لایق وسزاست | ١٧٨ |
| [١١٨] | **بنام محبوب عالم** ، صبح امید دمید وفجر یوم ظاهر | ١٧٩ |
| [١١٩] | **باسم ملیك آفاق** ، حمد محبوب علیٰ الاطلاق را که بفضل واسع | ١٨٠ |
| [١٢٠] | **هو الله تعالیٰ شأنه الحکمة والبیان** ، طوبیٰ از برای نفوسیکه در ظلّ سدرهٔ طوبی | ١٨٣ |
| | **تعریف بمصادر المجموعة** | ١٨٩ |